عروبة العلماء
المنسوبين الى البلدان الاعجمية في المشرق الاسلامي

الجزء الاول

تأليف

الدكتور ناجي معروف

منشورات وزارة الاعلام ـ الجمهورية العراقية

١٩٧٤ ——————— سلسلة كتب التراث

(٣٥)

عروبة العلماء
المنسوبين الى البلدان الاعجمية
في المشرق الاسلامي

الجزء الاول

تأليف
الدكتور ناجي معروف

استاذ الحضارة العربية
في الدراسات العليا بجامعة بغداد
عضو المجمع العلمي العراقي
عضو مجمع اللغة العربية بدمشق

مطبعة الشعب ـ بغداد

الطبعـة الاولـى
١٣٩٤ هـ ـ ١٩٧٤ م

محتويات الجزء الاول

المقـــدمة

١ ـ هدف الكتاب ٢ تبويب الكتاب ، ٣ ـ ملاحظات عامة

البـاب الاول

العـرب هـم حَمَلة العلـم في الملة الاسلامية

الفصل الاول : نظرية ابن خلدون القائلة : ان اكثر العلماء في الاسلام من العجم .

الفصل الثاني : تفنيد نظرية ابن خلدون .

البـاب الثـاني

انتساب العرب الى المواطن الاعجمية

الفصل الاول : القبائل والاسر العربية في المشرق الاسلامي .

الفصل الثاني : البيئات العربية في المشرق الاسلامي .

الفصل الثالث : دوافع انتماء العرب الى المواطن الاعجمية .

البـاب الثـالث

اصول البحث في عروبة العلماء

الفصل الاول : تحاشي النسب الحقيقي عند الازمات الحادة .

الفصل الثاني : التحري والتنقيب عن العلماء العرب عن طريق دراسة الامور الآتية :

١ ـ البيوتات العربية في المشرق الاسلامي •

٢ ـ الاجازات العلمية •

٣ ـ التنصيص على الولاء •

٤ ـ الصيغ الاعجمية في اسماء العلماء العرب •

٥ ـ الاحاطة ببطون القبائل العربية وافخاذها •

البـاب الرابـع

ثلة من العلماء العرب المنسوبين الى البلدان الاعجمية فـي المشرق الاسلامي مرتبين بحسب وفياتهم •

الاســـم	القبيلة العربية التي ينتمي اليها	سنة وفاته
١ ـ صُهَيب الرومي	عربي من بني النَّمر بن قاسط من ربيعــة	٣٨ هـ ـ ٦٥٨ م
٢ ـ ابو ايوب المراغي	عربي من الازد	بعد ٨٠ هـ ـ ٦٩٩ م
٣ ـ يحيى بن يَعْمَر المَرْوَزي	عربي من كنــانة	٨٩ هـ ـ ٧٠٧ م
٤ ـ مُغيث الرومي	عربي من الغساسنة	١٠٠هـ ـ ٧١٨ م
٥ ـ سليمان بن بُرَيدَة المَرْوَزي	عربي من ذرية الصحابي بُرَيْدة بن الحَصِيْب الاسلمي	١٠٥هـ ـ ٧٢٣ م
٦ ـ الضحــاك بن مزاحـــم الخراســاني	عربي من بني هلال	١٠٦هـ ـ ٧٢٤ م
٧ ـ كُرْز بن وَبْرة الحارثي الجُرجاني	عربي من بني الحارث	١١٠هـ ـ ٧٢٨ م
٨ ـ عبدالله بن بُرَيدة المروزي	عربي من ذرية الصحابي بُرَيدة الاســلمي	١١٥هـ ـ ٧٣٣م
٩ ـ ابو فروة الجَزَري	عربي من كنــدة	١٢٠هـ ـ ٧٣٧ م
١٠ ـ الحارث بـن سُرَيْج الخراســاني	عربي من بني تميم	١٢٨هـ ـ ٧٤٥ م
١١ ـ الربيع بن انس الخراساني	عربي من بكر بن وائل او من بني حنيفة	١٣٩هـ ـ ٧٥٦ م
١٢ ـ جُوَيْبر البَلْخي	عربي من الازد	بعد ١٤٠هـ ـ ٧٥٧ م
١٣ ـ علي بن ابي طلحة الجَزَري	عربي من بني هاشم	١٤٣هـ ـ ٧٦٠ م
١٤ ـ نصْر بن حاجب الخُراساني	عربي من قريش	١٤٥هـ ـ ٧٦٢ م

الاســـــم	القبيلة العربية التي ينتمي اليها	سنة وفاته
١٥ـ ابو طيبة الجرجاني	عربي من دارم	١٥٣هـ ـ ٧٧٠ م
١٦ـ ابو فروة الرهاوي	عربي من بني تميم	١٥٥هـ ـ ٧٧١ م
١٧ـ زُفَر بن الهُذَيل الاصبهاني	عربي من بني تميم	١٥٨هـ ـ ٧٧٤ م
١٨ـ ابورجاء الهروي الخراساني	عربي من بني حنيفة	بعد ١٦٠هـ ـ ٧٧٦ م
١٩ـ ابراهيم بن ادهم البَلْخي	عربي من بني تميم	١٦٢هـ ـ ٧٧٨ م
٢٠ـ ابو المنذر الخراساني	عربي من بني تميم	١٦٢هـ ـ ٧٧٨ م
٢١ـ بُكير بن معروف النيسابوري	عربي من بني اسد	١٦٣هـ ـ ٧٧٩ م
٢٢ـ داود الطائي الخراساني	عربي من طـي	١٦٥هـ ـ ٧٨١ م
٢٣ـ ابن عُلاثة الحراني	عربي من عُقَيْل	١٦٨هـ ـ ٧٨٤ م
٢٤ـ خارجة بن مصعب السرخسي	عربي من ضُبَيعة	١٦٨هـ ـ ٧٨٤ م
٢٥ـ الهَيّاج بن بسطام الهروي	عربي من بني تميم	١٧٧هـ ـ ٧٩٣ م
٢٦ـ ابو سعيد الجُرجاني	عربي من باهلة	١٨١هـ ـ ٧٩٧ م
٢٧ـ هُشَيْم بن بشير البخاري	عربي من سُلَيْم	١٨٣هـ ـ ٧٩٩ م
٢٨ـ ابو المنذر الاصبهاني	عربي من تيم الله	١٨٣هـ ـ ٧٩٩ م
٢٩ـ النعمان النيسابوري	عربي من تميم	١٨٣هـ ـ ٧٩٩ م
٣٠ـ ابن مُطَرِّف المَرْوَزي	عربي من بني عبدالقيس	نحو ١٨٦هـ ـ ٨٠٢ م
٣١ـ ابو زكريا الكوفي الاصبهاني	عربي من خُزاعة	١٨٦هـ ـ ٨٠٢ م
٣٢ـ الفُضَيل بن عِياض الطالقاني	عربي من بني تميم	١٨٧هـ ـ ٨٠٢ م
٣٣ـ جرير بن عبدالحميد الرازي	عربي من بني ضَبّة	١٨٨هـ ـ ٨٠٣ م

الاســـــم	القبيلة العربية التي ينتمي اليها	سنة وفاته
٣٤ـ ابو بكر النيسابوري	عربي من سُلَيم	١٨٩هـ ـ ٨٠٤ م
٣٥ـ حَكّام الرازي	عربي من كنانـة	بعد ١٩٠هـ ـ ٨٠٥ م
٣٦ـ العباس بن الاحنف	عربي من عرب خراسان	١٩٢هـ ـ ٨٠٧ م
٣٧ـ مَخْلَد بن يزيد الحرّاني	عربي من قريش	١٩٣هـ ـ ٨٠٨ م
٣٨ـ ابو حفص البلخي	عربي من ثقيف	١٩٤هـ ـ ٨٠٩ م
٣٩ـ شقيق البَلْخي	عربي من الازد	١٩٤هـ ـ ٨٠٩ م
٤٠ـ اسحق بن سليمان الرازي	عربي من بني عبد القيس	٢٠٠هـ ـ ٨١٥ م
٤١ـ الحسين النيسابوري	عربي من قريش	٢٠٢هـ ـ ٨١٧ م
٤٢ـ النَّضْر بن شُمَيل المروزي	عربي من بني مازن	٢٠٣هـ ـ ٨١٨ م
٤٣ـ ابو محمد الجرجاني	عربي من بني دارم	٢٠٣هـ ـ ٨١٨ م
٤٤ـ أبو العباس النيسابوري	عربي من سُلَيم	٢٠٣هـ ـ ٨١٨ م
٤٥ـ الديباج الجُرجاني	عربي من العلويين	٢٠٣هـ ـ ٨١٨ م
٤٦ـ ابن السَّري البلخي	عربي من ضبـة	٢٠٦هـ ـ ٨٢٢ م
٤٧ـ قيصر الخراساني	عربي من كنانـة	٢٠٧هـ ـ ٨٢٢ م
٤٨ـ ابو مقاتل السمرقندي	عربي من فَزارة	٢٠٨هـ ـ ٨٢٣ م
٤٩ـ ابو سهل الخراساني	عربي من سـليم	٢٠٩هـ ـ ٨٢٤ م
٥٠ـ ابو زيد الهروي	عربي من بني عامر	٢١١هـ ـ ٨٢٦ م
٥١ـ ابن ذكوان الاصبهاني	عربي من هَمْدان اليمانية	٢١٢هـ ـ ٨٢٧ م
٥٢ـ الحسين المروروذي	عربي من بني تميم	٢١٣هـ ـ ٨٢٨ م
٥٣ـ يحيى بن نصر المروزي	عربي من بني مخزوم	٢١٥هـ ـ ٨٣٠ م
٥٤ـ بِشرويه الهروي النيسابوري	عربي من سليم	٢١٥هـ ـ ٨٣٠ م
٥٥ـ ابو السَّكَن البُرْجُمي البلخـي	عربي من بني تميم	٢١٥هـ ـ ٨٣٠ م

الاســـــم	القبيلة العربية التي ينتمي اليها	سنة وفاته
٥٦ــ ابو عبدالله الطرسوسي	عربي من بني ضبــة	٢١٧هـ ــ ٨٣٢ م
٥٧ــ ابو اسحق الرازي	عربي من بني تميم	بعد ٢٢٠هـ ــ ٨٣٤ م
٥٨ــ ابو العباس المروزي	عربي من بني ذهل بن شيبان	٢٢١هـ ــ ٨٣٥ م
٥٩ــ مُعاذ بن اسد المروزي	عربي من بني غني	٢٢٢هـ ــ ٨٣٦ م
٦٠ــ المثنى البارباتاذي	عربي من بني تميم	٢٢٣هـ ــ ٨٣٧ م
٦١ــ ابو دُلَف امير الكَرَج	عربي من بني عِجْل	٢٢٥هـ ــ ٨٤٠ م
٦٢ــ عبد المتعال البلخي	عربي من الانصار	٢٢٦هـ ــ ٨٤٠ م
٦٣ــ ابو زكريا النيسابوري	عربي من بني تميم	٢٢٦هـ ــ ٨٤٠ م
٦٤ــ بشر الحافي المروزي	عربي من قشَير	٢٢٧هـ ــ ٨٤١ م
٦٥ــ ابو نصر التمّار النسوي	عربي من قشَير	٢٢٨هـ ــ ٨٤٢ م
٦٦ــ علي بن عَثّام نزيل نيسابور	عربي من بني عامر	٢٢٨هـ ــ ٨٤٢ م
٦٧ــ نُعَيم بن حمّاد المروزي	عربي من خزاعــة	٢٢٨هـ ــ ٨٤٢ م
٦٨ــ ابو الحسن الحراني الجزري	عربي من بني تميم	٢٢٩هـ ــ ٨٤٣ م
٦٩ــ ابو الحسن بن شبّويــه المــروزي	عربي من خزاعة	٢٣٠هـ ــ ٨٤٤ م
٧٠ــ ابو عبدالله الترْمِذي	عربي من باهلــة	٢٣١هـ ــ ٨٤٥ م
٧١ــ ابن ابي رجاء الهروي	عربي من بني حنيفة	٢٣٢هـ ــ ٨٤٦ م
٧٢ــ ابو محمــد المــروزي الكُشْمَيْهَني	عربي من سليم	٢٣٣هـ ــ ٨٤٧ م
٧٣ــ ابو بكر البلخي	عربي من سليم	٢٣٣هـ ــ ٨٤٧ م
٧٤ــ ابو جعفر النُّفَيْلي الحراني	عربي من قضاعة	٢٣٤هـ ــ ٨٤٨ م

الاســـم	القبيلة العربية التي ينتمي اليها	سنة وفاته
٧٥ـ ابو ايـوب الشاذكوني الاصبهـــاني	عربي من بني مِنْقَر	٢٣٤هـ ـ ٨٤٨ م
٧٦ـ ابو مَعْمَر القَطيعي الهروي	عربي من هـذيل	٢٣٦هـ ـ ٨٥٠ م
٧٧ـ احمد بن حاج النيسابوري	عربي من بني عامر	٢٣٧هـ ـ ٨٥١ م
٧٨ـ ابو عمرو الحراني	عربي من هـذيل	٢٣٧هـ ـ ٨٥١ م
٧٩ـ ابو محمد القُهِسْتاني	عربي من تَيم	٢٣٧هـ ـ ٨٥١ م
٨٠ـ ابو حُجْر القزويني	عربي من بَجيلة	٢٣٧هـ ـ ٨٥١ م
٨١ـ ابو عبدالرحمن النيسابوري	عربي من بني عبد القيس	٢٣٨هـ ـ ٨٥٢ م
٨٢ـ ابو اسحق بن راهَوَيْه المروزي	عربي من بني تميم	٢٣٨هـ ـ ٨٥٢ م
٨٣ـ ابو علي النيسابوري	عربي من سليم	٢٣٨هـ ـ ٨٥٢ م
٨٤ـ ابن زرارة النيسابوري	عربي من كلاب او من الانصار	٢٣٨هـ ـ ٨٥٢ م
٨٥ـ بَكّار الاصبهاني	عربي من بني العنبر	٢٣٨هـ ـ ٨٥٢ م
٨٦ـ ابن قدامة البلخي	عربي من باهلـة	٢٣٩هـ ـ ٨٥٣ م
٨٧ـ زُنَيْج الـرازي	عربي من بني تميم	٢٤١هـ ـ ٨٥٥ م
٨٨ـ الامام احمد بن حنبل المروزي	عربي من بني شيبان بن ذُهْل	٢٤١هـ ـ ٨٥٥ م
٨٩ـ يحيى بن اكثم المروزي	عربي من ذرية اكثم بن صيفي التميمي	٢٤٢هـ ـ ٨٥٦ م
٩٠ـ الخليل بن عمرو البَغَوي	عربي من ثقيف	٢٤٢هـ ـ ٨٥٦ م
٩١ـ ابو اسحق السرماري	عربي من سليم	٢٤٢هـ ـ ٨٥٦ م
٩٢ـ ابو الحسن الرازي	عربي من قبيلة هَمْدان	٢٤٢هـ ـ ٨٥٦ م
٩٣ـ عتبة بن عبدالله المروزي	عربي من الازد	٢٤٤هـ ـ ٨٥٨ م

الاســــم	القبيلة العربية التي ينتمي اليها	سنة وفاته
٩٤ـ ابن حجر المروزي	عربي من بني عبد شمس بن سعد	٢٤٤هـ ـ ٨٥٨ م
٩٥ـ ابو معاذ الترمذي	عربي من سليم	٢٤٤هـ ـ ٨٥٨ م
٩٦ـ لُوَيْن المصيصي	عربي من بني اسد	٢٤٥هـ ـ ٨٥٩ م
٩٧ـ احمد بن نصر النيسابوري	عربي من قريش	٢٤٥هـ ـ ٨٥٩ م
٩٨ـ ابن مسمار المروزي	عربي من سليم	٢٤٦هـ ـ ٨٦٠ م
٩٩ـ ابن توبة الرازي	عربي من ثقيف	٢٤٧هـ ـ ٨٦١ م
١٠٠ـ ابو علي القومسي	عربي من طـي	٢٤٧هـ ـ ٨٦١ م
١٠١ـ سلمة النيسابوري	عربي عدناني النسب	٢٤٧هـ ـ ٨٦١ م
١٠٢ـ محمد بن حميد الرازي	عربي من بني تميم	٢٤٨هـ ـ ٨٦٢ م
١٠٣ـ ابو حاتم السجستاني	عربي من جُشَم	٢٤٨هـ ـ ٨٦٢ م
١٠٤ـ رجاء المروزي	عربي من بني غِفار	٢٤٩هـ ـ ٨٦٣ م
١٠٥ـ علي بن الجهم الخراساني	عربي من قريش	٢٤٩هـ ـ ٨٦٣ م
١٧٦ـ ابو يعقوب المروزي	عربي من بني زهرة	٢٤٩هـ ـ ٨٦٣ م
١٠٧ـ ابو الفضل النيسابوري	عربي من بني ثُمَيْر	٢٥٠هـ ـ ٨٦٤ م
١٠٨ـ ابن زنجويه النسائي	عربي من الازد	٢٥١هـ ـ ٨٦٥ م
١٠٩ـ الزهري الاصبهاني	عربي من بني زهرة	٢٥٢هـ ـ ٨٦٦ م
١١٠ـ ابو جعفر السرخسي	عربي من بني دارم	٢٥٣هـ ـ ٨٦٦ م
١١١ـ ابو عمران البخاري	عربي من تميم	٢٥٤هـ ـ ٨٦٧ م
١١٢ـ ابو الحسن الاصبهاني	عربي من بني زهرة	٢٥٥هـ ـ ٨٦٨ م
١١٣ـ ابو محمد السمرقندي	عربي من بني دارم	٢٥٥هـ ـ ٨٦٨ م
١١٤ـ علي بن خَشْرَم المروزي	عربي من قشير	٢٥٧هـ ـ ٨٧٠ م

الاســـم	القبيلة العربية التي ينتمي اليها	سنة وفاته
١١٥ـ ابن عقيل النيسابوري	عربي من ذريـة الصحابي اسد بن يزيد الخزاعي	٢٥٧هـ ـ ٨٧٠ م
١١٦ـ محمد بن يحيى النيسابوري	عربي من ذهل بن شيبان	٢٥٨هـ ـ ٨٧١ م
١١٧ـ ابن القرات الرازي	عربي من ضبـة	٢٥٨هـ ـ ٨٧١ م
١١٨ـ حبيش الطوسي	عربي من ثقيف	٢٥٨هـ ـ ٨٧١ م
١١٩ـ ابراهيم الجوزجاني	عربي من بني سعد	٢٥٩هـ ـ ٨٧٢ م
١٢٠ـ عبدالله بن هاشم الطوسي الراذكـاني	عربي من بني عبد القيس	٢٥٩هـ ـ ٨٧٢ م
١٢١ـ ابو محمد النيسابوري	عربي من بني عبد القيس	٢٦٠هـ ـ ٨٧٣ م
١٢٢ـ ابن شاذان النيسابوري	عربي من الازد	٢٦٠هـ ـ ٨٧٣ م
١٢٣ـ آبو بكر النيسابوري	عربي من بني تميم	٢٦٠هـ ـ ٨٧٣ م
١٢٤ـ قطن بـن ابراهيـم النيسابوري	عربي من قشير	٢٦١هـ ـ ٨٧٤ م
١٢٥ـ الامام مسلم بن الحجـاج النيسابوري	عربي من قشير	٢٦١هـ ـ ٨٧٤ م
١٢٦ـ ابو الازهر النيسابوري	عربي من بني عبد القيس	٢٦١هـ ـ ٨٧٤ م
١٢٧ـ ابن الورد الطبري	عربي من بني تميم	٢٦٢هـ ـ ٨٧٥ م
١٢٨ـ ابو جعفر السرخسي	عربي من دارم	٢٦٣هـ ـ ٨٧٦ م
١٢٩ـ حمدان النيسابوري	عربي من الازد	٢٦٤هـ ـ ٨٧٧ م
١٣٠ـ عمـر بـن الخطـاب السجستاني	عربي من قشير	٢٦٤هـ ـ ٨٧٧ م

الاســـــم	القبيلة العربية التي ينتمي اليها	سنة وفاته
١٣١ـ ابو بشر الاصبهاني	عربي من بني عبد القيس	٢٦٧هـ ـ ٨٨٠ م
١٣٢ـ حَيْكان النيسابوري	عربي من بني ذهل	٢٦٧هـ ـ ٨٨٠ م
١٣٣ـ لؤلؤ الحراني	عربي من بني كلب	٢٦٧هـ ـ ٨٨٠ م
١٣٤ـ عمار بن رجاء الاسترابادى	عربي من بني تغلب	٢٦٧هـ ـ ٨٨٠ م
١٣٥ـ ابو النضر المروزي	عربي من بني عجل	٢٧٠هـ ـ ٨٨٣ م
١٣٦ـ كثير القزويني	عربي من سعد العشيرة	٢٧٢هـ ـ ٨٨٥ م
١٣٧ـ الفرّاء النيسابوري	عربي من بني عبد القيس	٢٧٢هـ ـ ٨٨٥ م
١٣٨ـ ابو امية الثغري الطرسوسي	عربي من خزاعـة	٢٧٣هـ ـ ٨٨٦ م
١٣٩ـ محمد بن موسي الرازي	عربي من كنانـة	٢٧٣هـ ـ ٨٨٦ م
١٤٠ـ الأمام ابو داودالسجستاني	عربي من الازد	٢٧٥هـ ـ ٨٨٨ م
١٤١ـ ابو بكر الطرسوسي	عربي من تميم	٢٧٦هـ ـ ٨٨٩ م
١٤٢ـ ابو حاتم الرازي	عربي من غَطَفان	٢٧٧هـ ـ ٨٩٠ م
١٤٣ـ الأمام ابو عيسى الترمذي	عربي من سليم	٢٧٩هـ ـ ٨٩٢ م
١٤٤ـ ابو اسماعيل الترمذي	عربي من سليم	٢٨٠هـ ـ ٨٩٣ م
١٤٥ـ عثمان بن سعيدالسجستاني	عربي من دارم	٢٨٠هـ ـ ٨٩٣ م
١٤٦ـ ابو الموجه المروزي	عربي من فزارة	٢٨٢هـ ـ ٨٩٥ م
١٤٧ـ ابو اسحق الاصبهاني	عربي من ثقيف	٢٨٢هـ ـ ٨٩٥ م
١٤٨ـ السراج النيسابوري	عربي من بني تميم	٢٨٣هـ ـ ٨٩٦ م
١٤٩ـ محمد الهمذاني	عربي من بني ضبة	٢٨٤هـ ـ ٨٩٧ م
١٥٠ـ الجلاجلي النّسائي	عربي من الانصار	٢٨٧هـ ـ ٩٠٠ م
١٥١ـ ابو بكر الانطاكي	عربي من بجيلة	٢٨٧هـ ـ ٩٠٠ م
١٥٢ـ ابو بكر الاصبهاني	عربي من شيبان	٢٨٧هـ ـ ٩٠٠ م

الاســـــم	القبيلة العربية التي ينتمي اليها	سنة وفاته
١٥٣ـ ابن الاعْيَن الاهوازي	عربي من الانصار	٢٨٨هـ ـ ٩٠٠ م
١٥٤ـ ابو علي النيسابوري	عربي من بني عبد القيس	٢٨٩هـ ـ ٩٠١ م
١٥٥ـ ابو اسحق الطوسي	عربي من بني العنبر	٢٨٩هـ ـ ٩٠١ م
١٥٦ـ محمد بن راهويه المروزي	عربي من بني تميم	٢٨٩هـ ـ ٩٠١ م
١٥٧ـ ابو عبدالله البوشنجي	عربي من بني عبد القيس	٢٩٠هـ ـ ٩٠٢ م
١٥٨ـ ابـو بكـر الجارودي النيســابوري	عربي من بني عامر	٢٩١هـ ـ ٩٠٣ م
١٥٩ـ ابن قطبـة النيسابوري	عربي من قيس	٢٩١هـ ـ ٩٠٣ م
١٦١ـ ابو بكر المروزي	عربي من الامويين	٢٩٢هـ ـ ٩٠٤ م
١٦٢ـ ابو عثمان البرذعي	عربي من الازد	٢٩٢هـ ـ ٩٠٤ م
١٦٣ـ محمد بن عمر الجرجاني	عربي من قيس عيلان	٢٩٣هـ ـ ٩٠٥ م
١٦٤ـ ابونـُعَيْم الجرجاني	عربي من تميم	٢٩٣هـ ـ ٩٠٥ م
١٦٥ـ هميم بن همام الآملي	عربي من خَثْعَم	٢٩٣هـ ـ ٩٠٥ م
١٦٦ـ نَصْرَك البخاري	عربي من كِنْدة	٢٩٣هـ ـ ٩٠٥ م
١٦٧ـ ابن اسـحق الغسـيلي النيســابوري	عربي من الانصار	٢٩٣هـ ـ ٩٠٥ م
١٦٨ـ ابن الضريس الرازي	عربي من بَجِيلة	٢٩٤هـ ـ ٩٠٦ م
١٦٩ـ ابو بكر المروزي الجرجاني	عربي من الانصار	٢٩٦هـ ـ ٩٠٨ م
١٧٠ـ ابو بكر الخطمي قاضي نيســابور	عربي من الانصار	٢٩٧هـ ـ ٩٠٩ م
١٧١ـ ابن خُرَّم الهروي	عربي من الانصار	٣٠١هـ ـ ٩١٣ م

الاســـم	القبيلة العربية التي ينتمي اليها	سنة وفاته
١٧٢ـ ابو العباس النَّسَوي	عربي من شيبان	٣٠٣هـ ـ ٩١٥ م
١٧٣ـ شُكر الهروي	عربي من بني سُلَيْم	٣٠٣هـ ـ ٩١٥ م
١٧٤ـ ابن شيرويه النيسابوري	عربي من قريش	٣٠٥هـ ـ ٩١٧ م
١٧٥ـ عبدالرحمن بن عبدالمؤمن الجرجاني	عربي من ذرية المهلب بن ابي صفرة الأَزْدي	٣٠٩هـ ـ ٩٢١ م
١٧٦ـ ابو العباس القُمّي	عربي من حِمْيَر	في حدود ٣١٠هـ ـ ٩٢١ م
١٧٧ـ ابو بكر البطّالي نزيل المصيصـة	عربي يمـاني	٣١٠هـ ـ ٩٢١ م
١٧٨ـ الدولابي الرازي	عربي من الانصار	٣١٠هـ ـ ٩٢٢ م
١٧٩ـ ابو حامد الاصبهاني	عربي من ذرية الصحابي ابي موسى الاشعري	٣١٠هـ ـ ٩٢٢ م
١٨٠ـ ابو حفص الخُشُوفَغَني الصُّغْدي	عربي من قبيلة هَمْدان اليمانيـة	٣١١هـ ـ ٩٢٣ م
١٨١ـ ابو عبدالرحمن المروزي	عربي من بني سعد	٣١١هـ ـ ٩٢٣ م
١٨٢ـ ابو بكر النيسابوري	عربي من سُلَيْم	٣١١هـ ـ ٩٢٣ م
١٨٣ـ عبدوس الهَمَذاني	عربي من ثقيف	٣١٢هـ ـ ٩٢٤ م
١٨٤ـ محمـد بن الضحـاك الاصبهاني	عربي من شيبان	٣١٣هـ ـ ٩٢٥ م
١٨٥ـ ابو بكر المُنْكَدِري نزيل اصبهان والري ونيسابور	عربي من تَيْم	٣٤٣هـ ـ ٩٣٥ م
١٨٦ـ ابو بكر السجستاني	عربي من الأزد	٣١٦هـ ـ ٩٢٨ م

الاســــم	القبيلة العربية التي ينتمي اليها	سنة وفاته
١٨٠ـ اسحق بن ابراهيم الخراساني	عربي من الانصار	٣١٧هـ ـ ٩٢٩ م
١٨٨ـ ابو عروبة الحراني	عربي من سليم	٣١٨هـ ـ ٩٣٠ م
١٨٩ـ معروف الرازي	عربي من بني عِجْل	٣١٨هـ ـ ٩٣٠ م
١٩٠ـ ابو القاسم البلخي	عربي من بني كعب	٣١٩هـ ـ ٩٣١ م
١٩١ـ العياشي السمرقندي	عربي من سُلَيْم	في حدود ٣٢٠هـ ـ ٩٣٢ م
١٩٢ـ ابو اسحق النيسابوري	عربي من جُذام	٣٢١هـ ـ ٩٣٣ م
١٩٣ـ ابن طباطبا الاصبهاني	عربي من العلويين	٣٢٢هـ ـ ٩٣٣ م
١٩٤ـ القاسم بن محمد النيسابوري	عربي من سُلَيْم	٣٢٢هـ ـ ٩٣٣ م
١٩٥ـ ابو بشر المروزي	عربي من كِندة	٣٢٣هـ ـ ٩٣٤ م
١٩٦ـ ابو اسحق الجُرجاني	عربي من بني عبد شمس	٣٢٤هـ ـ ٩٣٥ م
١٩٧ـ ابو ذر الجرجاني	عربي من تميم	٣٢٤ ـ ٩٣٥ م
١٩٨ـ ابو الحسن البَيْهَقي	عربي من بني عِجْل	٣٢٤هـ ـ ٩٣٥ م
١٩٩ـ ابو حاتم النيسابوري	عربي من بني تميم	٣٢٥هـ ـ ٩٣٦ م
٢٠٠ـ ابن ابي الازهر البُوشنجي	عربي من خزاعة	٣٢٥هـ ـ ٩٣٧ م
٢٠١ـ ابو محمد الرازي	عربي من تميم	٣٢٧هـ ـ ٩٣٨ م
٢٠٢ـ ابو علي القُهستاني	عربي من ثقيف	٣٢٨هـ ـ ٩٣٩ م
٢٠٣ـ ابو عمر المهَلبي الجرجاني	عربي من آل المهلب بن ابي صفرة الأزدي	٣٢٨هـ ـ ٩٣٩ م
٢٠٤ـ ابو محمد الرهاوي	عربي من سليم	٣٢٩هـ ـ ٩٤٠ م
٢٠٥ـ ابو الفضل البلعمي البخاري	عربي من بني تميم	٣٢٩هـ ـ ٩٤٠ م
٢٠٦ـ ابو العباس الاصبهاني	عربي من فزارة	٣٢٩هـ ـ ٩٤٠ م

الاســـم	القبيلة العربية التي ينتمي اليها	سنة وفاته
٢٠٧ـ ابو عمارة الجُرجاني	عربي من تميم	٣٣٠هـ ـ ٩٤١ م
٢٠٨ـ ابو حاجب الجرجاني	عربي من جُهَيْنة	٣٣٣هـ ـ ٩٤٤ م
٢٠٩ـ الحاكم المروزي	عربي من قبيلة سليم	٣٣٤هـ ـ ٩٤٥ م
٢١٠ـ ابو جعفر الشاشي	عربي من الازد	بعد ٣٤٠هـ ـ ٩٥١ م
٢١١ـ ابــو القاســم العُتبي النيســابوري	عربي من ذرية الصحــابي عتبة بن غزوان المُزَني	٣٤٢هـ ـ ٩٥٣ م
٢١٢ـ ابن الاخرم النيسابوري	عربي من شيبان	٣٤٤هـ ـ ٩٥٥ م
٢١٣ـ ابو يَعْلَى النسفي	عربي من تميم	٣٤٦هـ ـ ٩٥٧ م
٢١٤ـ حسان بن محمد النيسابوري	عربي من الامويين	٣٤٩هـ ـ ٩٦٠ م
٢١٥ـ ابو عبدالله الهروي	عربي من ذرية الصحابي عبدالله بن مُغَفَّل المُزَني	٣٥٢هـ ـ ٩٦٥ م
٢١٦ـ ابن حبان البستي	عربي من بني تميم	٣٥٤هـ ـ ٩٦٥ م
٢١٧ـ ابو الفرج الاصفهاني	عربي من الامويين	٣٥٦هـ ـ ٩٦٦ م
٢١٨ـ الباز الابيض الهروي	عربي من ذرية الصحابي عبدالله بن مُغَفَّل المُزَني	٣٥٦هـ ـ ٩٦٦ م
٢١٩ـ ابو سعيد النسوي	عربي من النخع	٣٥٧هـ ـ ٩٦٧ م
٢٢٠ـ المرعشي الطبري	عربي من العلويين	٣٥٨هـ ـ ٩٦٨ م
٢٢١ـ ابــو القاســم الطبراني الاصبهــاني	عربي من اللخميين	٣٦٠هـ ـ ٩٧٠ م
٢٢٢ـ ابو نصر الجرجاني	عربي من قريش	٣٦٠هـ ـ ٩٧٠ م
٢٢٣ـ ابو بكـر العياضــي السـمرقندي	غربي من نســل الصحابي سعد بن عبادة الانصاري	٣٦١هـ ـ ٩٧١ م

الاســـــم	القبيلة العربية التي ينتمي اليها	سنة وفاته
٢٢٤ـ ابو حامد المَرْوَرّذي	عربي من بني عامر	٣٦٢هـ ـ ٩٧٢ م
٢٢٥ـ ابو الحسن السـليتي النيسـابوري	عربي من بني تميم	٣٦٤هـ ـ ٩٧٤ م
٢٢٦ـ ابو غانم السهمي الجرجاني	عربي من قريش	٣٦٥هـ ـ ٩٧٥ م
٢٢٧ـ ابن نُجَيْد النيسابوري	عربي من سليم	٣٦٥هـ ـ ٩٧٥ م
٢٢٨ـ ابو يوسف الآملي	عربي من تميم	٣٦٨هـ ـ ٩٧٨ م
٢٢٩ـ ابـو سـهل الصعلوكـي الاصبهاني النيسابوري	عربي من بني حنيفة	٣٦٩هـ ـ ٩٧٩ م
٢٣٠ـ ابو الشيخ الاصبهاني	عربي من الانصار	٣٦٩هـ ـ ٩٧٩ م
٢٣١ـ ابو علي الجُرجاني	عربي من ثقيف	٣٧٠هـ ـ ٩٨٠ م
٢٣٣ـ الشعراني النيسابوري	عربي من شيبان	٣٧٢هـ ـ ٩٨٢ م
٢٣٤ـ ابو صادق النيسـابوري	عربي من مُزَيْنة	٣٧٢هـ ـ ٩٨٢ م
٢٣٥ـ ابو يعقوب النسوي	عربي من شيبان	٣٧٤هـ ـ ٩٨٤ م
٢٣٦ـ ابو سـعيد السَّهْمي الجرجـاني	عربي من قريش	٣٧٤هـ ـ ٩٨٤ م
٢٣٧ـ ابن نُباتـة الفارقي	عربي من قضاعة	٣٧٥هـ ـ ٩٨٥ م
٢٣٨ـ حُسَيْنَك النيسابوري	عربي من بني تميم	٣٧٥هـ ـ ٩٨٥ م
٢٣٩ـ الابهري الزنجاني	عربي من بني تميم	٣٧٥هـ ـ ٩٨٥ م
٢٤٠ـ الشمشاطي	عربي من تغلب	٣٧٧هـ ـ ٩٨٧ م
٢٤١ـ الغطريفي الجرجاني	عربي من عبد القيس	٣٧٧هـ ـ ٩٨٧ م

الإســـم	القبيلة العربية التي ينتمي اليها	سنة وفاته
٢٤٢ـ ابو عبدالله الهروي	عربي من بني ضبة	٣٧٨هـ ـ ٩٨٨ م
٢٤٣ـ البالوي النيسابوري	عربي من ذرية الصحـابي سعد بن ابي وقاص الزهري	٣٧٨هـ ـ ٩٨٨ م
٢٤٤ـ ابو القاسم الرازي	عربي من ربيعة	٣٧٩هـ ـ ٩٨٩ م
٢٤٥ـ ابو الحسن العـــامري النيســابوري	عربي من بني عامـر	٣٨١هـ ـ ٩٩١ م
٢٤٦ـ ابـو سـعيد الفقيـــه النيســابوري	عربي من مزينـة	٣٨٣هـ ـ ٩٩٣ م
٢٤٧ـ ابو الفضل الهمذاني	عربي من نسل الاحنف بن قيس التميمي	٣٨٤هـ ـ ٩٩٦ م
٢٤٨ـ يوسف السهمي الجرجاني	عربي من قريش	٣٨٦هـ ـ ٩٩٦ م
٢٤٩ـ ابو الهيثم المروزي	عربي من الازد	٣٨٦هـ ـ ٩٩٦ م
٢٥٠ـ ابو ذر البخاري	عربي من بني تميم	٣٨٧هـ ـ ٩٩٧ م
٢٥١ـ ابو سُليمان البُستي	عربي من ذرية زيد بن الخطاب العـــدوي	٣٨٨هـ ـ ٩٩٨ م
٢٥٢ـ ابو بكر الجَوْزَقي	عربي من شيبان	٣٨٨هـ ـ ٩٩٨ م
٢٥٣ـ المَخْلَدي النيسابوري	عربي من شيبان	٣٨٩هـ ـ ٩٩٩ م
٢٥٤ـ ابو صالح البَيْهَقِي	عربي من بني عِجْل	٣٩٦هـ ـ ١٠٠٥م
٢٥٥ـ البَبَّغاء النَّصِيبي	عربي من بني مخزوم	٣٩٨هـ ـ ١٠٠٨م
٢٥٦ـ بديع الزمان الهمذاني	عربي من مضر	٣٩٨هـ ـ ١٠٠٨م
٢٥٧ـ النامي المصيصي	عربي من بني تميم	٣٩٩هـ ـ ١٠٠٨م
٢٥٨ـ جُنادة الهروي	عربي من الازد	٣٩٩هـ ـ ١٠٠٨م

الاســـــم	القبيلة العربية التي ينتمي اليها	سنة وفاته
٢٥٩ـ ابو عبيد الهروي القاشاني	عربي من بني عبد القيس	٤٠١هـ ـ ١٠١٠م
٢٦٠ـ ابو الطيب الصعلوكي النيسابوري	عربي من بني حنيفة	٤٠٤هـ ـ ١٠١٣م
٢٦١ـ ابو محمد الصوفي الاسترابادي	عربي من العلويين	٤٠٥هـ ـ ١٠١٤م
٢٦٢ـ ابن الخطيب الاهوازي	عربي من ذرية العباسيين	٤٠٥هـ ـ ١٠١٤م
٢٦٣ـ عتبة بن خيثمة النيسابوري	عربي من بني تميم	٤٠٦هـ ـ ١٠١٥م
٢٦٤ـ ابن فورك الاصبهاني	عربي من الانصار	٤٠٦هـ ـ ١٠١٥م
٢٦٥ـ ابو يعلى المهلبي النيسابوري	عربي من ذرية المهلب بن ابي صفرة الازدي	٤٠٦هـ ـ ١٠١٥م
٢٦٦ـ ابو بكر الطبري	عربي من شيبان	٤٠٦هـ ـ ١٠١٥م
٢٦٧ـ ابو الفضل الجرجاني	عربي من خزاعة	٤٠٨هـ ـ ١٠١٧م
٢٦٨ـ النصيبي	عربي من العلويين	٤٠٨هـ ـ ١٠١٧م
٢٦٩ـ خميرويه الحيري النيسابوري	عربي من سليم	٤٠٩هـ ـ ١٠١٨م
٢٧٠ـ الأصم النيسابوري	عربي من قشير	٤٠٩هـ ـ ١٠١٨م
٢٧١ـ ابو منصور الفازي	عربي من العلويين	٤١٠هـ ـ ١٠١٩م
٢٧٢ـ ابو منصور الهروي	عربي من الازد من ذرية المهلب بن ابي صفرة	٤١٠هـ ـ ١٠١٩م
٢٧٣ـ ابو ابراهيم السمرقندي	عربي من بني حنيفة	٤١١هـ ـ ١٠٢٠م
٢٧٤ـ ابو عبدالرحمن السلمي النيسابوري	عربي من الازد	٤١٢هـ ـ ١٠٢١م
٢٧٥ـ ابو سعد الماليني	عربي من الانصار	٤١٢هـ ـ ١٠٢١م

الاســـــم	القبيلة العربية التي ينتمي اليها	سنة وفاته
٢٧٦ـ ابو الحسن الطريفـــي الجُرجـاني	عربي من الازد	٤١٤هـ ـ ١٠٢٣م
٢٧٧ـ ابو عبدالله الدَّينَوري	عربي من ثقيف	٤١٤هـ ـ ١٠٢٣م
٢٧٨ـ تمام بن محمد الرازي	عربي من بَجيلة	٤١٤هـ ـ ١٠٢٣م
٢٨٩ـ ابو عَقيل الدَّسْتوائي	عربي من بني سُلَيْم	٤١٤هـ ـ ١٠٢٣م
٢٨٠ـ ابو الحسن السُّقاباذي	عربي من ذرية الصحـابي مُعاذ بن جبل الخزرجي الانصاري	٤١٥هـ ـ ١٠٢٤م
٢٨١ـ ابو بكر العَبّاداني	عربي من قريش من بني عبد شمس	٤١٥هـ ـ ١٠٢٤م
٢٨٢ـ ابو بكر النيسابوري	عربي من ثقيف	٤١٦هـ ـ ١٠٢٥م
٢٨٣ـ رَوْح بن احمد الاصفهاني	عربي من بني تميم	٤١٧هـ ـ ١٠٢٦م
٢٨٤ـ الاعرج النيسابوري	عربي من قريش من بنـــي اخي الصحابي عبدالله بن مسعود	٤١٥هـ ـ ١٠٢٤م
٢٨٥ـ ابو القاسم النيسابوري	عربي من قريش	٤١٨هـ ـ ١٠٢٧م
٢٨٦ـ زيد بن خليفة الحراني	عربي من اولاد عمر بن الخطـــاب	٤١٨هـ ـ ١٠٢٧م
٢٨٧ـ ابو محمد النيسابوري	عربي من العلويين	٤١٩هـ ـ ١٠٢٨م
٢٨٨ـ عبدالملـــك الشـــروطي النيســابوري	عربي من بني حنيفة	٤١٩هـ ـ ١٠٢٨م
٢٨٩ـ ابو الحسن الشيرازي	عربي من ربيعة	٤٢٠هـ ـ ١٠٢٩م

اسم العالم	القبيلة العربية التي ينتمي اليها	سنة وفاته
٢٩٠ـ ابوبكر الحِيْرِي النيسابوري	عربي الاب من صَعْصَعة عثماني الام	٤٢١هـ ـ ١٠٣٠م
٢٩١ـ ابو الفتح النيسابوري	عربي من قشَيْر	٤٢١هـ ـ ١٠٣٠م
٢٩٢ـ ابن الهيثم الرازي	عربي من الأنصار	٤٢٤هـ ـ ١٠٣٢م
٢٩٣ـ ابو القاسم الجرجاني	عربي قرشي من بني سَهْم	٤٢٧هـ ـ ١٠٣٥م
٢٩٤ـ العُتْبي الرازي	عربي من سلالة الصحابي عُتْبة بن غَزْوان المُزَني	٤٢٧هـ ـ ١٠٣٥م
٢٩٥ـ ابونصر بن ابي بكر الجَوْزقي	عربي من بني شَيْبان	٤٢٧هـ ـ ١٠٣٥م
٢٩٦ـ ابو العباس الفَرغاني	عربي من العلويين	٤٢٧هـ ـ ١٠٣٥م
٢٩٧ـ الاسود الغَنْدَجاني	من عرب فارس	٤٢٨هـ ـ ١٠٣٦م
٢٩٨ ـ ابو منصور النيسابوري الاسفراييني	عربي من بني تميم	٤٢٩هـ ـ ١٠٣٧م
٢٩٩ـ ابو بكر الأصبَهاني	عربي من بني تميم	٤٣٠هـ ـ ١٠٣٨م
٣٠٠ـ ابو سعيد النيسابوري	عربي من بني تميم	٤٣١هـ ـ ١٠٣٩م
٣٠١ـ ابو عمر الهَرَوي	عربي من كِنانة	٤٣١هـ ـ ١٠٣٩م
٣٠٢ـ صاعد النيسابوري الأُسْتُوائي	عربي من كِنانة	٤٣٢هـ ـ ١٠٤٠م
٣٠٣ـ المُزَكّي الهَرَوي	عربي من قريش	٤٣٣هـ ـ ١٠٤١م
٣٠٤ـ ابو ذر الهَرَوي	عربي من الانصار	٤٣٤هـ ـ ١٠٤٢م

ديننـــا والدولـــة

عربيـــان وتوأمـان

ترفرف على احدهما القوة الآلهية ، وعلى الآخر اليد السماوية. وكـم احتشد طوائفُ من التوابع ، وخاصةً منهم الجبل والديْلَم، في الباس الدولة جلابيب العُجْمَة ، فلم يتفق لهم في المراد سوق .

وما دام الأذان يَقْرَعُ آذانَهم كلّ يوم خمساً ، وتقام الصلوات بالقرآن العربي المبين خلف الأئمة صفّاً صفّاً ، ويُخْطب بـه لهـم في الجوامع بالاصلاح ، كانوا لليدين وللفم ، وحبل الاســلام غـير منفصم ، وحصنه غير منثلم ..

محمد بن احمد البيروني المتوفى سنة ٤٤٢ هـ

من كتابه عن «الصيدنة»

« الله أحْمَدُ على أن جعلني من علماء العربية ، وجَبَلَني على الغضب للعرب والعصبية ، وأبَى لي أن انفردَ عن صميم أنصارهم، وأمتازَ وانضَويَ الى لفيف الشعوبية وانحازَ . وعصمني من مذهبهم الذي لم يُجْدِ عليهم الا الرَّشْقَ بألسِنة اللاعنين ، والمَشْقَ بأسِنّة الطاعنين. والى أفضل السابقين والمُصلّين أُوَجّهُ افضلَ صلوات المصلين : محمدٍ المحفوف من بني عدنان بجماجمها وارحائها ، النازل من قريش في سُرَّة بطحائها ، المبعوث الى الأسْود والاحمر بالكتاب العربي المنوَّر » .

جارالله محمود بن عمر الزمخشري

المتوفى سنة ٥٣٨ هـ

من مقدمة كتابه «المفصل في النحو»

الزمخشري يفخر بالعرب

من العرب الصِّيْد الألى احرزوا العُلى
وطابت لهم اعراقهم والمغارسُ
غطارف شمٌّ قد تربَّوا اعزةً
فما شَمَّ ريحَ الذل منهم مَعاطِسُ
وَللعربُ العرباءُ اصلبُ نبعة
وهل يستطيع الحزُّ في النَّبْع ضارس
فيا امة لو يشعر الصخر بالذي
تمارس ضجَّ الصخرُ مما تمارس
اباءٌ اباءَ الخيل وهي شوامسُ
وصبرٌ كَتَصَبُّر الهِيْم وهي حَوامس
وما زال منهم في الهزاهز كلِّها
فوارس هَيْجا او ليوث فوارس
مساعر ما يُحمى الوطيس بمثلهم
اذا فرَّ عن حرِّ القِراع المغامس
فكم طعنةٍ بكرٍ يطير رشاشُها
لفتيانهم والحربُ شمطاء عانس
وهم فرسوا ابناءَ فارس كلَّهمْ
بأنيابهم وهي الرماح المداعس
ومصلتةٍ ما زال يُطلى بياضها
بماء الطُّلى ما فارقتها المداوس

ديوان الزمخشري

نسخة المجمع العلمي العراقي الورقة ١٠٥ أ

الاهداء

الى كل من :

شرّفه الله بالانتماء الى العرب

نسباً او ولاءً او ثقافة

والى كل من :

تكلم اللغة العربية

وسعى الى نشر الفصحى

لغةِ القرآن الكريم،

كلامِ رب العالمين

الى كل اولئك

اهدي هذا الكتاب .



لو لم اكن عربيا

لو لم اكن عربي الابوين لتمنيت ان اكـون عربيـاً ، لان من يطلع على ما قام به العرب من خدمات للانسانية ، وللعلم والحضارة العالمية لَيقِفُ اجلالا للعلماء العـرب في عصورهم الزاهية وامبراطوريتهم الواسعة .

ولو لم اكن عربي الابوين نسباً لتمنيت ان اكـون عربيـاً بالولاء ذلك لان المسلمين قديمـاً على اختـلاف الوانهـم ، واجناسهم قد انتسبوا الى قبائل عربية ، واسَر عربيـة ، واعلام من العرب رجالاً ونساء واصبحوا منهم ، لا يختلفون عنهم في حق ، ولا واجب ، اعتزوا بالعرب ، وعلت مكانتهم بهم وبالاسلام .

ولو لم اكن عربيا نسـباً او ولاء لتمنيت ان اكـون عربياً بالثقافة ذلك لان اللغة العربية ، والثقافة الاسلامية، كوّنتا شعوباً وأجيالاً من الناس ما زالت مخلصة للعرب ، تحبهم كانفسهم او اكثر حباً ، لان العربية لغة القرآن الكريم هي لغة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولغـة اصحابه وهم من العرب . وعروبة الثقافة كعروبة النسب .

الدكتور ناجي معروف

المقدمـــــة

١ ـ هـدف الكتـاب

٢ ـ تبـويب الكتـاب

٣ ـ ملاحظـات عامـة

١ ـ هـدف الكتاب

ان هذا البحث اول محاولة علمية لتفسير التاريخ الاسلامي تفسيراً قومياً ، وللبرهنة على ان حَمَلَة العلم في الاسلام جُلّهم العرب لا الموالي ببحث موضوعي عن انتساب العرب الى المواطن الاعجمية ، وايراد مجموعة كبيرة من العلماء العرب عبر العصور في مختلف العلوم والآداب والفنون ممن كان يظن انهم من غير العرب بسبب نسبتهم الى المواطن الاعجمية .

وكان من دواعي تأليف هذا الكتاب اضافة الى ما تقدم ، والى ما دونته من الحقائق العلمية الجديدة في ابوابه وفصوله المختلفة ـ ما نجده من نسبة العربي الذي يعيش في فارس او الهند او تركية .. الخ .. الى قومية غير عربية فيعد فارسياً او هندياً او تركياً ... حتى ليخيل للباحث ان المقصود من ذلك هو تتريك العربي او تعجيمه او تهنيده .. او .. او .. بينما نجد من يعيش بين ظَهرانَيْنا من الفرس والهنود والاتراك .. وسائر الاعاجم يحتفظون بنسبهم الفارسي او الهندي او التركي .. ولا يَعُدّون انفسهم عرباً ، ولا تنقطع صلتهم بقومياتهم الا في النادر لغَلَبَة العنصرية عليهم . اي ان العربي في بيئة اعجمية قد يفقد جنسيته العربية ويتحول الى اعجمي بسرعة ، وبخاصة اذا كان جاهلا ، بينما الاعجمي الذي يعيش في بيئة عربية يحافظ على قوميته ولا يتحول بسهولة الى عربي حتى لو كان جاهلا . ويبدو ان السبب في ذلك هو ان العربي المسلم

لا يتطرف في عنصريته بل لا يجد فرقاً بينه وبين اي مسلم آخر يدين بدينه ، ولان العرب لم يفرقوا بين الشعوب التي حكموها وانما زودوها بكل ما لديهم من مُثُل سامية ، ومبادىء شريفة ، وخصال حميدة ، وهذبوا نفوس الناس بتعاليم الاسلام ، وعلّموهم لغة القرآن وخطهم العربي المقدس الذي اقسم الله تعالى به ، ولم يَسْتَعْلُوا عليهم بل جعلوهم كأنفسهم يُجِير عليهم ادناهم ، وعَمِلوا على خدمتهم ، وخدمة الانسانية جمعاء ، وقضوا على التمايز الطبقي والعنصري وانفتحوا على كل ما هو خير للانسانية ، واصبحوا هم واياهم بنعمة الاسلام اخوانا .

٢ ـ تبويب الكتاب

لقد جعلت الكتاب في مقدمة واربعة ابواب وخاتمة • وقد أثبت في الباب الاول منها : ان حَمَلَة العلم في الملة الاسلامية جُلّهم من العرب • وتكلمت على نظرية ابن خلدون التي انتحلها حاجي خليفة في كتابه «كشف الظنون» • وفَنَّدْتُ تلك النظرية تفنيدا علمياً دقيقاً •

وشرحت في الباب الثاني انتشار القبائل والاسر العربية في المشرق في اثناء الفتح وبعده حتى اليوم• وتكلمت على اسباب الانتساب الى البلدان الاعجمية ، وذكرتُ فيه اعتزاز العرب في الانتساب الى قبائلهم ومواطنهم وانتساب الاعاجم الى المواطن فقط واعتزازهم بها ، كما ذكرت الظروف القاهرة التي يلجأ اليها الناس احيانا في تغيير انسابهم ، ولذلك حاولت ان اكرر نسبة العالِم الى قبيلته العربية أنّى ورد ذكره في المتون في اثناء دراسته على العلماء او في اثناء الدراسة عليه بغية تأكيد نَسَبِهِ العربي ، وتعويد الآذان على سماع ذلك النَّسَب •

اما الباب الثالث فقد ذكرت فيه اصول البحث في عروبة العلماء، وكيفية التوصل الى معرفتها عن طريق معرفة البيوتات العربية في المشرق الاسلامي ، وعن طريق الاجازات العلمية ، ودراسة الصيغ

الاعجمية في اسماء العلماء العرب وعن طريق الاحاطة ببطون القبائل العربية وافخاذها .

وفي الباب الرابع وهو اوسع الابواب ذكرت نماذج عديدة من العلماء العرب المنسوبين الى البلدان الاعجمية في المشرق كلهم من العلماء العرب المحدثين ، والمفسرين ، والفقهاء واللغويين ، والرياضيين ، والاطباء ، والفلكيين ، والجغرافيين ، والمؤرخين ، والفلاسفة الخ . وكان يتبادر الى الاذهان انهم من الاعاجم وأنهم ليسوا عرباً . اما العلماء العرب الذين ينتمون الى مدن اعجمية في صقلية والاندلس فقد خصصت لهم جزءا مستقلا ، ولم اتطرق الى العلماء المنسوبين الى البلدان التي تقع اليوم في الوطن العربي لغلبة العروبة عليهم . وقد تكلمت في تضاعيف الكتاب على امور عدة اضافة الى التراجم فذكرت أثر العلماء العرب في المشرق الاسلامي ، والاحداث الكبرى التي أدت الى ضعف العرب في المشرق ، وغلبة الاعاجم عليهم ، وانهيار سيادة العرب والعربية فيه ، وختمت الكتاب بعدد من الفهارس المفصلة للعلماء ، والمدن والقبائل التي ينتمون اليها كما جعلت فيه فهارس للاماكن ، وثبتا بالمراجع العربية الخطية والمطبوعة ، والمراجع الاعجمية .

ومما تجدر ملاحظته انني رتبت العلماء العرب المنسوبين الى البلدان ، والمواطن الاعجمية بحسب سِني وفياتهم لتأكيد وجودهم في كل العصور الاسلامية . ولم ارتبهم في المتن على حروف المعجم لئلا يتقدم من عاش في العصور المتأخرة على من عاش في

العصور المتقدمة ولئلا يتقدم من يعيش اليوم على اهل صدر الاسلام وبذلك اتبعت طريقة المؤرخين العرب في تدوين سير الاشخاص وكيفية البحث في حياتهم ، ثم رتبتهم في الفهارس بحسب الترتيب الهجائي ليسهل الرجوع الى ترجمة كل عالم منهم ، كما انني ذكرتهم بقائمة بحسب تسلسل وفياتهم بالتاريخين الهجري والميلادي ورتبتهم على هيأة مجموعات بحسب المواطن التي ينتسبون اليهـا لنُعَيّن البلدان التي حفلت بالعرب ، وكان اكثرية علمائها منهم ، علما بأنني لم أُحِطْ بجميع العلماء العرب المنسوبين الى البلدان الاعجمية في هذه المجموعة القصيرة التيأترجم لاعلامها لان هناك اعدادا كبيرة اخرى بعضها على صورة تراجم قصيرة جدا وبعضها عبارة عن اعلام وردت اسماؤهم عرضا في المؤلفات العديدة مما يمكن تمييز نسبهم العربي بسهولة، ذلك ان غير العربي منهم يشير اليهالمؤلفون كالخطيب البغدادي وابن حَجَر العسقلاني وغيرهما بكلمة : «مولاهم» او هو من القبيلة العربية الفلانية بالولاء ، من ذلك ما ذكره حاجي خليفة من العلماء العرب الصرحاء في كشف الظنون بصدد كلامه على الكتب التي الفوها ، والرسائل التي وضعوها في شتى الموضوعات . كما نجد منهم اعدادا كبيرة في كتب التراجم والانساب، وكتب السِّيَر والحديث والمعاجم الجغرافية التاريخية مثل تاريخ جرجان للسهمي

القرشي ، وتاريخ بغـداد للخطيب البغدادي ، وتاريخ ابن الدبيثي ، والتهذيب، وتهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني، وتلخيص مجمع الآداب في معجم الاسماء والالقاب لابن الفوطـي الشيباني ، والانسـاب ، والتحبير في المعجم الكبير لابي سعد السمعاني التميمي ، ووفيات الاعيان لابن خلكان ومعجم البلدان ، ومعجم الادباء لياقوت الحموي البغدادي .... الخ .

٣ ـ ملاحظات عامة

ولا بد لي ان اشير الى بعض الملاحظات المهمة التي تتعلق بتأليف هذا الكتاب ومنها :

أ ـ المراد بالبلدان والمواطن الاعجمية في المشرق الاسلامي .

لقد اردت بالبلدان الاعجمية البلاد الاسلامية الواقعة في قارة آسية خارج الجزيرة العربية كفارس وخراسان واذربيجان وما وراء النهر « تركستان » وبلاد السند والهند وبلاد الروم «الاناضول» واقليم الجزيرة في شمال العراق . وعند ابي سعد السمعاني : خانقين هي اول بلاد العرب الى مغرب الشمس ومنها حد العجم الى مشرق الشمس ومنها يتكلم الناس بالعربية * .

ب ـ عراقة العروبة في العلماء غير المنسوبين الى البلدان الاعجمية .

لقد افردت كتابا خاصا لاصناف من العلماء العرب غير المنسوبين الى البلدان الاعجمية وهم :ـ

١ ـ المنسوبون الى البلدان العربية المشهورة منها والمغمورة من الذين يُظَنّ انهم من الاعاجم مثل : الطحاوي والوقشي ، والبُويَطي ، والقفْطي ، والاسنائي والقَمُولي ، والزاغولي ، والتيفاشي ، والبرماوي ، والارميوني ، والسبريائي والعمريطي .. الخ .

٢ ـ غير المنسوبين الى بلد اوقبيلة لكنهم يحملون كنىً والقابا مختلفة

---

* الانساب ج ٥ ص ٢٩ .

تُوهم ان اصحابها من غير العرب مثل ابن صَصْرَى ، وابن شاس ، وابن فرتوت ، وابن فرعون وابن دانيال ، والبربير والفركاح ، وكراع النمل ... الخ .

٣ ـ الذين يحملون اسماء اعجمية او صيغاً غير عربية مثل : فنجويه ، وزنجويه ، وراهويه ، ونِفطويه ، وحمّويه وعمّويه وغيرهم من الذين احببت ان انوه بفضلهم وانبه الى عراقتهم في العروبة لئلا يُتَوهم انهم من العجم .

ج ـ العالمات من النساء العربيات :

ولم ادخل في هذا الكتاب النساء العربيات المنسوبات الى البلدان الاعجمية او اللائي سكنّ فيها لانني افردت لهن جزءاً خاصا بهن سميته «عروبة العالمات في البلدان الاعجمية» .

د ـ العروبة بالولاء

ولم اتكلم على احد من العلماء الذين ينتسبون الى العرب بالولاء لانني افردت لهم كتابا خاصا بهم سميته «العروبة بالولاء» . باعتبار ان الاعاجم كانوا يستعربون بدخولهم في الاسلام اذ ينضمون الى بعض القبائل العربية التي كانت تحميهم وتَعُدّهم من ابنائها لا يفرق بينهم نسب ، ولا لون ، ولا مال فيكونون عربا بالولاء وبخاصة في العصور الاسلامية الاولى . ولما مضى على الاسلام زمن كافٍ واستقرت دولته اصبح امثال هؤلاء الناس فيه عرباً في كل شيء الا الشعوبيين منهم او من يجاهر بمعاداة العرب ، على ان الموالي عند التحاقهم بالعرب لم يكن لهم شأن يذكر في علم او ثراء او مكانة اجتماعية ، ولذلك فان ما اشتهروا به من المعرفة والثقافة ، وحذقوه من العلوم لم يكن من نتاج اممهم وانما كان من نتاج العرب .

ومن فضل العرب والاسلام عليهم .

وينبغي ان نعرف نسب الموالي الذين اسلموا او الذين كانوا من السبي ثم اسلموا لانهم قد يكونون من اصل عربي ، او اصول سامية فأبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي عربي صميم من الانصار في رواية الامام ابي مطيع البلخي ، وقيل انه تيمي من قبيلة أبي بكر الصديق ، [1] وفي رواية اخرى انه عراقي الاصل من مدينة بابل اي انه عربي من الساميين من بقايا العمالقة البابليين . واوصل بعض المؤرخين نسبه مسلسلا الى ابراهيم الخليل[2] وكل ذلك ينفي عنه النسب الفارسي او الافغاني ويرجعه الى حظيرة العرب . والمؤرخ محمد بن اسحق صاحب السيرة عراقي من بلدة عين التمر وابن سيرين عراقي ايضا من عين التمر ، وهكذا .

ولم استطع التفريق بين الموالي من العرب وبين الموالي من غير العرب لأن العربي قد يكون مولى فينتمي الى غير قبيلته لاسباب اجتماعية او عسكرية كالخطف او الأسْر من ذلك الصحابي زيد بن حارثة ابو اسامة بن زيد مولى رسول الله (ص) وهو عربي من قبيلة كلب وكذلك «ثَوبان» مولى رسول الله (ص) وهو عربي من حِمْيَر[3] ولذلك ربما عددت بعض الموالي العرب ضمن الذين تعرّبوا بالولاء بانتمائهم الى قبائل عربية معروفة لصعوبة التفريق بين الولائين ، فقد جاء في الانساب[4] : ان ابا تميمة كان رجلا من

(١) الجواهر المضية ٢ ، ٤٥١ ـ ٤٥٢ .

(٢) الجواهر المضية ٢ ، ٤٥١ ، و ١ : ٢٦ـ٢٧ .

(٣) طبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٢٣ . راجع فيه مولى العتاقة ج ٧ ق ٢ ص ١٦٧ .

(٤) الورقة ٣٠٥ ب .

العرب من اهل اليمن فباعه عمه فاغلظت له مولاته فقال لها : ويحك اني رجل من العرب فلما جاء زوجها قالت له : الا ترى ما يقـــول «طريف» فسأله فأخبره فقال له : خذ هذه الناقة ، وهذه النفقة والحق بقومك فقال : والله لا الحق بقوم باعوني ابدا فكان ولاؤه لبنـــي الهجيــــم ...

هـ ـ عروبة الثقـافة الاسلامية :

ولم اتحدث في هذا الكتاب عن العلماء الذين يعتبرون عـربا بالثقافة أو المَرْبَى في البلاد العربية او ممن اتقن العربيـــة مـن الاعاجم واصبحوا من فطاحلها وائمتها واصبحت لهم العربية اللغـة الأم اجيالا عديدة لم يكن بيانهم الا بها ، ولم تكن لهم راية تظلهم الا رايتها كسيبويه والزجاج والزمخشري والخوارزمي والغــزالي وابن سينا والفارابي وغيرهم من الفقهاء ، والاطباء والفلاسفة المسلمين الذين كانوا عربا في لغتهم وفي آثارهـــم ، ومصنفاتهم ، وولائهـم للعرب ، ولا يختلفون عن العرب في لغتهم، ولا في دينهم، بل يعتزون بهما ، ولا يعتزون بغيرهما ، ولم يكتبوا بغير الخط العربي الذي هو من متممات اللغة العربية ومستلزماتها ، ولذلك فهم احق النـــاس بالعروبة اذا كانت العروبة هي اللسان لا الدم او الابوة او الامومـة كما يشير الى ذلك حديث نبوي شريف لان الدماء واحدة في كـل بني البشر ولان كل انسان يولد على الفطرة فأبواه يهوّدانه او ينصّرانه او يمَجّسانه كما في حديث آخر . وفي معجم الادباء[٥] المرء مـن حيث يوجد لا من حيث يولد ، والانسان من حيث يثبت لا من حيث ينبـت » .

---

(٥) ج ١ ص ١١٧ .

ان الهنود قد عدوا علماء العرب الذين ولدوا وعاشوا في بلاد السند والهند سِنِدِيين او هنودا وكذلك فعل الفرس والاكراد والاتراك وغيرهم من الامم التي دخلت في الاسلام تقاسموا علماء العرب بينهم وعدوهم منهم ، واضفوا عليهم جنسيات شعوبهم على الرغم من أرومتهم العربية ، ولغتهم العربية وعدوا كذلك من كان من طينتهم وولدوا وعاشوا في الخارج ومع انهم لا يعرفون لغاتهم ولا يتكلمون غير العربية ولا يوءلفون الا بها فلم يعدوهم عربا مثلما عدوا العرب فرسا او هنودا او اكرادا او اتراكا . وفي هذا اجحاف للعرب كبير . وكان الانصاف يقتضي أن يُعَد الانسان عربيا او كرديا او تركيا او فارسيا او هنديا أنى كان اذا كان ينتمي الى اصل عربي او كردي او تركي او فارسي او هندي . واما ان يعد كل من يتكلم العربية او الكردية او التركية او الفارسية او الهندية ، عربيا او كرديا او تركيا اوفارسيا او هنديا ولو كان من غيرالعرب او الاكراد او الفرس او الاتراك او الهنود اي ان يعد كل من يتكلم لسانا من اهل ذلك اللسان . اما اذا كان الانسان عربيا في اصله ولغته فهو اولى الناس بالعروبة وان انتسب الى بلد اعجمي مثال ذلك اننا نسمي سبط ابن الجوزي بـ «التركي» وهو شمس الدين ابو المظفر يوسف بن قزأو غلي المتوفى سنة ٦٥٤هـ لانه ابن «قزاوغلي» التركي وننسى انه الف «مرآة الزمان» في اربعين مجلدا باللغة العربية وكذلك شمس الدين الذهبي وابن تغري بردي وقد الف كل منهما موءلفات قيمة في التاريخ باللغةالعربيةوعاشا كأبي المظفر في بلاد عربية . وتسمّي جلال الدين الرومي تركيا مع انه من سلالة ابي بكر الصديق . فاذا كان العنصر او الرَّس او العِرْق هو الاساس في هذه التسمية لوجب ان نسمي جلال الدين الرومي عربيا وسبط ابن الجوزي تركيا .

ولاذا كانت الثقافة هي الاساس فيكون سبط ابن الجوزي عربيـــا لا تركيا ويكون جلال الدين الرومي الصديقي البكري تركيـــا او فارسيا لا عربيا ، ولا ينبغي ان يحسب الاثنان تركيين في المثـالين المذكـــورين .

و ـ سكنى بعض هؤلاء العلماء في البلاد العربية :

وسيلاحظ القارىء ان عددا من العلماء العرب المنسوبين الـى البلدان الاعجمية قد عاشوا في بلاد عربية لكنهم ظلوا محافظين على نسبتهم الى البلدان الاعجمية وربما كان بعضهم لا يعرف تلك المـدن التي ينسبون اليها ولم يروها في حياتهم ولذلك ينبغـي الا نكترث كثيرا بامر النسبة الى الاماكن الاعجمية او التلقب بالقاب اعجميـــة لانها بعد التحري تثبت لنا عروبة كثير من اصحابها .

ز ـ محتوى التراجم :

ولم اجعل الكتاب تراجم مفصلة ، لانه ليس معجما للتراجم ، وانما هو نماذج لعلماء من العرب المنسوبين الى المواطن الاعجميـــة ممن اثبتُّ نسبهم العربي من اوثق المصادر المخطوطة او المطبوعـــة ممن تركوا آثارا بالعربية او ناضلوا في سبيلها او من اجل العرب والاسلام . وقد جعلت ترجمات العلماء موجزة جدا ضمنتها اســم العالِم العربي، وتاريخ ميلاده، ووفاته، بالتاريخين الهجري والميلادي، وذكرت انتسابه الى الموطن الاعجمي ثم نسبه العربي وآثاره الادبية والعلمية المدونة بالعربية ثم المصادر والمظان التي ذكر فيها . ولـــم ابحث في سِيَر العلماء الا بقدر ما يتعلق الامر بدراساتهم ، او رحلاتهم العلمية ، لاني انما اريد ان اتوصل الى ان «حَمَلَة العلم في

الملة الاسلامية: » اكثرهم من العرب ، وان العرب هم الذين ابتكروا تلك المبتكرات الجديدة، وانهم هم الذين حملوا هذا النتاج الحضاري الاصيل وبلغوه للعالم ، وان عملهم هذا يفوق ما قام به غيرهم من علماء الامم الاخرى بمراحل كبيرة .

ح ـ شرط هذا الكتاب :

ولم اذكر في هذا الكتاب من لم يعرف العربية او من لم يفصح بها من العلماء او لم يوءلف بها ، او لم يقل بها شعرا او لم يرو حديثا ، ولو كان عربيا في نسبه . ولم احفل بغير العلماء منهم بوجه عام . وقد اغفلت علماء نسبهم عربي" ونسبتهم الى مدن اعجمية غير انهم لم يتركوا اثرا باللغة العربية . كالطربزوني مثلا وهو عربي من بني العباس يقال له محمد معروف بن الشريف بن عبدالغني الطربزوني العباسي نسبا . ولد في طربزون وتولى القضاء بازمير ، وتوفي سنة ١٠٠٣ هـ وموءلفاته بالتركية(٦) .

ط ـ الموضوعية في الكتاب

وهذا الكتاب ليس كتاب دعاية للعرب وانما هو اظهار لحقائق علمية خفيت على كثير من الناس حتى العلماء والادباء والمثقفين . منها ما فصلناه في الباب الرابع عن عروبة العلماء المنسوبين الى المواطن الاعجمية ومنها ما ذكرناه في الابواب والفصول المختلفة عن الثقافة في بلاد خراسان وفارس وما وراء النهر وبلاد اذربيجان وانها كانت ثقافة عربية في العلوم كافة .

---

(٦) هدية العارفين ٢ : ٢٦١ .

ي ـ الملاحق والفهارس : ـ

وقد عملت للكتاب ملاحق وفهارس متعددة منها :

١ ـ ملحق بالقبائل العربية التي ينتمي اليها العلماء الذين ورد ذكرهم في هذا الكتاب .

٢ ـ ملحق بالعلماء العرب حسب بلدانهم .

٣ ـ فهارس للاعلام المترجم لهم في الكتاب بحسب ورودهم فيه .

٤ ـ فهارس للبلـدان التي ينتمي اليها العلمـاء المذكورون فـي هـذا الكتـاب .

٥ ـ فهارس للاماكن التي وردت في الكتاب .

وانني لارجو في ختام هذه المقدمة ان يكون لي فيما كشفته في هذا الكتاب من حقائق علمية قيمة عن عروبة العلماء المسلمين المنسوبين الى البلدان الاعجمية وفيما نشرته عن حضارة العرب فـي مختلف كتبي ورسائلي وبحوثي خدمة وان صَغُرت في بناء الصرح الشامخ من حضارة العرب الاصيلة وامجادها الاثيلة التي لا ينضب معينها ، لنرفد حاضرنا بما ينهض به وبما يعزز ثقتنا بالمستقبل الباهر الذي يتطلع اليه العرب . وارجو الله ان ينفع به على قـدر ما لقيته فيه من مشقة لأني انما اردت فيه وجه الله تعالى ، منه استمد العون وارجو التوفيق .

الدكتور
ناجي معروف

الاستاذ في الدراسات العليا
ـ قسم التاريخ ـ
بكلية الاداب ـ جامعة بغداد

البـــاب الاول

العرب هم حَمَلَة العــلم في الملــة الاسلامية

الفصـــل الاول

نظرية ابن خلدون القائلة بأن اكثر العلماء المسلمين من العجم .

الفصـــل الثـــاني

تفنيد نظرية ابن خـــلدون

يشتمل هذا الباب على فصلين مهمين نوجزهما بما يأتي :ـ

الفصــل الاول

نظرية ابن خلدون التي تقول : ان اكثر العلماء في الاسلام من العجم

لقد زعم العلامة ابن خلدون ان حَمَلَة العلم في الملة الاسلامية اكثرهم العجم ، وعقد في «مقدمته» ، الشهيرة فصلا خاصا شرح فيه تلك النظرية وجاء بعده حاجي خليفة المتوفى سنة (١٠٦٧هـ) فنقل نظرية ابن خلدون بحذافيرها واودعها كتابه «كشف الظنون» دون ان ينسبها الى ابن خلدون . وجاراهما في ذلك بعد قرون جرجي زيدان، واحمد امين ، وفيليب حِتّي ، ومستشرقون دون ان يبنوا آراءهم على احصائيات للعلماء العرب في البلــدان الاســلامية ، ودون ان يأخذوا بنظر الاعتبار عروبة الكثير ممن ينتسب الى المواطن الاعجمية بل عدوا كل من انتسب الى مدينة اعجمية أعجميا . وقــد التمس بعض العلماء لتبرير آرائهم حججا متهافتة لا تثبت امام النقد ، من اهمها انهم ارادوا ان يجدوا مبررا للحديث المروي عن الرسول (ص) « لو كان العلم في الثريا لناله رجال من فارس » ، والحديث الــذي رواه ابو احمد السّلمي الخراساني وهو : «سيأتي من بعدي رجل يقال له النعمان بن ثابت ويكنى أبا حنيفة ليحيين دين الله وسنتي على يديه » وهو باطل موضوع[1] و «سيكون في امتي رجل يقال له ابو حنيفة هو سراج امتي» وهو حديث وضعه محمد بن سعيد بن محمد المَرْوزِي ابو عبدالله البورقي ، وحدّث به في خراسان والعراق

(١) الخطيب البغدادي ج ١٣ ص ٣٣٦ .

وزاد فيه : سيكون في امتي رجل يقال له محمد بن ادريس فتنة على امتي اضر من فتنة ابليس»[٢] .

ان الرأي الذي ذكره ابن خلدون وردّده من بعده عدد من العلماء لايخلو من جهل بأصول العلماء العرب وأنسابهم لان اعتقاد البعض منهم بعجمة العلماء المنسوبين الى البلدان الاعجمية ، وعدم اكتراثهم بثقافتهم العربية ، وتناجهم باللغة العربية ، وولائهم للعرب والاسلام ، وغير ذلك مما يخرجهم من عجمتهم حتى لو كانت اصولهم غير عربية كل ذلك اوقعهم في هذا الوهم فكيف اذا كانت اصولهم عربية صميمية وكانوا عربا صلبية لا ثقافة فقط .

ولد حض نظرية ابن خلدون ومن سار في ركابه ، من بعده ، وتفنيدها وردّها والتوصل الى أن «حملة العلم في الملة الاسلامية جُلّهم العرب وليس العجم» لابد من التحري والتدقيق في انساب العلماء المسلمين وبخاصة اولئك الذين ينتسبون الى البلدان ولا سيما الاعجمية منها ، وعاشوا على الاغلب فيها ، وذلك لمعرفة عروبتهم او عُجمتهم . وكان من اهم ما توصلت اليه بنتيجة الاستقصاء والتحري الدائبين العثور على مجموعة كبيرة من العلماء الذين يرجعون بنسبهم الى العرب على الرغم من انتسابهم الى مدن وبلدان وقرى ومحالّ اعجمية تقع اليوم خارج البلاد العربية .

ولم يَدُر في خلدي انني سأتوصل الى هذه النتيجة الباهرة التي اكدت لي فكرة على جانب كبير من الاهمية والخطورة ، وكثيرا ما ناقشتها مع زملائي بجامعة بغداد وغيرها وهي ان «حَمَلَة العلم في الملة الاسلامية جُلّهم من العرب الصُّرحاء» خلاف ما زعم ابن

(٢) تاريخ نيسابور الورقة ٢٦ أ .

خلدون • وقد تبين لي ايضا ان كثيرا من العلماء الذين يضافون الى الحرف ، والصنايع ، والفرق ، والمذاهب ، والطوائف ، والطرق ، والعلوم ، والمواطن العربية ، والاشخاص من الاباء والامهات في البلاد الاسلامية كافة انما هم من العرب الخُلَّص ايضا • وقد تجمع لدي من ذلك ما يزيد على الف عالم وعالمة في المشرق وحده •

وقد نشرت طائفة من هؤلاء العلماء في رسالة طبعتها في سنة ١٩٦٥ م نوهت فيها بأكثر من مئة اسم بين عالم عربي وأسرة عربية ممن ينسب الى مدن اعجمية او حرف او صناعات يُتَوَهم انهم من اصول غير عربية ، وكان غرضي من نشرها يومئذ تنبيه الاذهان ، وتهيئة الافكار الى ان من يُنسب الى المدن الاعجمية ليسوا جميعا من الاعاجم كما يظن كثير من الباحثين ــ رجما بالغيب ــ ، بل يرجع اغلبهم الى اصول عربية خالصة ، وينتمون الى قبائل عربية مشهورة او مغمورة في الجزيرة العربية ، وكانوا الى جانب ذلك يدوّنون موءلفاتهم ، ويمْلون اماليهم باللغة العربية ، ويتكلمون بها في مجالسهم العلمية • وكان من سروري يومئذ ان ارى الاقبال على الرسالة اقبالا منقطع النظير لذلك كتب الي كثير من الاصدقاء والزملاء يطلبون التفصيل والاستزادة من امثال تلك النماذج التي نشرتها ، والنتائج التي توصلت اليها ويستعجلونني في نشرها •

ولما كنت قد وعدت القراء في مقدمة تلك الرسالة ان اقوم بنشر كتاب مفصل عن «عروبة العلماء المسلمين المنسوبين الى المدن الاعجمية» فبرا بوعدي اقدم بين ايدي القراء والباحثين الجزء الاول الذي يحتوي على تراجم موجزة لثلة من العلماء العرب الذين ينسبون الى الاقطار والمدن والقرى والمحالّ والدروب في البلاد الاعجمية في المشرق • وقد دُوِّنت فيه اسماءهم واسماء آبائهم ، والبلد الذي

سكنوه او انتسبوا اليه . وذكرت فيه سني ولادتهم ووفاتهم ، والقبائل العربية التي ينتمون اليها ، مع الاشارة الى الاحاديث التي رووها ، والمؤلفات التي صنفوها وخدموا بها الثقافة الاسلامية ، والحضارة العربية . وذيلت كل ترجمة بالمصادر والمظانّ المختلفة التي رجعت اليها ليتمكن المستزيدون من الرجوع اليها . وبَذَلْتُ من اجل ذلك جهداً مضنياً في المطالعة في مختلف المطبوعات ، والمخطوطات العربية لتدوين مَنْ اعثر عليه ممن ينطبق عليه شرط هذا الكتاب ، لان طبيعة هذا البحث لا يمكن ان تتحقق في اختصار كتاب او عدة كتب من نمط معين ، ولا في اعلان رأيء او نظرية معينة . او المجاهرة بمبدأ من المبادىء ، ولذلك كان لزاما على الباحث ان يتحرى الكثير من المراجع القديمة ، مخطوطة او مطبوعة ، ليتوصل الى ما توصلت اليه . وسأتبع هذا الجزء بأجزاء اخرى مماثلة ان شاء الله .

وسيثبت للقارىء من خلال مطالعة الكتاب مدى الجهد الذي بذلته ، والوقت الثمين الذي صرفته لادراك تلك الحقيقة العلمية التي نوّهت بها لاول مرة ، ومدى تغلغل العرب في البلاد الاسلامية ، واستقرارهم في مدنها وقراها ، ومحالّها هم وذراريهم ، وتصاهرهم مع أهلها ، وتوطنهم فيها قروناً عديدة حتى اليوم ، ونقلهم الدين الاسلامي ، واللغة العربية ، والخط العربي ، وعادات العرب ، وتقاليدَهم ، ومُثُلَهم العليا ، الى آفاق بعيدة بلغت مشرق الارض ومغربها ، وفي ذلك برهان على ان العربية كانت في كل بلد دخله الاسلام لغة الدين والعلم والدولة .

حقاً ان هذا الحقل التاريخي الخطير لهو حقل جديد يمكن ان نوءكد فيه عروبة الثقافة الاسلامية في المشرق والمغرب . كما يمكننا ان نأتي فيه بكثير من الآراء الاصيلة في تاريخنا القومي والحضاري

قد تفوق في اهميتها واصالتها تلك المعلومات الجديدة القيمة التي استطعت ان اثبت فيها عروبة اكثر المدن التي بناها المسلمون في آسية وافريقية واوربة في كتابي «عروبة المدن الاسلامية» فلقد ادهشني ان اجد مثلا ان الائمة الستة الكبار اصحاب الصحاح الستة ينتمون بأسْرهم الى بلدان اعجمية حتى ظننت كما ظن غيري أنهم جميعا من الاعاجم، ولكن الذي سرَّى عني وخفّف من دهشتي ان اجد بينهم ثلاثة من اصول عربية صريحة وواحدا يرجح انه عربي هو الامام النّسائي، واثنين منهم عربا بالولاء هما: الامام البخاري الجُعْفِي، وابن ماجة القزويني الرَّبعي . اما الائمة الثلاثة العرب فهم :

١ ـ مسلم بن الحجاج النيسابوري — وهو عربي من قُشَيْر .
٢ ـ ابو عيسى التّرمِذي — وهو عربي من سُلَيْم .
٣ ـ ابو داود السّجِستاني — وهو عربي من الأزَدْ .

ومما ادهشني حقاً ان اجد : ان الصحابي الجليل «صهيب الرومي» ينتمي الى بني النّمر بن قاسط من ربيعة القبيلة العربية الشهيرة . وان مُغيثاً الرومي الذي شارك في فتح الاندلس عربي من نسل ملوك الغساسنة العرب في الشام .

وان جلال الدين الرومي صاحب المَثْنَوي المشهور انما هو عربي من سلالة ابي بكر الصديق ... الخ وقل مثل ذلك في الاعلام التي صيغتها فارسية مثل :

نِفْطَوَيه: وهو عربي من نسل المهلب بن ابي صُفْرة الأزدي.
وابن راهَوَيه : وهو عربي من تميم .
وفنجَوَيْه : وهو عربي من ثقيف .
وابن زَنْجَوَيْه : وهو عربي من الأزْد .

وابن عَمّويه : وهو ابن النجيب السُّهْرَوردي من ذرية ابي بكر الصديق ٠

ومردويه البلخي : وهو الوطواط الشاعر من سلالة عمر بن الخطاب ٠

وابن شبويه : وهو احمد بن محمد بن ثابت المَرْوزي المتوفى ٢٣٠ هـ وهو عربي من خُزاعة ٠

وسعدويه وهو سعيد بن سليمان ابو عثمان البزاز الواسطي المتوفى سنة ٢٢٥ هـ روى عنه البخاري ومسلم ٠ وهو عربي من بني ضَبّة ٠

ولم اكتف بذكر العلماء المحدّثين من العرب الذين اشتهروا برواية الحديث ، وسماعه ، وتسميعه ٠ ولا المفسرين الذين عُنوا بتفسير القرآن ، والبحث في علومه على مدى الاجيال ٠ ولا الفقهاء الذين برعوا في الفقه وَدَرسُوه او درّسوه على المذاهب الاربعة او غيرها من المذاهب الفقهية الحية او الداثرة ، وانما عمدت الى ذكر عدد من علماء العرب الذين اشتهروا بالعلوم الرياضية ، والطب ، والفلك ، والصناعات ، والحرف ، كالمنجنيقيين ٠ والكاغديين ، والمُخَلّصين في دور الضرب ، والبنائين ، وحتى الذين اشتغلوا بالتجارة من هوءلاء العلماء ٠ واليك فيما يأتي تفصيلا لنظرية ابن خلدون وتفنيدها وما اقتبسه منها حاجي خليفة :

قال ابن خلدون : ان حَمَلَة العلم في الملة الاسلامية اكثرهم العجم الا في القليل النادر[٣] ثم جاء حاجي خليفة فنقل هذه النظرية في مقدمة كتابه «كشف الظنون»[٤] عن العلامة ابن خلدون بل اقتبس منه هذه النظرية جملة وتفصيلا دون ان ينسبها اليه ٠ وسنثبت

(٣) المقدمة ص ٥٤٣ ٠

(٤) مقدمة كشف الظنون ص ٤٠ ــ ٤٣ ٠

خطأ ما يراه ابن خلدون بأدلة لا تقبل الشك بعـد ان ندوّن رأي حاجي خليفة بجانب النص الذي في مقدمة ابن خلدون لنبرهن علـى ان حاجي خليفة لم يأت برأي جـديد ، وأن رأي ابن خلدون ـ ان صحت نسبته اليه ـ هو السبب الاول في الحمْلة الظالمة التي رفع لواءها الاعاجم والشعوبيون وقال بها جرجي زيدان واحمـد امين وفيليب حِتّي وغيرهم[5] كما اسلفنا .

نظرية ابن خلدون (٦) المتوفى سـنة ٨٠٨ هـ .

«من الغريب الواقع انحمَلة العلم في الملة الاسلامية اكثرهم العجم لا من العلوم الشرعيـة ولا من العلوم العقليـة الا في القليل النادر وان كان منهـم العربي في نسبته فهو عجمي في لغته ومرباه ومشيختة ...

* * *

وقد كنا قدمنا انالصنايعمن منتحل الحضر ، وان العرب ابعد

رأي حاجي خليفة (٧) المعروف بكاتب جلبي المتوفى سـنة ١٠٦٧ هـ .

ان حَمَلَة العلم فيالاسلام اكثرهم العجم وذلك من الغريب الواقع، لان علماء الملةالاسلامية في العلوم الشرعية والعقليـة اكثرهم العجم الا في القليـل النادر، وان كان منهم العـربي في نسبته فهو اعجمي فيلغته..

* * *

والسبب في ذلك ان الملـة في اولها لم يكن فيها علـم ولا

---

(٥) ضحى الاسلام ج ١ ص ١٩٠ ط . اولى والتمدن الاسلامي ج ٣ ص ٥٤ وقد عدد جرجي زيدان ٢٣ عالمـا مـن اصـل فارسـي غير انه اخطأ في جعل الخليل بن احمد واحدا منهم ، وهـو عربي فراهيدي لا فارسي .

(٦) المقدمة ٥٤٤ ـ ٥٤٥ .

(٧) مقدمة كشف الظنون ص ٤٠ ـ ٤٣ .

الناس عنها فصارت العلوم لذلك
حضرية ، وبَعُد عنها العرب وعن
سوقها . والحضر لذلك العهد
هم العجم او من في معناهم
من الموالي . وأهل الحواضر
الذين هم يومئذ تبع للعجم في
الحضارة واحوالها من الصنائع
والحرف لانهم اقوم على ذلك
للحضارة الراسخة فيهم منذ دولة
الفرس . فكان صاحب صناعة
النحو سيبويه والفارسي من
بعده والزّجّاج من بعدهما ،
وكلهم عجم في انسابهم وانما
ربوا في اللسان العربي، فاكتسبوه
بالمَرْبي ومخالطة العرب وصيروه
قوانين وفنا لمن بعدهم .

وكذا حَمَلَة الحديث الذين
حفظوه عن اهل الاسلام اكثرهم
عجم او مستعجمون باللغة
والمَرْبَى .

صناعة لمقتضى احوال البداوة .
وفسد مع ذلك اللسان فاحتيج
الى وضع القوانين النحوية ،
وصارت العلوم الشرعية كلها
ملكات في الاستنباط والتنظير
والقياس واحتاجت الى علوم
أخرى هي وسائل لها كقوانين
العربية والاستنباط والقياس
والذب عن العقائد بالادلة فصارت
هذه العلوم كلها علوماً محتاجة الى
التعليم فاندرجت في جملة
الصنائع . والعرب ابعد الناس
عنها فصارت العلوم لذلك
حضرية ، والحضر هم العجم او
من في معناهم لان اهل الحواضر
تَبَعٌ للعجم في الحضارة
واحوالها من الصنائع والحرف
لانهم اقوم على ذلك للحضارة
الراسخة فيهم منذ دولة الفرس
فكان صاحب صناعة النحو سيبويه
والفارسي والزّجّاج كلهم عجم
في انسابهم اكتسبوا اللسان
العربي بمخالطة العرب، وصيروه
قوانين لمن بعدهم وكذلك

* * *

وكان علماء اصول الفقـــه كلهم عجما كمـا يعرف وكـذا حَمَلَة علم الـكلام ، وكـذا اكثر المفسرين ولم يقـم بحفظ العلم وتدوينه الا الاعاجم .

* * *

واما العرب الـذين ادركوا هذه الحضارة وسوقها وخرجوا اليهـا عـن البـداوة فشغلتهم الرياسة في الدولـة العباسـية وما دُفِعوا اليه من القيام بالملك عن القيام بالعلم والنظر فيـه، فانهم كانوا اهل الدولة وحاميتها، واولي سياستها مع ما يلحقهـم من الأنفة عـن انتحال العلـم حينئذ بما صار مـن جملـــة الصنـائع . والروءساء ابـدا يستنكفون عن الصنائع والمهن وما يجر اليها . ودفعوا ذلـك الى مَنْ قام به مـن العجـم

حَمَلَة الحـديث وحُفّاظـه اكثرهـم عجـم او مستعجمون باللغـــة .

* * *

وكان علمـاء اصول الفقـه، كلهم عجما وكذا حَملة اهـل الكلام ، واكثر المفسرين ولـم يقم بحفظ العلـم وتدوينه الا الاعاجـــم .

* * *

واما العرب الذين ادركـوا هذه الحضارة وخرجوا اليهاعن البداوة فشغلتهم الرياسة في الدولة العباسية ، وما دفعـوا اليه من القيام بالملك عن القيـام بالعلم ، مع ما يلحقهم من الانفة عن انتحال العلم لكونه مـن جملة الصنائع . والروءســاء يستنكفون عن الصنائع .

والمولّدين، وما زالوا يَرَوْن لهم حق القيام به فانــه دينهم وعلومهـــم ، ولا يحتقـرون حَمَلَتها كل الاحتقار حتى اذا خرج الامر من العرب جملـــة وصار للعجم صــارت العلـوم الشرعية غريبة النسبة عند اهل الملك بما هم عليه من البعد عن نسبتها ، وامتهن حَمَلَتُهــا بما يرون انهم بعــداء عنهــم مشتغلون بما لا يُغْنــي ولا يجدي عنهم فيالملك والسياسة. فهذا الذيقررناه هوالسبب في ان حَمَلَة الشريعة او عامتهم من العجم .

* * *

واما العلوم العقلية ايضـــا فلم تظهر فــي الملة الا بعد ان تميز حَمَلَة العلـم ومؤلفوه واستقر العلـم كلــه صناعــة فاختصت بالعجم وتركتها العرب وانصرفوا عنانتحالها فلميحملها الا المُعَرَّبون من العجم شأن الصائع كما قلنا اولاً .

* * *

واما العلوم العقلية فلم تظهر في الملة الا بعد ان تميز حملــة العلم وموءلفوه ، واستقر العلم كله صناعة فاختصت بالعجـم وتركها العرب فلـم يحملهـــا الا المعربون من العجم .

فلم يزل ذلك في الامصار ما دامت الحضارة في العجم، وبلادهم من العراق وخراسان وما وراء النهر، فلما خربت تلك الامصار وذهبت منها الحضارة التي هي سر الله في حصول العلم والصنائع ذهب العلم من العجم جملة لما شملهم من البداوة • واختص العلم بالامصار الموفورة الحضارة ، ولا أوفر اليوم في الحضارة من مصر فهي ام العالم ، وديوان الاسلام ، وينبوع العلم والصنايع ، وبقي بعض الحضارة في ما وراء النهر لما هناك من الحضارة بالدولة التي فيها فلهم بذلك حصة من العلوم والصنائع لا تنكر • وقد دلنا على ذلك كلام بعض علمائهم في تآليف وصلت الينا من هذه البلاد وهو سعد الدين التفتازاني[8] واما غيره من العجم فلم نر لهم من بعد الامام ابن الخطيب[9] ونصير الدين الطوسي كلاما يعول على نهايته في الاصابة •

---

(٨) يدل هذا الكلام على عدم وصول المؤلفات عن المشرق الى ابن خلدون •

وتفتازان : قرية كبيرة من نواحي (نسا) •

(٩) اي ابن خطيب الري وهو الامام فخر الدين الرازي من نسل ابي بكر الصديق وليس من العجم •

الفصل الثاني

تفنيد نظرية ابن خلدون

يظهر ان ابن خلدون قد ادلى بهذه الآراء لانه لم يكن في متناول يده كثير من المراجع والموءلفات التي تثبت خلاف نظريته كما يفهم ذلك مما جاء في آخر كلامه في الفصل الذي خصصه لحَمَلَة العلم [١٠] ومن الغريب العجيب ان العلامة ابن خلدون على فضله وعلمه ، واتساع معارفه لم يخطىء في هذا الرأي فحسب بل عدّ العراق من بلاد العجم في الفصل المذكور بقوله «فلم يزل ذلك (أي العلم) في الامصار ما دامت الحضارة في العجم وبلادهم من العراق وخراسان وما وراء النهر» • هذا الى انه عدّ الفارسي النحوي فارسياً وهو عربي من المناذرة ، وكذلك عدّه حاجي خليفة تقليداً لابن خلدون • ومما لا شك فيه ان الذي اوقع هذين العالمين في هذا الخطأ هو نسبة الفارسي الى فارس • وأما ما قاله ابن خلدون عن حَمَلَة العلم في الملة الاسلامية فاليك فيما يأتي موجزه :

١ ـ ان كان منهم العربي في نسبته فهو عجمي في لغته ومرباه ومشيخته ويسايره حاجي خليفة في ذلك لكنه يقتصر على عجمة اللغةفقطفيقول: وان كان منهم العربي في نسبه فهو أعجمي في لغته ، دون ان يذكر المَرْبَى والمشيخة على اننا وجدنا بعد التحري والاستقصاء ان العلماء المسلمين فى المشرق والمغرب والمواطن العربية اكثرهم ممن لا تنطبق عليهم الاوصاف التي ذكرها ابن خلدون وقلدّه فيها حاجي خليفة ومن جاء بعدهما•

٢ ـ العلماء المنسوبون الى المواطن الاعجمية يرجع كثير منهم الى اصولوانسابعربية اصيلة• وقد ذكرنا اكثر منثلاثمئة عالممنهم

---

(١٠) الفصل الخامس والثلاثون من المقدمة ص ٥٤٥ .

في الجزء الاول من كتابنا هذا الذي نقدم له بهذه المقـدمة .
وهذا العدد الكبير منهم جدا يذكر لاول مرة ، وهو يشير الى
ان حَمَلَة العلم في الملة الاسلامية اكثرهم من العرب لا مـن
العجم وسنذكر مثل هذا العدد او اكثر في كل جزء من الجزئين
الثاني والثالث اضافة الى العلماء الذين سنذكرهم فـي الجزء
الخاص عن صقلية والاندلس ان شاء الله . وهذا عدا العالمات
العربيات المنسوبات الى البلدان الاعجمية ، وقد افردنا لهـن
جزءاً خاصاً بهن كما اسلفنا الاشارة الى ذلك .

٣ ـ ان هوءلاء العلماء العرب في نسبتهم كانوا عرباً في لغتهم ايضاً
ولم يكونوا عجما في لغتهم كما ادعى ابن خلـدون وحاجي
خليفة لانهم وان عاشوا في بلاد اعجمية على الاغلب لكنهـم
وضعوا باللغة العربية جميع موءلفاتهم التى نوهنـا بهـا فـي
تراجمهم القصيرة وندر فيهم من الفوا بغير العربية وقد طبـع
كثير من آثارهم العربية ، ولا يزال اكثرها مخطوطا لـمّا يطبع،
علاوة على ما فقد منها لمختلف الاسباب .

٤ ـ ويمكننا ان نلاحظ امرا مهماً آخر فات ابن خلدون وحاجـي
خليفة وهو ان العلماء الاعاجم في نسبتهم كانوا عربا في لغتهم
لأنهم بعدما استعربوا تركوا لنا موءلفات بالعربية تفوت الحصر تعد
من تراث العرب الثمين ، والدليل على ذلك الالوف الموءلفـة
من المصنفات العربية في كتاب «الفهرست» : لابن النديم ، وفي
كتـاب « التحبير فـي المعجـم الـكبير » لابـي سـعد
السـمعاني وفـي كتـاب كشـف الظنـون ، لحاجي خليفة
و «هدية العارفين» و «ايضاح المكنون» لاسماعيل البغدادي
والمعاجم المختلفة الاخرى، وفهارس المخطوطات والمطبوعات في

مكتبات العالم العامة والخاصة، وقد الفت كلها بالعربية الا ما نص على خلاف ذلك . وقد بلغت المؤلفات العربية في علم التــاريخ وحده الى عهد حاجي خليفة المتوفى سنة ١٠٦٧ هـ ١٣٠٠ كتاب جلها بالعربية تجد اسماءها في الصفحة ٢٢١ وما بعدها مــن كتاب كشف الظنون وحتى تواريخ آل عثمان التي جلها تركي فاننا نجد بينها الكثير مما كتب بالعربية كما يلاحظ ذلك فــي الصفحة ٢٨٥ ، ولا ندري كيف فات ذلك على حاجي خليفــة وهو الذي دون الكتاب بنفسه .

٥ ـ ومن الغريب ان حاجي خليفة مع انه هو الذي الف كتــابه العظيم «كشف الظنون» باللغة العربية واشار فيه الى كثــرة المؤلفات العربية يقول : «وان كان العربي في نسبه فهــو اعجمي في لغته » مقلداً في ذلك ابن خلدون بينمــا نجــد ان المؤلفات باللغات الاعجمية عنده قليلة جدا وهو يشير الــى ما هو تركي او فارسي منها بقوله: تركي اوفارسي حين لا يكون الكتاب بالعربية وذلك نادر جدا اذا قيس بالمؤلفات العربية .

٦ ـ ويلاحظ ايضا ان كثيرا من الكتب كانت بالعربية ابتداء ثــم تترجم الى الفارسية يدل على ذلك مثلا ما ورد فــي كشــف الظنون ص ٣٦ ، ٩٠ او تترجم الى التركية يدل على ذلك ما ورد في كشف الظنون في ص ٢٢٤ ، ٢٤٦ .

٧ ـ اما المَرْبَى فهو البيئة التي وجد فيها هؤلاء العلماء كالمشرق الاسلامي الذي ظل بيئة عربية حتى بعد سقوط الدولة العباسية تتبين ذلك من الامور الآتية :

أ ـ من القبائل العربية التي شاركت في فتح هذه البــلاد واستوطنت فيها خلال العصور .

ب ـ ان الجزيرة العربية ظلت تغذي تلك الأقطار الاسلامية بالعرب عن طريق الهجرة والحلول .

جـ ـ ان الدول العربية والاسلامية التي نشأت في اقطار المشرق الاسلامي شجعت العربية والآداب العربية ، والعلوم العربية . واشتد التنافس فيما بينها على احتضان العلماء والادباء والشعراء ، وعنيت بنتاجهم العربي حتى كان يقال لخراسان : انها بلاد العرب .

وبذلك اصبحت هناك وحدة ثقافية تنتظم بلاد المشرق الاسلامي بأسره . وليس ادل على ذلك من وجود اعداد كبيرة جدا من المؤلفات العربية التي صنفها علماء من العرب ارومة او علماء من العرب بالولاء او الثقافة .

٨ ـ اما عروبة المشيخة فذلك امر لا يحتاج الى دليل لأن المشايخ كانوا اما من العرب الخلص الذين ينتسبون الى المدن الأعجمية او الى المواطن العربية او الى المهاجرين والانصار او القبائل العربية المختلفة ، واما من غير العرب الذين كانوا يحذقون العربية ويتخاطبون بها ، ويعتزون بها لانها لغة القرآن والثقافة والسياسة والعلم .

٩ ـ هذا في المشرق اما في المغرب فلم تكن الاندلس المتكونة من اسبانية والبرتغال الا بلادا عربية ، ومثل ذلك يقال عن صقلية. وكان العرب قد بقوا اكثر من اربعة قرون في البرتغال واكثر من ثمانية قرون في اسبانية ، ومددا مختلفة في جزر البحر المتوسط . ولم تكن هذه البلاد تعرف بوجه عام غير العربية بل كان الاسبانيون فيها قد تعربوا وصاروا ينافسون العرب

المسلمين ببلاغتهم ، وحذقهم للعربية • وظلت العربية لغة الثقافة والعلم ردحا من الزمن حتى بعدخروج العرب من صقلية والاندلس وجزر البحر المتوسط الى ان قضي على العرب نهائيا في الاندلس سنة ١٦١٦ م وسنفصل ذلك في الكتاب الخاص بعروبة العلماء المنسوبين الى المدن الاعجمية في صقلية والاندلس •

١٠ ــ اما العرب الصرحاء في المواطن العربية من العلماء والامراء والكتاب والادباء والشعراء فهم من الكثرة بحيث لا يمكن احصاؤهم ولذلك اكتفيت بذكر خمسمئة منهم في الجزء الاول الذي وضعته عنهم وسميته «عراقة العروبة في اعلام المسلمين» ممن يتوهم انهم من غير العرب •

١١ ــ لم يكن العلماء العرب بالولاء الا كالعلماء العرب الصرحاء من حيث كثرة موءلفاتهم بالعربية بل كانوا جميعا قد وضعوا موءلفاتهم بالعربية ، وهم وان لم يكونوا عربا في ارومتهم فقد كانوا عربا في لغتهم ، ومشيختهم ، وبيئتهم كما مر في مقدمة الكتاب • ولم تصبح العجمة واضحة في صقلية واسبانية الا بعد خروج العرب من الاندلس سنة ٨٨٩هـ (١٤٩٢م) حيث هاجر قسم كبير من العرب الى المواطن العربية في شمالي افريقية، واقطار الجزيرة العربية • اما من استقر فيها من العرب فقد اجبروا على التنصر ، واندمجوا مع السكان الاصليين تدريجا واصبحوا جزءا منهم • اما في بلاد المشرق فلا تزال الدماء العربية يشار اليها بالتقديس والاحترام ، ولا يزال قسم كبير من العرب الفرس او العرب الترك او العرب الهنود ، او العرب الافغان ، او العرب الاكراد وغيرهم من العرب يعتزون بنسبهم العربي ويفاخرون به ، ولا يزال كثير منهم يتكلمون

يتقنون العربية ويوءلفون بها .

١٢ ـ ومما يرد به على ابن خلدون «وحاجي خليفة» ان العرب لم تكن لهم رئاسة في الدولة العباسية الا في العصر العباسي الاول وبعض العصر العباسي الثاني . ومع ذلك فقد كان الخلفاء العباسيون انفسهم علماء وادباء ، اما سائر العرب فقد انصرفوا الى العلم والتجارة والحرف المختلفة ، ومثل ذلك يقال عن العرب في الاندلس وفي جميع بلاد الاسلام .

١٣ ـ ومما يرد به عليهما ايضا ان الصحابة جميعا يعتبرون من حَمَلَة العلم لان كثيرا منهم كانوا من القراء . ونَقَلَة الحديث بل هم الذين حفظوا الحديث وصانوه واوصلوه الى التابعين وكان الصحابة كافة من العرب كما هو معروف وكان عددهم نحو ١١٤ الفا .

١٤ ـ وكيف يكون العربي اعجميا او مستعجما اذا كان اصله عربيا، ولغته عربية وعلمه القرآن واحاديث الرسول (ص) وخطه عربيا؟ ولماذا لا يكون الاعجمي حينئذ عربيا اذا كان عربي اللسان والثقافة والمَرْبى والبيئة والمشيخة مثل سيبويه ، والزجاج، وابن سينا ، وابي بكر الرازي .

١٥ـ واخيرا اليس من مجانفة الحقائق العلمية وعدم الانصاف ان يذكر ان علماء الاصول كلهم من الاعاجم بينما الشافعي المطلبي وهو عربي هاشمي اول من أصّل اصول الفقه ، وقد انعقدت الامامة في الفقه لاربعة من الائمة هم : الامام ابو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي ، والامام مالك بن انس الاصبحي ، والامام محمد بن ادريس الشافعي المطلبي ، والامام احمد بن حنبل الشيباني . والثلاثة الاخيرون منهم من العرب الخُلَّص والاول

عربي الاصل في عدة روايات وفي رواية انه من اهل العراق الساميين من نسل ابراهيم الخليل وبذلك يكون عربيا ايضا .

ومما لا شك فيه ان الانتساب الى المدن الاعجمية هو الذي طمس على كثير من عروبة العلماء . وصار الناس يتوهمون او يظنون ان العلماء العرب المنسوبين الى المدن الاعجمية انما هم من الاعاجم فصاروا يعدون الفخر الرازي ، والمرغيناني ، والفيروزابادي ، مثلا من العجم من بلاد الري ، ومرغينان ، وفيروزاباد بينما هم عرب خلص من سلالة ابي بكر الصديق . وعدّ الوطواط وهو ابن مردويه البلخي ، وابو الفتح المروزي النيسابوري ، وابو بكر الهروي ، والرضي الصاغاني من العجم وانما هم عرب خلص من ذرية عمر بن الخطاب .

وعدوا عثمان المخرمي النيسابوري، والديباج الحراني، وابا بكر المراغي ، والشيخ خالد النقشبندي من العجم بينما هم من العرب الصرحاء من ذرية عثمان بن عفان .

وعدوا ابن طباطبا الاصبهاني ، وابا محمد الصوفي الاسترابادي وابا العباس الفرغاني وابا البركات الملقابادي من العجم وهم من العرب الصرحاء ايضا من ذرية علي بن ابي طالب .

واعتبروا الحارث بن سريج الخراساني وابا فروة الرهاوي، وابراهيم بن ادهم البلخي من العجم وهم من بني تميم .

كما اعتبروا ابا ايوب المراغي ، وابن شاذان النيسابوري وابن زنجويه النسائي من العجم بينما هم من الازد .

وعدوا ايضا ابا حفص البلخي والخليل بن عمرو البغوي وحبيش الطوسي من العجم وهم من قبيلة ثقيف .

ومثل ذلك يقال عن الوف من اعلام العرب الذين ينتسبون الى البلدان الاعجمية وهم من العرب من مختلف قبائلهم ممن ستقف على انسابهم العربية في هذا الكتاب .

الباب الثاني

انتساب العرب الى المواطن الاعجمية

الفصل الاول

القبائل والاسر العربية فى المشرق الاسلامي

الفصل الثاني

البيئات العربية فى المشرق الاسلامي

الفصل الثالث

دوافع انتماء العرب الى المواطن الاعجمية

يشتمل هذا الباب على ثلاثة فصول يمكن تلخيصها بما ياتي :

الفصـل الاول

القبائل والاسر العربية في المشرق الاسلامي

لئن ذكرت في هذا الكتاب ثلة من العلماء الذين ينتمون الى الارومة العربية فانني مع ذلك كله لم اذكر شيئا عن آبائهم ولا ابنائهم ولا احفادهم او ذراريهم الذين يوءلفون وحدهم اعدادا كبيرة جدا ممن ينتسبون الى العرب ، وقد اكتفيت فيما يأتي بالتلميح اليهم دون التصريح الا اذا كانوا من العلماء وهو الشرط الذي شرطته لهذا الكتاب من ذلك مثلا :

١ ـ الادرعيون الهاشميون في خُجَنْدة ومرو ... والادرع لقب ابي جعفر بن محمد ابن الامير عبيدالله الكوفي المعروف بالطيب بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب . قال ابن ماكولا العِجْلي : منهم نقيب خُجَنْدة ابو احمد محمد بن ابي عبدالله الحسين المعروف بالشمرالي ابن ابي عبدالله محمد الواعظ بخراسان وجماعة من الادرعيين بمدينة مرو .[١] واول من سكن مرو من العرب امير بن احمر[٢] ثم الربيع بن خالد الحارثي ، ولاه زياد بن ابي سفيان على خراسان سنة ٥١ هـ فحول معه من اهل المِصْرَيْن[٣] نحو خمسين الفا بعيالهم وكان فيهم بُرَيْدَة بن الحَصِيب الأسلمي[٤] .

---

(١) الانساب ج ١ ص ١٣٩ .
(٢) فتوح البلدان ص ٥٧٦ .
(٣) البصرة والكوفة .
(٤) فتوح البلدان ص ٤٢٧ .

٢ ـ اولاد قـُطـْبَةَ النيسابوري وهم من العرب القيسيين •

٣ ـ ذرية البَلـْعَمي التميمي في خراسان وديار الروم •

٤ ـ ملوك الري واولادهم واخوانهم وعمومتهم وهم من اكابر السادات العلويين •

٥ ـ آل السمعاني المَرْوَزي وهم ابو المظفر جد ابي سعد السمعاني وابوه ابو بكر السمعاني وابو سعد السمعاني ، وابنه ابو المظفر عبدالرحيم السمعاني ، وجميع بيت السمعاني عرب من بني تميم في مدينة مرو •

٦ ـ آل البالوي بنيسابور وهم من ذرية سعد بن ابي وقاص الزهري •

٧ ـ الاكراد الهَكـّارية في منطقة «حكاري» وغيرها وبينهم جماعة من العرب الامويين القرشيين وجماعة اخرى من العرب العلويين •

٨ ـ ذرية الشيخ محمود الحفيد في السليمانية وبغداد وهم من السادة العرب •

٩ ـ البرزنجية في العراق وهم من السادة العلوية ايضا •

١٠ ـ ذرية الشيخ عبدالقادر الكيلاني وهم من كبار الحنابلة الحسنيين •

١١ ـ آل السهروردي التيميون القرشيون الذين يتحدرون من سلالة ابي بكر الصديق •

١٢ ـ آل الشهرزوري : قضاة الشام والموصل والجزيرة وهم من بني شيبان •

١٣ ــ امراء بهدينان في شمالي العراق وهم من ذرية الخلفاء العباسيين(٥) .

١٤ ــ ابناء يونس بن مَنَعة الاربليون وهم عرب من بني عُقَيْل .

١٥ ــ بنو هبّار في بلاد السند وهو قرشيون من بني اسد .

١٦ ــ بنو مرداس في مدينة اصطخر وهم من عقب مرداس بن حدير الربَعي الحنظلي احدعظماء الشراة والابطال الخطباء العبّاد.

١٧ الولاة القشَيْرِيّون في خراسان ، ونيسابور في المشرق وفي جيان وألبيرة في الاندلس .

١٨ ــ عرب الجزيرة الذين كانوا في ديار بكر وديار ربيعة ومنهم تغلب وبنو نمير ومضر والكلبيون والعُقَيْلِيون .

١٩ ــ الامراء العلويون اصحاب الدولة العلوية في طبرستان .

٢٠ ــ بنو حَمْدان التغلبيون ملوك الموصل والجزيرة وحلب .

٢١ ــ القبائل العربية التي انتشرت في اقطار المشرق الاسلامي كتميم وثقيف وسُلَيم وشيبان وقد اصبحوا اليوم جزءا من اهل تلك البلاد ومن سكانها الاصليين .

٢٢ ــ العلماء المسلمون الذين كانت امهاتهم عربيات مثل : ابن منده الذي كانت امه بَرّة بنت محمد عربية عَبْدية من بني عبد ياليل . واشتهر ابنها واحفادها بالعلم . والحاكم المعروف بابن البَيِّع الضبيّي الذي كانت امه من قبيلة ضَبّة العربية . والمحميون بنيسابور الذين ينتسبون الى الخليفة عثمان بن عفان من قبل الام وبعضهم كان اباؤهم وامهاتهم من العرب . ولم ندخل في بحثنا هذا من كانت امه عربية كعبدالله بن النضر

---

(٥) امارة بهدينان لمحفوظ محمد عمر .

النيسابوري المتوفى سنة ٤٢٠ هـ وهو من الاسرة المحمية من بيت الرياسة والسيادة والثروة والنعمة من اولاد امير المؤمنين عثمان بن عفان من قبل الام وقد ذكر الحاكم في تاريخ نيسابور انسابهم واسلافهم[٦] .

٢٣ ـ عشائر الجبارة وهي من العشائر العلوية النسب في كركوك ومنها الشاعر العراقي معروف الرصافي[٧] .

٢٤ ـ القبائل العربية والاسر العربية العديدة التي نزحت الى بلاد المغرب والمشرق كالاسر العربية من القيسية واليمانية التي هـجرت من المصرين : البصرة والكوفة الى خراسان لتعريبها في خلافة معاوية بن ابي سفيان واستوطنت في تلك البلاد . وكان عددها نحو خمسين الف اسرة عربية . وكان لهؤلاء فضل كبير في نشر العربية ، والدين الاسلامي والحضارة العربية ، والتقاليد والعادات العربية الاصيلة في تلك الربوع كما كان هؤلاء العرب السبب الاول في تعريب تلك البلاد عدة قرون، وتكوين اجيال عديدة من العلماء الذين نبغوا في العربية والشريعة كالامام البزدوي والاسفرايني وابن خالويه وحماد الراوية واضرابهم من العلماء الذين يعتبرون عربا في ثقافتهم ، وبيئتهم، ومرباهم ولغتهم ، ونتاجهم العلمي .

٢٥ ـ وحسبنا ان نشير الى القبائل العربية العديدة التي اندمجت مع الزمن مع اهل فارس وخراسان وتركستان والهند في المشرق الاسلامي ، والعرب الذين كانوا في اسبانية والبرتغال وصقلية وجزر البحر المتوسط ، فقد اختلطوا جميعا مع اهل تلك البلاد ،

---

(٦) السياق : الورقة ٣٦ آ ومنتخب السياق ٨٥ آ ب .

(٧) الاعلام ج ٨ ص ١٨٤ .

وضاعت جنسيتهم العربية واصبحوا من الفرس او من الاتراك او الهنود او اللاتين على الرغم من اصولهم العربية . وفي بطون الكتب الكثير من اخبار العرب التي تدل على وجود العرب في المشرق واستيطانهم مختلف اقطاره في مختلف العصور :

ونزل العرب في خُلْم وهي بلدة من نواحي بَلْخ على عشرة فراسخ منها نزلتها قبائل من العرب منها : الازد وبكر وتميم ، وقيس ايام الفتوح[٨] .

وقد كان ببلخ عرب نبغ منهم علماء عديدون. ذكر ابن خلكان[٩] قصة عن عربي من العلويين زاره يحيى بن معاذ الرازي الواعظ الزاهد المتوفى سنة ٢٥٨ هـ .

وكان في سجستان عرب ايضا من ذلك ماذكره ابن خلكان[١٠] عن امرأة عربية غنية كان لها عدد كبير من الجواري . وكان يعقوب ابن الليث ابن الصفار قد تزوج امرأة عربية من سجستان فلما توفي يعقوب تزوجها اخوه عمرو بن الليث ابن الصفار ثم توفيت ولم تخلف ولدا .

وذكر ابن خلكان[١١] انه رأى في بعض المجاميع ان ابا دلف القاسم بن عيسى العِجْلي لما مرض مرض موته حجب الناس عن الدخول عليه لثقل مرضه فاتفق انه أفاق بعض الايام فقال لحاجبه مَنْ بالباب من المحاويج ؟ فقال عشرة من الاشراف قدوصلوا من خراسان.

ويذكر المقدسي[١٢] العرب في اقليم خراسان فيقول : واولاد

---

(٨) الانساب ٥ : ١٨ ومعجم البلدان ٢ : ٤٦٥ .

(٩) وفيات الاعيان ج ٥ ص ٢١٥ .

(١٠) وفيات الاعيان ج ٥ ص ٤٧٢ .

(١١) وفيات الاعيان ج ٣ ص ٢٤٠ — ٢٤١ .

(١٢) احسن التقاسيم ص ٣٢٣ .

علي رضي الله عنه فيه على غاية من الرفعة .

ويشير الطبري[١٣] الى ان «مرو» كانت مركز الادارة العربيـة، ومركز المقاتلة العرب ويسميها الطبري : «بيضة خراسان» اما المقدسي فيسمها : «ام القرى» .[١٤] وكان يسكن في مرو في حدود سنة ١٣٠هـ جماعات من بكر بن وائل من ربيعة وجماعة من المضريين . وفي سنة ١٣٠ هـ هرب نصر بن سيّار من مرو الى نيسابور ومعه ثلاثة آلاف من القيسية[١٥]، وكانت مرو يومئذ مركزاً للقيسية[١٦] وتوجه نصر بن سيار الى قومس ومعه عشرة آلاف رجل من القيسية واعوان الامويين[١٧] .

وفي خوارزم نبغ كثير من العلماء والادباء والشعراء العرب منهم الوطواط رشيد الدين بن مردويه البلخي العمري والوزير العتْبي والوزير ابو الحسين المُزَني ، ومنهم ابو المظفر الربَعَيْني ، والشاعر محمد بن عبدالملك الكلثومي الخراساني ، والقاضي سعيد بن محمـد الكعبي ، وابو عبدالله الكاثي الخوارزمي الـذي كان قاضيا وخطيبا مناظرا فحلا وهو عربي من بني عقيل . والقرّاوي محمد بن الفضل الصاعدي من ذرية نصر بن سيار الازدي وكان واعظا ومحدثا ومناظراً . ومظهر الدين الخوارزمي العباسي، ومحمود بن جرّير الضبي الاصفهاني استاذ الزمخشري ، وابن ارسلان الخوارزمي وهو عربي مـن بنـي العباس ... الخ .

---

(١٣) تاريخ الرسل والملوك ج ٦ ص ٤٢٤ ــ ٥ واحسن التقاسـيم ٣١١ ــ ٣١٢ .

(١٤) احسن التقاسيم ص ٢٩٩ .

(١٥) خليفة بن خياط ٢ : ٤١٢ والطبري ٧ : ٣٧٩ .

(١٦) الطبري ٧ : ٣٨٥ .

(١٧) اخبار الدولة العباسية ص ٣٢٥ .

وسميت بُشْت وهي بلدة بنواحي نيسابور : بُشْت العرب لكثرة ادبائها وفضلائها[18] .

وكان الشرفاء في الهند معظمين اشد التعظيم كما يقول ابن بطوطة[19] .

وفي كتاب «مفاخر خراسان» يذكر ابو القاسم عبيدالله بن احمد بن محمود البلخي مدينة «خُوْسْت» او «خُسْت» من اعمال بلخ ويقول : «بها قوم من العرب اشرافه»[20] .

ويذكر الهَمْداني : ان عبدالله بن طاهر بن الحسين امير الدولة الطاهرية ، كان لا يعرف كلمة واحدة من الفارسية[21] .

ومدينة كنبابة بالهند من احسن المدن في اتقان البناء ، وعمارة المساجد . ومن الديار العظيمة بها دار الشريف السامري ، والى جانبها مسجد عظيم يعرف باسمه .[22]

وهكذا انتشر العرب في ارجاء الانبراطورية الاسلامية كافة ، وانتشرت فيها العربية واصبحت رباطا قويا يربط اطرافها ببعضها ، وغدت اساس الفكر والحضارة العربية التي فاقت غيرها من الحضارات .

---

(18) الانساب ٢ : ٢٤٣ . منتخب السياق : ١٣٤ أ ومعجم البلدان في مادة ، بشت

(19) ابن بطوطة ٥٥١ .

(20) الانساب ج ٥ ص ٢٣٠ .

(21) الهمداني ج ٢ ص ٢٢٤ .

(22) ابن بطوطة ص ٥٥٠ .

الفصــل الثــاني

البيئات العربية في المشرق الاسلامي

نستطيع ان نقرر ان العلماء العرب الذين ينتمون الى قبائلهم العربية في جميع البلاد الاسلامية في آسية وافريقية واوربة قد ملأوا البلدان في تلك الاقطار ، وتوالدوا فيها ، واصبح لابنائهم واحفادهم وذراريهم اثر واضح في نشر الثقافة العربية والاسلامية في تلك الديار .

واذا خلينا ان اصحاب الرسول (ص) الذين انتشروا في البلاد الاسلامية ابان الفتوح وحملوا اليها مشاعل العلم كان عددهم عند المقلين اثني عشر الف صحابي وعند المكثرين[٢٣] ١١٤ الف صحابي ادركنا عظم التأثير العربي على تلك البلاد ، وعلى تعريب الثقافة فيها وهذا عدا الجيوش العربية الفاتحة من المهاجرين والانصار والتابعين ، وعدا اولئك الذين انتقلوا من القبائل والاسر العربية الى بلاد المشرق والمغرب من مختلف الاقطار العربية ، وعدا اولئك العرب الذين ظلت الجزيرة العربية تغذي بهم هذه البلاد طوال العصور في هجرات مستمرة نحو الغرب والشرق .

وكان من نتائج ذلك : انتشار اللغة العربية في هذه البلاد حتى غدت لغة السياسة والثقافة، والتخاطب كما كانت لغة العلماء والباحثين باساليبها البليغة ، ومؤلفاتها التي لا تعد ولا تحصى ، ويمكننا ان نلحظ استمرار ذلك الى نهاية الدولة العباسية ، وحتى الى ما بعدها،

---

(٢٣) جاء في الجواهر المضية ج٢ ص ٤٣١ نقلا عن ابي زرعة الدمشقي النصري قوله :
«قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مئة الف واربعة عشر الفا من الصحابة ممن روى عنه وسمع» .

كما نلحظ ان من العلماء المسلمين من كانوا ائمة في اللغة العربية وحججا في علومها المختلفة .

واذا كان الامر كما قررناه فما الاسباب التي جعلت بلاد المشرق الاسلامي تنزع نزعة غير عربية في بعض العصور ، ويحل محل اللغة العربية لغات محلية كان الاسلام قد قضى عليها ؟

انه مما لا شك فيه انه كان لفتنة الغز التركمان ، ونكبة المغول، وتدمير تيمورلنك اعظم الاثر في ذلك فقد قتل الغز اعدادا كبيرة من العلماء المشرق الاسلامي وأحرقوا كثيرا من المساجد ، والمدارس ودور الكتب[٢٤] ومحا المغول منذ قيامهم في عهد جنكيزخان الى احتلال هولاكو بغداد ومن بعده تيمورلنك[٢٥] اكثر بلاد المشرق واقطاره محوا تاما وازالوا مدنا كانت زاهرة بالعلم والعلماء كمرو ونيسابور وأردبيل واسفيجاب وشهرستان وهراة وبيلقان[٢٦] ولم تقم لها بعد ذلك قائمة وقتلوا علماءها واهلها ، ولم ينج منها الا افراد قلائل كما يشير الى ذلك ياقوت الحموي البغدادي وكان احد الشهود العيان الذين نجوا من القتل .

وتعاقبت على الحكم بعد المغول امم لا تمت الى الثقافة العربية ولا الى النسب العربي بصلة . وكان اثرهم كبيرا في طمس معالم الحضارة العربية وفي تأخير ركب التقدم البشري الذي كان مزدهرا في العالم بفضل العرب وحضارتهم ودينهم الاسلامي .

على ان هناك اموراً اخرى ساعدت كثيرا على اضعاف سلطان العرب في المشرق وعلى التخفيف من سيادة العربية فيه، ولئن كان الخلفاء منذ

---

(٢٤) كتابنا « علماء النظاميات ومدارس المشرق الاسلامي » ص ٢٣٢ — ٢٣٣ .

(٢٥) كتابنا « تاريخ علماء المستنصرية » ج١ ص ٤٩ — ٥١ .

(٢٦) كتابنا «علماء النظاميات ومدارس المشرق الاسلامي» ص٢٣٣—٢٣٥.

صدر الاسلام وخلال العصور العباسية الأولى يعنون بابنائهم وذريتهم ويستفيدون منهم في تقوية العصبية العربية وضبط أمور الخلافة بتعيينهم في مختلف الولايات والمهام ، فان العباسيين المتأخرين والفاطميين والعثمانيين كانوا يعتقلون ابناءهم واعمامهم وابناء الخلفاء الذين تقدموهم فقد اعتقل كثير من الامراء العباسيين في « دار الشجرة » بدار الخلافة كما اعتقل السلاطين العثمانيون الأمراء بالجملة وقضوا على عدد كبير منهم مخافة منافستهم على الخلافة[٢٧] .

ولما كانت شهوة الحكم قد تمكنت من النفوس ولم يتسامح الخلفاء او الملوك او السلاطين مع اقرب الناس اليهم فقد انصرف ابناء الخلفاء والسلاطين الذين لم يحصلوا على الخلافة او الولاية الى العلم او التجارة او الصناعة او التزهد والتنسك ، وترك الدنيا والانقطاع الى الله ، وكان من نسلهم وذرياتهم علماء معروفون ينتسبون الى آبائهم كالهاروني والمأموني نسبة الى هارون الرشيد وابنه المأمون ، وقاموا برحلات في طلب العلم الى الأماكن النائية واستوطن بعضهم في غير بلادهم حيث نبغوا وبرعوا في علوم كثيرة ، او انغمروا في غمار العامة كما انغمر كثير من افراد البيت الأموي والبيت العباسي والفاطمي والمغولي وانحدروا الى صفوف العامة خوف القتل او الاعتقال ففي عمرو بن يعقوب الصفار وهو امير يقول ابن بسام الشاعر عندما اسر وارسل الى بغداد مقيدا :

رافعا كفيه يدعو الله اسرارا وجهرا
ان ينجيه من القتل وان يعمل صفرا

(٢٧) راجع تفاصيل اعتقال السلاطين العثمانيين لابنائهم وقتل اقاربهم في التاريخ القطبي «الاعلام باعلام بيت الله الحرام» .

وكان عمرو مكاريا الى ان عظم شأن اخيه يعقوب وتمكن من خراسان فلحق به وترك اكراء الحمير[٢٥] .

ومن الامور المهمة التي توضح لنا طبيعة البيئات العربية في المشرق الاسلامي ما ياتي :

اولا ـ تسمية المواطن في المشرق باسماء المواطن فيجزيرة العرب.

لقد نقل العرب ابان الفتح الاسلامي وبعده اسماء بعض المواطن العربية من جزيرتهم الى البلاد التي استوطنوها واطلقوها على المدن والقرى والمحال والدروب والسكك والميادين كما اطلقوا اسماء بعض قبائلهم وافخاذهم وبطونهم علىبعض المستوطنات الجديدة ويظهر انهم فعلوا ذلك ليشعروا انهم يعيشون في بلادهم وبين ظهرانيّ اهلهم ، ولئلا يشعروا بالبعد عن اوطانهم العربية وليتصوروا انهم يعيشون دوما في بلدانهم وقراهم ومنازلهم، وبين قبائلهم ومجتمعاتهم التي فارقوها وليحسوا دوما انهم مشدودون اليها . ومن تلك التسميات :

١ ـ الحيرة : التي اطلقت على محلة بنيسابور ، وهي في الاصل عاصمة المناذرة في العراق[٢٦] .

٢ ـ الرملة أطلقت علىمحلة بمدينةسَرخْس وهي فيالاصل منمدن فلسطين بناها الخليفة الاموي سليمان بن عبدالملك . والرملة ايضا في وادي آش عند غرناطة بالاندلس ومحلة ببغداد كانت نحو شاطيء دجلة مقابل الكرخ[٢٧] .

---

(٢٥) ابن خلكان ج ٥ ص ٤٧٣ـ٤٧٤ .
(٢٦) الانساب ج ٤ ص ٤٢٦ ومعجم البلدان وابن خلكان ٣ : ٤٠٢ .
(٢٧) معجم البلدان في مادة : الرملة .

٣ ـ شَوْكان : اطلقت على بليدة من ناحية خابران بين سَرَخْس وابيوَرْد وهي في الاصل قرية باليمن من نواحي ذمار(٢٨) .
٤ ـ بَلْجان : احدى قرى البصرة بينها وبين عبادان اطلقت على قرية بمرو(٢٩) .
٥ ـ الخورنق : قصر الحيرة الشهير ، اطلق اسمه على محلة ببَلْخ(٣٠) .
٦ ـ السَّدِير : القصر الذي يقرن اسمه دوما بقصر الخورنق في حيرة المناذرة اطلق اسمه على قرية من رستاق بَيْهَق(٣١) .
٧ ـ عسقلان : احدى مدن فلسطين اطلقت على محلة ببَلْخ(٣٢) .
٨ ـ واسط : مدينة الحجاج الشهيرة بين الكوفة والبصرة اطلقت على ٢٢ موضعا منها : قرية على باب نوقان طوس ، وقرية في مرو آباذ ، وقرية في بلخ(٣٣) .
٩ ـ بُنانة : وهي محلة من نواحي مرو أصلها قبيلة عربية تنسب الى معدّ بن لوءي بن غالب وصارت محلة بالبصرة لنزول هذه القبيلة بها (٣٤) .

---

(٢٨) معجم البلدان في مادة شوكان .
(٢٩) ن.م في مادة بلجان .
(٣٠) التحبير ، الترجمة ٨٦٧ والورقة ١١١ آ والانساب ٥ : ٢٢٥-٦ واللباب ١ : ٣٩٣ . والجواهر المضية ٢ : ١١٩ .
(٣١) السياق الورقة ٥ أ .
(٣٢) الانساب الورقة ٣٩٠ أ والتحبير ، الترجمة ١٠١ والتهذيب ٨ : ٢٠٥ .
(٣٣) الانساب : الورقة ٥٧٦ د ، الجواهر المضية ٢ : ٣٥٦ .
(٣٤) الانساب ٢ : ٣٣٠ ـ ٣٣١ ، معجم البلدان مادة بنانة .

١٠ـ جُهَيْنة: قلعة حصينة بطبرستان وقرية كبيرة من قرى الموصل على دجلة وأصلها من القبائل العربية الشهيرة[٣٥] .

١١ـ بار : من قرى نيسابور . وسوق البـار : بلـدة باليمن بين صَعْدة وعَثَّر كان يسـكنها بنـو رازح مـن خَوْلان قضاعـة [٣٦] .

١٢ـ مراغة من بلاد اذربيجان . وفي هَجَر بالبحرين مراغة ، كانت فيها سوق لاهل نجد . ومراغة ايضا من منازل بني يربوع ، وماء من الامواه [٣٧] .

١٣ـ الشام : موضع بتبريز [٣٨] .

١٤ـ باب بغداد : من ابواب تبريز[٣٩] . وباب الطاق محلـة كبيرة بالجانب الشرقي من بغداد تعرف بطاق اسماء وباب الطـاق في نيسابور ايضاً[٤٠] .

١٥ـ دمشق الصغيرة ، تسمى بذلك نيسابور[٤١] .

١٦ـ مسجد الشام : مسجد ببخاري [٤٢] .

١٧ـ مدينة الزيدَيْن : قرب كازرون سميت بذلك لان فيها قبر زيد

---

(٣٥) معجم البلدان في مادة جهينة .

(٣٦) معجم البلدان ومراصد الاطلاع في مادة بار .

(٣٧) معجم البلدان . مادة مراغة والقاموس المحيط في مادة المرغ .

(٣٨) حلة ابن بطوطة ص ٢٣٣ .

(٣٩) ابن بطوطة ص ٢٣٣ .

(٤٠) معجم البلدان في مادة باب الطاق ومخطوطـة السياق . الورقة ١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٣٩ .

(٤١) ابن بطوطة ص ٣٨٩ .

(٤٢) الجواهر المضية ٣ : ٣٢٠ .

بن ثابت ، وقبر زيد بن ارقم الانصاريين صاحبي الرسول (ص) كما ذكر ذلك ابن بطوطة[٤٣] .

١٨ــ البصرة الصغرى : بلدة كبيرة بين هراة ونيسابور كانت تسمى بهـا «زوزن»[٤٤] .

١٩ــ جيان : من قرى الري واحدى مدن الاندلس[٤٥] .

٢٠ــ يزن : يَزَن وادٍ باليمن[٤٦] . ويزن صحراء في مرو .

٢١ــ دُوَيْن : بلدة في آخر حدود اذربيجان قرب تفليس منها والد صلاح الدين الايوبي وهي ايضا من قرى اُسْتُوا من اعمـال نيسابور ايضا . ويظهر ان العرب نقلوا هذه التسمية من اليمن من جملة ما نقلوه معهم في اثناء الفتح فقد ذكر البكري[٤٧] كلمة دوين بين الاماكن الموجودة في اليمن منذ العصر الجاهلي فقال : دوين حصن من حصون سَرْو حِمْيَر وهي عشـرة مذكورة هناك .

٢٢ــ جُوَين : مدينة بين بسطام ونيسابور كانت تتكون من ١٨٩ قرية ينسب اليها جماعة من العلماء منهم امام الحرمين عبدالملك الجُوَيني وأبوه عبدالله وابنه المظفر وهم عرب من قبيلة طي. وجُوَيْن من قرى سَرَخْس ايضا وفي العراق بنجوين بمعنى بني جوين . وجوين ناس من العرب من سِنْبِس بن ثُعَل بن

---

(٤٣) ابن بطوطة : ٢١٨ .

(٤٤) الانســاب ٦ : ٣٤٢ .

(٤٥) السبكي : ١٦٧ والمشتبه ١٢٨ .

(٤٦) معجم البلدان فى مادة يزن .

(٤٧) معجم ما استعجم ج ٢ ص ٥٦٨ و ج ٣ ص ٧٣٦ــ٧٣٧ وفـي تكملة الاكمال لابن الصابوني دوين ــ بفتح الدال وكسر الواو ــ .

معاوية الطائي . وكان في تيماء ناس من بني جُوَين الطائيين وتيماء مدينة على اطراف الشام[48] .

ثانياً ـ المدن التي بناها العرب في المشرق الاسلامي واستوطنوها .

يلاحظ في تضاعيف الكتب التاريخية والجغرافية وكتب السِّيَر وكتب الحديث وتواريخ المدن في المشرق أن العرب بنوا عددا كبيرا من المدن والقرى والبلدان واتخذوها مساكن لهم كما انهم وسعوا وجددوا المدن والبلدان القديمة ونزلوا فيها ايضا وغدت مع مرور الزمن مدنا عربية آهلة بالعرب والمستعربين أو المتعرّبين . ومن اشهر المدن التي بناها العرب واستوطنوها :

١ ـ مدينة مُكْران : بناها الصحابي سِنان بن سلمة بن المُحَبَّق الهُذَلي بين سنة ٥٠ هـ و ٥٣ هـ في خلافة معاوية بن ابي سفيان .

٢ ـ عسكر مُكْرَم بناها مكرم بن مِعْزاء الحارث بين سنة ٦٥ هـ وسنة ٨٥ هـ في خلافة عبدالملك بن مروان .

٣ ـ قُم : بناها طلحة بن الاحوص الاشعري سنة ٨٣ هـ في خلافة عبدالملك بن مروان .

٤ ـ شيراز : بناها محمد بن القاسم الثقفي سنة ٨٥ هـ ـ ٩٥ هـ في خلافة الوليد بن عبدالملك .

٥ ـ المحفوظة بالسِّنْد : بناها الحكم بن عوام الكلبي في خلافة هشام بن عبدالملك .

---

(٤٨) معجم ما استعجم ج ١ ص ٣٣ .

٦ ـ المنصورة بالهند : بناها منصور بن جمهور الكلبي في خلافة هشام بن عبدالملك سنة ١٢٦ هـ .

٧ ـ مَراغَة : بناها مروان بن محمد عندما كان اميرا على ارمينية واذربيجان وعمرها خُزيمة بن خازم في خلافة الرشيد .

٨ ـ حِصْن منصور : قرب سُمَيْساط بناه منصور بن جَعْونَة العامري القيسي .

٩ ـ نصر اباذ بالري : بناها نصر الخزاعي على عهد ابي العباس السفاح .

١٠ـ المحمدية بالري: ويقال لها مهدي آباذ بناها عَمّار بن الخصيب.

١١ـ المنصورة بطبرستان : بناها خالد بن برمك في خلافة ابي ابي جعفر المنصور .

١٢ـ سيروان : بناها المهدي قرب الري في خلافة ابيه المنصور .

١٣ـ المنصورة بالهند : بناها عمرو بن حفص المُهَلَّبي في خلافة ابي جعفر المنصور .

١٤ـ دِهِسْتان: بناها عبدالله بن طاهر الخُزاعي في خلافة المأمون.

١٥ـ مدينة المبارك : بناها مبارك التركي بقزوين في خلافة المأمون أو المعتصم .

١٦ـ البيضاء بالسند : بناها عمران بن موسى البرمكي في خلافة المعتصم .

١٧ـ تبريز : بناها الوجناء بن الرَّوَّاد الازدي على عهد المتوكل على الله .

١٨ـ مَرَنْد : بناها البَعيث وابنه محمد في اذربيجان في خلافة المتوكل .

١٩ـ الشاذياخ : بناها عبدالله بن طاهر عند نيسابور .

٢٠ـ البَلَد او الكرج : بناها : ابو دُلَف العِجْلي في خلافة المتوكل .

٢١ـ سليمان باذ : بناها سليمان بن سُلَيْم والي الامويين في جُرجان ... الخ .

الفصل الثالث

دواعي انتماء العرب الى المواطن الاعجمية :

ينسب عدد لا يحصى من العلماء العرب الى مختلف البلدان الاعجمية فيظن كثير من الناس ان هوءلاء المنسوبين الى البلدان الاعجمية انما هم من الاعاجم من فرس وروم وهنود واتراك وصقالبة واكراد ومغول .... وغيرهم من الامم التي دخلت في الاسلام ، ويعتقدون انهم ليسوا عرباً باعتبار ان العرب لا ينتسبون الى المدن او القرى او المحال او الاماكن المختلفة الاخرى .

ولم يسمع بوجه عام ان احداً من العرب في الجاهلية ، وصدر الاسلام ، وخلافة الامويين ، انتمى او انتسب الى المدن وانما كانوا ينتسبون الى قبائلهم وعشائرهم ، والى افخاذها ، وبطونها فنسمع على الدوام : القرشي والمخزومي ، والزهري ، والسلمي ، والتيمي . والتميمي والسهمي والعدوي والباهلي والاسدي . واما الاعاجم فينتسبون الى المدن والقرى والاماكن ولا يعتزون كالعرب بانتسابهم الى الآباء او الامهات او القبائل وبطونها وافخاذها .

ويبدو بوضوح وجلاء ان اعتزاز العرب بالنسب الى قبائلهم وآبائهم والدفاع عنه كان شديدا جدا بحيث اصبح الاعاجم ينتسبون الى القبائل العربية بالولاء باعتبار ان مولى القوم منهم . وقد ذهب البعض منهم الى ان ينتحلوا لهم انسابا عربية معروفة . وظل الامر كذلك الى ان خف وتضاءل في الدولة العباسية عندما اصبحت بغداد

مدينة امية كبيرة تضم اناسا من كل الاجناس والقوميات ، ومن مختلف الملل والنحل . واصبحنا مع الزمن نجد الكثير من العرب الصرحاء ينتمون مثل الاعاجم الى المدن والقرى والدروب والسكك والمحال والاماكن المختلفة ؛ وبخاصة اولئك الذين عاشوا بين ظهراني المسلمين من غير العرب . وصار المنتسبون الى المدن من العرب ومن غيرهم كثيرين جدا ، فكان من المنتسبين الى بغداد مثلا ، «كثرة من كل جنس وفن» كما يقول ابو سعد السمعاني(٤٩)» وصار ينسب اليها من ليس من اهلها لانهم اقاموا بها زمنا طويلا » اضف الى ما تقدم ان العرب صاروا ينتسبون ايضا الى الاماكن والحرف والصنائع واصبح سواء في هذه النسبة : العرب الصرحاء والموالي واتنظمت البلاد الاسلامية بأسرها وحدة دينية وثقافية ، وبذلك اصبح التمايز بين العرب وغيرهم من المسلمين امراً صعبا . ويشير ابن خلدون في مقدمته(٥٠) الى ان عمر بن الخطاب قال «تعلموا النسب ، ولا تكونوا كنبط السواد اذا سئل احدهم عن اصله قال : من قرية كذا»هذا الى ما لحق هؤلاء العرب اهل الارياف من الازدحام مع الناس على البلد الطيب والمراعي الخصيبة فكثر الاختلاط، وتداخلت الانساب. وقد كان وقع في صدر الاسلام الانتماء الى المواطن فيقال: جند قنسرين ، وجند دمشق ، وجند العواصم ، وانتقل ذلك الى الاندلس . ولم يكن لا طراح العرب امر النسب ، وانما كان لاختصاصهم بالمواطن بعد الفتح حتى عرفوا بها ، وصارت لهم علامة زائدة على النسب يتميزون بها عند امرائهم ، ثم وقع الاختلاط

---

(٤٩) الانساب ج ٢ ص ٢٦٩ .

(٥٠) ص ١٣٠ .

في الحواضر مع العجم وغيرهم وفسدت الانساب بالجملة وفقـدت ثمرتها من العصبية فاطّرِحَتْ ثم تدشنت القبائل ودثرت ، فدثرت العصبية بدثورها وبقي ذلك في البدو كما كان » .

وذكر ابن خلدون ايضا ان النسب وهمي لا حقيقة له وانمـا نفعه هذه الوصلة ، والالتحام الذي يوجب صلة الارحام حتى تقـع المناصرة والنّعْرَة اذا كان انما يستفاد من الخير البعيد ضعف هذا الاعتبار معنى قولهم : «النسب علم لا ينفع ، وجهالة لا تضر» بمعنى ان النسب اذا خرج عن الوضوح ، وصار من قبيل العلوم ذهبت فائدة الوهم عن النفس وانتفت النّعْرة التي تحمل عليها العصبية فلا منفعة فيه حينئذ»(٥١) .

---

(٥١) المقدمة ص ١٢٩ .

الباب الثالث

اصول البحث في عروبة العلماء

المنسوبين الى البلدان الاعجمية

الفصل الاول : تحاشي النسب الحقيقي عند الازمات الحادة .

الفصل الثاني : التحري والتنقيب عن العلماء العرب عن طريق دراسة الامور الآتية :

١ ـ البيوتات العربية في المشرق الاسلامي .

٢ ـ الاجازات العلمية .

٣ ـ التنصيص على الولاء .

٤ ـ الصيغ الاعجمية في الاسماء العربية .

٥ ـ الاحاطة ببطون القبائل العربية وافخاذها .

الفصــل الاول

تحاشي النسب الحقيقي عنــد الازمات الحادة

لقد ساعد الانتساب الى المدن الإعجمية او الاسلامية وحتــى العربية او الى الحِرَف والصنايع والوظائف او الفِرَق والطرق الدينية او الطوائف المذهبية او الى الرجال والنساء على تحاشي النســب الحقيقي عند الازمات الحادة والظروف الحرجة التي كانت تواجــه الامة فكان من الطبيعي ان يخفي الامويون مثلا انسابهم عند قيــام الدولة العباسية بعد تلك المطاردة العنيفة ، وبعد ذلك التنكيل الشديد الذي اصابهم في كل مكان ولا سيما في المشرق بحيث لم يتأخــــر العباسيون عن نبش قبور بعض خلفائهم ، وحرق رممهم ورفاتهم متخطين بذلك ابسط قواعد الشريعة الاسلامية في حرمة الموتى . وحسبنا ان نشير الى ما ذكره الطبري عن قتل ستمئة الف عــربي صبرا بأمر ابي مسلم الخراساني، والى قول الشاعر سديف وهو من الموالي يحرض ابا العباس السفاح على الفتك بالامويين :

فضع السيف وارفع السوط حتى ... لا ترى فــوق ظهرها أمويــا

كما ان العباسيين بعد ان تغلبوا على خصومهم من الامويين قلبوا ظهر المِجَنّ لابناء عمومتهم من العلويين ، ونكلوا بهم اشــد من تنكيل الامويين ببني عمومتهم من الهاشميين ولا سيما في زمــن ابي جعفر المنصور والمتوكل على الله . وفي خلافة العباسيين بوجــه عام كان النسب اما الى العباس واما الى علي بن ابي طالب او الــى

احد من الصحابة[1] يفهم ذلك مما ذكره ابن خلكان عندما سئل عن نسبه فقال : انه ينتسب الى البرامكة فلما إنكر الناس عليه هذا النسب قال : اما النسب والكذب فيه فاذا كان لابد منه كنت انتسب الى العباس او الى علي بن ابي طالب او الى احد من الصحابة . واما النسب الى قوم لم يبق منهم بقية وأصلهم قوم مجوس فما فيه فائدة. مما يدل على انتحال الانساب المختلفة . وكان طبيعيا ان يخفي الناس انسابهم في مثل هذه الظروف العصيبة ، ويحاولوا الابتعاد في المدن النائية ، وينتسبوا الى البلدان والمواطن او الحرف ليجهلهم الناس.

ولقد كان اظهار النسب العربي في عهد ساد فيه الاتراك او البويهيون من الامور الصعبة التي تعرّض اصحابها الى المطاردة والتعذيب . اضف الى ذلك ان البويهيين الذين زرعوا بذور الطائفية في العراق وحاربوا مناوئيهم كان لهم اثر كبير في اخفاء الانساب العربية سواء اكانت عباسية ام بكرية ام عمرية ام اموية ... الخ ام في انتحال انساب علوية لينالوا الحظوة عندهم ، وقل عكس ذلك في السلاجقة ، وقد اصابت هذه الاجراءات حتى قبور الموتى . واضرحة العلماء .

واصبح للتسنن او الترفض والتشيع اثر في اعلان النسب او اخفائه او تبديله ، او الانتساب الى المواطن والحرف الخ .. بحيث لم يكن احد بمصر يجرؤ في خلافة الفاطميين على تسمية اولاده باسم ابي بكر او عمر او عثمان او باسماء العباسيين الذين يضمرون لهم اشد العداوة .

---

(1) ابن خلكان ج1 ص ٨ من مقدمة المحقق الاستاذ محمد محيي الدين عبدالحميد .

وقد كان التلقيب بِلَقَب مُعَيَّن او بنسبة معيَّنة يستغل احيانا لدفع الاذى والتخلص من القتل فقد تلقب ابو الفـرج الاصبهاني الاموي المتوفى سنة ٣٠٦ هـ بلقب الاصبهاني لينجو من القتل[٢] •

وبعد ان اصبحت السياسة في العراق سياسة مغولية ، واصبح الحكم بيد المغول الوثنيين لم يبق للنسب العربي كبير اهمية فـي الدولة • وبعد ان اسلم المغول وجاء بعدهم التركمان كان ملوكهم وامراؤهم يساندون دوما طائفة دون اخرى ويؤيدونها •

جاء في مخطوطة «مسالك الابصار»[٣] عن المغول من الامور التي تدل على ضياع الانساب ما يأتي نقلا عن نظام الدين الحكيم البغدادي المتوفى سنة ٧٦٠ هـ : «ان اهل هذا البيت تفانوا بعضهم على بعض لخوف القائم منهم على ملكهم ، ان كثيرا مـن ابنـاء ملوكهم كانوا يتخوفون من المَلك القائم ، كـان بعضهم يخلـد الى الحِرف والمهانات لتسقط همته فيترك ، ويجعل هذا سبيله للخَلاص ، وطلبـا للسلامة ، حتى ان بعضهم قد عمل نساجة ، وبعضهم عمل في الأدم ، وبعضهم باع الشعير علاّفا حتى خفيت انسابهم » •

وفي زمن الصفويين عمد الناس الى تغيير انسابهم للسياسـة الطائفية التي انتهجوها، بل عمدوا الى تغيير اسماء المشاهد والاضرحة مخافة نبشها او العبث بالاموات اذا كانوا ينتسبون الى الامويين او العباسيين او الاشاعرة او المعتزلة • وقد اضفيت الاسماء العلوية على كثير منها لحفظها وحمايتها وعدم التعرض لها بسوء ، والا فأين

---

(٢) راجع ترجمته في هذا الكتـاب •

(٣) نقلا عن العزاوي في تاريخ النقود ص ٦٨ •

تلك المشاهد والاضرحة للخلفاء والعلماء والمتصوفة والامراء والزهاد؟
واين تلك الترب والمقابر التي وصفها المؤرخون ، وذكرها
الجغرافيون ، وترجموا لمن ثوى فيها عبر العصور الطويلة ؟ .

ان المشاهد الكثيرة التي يطلق عليها اليوم «بنات الحسن» او «ابناء موسى الكاظم» في العراق اذ" هي الا مثل من تلك الامثلة الكثيرة التي تدل بوضوح على طمس الانساب وضياعها ، وعلى تغيير معالم كثيرة وبخاصة في العراق .

الفصل الثاني

التحري والتنقيب عن العلماء العرب

ان النماذج الكثيرة من العلماء الذين وجدناهم متناثرين في امهات الكتب العربية تثبت ان كثيراً من العلماء ، ومشاهير الرجال الذين ينتمون الى الاشخاص رجالا ونساءاً او الى المدن الاعجمية او الى اسماء يُتَوهَم انها اعجمية او الى الحرف والصنايع ، او المذاهب والطوائف والطرق الدينية .... انما هم من ارومات عربية، او من اشخاص واُسَر وقبائل في العراق وفي البلاد الاسلامية الاخرى ممن يفاخر بالنسب العربي ويعتز به ، ويشاركهم في هذا الشعور العلماء الذين عاشوا اجيالا عديدة في البلاد العربية او الاسلامية ولم يكونوا يعرفون لهم ثقافة غير الثقافة العربية ، ولا ادباً غير الادب العربي ولا لغة غير اللغة العربية ، يعتزون بالاسلام وأهله ، ويفضلون العرب على العجم ، ويرون ان من يُفَضِّل العجم على العرب فيه عرق من المجوسية ينزع اليه كما يقول الصاحب اسماعيل ابن عبّاد يرد على الشعوبي الفارسي الذي حاول ان يفضل العجم على العرب بحضرته(٤) .

على ان هناك عددا من العلماء الذين لم تذكر انسابهم يحتمل ان تكون اصول كثير منهم عربية غير ان المؤرخين فيما يظهر اغفلوها ولم يذكروها ، وانما عني الموءرخون بوجه عام بذكر نسب العلماء اذا كانوا هاشميين او من العلويين او من القرشيين او المعروفين المشهورين جداً .

---

(٤) كتابنا المنتخبات الادبية ص ٢٧٨ — ٢٧٩ .

ولئن اغفل المؤرخون ذكر اصلهم العربي فانهم لم ينصوا على خلاف هذا النسب العربي الا قليلا . ومع ذلك كله فان بين اولئك العلماء الذين لم ينسبهم المؤرخون الى قبائلهم كما جرت العادة في نسبة العرب عددا كبيرا ممن نسبوهم الى الاقاليم او المدن او الحرف او المذاهب او المحلات وهم في كثير من الاحيان عرب في دمهم وثقافتهم وتاريخهم ودينهم ، واذا لم يكونوا عربا في اصلهم فقد اعتبروا عربا في مرباهم وبيئتهم وثقافتهم وميولهم وعواطفهم ، وولائهم للعرب ، ولا نجد بينهم من يجهل العربية بل كانوا يجيدونها ويحذقونها باعتبارها لغة العلم والدين والسياسة والادب والتخاطب.

والحق اننا ان ذكرنا العلماء الذين انتسبوا الى مدن اسلامية بناها العرب والمسلمون ، او الذين انتسبوا الى البلدان التي سكنها العرب ، او الى المدن التي اسلم اهلها فاننا لم نذكر تلك الاعداد الكثيرة من العلماء العرب ، ومشاهير رجالهم ونسائهم ممن كانوا ينتسبون الى قبائلهم او آبائهم وعاشوا هم وذراريهم في تلك البلدان اجيالا طويلة بل اندمجوا مع اهلها ، كما اشرنا الى ذلك في الباب الاول .

والذي يقضي العجب ان الكتب التاريخية والجغرافية ، وكتب السِّيَر ، والتراجم ، والانساب وكتب الطبقات تزخر بمثل هذه النسب للرجال والنساء من كل قبيلة عربية ، ومن كل بطن وفخذ فتقرأ : السلمي والزهري والتجيبي والعَدَوي وغيرهم من الذين ظلوا ينتمون على عادة العرب الى قبائلهم ، ولم ينتسبوا الى المدن ، او الذين لم ينتسبوا لا الى المدن ولا الى القبائل بل انتسبوا الى حرفة او صناعة او مذهب او عقيدة او علم او أب أو ام ... الخ . ولذلك كان لزاما على الباحث ان يتحرى اصولهم ليقف على انسابهم وليعرف

عروبتهم او عُجْمتهم ، ومن المفيد جدا عند البحث في كيفية معرفة عروبة العلماء او عجمتهم ملاحظة الامور الآتية :

١ ـ الاجازات العلمية :

تفيدنا الاجازات العلمية كثيرا في معرفة الانساب العربية لأن المجيز كان يكتب فيها نسبه كاملا ، ففي اجازة القاضي ابي الفتح الهَرَوي لابي سعد السمعاني دَوَّنَ ابو الفتح الهروي نسبه العربي كاملا على النحو الآتي :

القاضي ابو الفتح نصر بن سَيار بن صاعد بن سيار بن يحيى بن محمد بن ادريس بن خلف بن حبيب بن رافع بن ليث بن نصر بن سيار بن رافع بن ربيعة بن حُدير بن عامر بن هلال بن عوف بن جندع بن ليث بن بكر بن مناف بن كنانة بن خزيمة بن مُدْركة بن الياس بن مضر بن نزار بن مَعَدّ بن عدنان الكناني الهَرَوي . قال السمعاني كتب نسبه بخطه في الاجازة[٥] . وفي مكتبة عباس حلمي القصاب في دار التربية الاسلامية مخطوطة من كتاب «عوارف المعارف للسهروردي» على ظهرها اجازة فيها «من عناية الله تعالى ان يسَّر لي الاستسعاد بادراك ملازمة سامي مجلس مولانا وشيخنا الامام حجة الله على الانام شيخ شيوخ الاسلام المختص بفتوحات الملك العلام .. شهاب الاسلام والمسلمين الكرماني التميمي الداري الانصاري . وقرأت عليه كتاب عوارف المعارف كتاب يتلألأ بين الكتب كالقمر بين الشهب من مصنفات .. شهاب الملة ابي حفص عمر بن محمد السهروردي قدس الله روحه ، ونور ضريحه قراءة مقرونة بتحقيق معانيه وتصحيح الفاظه في احد واربعين مجلسا . كما رقم بخطه الشريف واسمه الميمون نسخة قراءتي هذه نفعني الله بها

---

(٥) التحبير، الترجمة ١٠٥٥ و ١٦ و ٧٦٣ .

ورزقني العمل بما فيها مجلساً مجلساً فاستجزت من جنابه .. رواية هذا الكتاب وغيره من مقروآته ومسموعاته واستجازاته من كل ما يصح فيه طريق الرواية .. وحرره العبد الضعيف اسحق بن علي المشتهر بنظام كوهلوي(كوليلوي).. في ٤ ذي الحجة سنة٧٦٧ هـ.

كما تفيدنا الاجازات العلمية فى معرفة ولادات العلماء لانهم كانوا يكتبون تاريخ ولادتهم باليوم والشهر والسنة[٦] مع ذكر وفاة من اشتهر من اقاربه ، واسماء الشيوخ الذين اخبروه بالمسموعات والمرويات من الكتب عن طريق السماع او الاجازة [٧] وتفيدنا الاجازات العلمية في معرفة الحركة العلمية الدائبة فى البلاد ذلك ان المجيزين كانوا يكتبون الاجازات للعالم الواحد عدة مرات بما تجدد لهم من مرويات ومسموعات فيعبرون عن ذلك بقولهم : «اجازته القديمة» و «كتب بالاجازة غير مرة» او «بخطه مرتين» او «كتب اليّ الاجازة من بلدة كذا» ثم كتب الي الاجازة بعد ذلك من بلدة كذا » او كتب الي الاجازة غير مرة آخرها في الشهر ـ من السنة ـ » .

٢ ـ البيوتات العربية في المشرق الاسلامي :

ان المؤلفات العربية في تراجم الرجال ، وتواريخ المدن ، تتحدث دوما عن البيوتات العربية الشريفة من السادة والنقباء والامويين والعباسيين وذريات الصحابة ومن اشتهر منهم بالعلم فنستدل منها على عروبة هؤلاء العلماء من انتسابهم الى تلك البيوتات ، على ان العرب فى كثير من بلاد المشرق الاسلامي كانوا يكنّون انفسهم على عادة العرب فى كل مكان ولكنهم كانوا

---

(٦) التحبير الترجمة ٢٢١ ، ١٠١٤ .
(٧) التحبير الترجمة ٨١٤ .

لا يكنّون انفسهم حتى يولد لهم مولود[٨] على ان كثيرا من العلماء على الرغم من انتسابهم الى بلدان اعجمية فهم يتحدرون من اصول عربية • ومما تجدر ملاحظته ان كثيرا منهم عاشوا في بلاد عربية ولم يمكثوا طويلا في البلاد التي ينتسبون اليها كأحمد بن حنبل المَرْوَزي الشيباني وابي الفرج الأصبهاني الاموي ببغداد ، وآل المراغي بالحجاز ، وآل الشيرازي الحنابلة بدمشق • يضاف الى ذلك ان العالم كان يتجول في كل بلاد الاسلام اقطارها ومدنها وقراها بكامل حريته فيدرس ويدرّس ، ويناظر ، ويتولى القضاء والمناصب المختلفة دون تفريق بينه وبين اهل تلك البلاد مما يدل على ان الوحدة الثقافية ووحدة اللغة الى جانب وحدة الدين كانت تنتظم البلاد الاسلامية ، كما ان هوءلاء العلماء كانوا نشطين جدا اذ كانوا يتجولون لسماع الحديث واسماعه ، وتلقي سائر المعارف والثقافات وقلّ ان تجد عالما لم يتجول او ينتقل للدرس والتدريس على الرغم من صعوبة المواصلات كرحلة ابي سعد السمعاني التميمي وابن شاذان الرازي البَجَلي[٩] ••• و •••

وينبغي ان يلاحظ أنه على مرور الزمن وبعد انحسار سيادة العرب والعربية في كثير من بلدان المشرق الاسلامي تحرفت اسماء القبائل العربية واسماء المدن والاماكن حتى ليظن القارىء او السامع انها مسميات اعجمية فاليزيدية وغيرهم من سكان شمالي العراق يرجعون أسرَهم الى ثلاثة اصول وهي :

١ ــ اداني ويريدون: عدناني اي نسبة الى عدنان جد الرسول(ص)•
٢ ــ شمساني ويريدون : ابناء عبد شمس وهو جد الامويين واخو

---

(٨) منتخب السياق الورقة ٥٣ ب •
(٩) منتخب السياق الورقة ٢٧ ب •

هاشم بن عبد مناف جد الرسول (ص) .

٣ ــ قاتاني ويريدون : قحطاني اي نسبة الى قحطان جد العرب العاربة .

كما يلاحظ ان كثيراً من الكلمات تحرّفت فابتعدت عن مدلولاتها الاصلية مثل :

مضري : التي تحرفت في شمالي العراق الى مزوري .

وقيس : التي تحرفت الى كيشي . وذمّار : الى زمار .

وضرار : التي تحولت الى زرار .

والزرارية وهم الضرارية[10] نسبة الى ضرار بن الازور .

وهم من القبائل العربية التي تسكن في ١٢ قرية من قرى اربل وكوسنجق .

ووادي المَرْج : الذي تحرّف الى وادي مركة . ومنها المَرْج الذي هو قبر الشيخ عِدي بن مسافر الذي يقابل كلمة «الروضة» .

وبني جُوَين الطائيين الذين تحرفوا الى بنجوين .. الخ .

ومن الغريب ان يصبح كثير من السادة الذين يتحدرون من ذرية الامام علي بن ابي طالب والسيدة فاطمة الزهراء اكرادا او اتراكا او فرسا او هنودا وما الى ذلك وينسون اصلهم ولا يحسون انهم من العرب في اغلب الاحيان .

ومن المناسب ان نذكر ان هناك الفاظا انتشرت في العالم الاسلامي تدل على عروبة اهلها منها :

السادة في العراق : وهي جمع سيد بمعنى كبير الجماعة .

الأشرف والشرفاء في الحجاز : وهي جمع شريف بمعنى عالي النسب .

---

(١٠) عشائر العراق ٢ : ١٥٣ ، خلاصة تاريخ الكرد وكردستان ١ : ٣٨٥ .

سيدي المولى في شمالي افريقية : بمعنى رئيس الجماعة.
الرسولي : في شرقي افريقية بمعنى ابن الرسول المنتسب اليه .
مير او امير في بلاد الاتراك والفرس .

كما ان النقابات التي عرفت في البيوتات العربية الكبيرة في البلاد الاسلامية تكفي للدلالة على أن النقباء وذرياتهم هم من العرب وقد كانت في بلاد المشرق نقابات للطالبين وللبكريين والعباسيين وغيرهم .

هذا الى اننا نجد في انساب العلماء اسماء عربية صرفة هي اقرب ما تكون الى اسماء العصر الجاهلي مما يدل على عروبة اصحابها على الارجح مثل : حوثرة ومجزأة ومجاشع وصخر ومرداس وعنبسة وخزيمة ... الخ .

٣ ـ التنصيص على الولاء :

ينص ابن سعد ، وخليفة بن خياط ، والخطيب البغدادي ، وابن حَجَر العسقلاني ، وابن خلكان ، وابن الاثير ، وابو الفداء ، وحمزة السهمي وغيرهم دوما في ترجمة الشخص اذا لم يكن من العرب بقولهم: «مولاهم» او «مولى فلان» او «مولى بني فلان» اذا كان عربيا بالولاء . واذا كان اصله فارسيا اشاروا الى ذلك[١١] واذا كان سَبْيَاً ووقع عليه الشراء والعتق قالوا أ من سبي سمرقند مثلا وقع لفلانة او فلان ، ثم اشتراه فلان فأعتقه[١٢] ويشير حمزة السهمي في تاريخ جرجان دوما الى «الولاء»[١٣] ويذكر الحاكم الضبي

(١١) الخطيب ٨ : ١٦٨ .
(١٢) الخطيب ٩ : ٤٣٥ .
(١٣) راجع الصفحات الآتية من تاريخ جرجان : ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٥، ١١٩، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٧ ، ١٩٣ ، ٢٦٢ ، ٢٩٠ ، ٤٣٨ .

النيسابوري دوما اذا كان المترجم له من الموالي في كتابه تاريخ نيسابور[١٤] كما يشير ابو سعد السمعاني في كتابه التحبير الى العالم اذا كان مولى • ويذكر ياقوت في معجم الادباء نسب العالم اذ لم يكن عربيا بقوله : مولى او مولاهم وكذلك يشير عبدالقادر القرشي موءلف «الجواهر المضية في طبقات الحنفية»[١٥] الخ •

ولم نهتم بالموالي من العرب كولاء زيد بن حارثة الكلبي مولى رسول الله (ص)[١٦] فانه كما اسلفنا عربي الاصل من قبيلة كلب ، ومن ذريته عبدالله بن عبدالرحمن الأسامي المنسوب لابنه الصحابي اسامة بن زيد ، وقد سكن عبدالله بغداد مدة ثم انتقل الى بخارى فتوطنها •

واذا ذكرتْ نسبة الشخص الى قبيلة ما فقد يُتَوهَم في بعض الاحيان انه ربما كان منسوبا اليها بالولاء ولذلك نجد الخطيب البغدادي يُكثر بعد ذكر النسبة الى القبيلة من قوله : «من انفسهم» فيقول مثلا : «العِجْلي من انفسهم» او «الوادعي من انفسهم» و «ابو الحكم الليثي من انفسهم» بمعنى من بني عِجْل ومن «وادعة» ومن بني «الليث» صليبة لا ولاءا لا شك في ذلك[١٧] ويقولون: «كان من عَلـْتـَقان فلان»[١٨] • وجاء في تاريخ نيسابور انه اذا كان المترجم له عمريا او علويا حسنياً أو حسينياً فان الموءلف يقول:

---

(١٤) الورقة ٥٣ أ ، ٥٤ أ ، ٥٥ أ .

(١٥) راجع الصفحات الآتية من الجزء الثاني من الجواهر المضية : ١٠٣ ، ١١٩ ، ٢١١ ، ٥٤٢ .

(١٦) الخطيب ١٠ : ٢٧ .

(١٧) راجع الصفحات الآتية من تاريخ بغداد ج ٤ : ١٢٠، ١١٤، ٣٢٩.

(١٨) راجع الطبقات السنية ٣٨١ .

رضي الله عنه في كثير من الاحيان ، كما انه يترضى عن كبار العلماء.

٤ ـ الصيغ الاعجمية في اسماء الاعلام .

يذكر النسابون احيانا اسماءا اعجميـة او على صيغة اعجميـة واصحابها من العرب فيذكرون مثلا :

أ ـ ابن رزقويه ٣٢٥ هـ ـ ٤١٢ ويقولون : ان لـه نسـبا فـي هَمْدان اي القبيلة العربية المشهورة في اليمن(١٩) .

ب ـ ابن علويه . محمد بن بكر بن محمد بن مسعود بن علويه ابو النضر القرشي(٢٠) .

جـ ـ ابن شبويه الخزاعي(٢١) .

د ـ ابن زنجويه الازدي(٢٢) .

هـ ـ ابن مردويه الخزاعي(٢٣) .

و ـ عبدويه الثقفي(٢٤) .

ز ـ فضلويه ـ الفضل بن اسحق الهاشمي وابن فضلويه المُزَكّي النيسابوري(٢٥) .

ح ـ محمد بن زَنْجَوَيه بن الهيثم بن عيسى بن عبدالله القُشَيري ابو بكر النيسابوري(٢٦) .

ط ـ ابن فَنْحَوَيْه القرشي(٢٧) .

---

(١٩) الخطيب : ٣٥١ ـ ٣٥٢ والتهذيب ٣ : ٤٥ .
(٢٠) الخطيب ٢ : ٩٥ .
(٢١) تهذيب التهذيب ١ : ٧١ .
(٢٢) تهذيب التهذيب ٣ : ٤٨ ـ ٤٩ .
(٢٣) تهذيب التهذيب ٩ : ١٩٠ .
(٢٤) تهذيب التهذيب ٩ : ٥٠٧ .
(٢٥) تاريخ نيسابور الورقة ١٩ أ والورقة ٣٩ ب والورقة ٣٤ أ
(٢٦) تاريخ نيسابور الورقة ٢٥ ب .
(٢٧) تاريخ نيسابور ٤٢ أ .

ى ــ حَمَدَويه الضبي[٢٨] .

ك ــ ابن بالويه الزَّهري[٢٩] .

ل ــ گوهرناز بنت مضر بن الياس التميمي البالكي . سمع منها عبدالرحيم السمعاني بهراة[٣١] .

م ــ شاهَوَيْه الذُّهلي[٣٢] .

وقد يَتَوَهم من لا علم له بجغرافية المدن العربية في بعض المواطن فيظنها اعجمية وهي من البلاد العربية ويظن ان المنسوبين اليها من الاعاجم مثل «البَرْتي» نسبة الى «بَرْت» احدى قرى السواد مما يلي «المَزْرَفة» شمالي بغداد و «الباغَنْدي» نسبة الى «باغَنْد» احدى المواضع بواسط ، وينسب اليها عدد كبير من العلماء .

٥ ــ الاحاطة بالقبائل العربية وبطونها وافخاذها :

ولابد لمن يريد ان يعرف العلماء المنسوبين الى البلدان والقبائل من العرب هم ام من الموالي ان يحيط بمعرفة القبائل العربية وبطونها وافخاذها لأن ذلك من مستلزمات بحثنا . ولان ذلك يكون علماً دقيقاً ليس من السهل معرفته ما لم يكن فيه تحرٍ وتنقيبٌ من ذلك مثلا :

الطاحي: نسبة الى طاحية، بطن من الأزد، ومحلةٌ بالبصرة.(*)

---

(٢٨) تاريخ نيسابور ٤٣ ب .

(٢٩) الانساب ٢ : ٦١ ــ ٦٣ .

(٣١) تاريخ الاسلام الورقة ١١٢ أ .

(٣٢) الجواهر المضية ج ٢ ص ١١٣ .

(*) التهذيب ٣ : ١١٣ .

والقَمّي : نسبة الى القَم ، بطن من تميم .
والأودي : نسبة الى «أود» بن صعب بن سعد العشيرة من مَذْحج .
والزعافري : نسبة الى «الزعافر» بطن من أود .
والعَبْدي : نسبة الى «عبدالقيس» .
والبُرْجُمي : نسبة الى «البراجم» قبيلة من تميم .
والطّفاوي : نسبة الى «طفاوة» من قيس عَيْلان .
والجيشاني : نسبة الى «جَيْشان» قبيلة من اليمن .
والهنائي : نسبة الى «هناءة» بن مالك .
واليَحْمُدي : نسبة الى «يَحْمُد» بطن من الأزد .
والاوابي : نسبة الى «بني الأواب» بطن من تجيب .
والمشرقي : نسبة الى «مشرق» قبيلة من هَمْدان .
والخيواني : نسبة الى خيوان : بطن من هَمْدان .
والتّنْعي : نسبة الى « تِنْع » بطن من هَمْدان .
والتراغمي : نسبة الى «التراغم» بطن من السكون .
والطّهوي : نسبة الى «طُهْية» بطن من تميم .
والخبائري : نسبة الى «الخبائر» بطن من الكلاع[33] .
والحماني : نسبة الى «حمان» قبيلة من تميم نزلوا الكوفة[34].
والسَّبِيْعي: نسبة الى«سَبِيْع» بطن من هَمْدان اليمانية[35].
والواشحي : نسبة الى «واشح» بطن من الازد[36] .

---

(٣٣) راجع عن هذه الانساب : تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٢٤٧ وج ٤ ص ٤٤٤ ، ٩٥ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٦٦ .
(٣٤) الجواهر المضية ج ٢ ص ٣٠٠ .
(٣٥) الجواهر المضية ج٢ ص ٣٠٠ .
(٣٦) الجواهر المضية ج٢ ص ٣١٥.

والعَتْواري : نسبة الى «عَتوارة» بطن من كنانة[٣٧] .
والحَبَطي : نسبة الى «الحبطات» بطن من تميم [٣٨] .
والقَسمَلي : نسبة الى القساملة قبيلة من الازد ومحلة لهم بالبصرة [٣٩] .
والخُضْري : نسبة الى « الخُضْر » قبيلة من محارب بن خَصَفَة* .
والضُبَعي : نسبة الى «ضُبَيعَة» بن قيس ، بطن من بكر ابن وائل[٤٠] .
والرُهاوي : نسبة الى «رُها بن يزيد» بطن من مَذْحِج[٤١] .
والغُداني : نسبة الى «غدانة» بن يربوع بن حنظلة [٤٢] .
والقاري : نسبة الى «القارة» قبيلة عربية مشهورة بجودة الرمي [٤٣] .
واللأني : نسبة الى «لأن» من فَزارة، وبلد من بلاد العجم[٤٤]
والسَلْهمي : نسبة الى «سَلْهم» بن ناجية المرادي[٤٥] .
والمِعْولي : نسبة الى «مِعْوَلة» بطن من الازد[٤٦] .

---

(٣٧) تهذيب التهذيب ٤ : ٢١٢ .
(٣٨) تهذيب التهذيب ٤ : ٢٠٦ .
(٣٩) ن. م ٤ : ٣٤٩ .
* ن.م ٤ ص ٣٧٨ .
(٤٠) ن . م ٤ : ٤٠٢ ونهاية الارب ص ٢٩٥ .
(٤١) ن. م ٤ : ٨١ .
(٤٢) ن. م ٥ : ٢٠٩ .
(٤٣) تهذيب التهذيب ٦ : ٢٢٣ .
(٤٤) ن . م ٢ : ١٦ و ٧ : ٣٠٠ .
(٤٥) تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٤٠١ .
(٤٦) ن . م ٨ : ٢٥٣ .

الوصابي والوَصّابي : نسبة «وصّاب» بطن من حِمْيَر [٤٧] .

والتَدَبي : نسبة الى «تَدَب» بطن من الازد [٤٨] .

والسّوائي : نسبة الى «سَوَاءة» بن عامر [٤٩] .

والعَنْبَري : نسبة الى «العَنْبَر» بن عمرو من تميم ويقال لها «بلعنبر» [٥٠] .

والسيباني : نسبة الى «سيبان» بطن من حِمْيَر وهي قبيلة الامام الاوزاعي[٥١] .

الفايشي : نسبة الى «فايش» بطن من هَمْدان[٥٢] .

البَرْساني : نسبة الى «بَرْسان» بطن من الازد [٥٣] .

الرحبي : نسبة الى «رحب» او «الرحبة» بطن من حِمْيَر[٥٤] .

البقرمي : نسبة الى «بقرم» بطن من الاشعر[٥٥] .

الضَّبّي نسبة الى « ضَبَّة بن أد بن طابخة[٥٦] .

الغَنَوي نسبة الى «غَنِي» بن أعصر من قيس عَيْلان[٥٧] .

---

(٤٧) تهذيب التهذيب ٨ : ٤٥٥ .

(٤٨) طبقات ابن سعد ٧ ق ٢ : ٤ .

(٤٩) التهذيب ٢ : ١١٦ .

(٥٠) الجواهر المضية ٢ : ٣٣٠ .

(٥١) التهذيب ١١ : ٢٦٠ - ١ (بالسين المهملة) وممن ينسب بهذه النسبة : يحيى بن عمرو السيباني (لا الشيباني) وهو ابن عم الاوزاعي .

(٥٢) الانساب ٤٩٩ أ . الاكمال لابن ماكولا ٦ : ٣٧٩ والطبري ٢ ٦٦٦ .

(٥٣) الانساب ٢ : ١٦٢ .

(٥٤) التذكرة ١ : ١٧٦ - ٧ والتهذيب ٢ : ٢٣٧ - ٢٤١ . والجواهر المضية ٣١٠ من الجزء الثاني .

(٥٥) الجواهر المضية ج ٢ ص ٢٤٢ .

(٥٦) الجواهر المضية ج ٢ ص ٣٢٥ .

(٥٧) الجواهر المضية ج ٢ ص ٣٣٢ .

السَّلِيقي نسبة الى «السَّلِيق» بطن من العلويين[٥٨] .

الفُقَيْمي نسبة الى «فقَيْم» بن دارم[٥٩] .

الاسعدي نسبة الى «اسعد» من ذُهل بن شيبان[٦٠] .

الرُّؤاسي نسبة الى «رؤاس» من قيس عيلان وهَمْدان[٦١] .

الوادعي نسبة الى « وادعة » بطن من همدان [٦٢] .

الخَيْبَري نسبة الى «خيبري» بن أفلت بن سلسلة بن عمرو بن سلسلة : بطن من طي ثم من بُحْتُر منهم : مُدْلج بن سُوَيْد بن مَرْثَد بن خيبري مجير الجراد[٦٣] .

العَمِيْري نسبة الى «عَمِيرة» بطن من ربيعة وهو عَميرة بن أسد من ربيعة[٦٤] .

القَينِي نسبة الى «بني القين» وهم بطون كثيرة من قضاعة منهم مجموعات كبيرة سكنت اطراف الشام وناهضت بني كلب وسكن مدينة (رية) بالاندلس منهم خلق كثير . ومنهم تميم بن زيد الذي غزا الهند[٦٥] ويظهر ان «خانقين» المدينة العراقية في محافظة ديالى هي : «خان بني القين» ثم صارت خان القين ثم «خانقين» .

الجُشَمي : نسبة الى جُشَم بطن من قضاعة[٦٦] .

---

(٥٨) الشيخ الطوسي (رسالة ماجستير) حسن عيسى الحكيم ص ١٢٤

(٥٩) الانساب ١٠ الورقة ٤٣٠ .

(٦٠) الانساب ج ١ ص ٢٢١ .

(٦١) تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٦٦ وفي ٩ ص ٢٠٥ نسبة الى رؤاس ابن كلاب العَوفي نسبة الى العوفة حي من الازد .

(٦٢) التهذيب ج ٢ : ١٠٨ .

(٦٣) اللباب ج ١ : ٣٩٩ .

(٦٤) الانساب . الورقة ٣٩٩ أ ــ ٣٩٩ ب .

(٦٥) اللباب ٣ : ١٨ والسبائك ٢٦ وجمهرة الانساب ٤٢٤ .

(٦٦) السويدي ص ٢٣ .

الباب الرابع

نماذج من العلماء العرب
المنسوبين الى المواطن الاعجمية في المشرق الاسلامي
ممن قد يتوهم انهم اعاجم مرتبين بحسب وفياتهم

يشتمل هـــذا الباب على اكثر من ٣٠٠ عالم عربي من العلماء المنسوبين الى البلدان الاعجمية نذكرهم بايجاز فيما يأتي : —

صهيــب الرومـــي

عربي من بني النَّمِر بن قاسط من ربيعة

٣٨ هـ

٦٥٨ م

صُهَيب بن سِنان بن مالك ابو يحيى وقيل ابو غسان . صحابي جليل يظن كثير من الباحثين انه رومي[1] الاصل قال الشاعر :

هــذا صهيب أمَّ كــل مهاجــر
وعــلا جميــع قبــائل الانصــار
مابالُ هــذي العجم تحيى دوننا
ان العــريب لفــي عمــى وخسار

والحقيقة ان صهيبا عربي اصيل من بني النَّمِر بن قاسط من ربيعة كما نص على ذلك ابن سعد في طبقاته وابن حجر العسقلاني وغيرهما . وانه لمن اليُمْن وحسن الطالع ان نفتتح هــذا الكتــاب بترجمة هذا الصحابي الكريم . وهو من كبار اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ومن رُماة العرب بل من ارمى العرب سهما ، وممن عرف

---

١ ـ الروم : جيل من الناس تضاف اليهم بلاد واسعة فيقال ، بلاد الروم وهي اليوم بلاد الاناضول ، وقــد اختلف في اصلهم . واما حــدود الروم فمشارقهم وشمالهم الترك والخزر ورّس وهــم الروس . وجنوبهم الشــام والاسكندرية .. ومغاربهم البحر المتوسط . وكانت الرقة والشامات كلها تعد من حــدود الروم ايام القياصرة فكانت دار الملك انطاكية الى ان نفاهــم المسلمون الى اقصى بلادهم .

بالبأس . وكان احد السابقين الى الاسلام .

لقد كان ابوه سنان من أشراف الجاهليين ، ولاه كسرى على الأُبُلَّة[٢] وكانت منازل قومه من ربيعة في الجزيرة الفراتية (جزيرة أقور) والموصل . وبها ولد صُهيب فاغارت الروم على ناحيتهم فسبوا صهيبا من نينوى وهو صغير فنشأ بينهم . فكان ألْكَن ثم اشتراه منهم احد بني كلب وقدم به مكة فابتاعه منه عبدالله بن جُدعان التميمي احد اشراف مكة الذي عقد في داره حلف الفضول لنصرة المظلومين ثم اعتقه . وقيل: بل هرب من الروم الى مكة فحالف عبدالله بن جُدعان واقام بمكة يحترف التجارة الى ان ظهر الاسلام فأسلم بعد بضعة وثلاثين رجلا . فلما عزم المسلمون على الهجرة الى المدينة كان صُهيب قد ربح مالاً وفيرا من تجارته فمنعه مشركو قريش وقالوا له : جئتنا صعلوكا حقيرا فلما كثر مالك هممت بالرحيل فقال : ارأيتم ان تركت مالي اتخلون سبيلي ؟ فقالوا : نعم . فجعل لهم ماله اجمع فبلغ النبي (ص) ذلك فقال ربح صهيب ، ربح صهيب . وشهد بدرا وأُحداً والمشاهد كلها .

وقد رويت له «٣٠٧» احاديث عن الرسول (ص) وعن عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وروى عنه بنوه : حبيب ، وحمزة ، وسعد وصالح ، وصيفي ، وعباد ، وعثمان ، ومحمد . وكثير من الصحابة وابنائهم . ولما طُعن عمر بن الخطاب طلب اليه عمر ان يصلي بالناس الى حين انتخاب الخليفة من بعده من اهل الشورى : فصلى بهم ثلاثة ايام فكان بمنزلة الخليفة . وكانت وفاته بالمدينة في شوال سنة ٣٨هـ بعد

٢ ــ الأُبلَّة : منطقة البصرة التي فيها ابو الخصيب اليوم .

ان بلغ من العمر ٧٣ سنة وقيل ٨٤ سنة ، وصلى عليه سعد بن ابي وقاص الزهري ودفن بالبقيع[٣] .

---

(٣) البَقِيع : وهو بَقِيع الغَرْقَد . وأصله في اللغة الموضع الذي فيه أروم الشجر من ضروب شتى . وبه سُمي بقيع الغَرْقَد ، والغَرْقَد : كبار العوسج . وهو مقبرة اهل المدينة، وهي داخل المدينة وقد دفن في البقيع كثير من الصحابة .

المصـــــادر

طبقات ابن سعد ج ٣ ص ١٦
صفوة الصفوة ج ١ ص ١٦٩
تاريخ الاسلام ج ٢ ص ١٨٥
ابن عساكر ج ٦ ص ٤٤٦
حلية الاولياء ج ١ ص ١٥١
تهذيب التهذيب ج٤ ص٤٣٨ـ٤٣٩
الكامل ج٣ ص ١٨٨
البداية والنهاية ج ٧ / ٣١٨ ـ ٣١٩
تاريخ ابن خلدون ج ٢ ص ١٢٥ .
الطبري I ج ٥ و ٦ ص ٢٧٢٤ ، ٢٧٢٦ ، ٢٧٢٨ ، ٢٧٧٨ ، ٢٧٧٩، ٢٧٨١ ، ٢٧٨٧ ، ٢٧٩٣ ، ٢٧٩٧ ، ٢٧٩٩ ، ٣٠٧٢ ، ٣١٢٤ ، ٣١٢٥ .

ابو ايوب المَراغـــي

عـــربي من الأزد

بعد سنة ٨٠ هـ

بعد سنة ٦٩٩ م

ابو ايوب المَراغي[1] الازدي العَتَكي[2] البصري اسمه يحيى بن مالك، ويقال حبيب بن مالك . روى عــن عبدالله بن عمــرو بن العــاص ، وسَمُرَة بن جُنْدَب وابي هُرَيرة وابن عباس . وثّقه النَّسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات» وكانت وفاته في ولايــة الحجاج بن يوسف الثقفي على العراق . وقيل : مات بعد الثمانين من الهجرة . وكان ثقة مأمونا .

---

(١) نسبة الى مراغة ، اشهر بلاد اذربيجان . جددمروان آخر الخلفاء الامويين بناءها وعمرها ، وبنى الرشيد سورها و حصّنهـــا ومصّرها ، وانزل بها جنداً كثيفاً .ورمّ المأمون سورها.وينسب الى المراغة عدد من العلماء . وفي بلاد العرب موضع يقال لــه المراغـــة من منازل بني يربوع .

(٢) نسبة الى عَتيك ، حي من الازد من القحطانية .

المصـــــــــــادر

تهذيب التهذيب ج ١٢ ص ١٦ .

طبقات ابن سعد ج ٧ ق ١ ص ١٦٤ .

يحيى بن يَعمَر المَرْوَزي

عربي من بني كِنانة

٨٩ هـ

٧٠٧ م

يحيى بن يعمر البصري ابو سليمان ويقال ابو سعيد . ويقال ابو عدي القيسي الجَدَلي قاضي مرو . روى عن عثمان بن عفان ، وعلي بن ابي طالب ، وعمار بن ياسر ، وابي ذر الغفاري ، وابي هُرَيْرة ، وابي موسى الاشعري ، وعائشة ، وعبدالله بن عباس ، وعبدالله بن عمرو ، وأبي الاسود الدؤلي وجماعة وروى عنه طائفة . وكان ثقة . وهو اول من نَقَط المصاحف . وكان احد فصحاء الناس . ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : من فصحاء اهل زمانه واكثرهم علما باللغة مع الورع الشديد . وكان على قضاء مرو ولاه قتيبة بن مسلم الباهلي . وكان يقضي باليمين والشاهد . ووصفه الحاكم الضبي فقال : يحيى بن يعمر فقيه اديب نحوي مَرْوَزي تابعي . واكثر روايته عن التابعين وأخذ النحو عن ابي الاسود الدؤلي . نفاه الحجاج الى مرو فقبله قتيبة بن مسلم . وقد قضى في اكبر مدن خراسان . وكان اذا انتقل من بلد استَخْلَف على القضاء بها . قال ابن سعد : كان نحويا صاحب علم بالعربية والقرآن . وكان ثقة . وكان يقضي في السوق ، وفي الطريق ، وربما جاءه الخصمان وهو على حمار فيقف على حماره حتى يقضي بينهما. واختلف في سنة وفاته فذكر ابن الجوزي انه مات سنة ٨٩ هـ وذكر

ابن الأثير انه مات سنة ١٢٩ هـ وقال غيرهما انـــه مات فـــي حدود العشرين ومئـــة •

المصـــــــــــادر

طبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٠١ •

تهذيب التهذيب ج ١١ ص ٣٠٥ ــ ٣٠٦ •

الكامل لابن الاثير ج ٤ ص ٣٠٨ ــ ٣٠٩ •

وجاء في الكامل في حوادث سنة ١٢٩ • وفيها مات يحيى بن يعمر العدوي بخراسان •••

مغيث الرومي

عربي من الغساسنة

١٠٠ هـ

٧١٨ م

وهو مغيث بن الحارث بن الحويرث بن جَبَلَة بن الأيهم الغساني وسبب نسبته الى الروم انه ولد في بلاد الروم عندما ذهب جده جبلة الى بلاد الروم بعد ان لطم الاعرابي في الكعبة عندما كان يطوف بها واراد الخليفة عمر بن الخطاب ان يقتص منه فهرب كما تروي ذلك كتب التاريخ تفصيلاً • وقد رباه الروم بالمشرق وهو صغير • اتصل بالامويين فأدبه عبدالملك بن مروان مع ولده الوليد• وانجب فى الولادة وصار منه (بنو مغيث) الذين نجبوا بقرطبة وسادوا وعظم بيتهم وتفرعت دوحتهم • ونشأ مغيث بدمشق فأفصح بالعربية • وقال الشعر وتدرب على ركوب الخيل وخوض المعارك • ووجهه الوليد بن عبدالملك الى الاندلس فاتحاً مع طارق بن زياد فقدمه طارق لفتح قرطبة في سبعمائة فارس ففتحها سنة ٩٢ هـ ووقع خلاف بينه وبين طارق بن زياد وبينه وبين موسى بن نُصَيْر اللخمي فرحل معهما الى دمشق سنة ٩٦ هـ وخدم سليمان بن عبدالملك ثم عاد الى الاندلس • ولم يذكر مترجموه شيئا عنه بعد ذلك الا أن ذريته كانت في قرطبة كما قدمنا •

المصادر

نفح الطيب : ج ٤ ص : ١١ ــ ١٣ •

البيان المغرب : ج ٢ : ص ٩ و ١٠ و ١٦ •

سليمان بن بُرَيْدة المَروَزي

عربي من ذرية الصحابي بُرَيْدة بن الحُصَيب الاسلمي

١٥ ــ ١٠٥ هـ

٦٣٦ ــ ٧٢٣ م

سليمان بن بُرَيْدة بن الحُصَيْب بن عبدالله الأسلمي[1] المَرْوَزي حدَّث عن عائشة ام المؤمنين وغيرها • وروى عنه كثيرون • وكان هو واخوه عبدالله من التابعين وكانا ثقتين وسليمان اكثرهما • ولد هو واخوه توأمين في بطن واحد على عهد عمر ابن الخطاب لثلاث خَلَوْن من خلافته • وكان ابوه بُرَيْدة بن الحُصَيب صحابياً غزا مع الرسول (ص) مغازيه عدا بدرا • ثم خرج غازيا الى خراسان في خلافة عثمان بن عفان فلم يزل بها حتى مات بمَرْو وفي خلافة يزيد بن معاوية سنة ٦٣ هـ وبقي ولده بها • وقدم من ولده قوم فنزلوا بغداد وماتوا بها • وكانت وفاة سليمان في «صِلين» احدى قرى مرو وكان على قضاء مرو وذلك سنة ١٠٥ هـ •

---

(١) نسبة الى اسْلَم بن قصي بن عامر من بني الياس بن مضر . نزل بنوه في المشرق وفي الاندلس ومنهم بطون أخرى .

(٢) نسبة الى مرو على غير القياس وهي مرو الشاهجان فتحها الاحنف ابن قيس في خلافة عمر بن الخطاب . وفيها بويع المأمون بالخلافة سنة ١٩٨ هـ .

المصادر

تهذيب التهذيب ج ٤ ص ١٧٤ ــ ١٧٥ وج ٥ ص ١٥٧ــ١٥٨ وقيل ان وفاته كانت سنة ١٠٠ هـ (كذا) •

طبقات ابن سعد ج ٧ ق ١ ص ٣ــ٤ •

تاريخ نيسابور الورقة ٤ ب •

الانساب ج ٢ ص ١٩٢ •

الضحاك بن مزاحم البلخي الخراساني

عـربي مـن بنـي هـلال

١٠٦ هـ

٧٢٤ م

الضحاك بن مزاحم الهلالي[1] ابو القاسم . ويقال ابو محمد الخراساني . ويقال انه روى عن ابن عمرو وابن عباس وأبي هريرة وانس ابن مالك وعدد آخر من كبار الرواة وروى عنه عدد كبير منهم . وكان ثقة مأمونا لقي سعيد بن جبير بالري فاخذ عنه التفسير . وقيل انه لم يلق ابن عباس قط . وذكره ابن حبان في «الثقات» وكانت وفاته سنة ١٠٦ هـ وقيل سنة ١٠٥ هـ وقيل غير ذلك . وكان يؤدب الاطفال ويقال: كان في كتّابه (مدرسته) ثلاثة آلاف صبي، كان يطوف عليهم على حمار . وله كتاب في «التفسير» . وكان يقيم ببلخ مدة وبسمرقند مدة وببخارى مدة . وكان له اخوان مسلم ومحمد .

---

(١) نسبة الى بني هلال وهم قبيلة نزلت الكوفة وانتشرت في شمالي افريقية وينسب اليها كثير من اهل العلم .

المصـــــادر

تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٤٥٣ ــ ٤٥٤ .

الاعلام ج ٣ ص ٣١٠ .

الانساب الورقة ٥٩٢ ب

كُرزْ بن وَبْرَة الحارثي الجرجاني

عربي من بني الحارث

في حدود سنة ١١٠ هـ

في حدود سنة ٧٢٨ م

ابو عبدالله كُرْز بن وَبْرَة الحارثي تابعي كوفي دخل جرجان غازياً مع يزيد بن المهلب بن ابي صفرة ثم سكن جرجان وتوفي بها واتخذ بها مسجدا في طرف سليمانا باذ • قال حمزة السهمي المتوفى سنة ٤٢٧ هـ : وهو باق الى اليوم بقرب قبره • وكان معروفا بالزهد والعبادة • روى عن عدد كبير من العلماء منهم أنس بن مالك ، والربيع بن خيثم ، ومجاهد ، وغيرهم وروى عنه ابو طيبة عيسى ابن سليمان الجرجاني الدارمي بالولاء، ومختار التيمي، ومحمد بن النضر الحارثي • وجماعة • وقيل في ورعه : انه لم يرفع رأسه الى السماء اربعين سنة حياء من ربه تعالى • وكان كرْز ممن نصب قبلة المسجد الجامع بجرجان •

المصـــــــادر

تاريخ جرجان ٢٦٥ ـ ٢٦٦ و ٢٢٥ •

الاعـلام ج ٦ ص ٧٥ •

عبدالله بن بُرَيْدَة المَرْوَزي
عربي من ذرية الصحابي بريدة الاسلمي

١٥ ــ ١١٥ هـ

٦٣٦ ــ ٧٣٣ م

عبدالله بن بريدة بن الحُصَيْب الاسلمي ابو سهل المروزي . قاضي مرو اخو سليمان بن بريدة الذي تقدمت ترجمته وكانا توأمين. روى عن ابيه وابن عباس وابن عمر وعبدالله بن عمرو بن العاص ، وابن مسعود، وعبدالله بن مُغَفَّل وابي موسى الاشعري وابي هُريرة وعائشة ام المؤمنين ، وسَمُرة بن جُنْدَب ومعاوية والمُغيرة بن شعبة ودغفل بن حنظلة النسابة، وابي الاسود الدؤلي، وجماعة آخرين وروى عنه جماعة كبيرة وقد وصف بانه كان ثقة صدوقا . وكانت وفاته بقرية من قرى مرو وكان بينه وبين وفاة اخيه سليمان الذي تقدمت ترجمته عشر سنين . وتوفي عبدالله في ولاية أسد بن عبدالله وهو على القضاء. وولي القضاء بعد اخيه سليمان الى ان مات سنة ١١٥هـ وعلى هذا يكون عمره مئة سنة .

المصـــــــادر

تهذيب التهذيب ج ٥ ص ١٥٧ ــ ١٥٨ و ج ٤ ص ١٥٧ ــ ١٥٨.
تاريخ نيسابور الورقة ٥ ب .

ابو فَروة الجزَري

عربي من كِندة

١٢٠ هـ

٧٣٧ م

عَدِي بن عدي بن عَمِيْرَة بن فَرْوة بن زُرارة بن الأَرْقم ابن النعمان ... بن ربيعة بن معاوية الكِنْدي[1] ابو فروة الجزَري . روى عنه جِلَّة من العلماء ، وروى عنه مثلهم . وقال فيه البخاري : سيد أهل الجزيرة . وقال ابن سعد في طبقاته : كان ناسكا فقيها وهو صاحب عمر بن عبدالعزيز ، وكان علي قضائها في ايامه . وولي الجزيرة ، وارمينية ، واذربيجان لسليمان بن عبدالملك وكان ثقة . ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : مات سنة ١٢٠ هـ .

---

(١) نسبة الى كِنْدَة من قبائل اليمن وحضرموت وهم من كَهْلان.

المصـــــــــادر

تهذيب التهذيب ج ٧ ص ١٦٨ ــ ١٦٩ .

طبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٧٩ .

الحارث بن سُرَيْج الخراساني

عـربي من بني تميم

١٢٨ هـ

٧٤٥ م

الحارث بن سُرَيْج : أحد الابطال العرب ، وأحد قـادة بني تميم . كان من سكان خراسان وخرج على اميرها سنة ١١٦ هـ . فلبس السواد شعار العباسيين ، وخلع طاعة بني مروان في عهـد الخليفة هشام بن عبدالملك ، وصار يدعو الى الكتاب والسـنة . وسار الى الفارياب(١) ومنها الى بَلْخ ، فقاتله اميرها ، فهزمـه الحارث ودخلها ثم استولى علـى جوزجـان(٢) والطالقـان (٣) ومرو الروذ(٤) . وعظم امره حتى ليروى ان جيشه بلغ ستين الفـا لكن جيشه انهزم على ابواب مرو . وتفرق جمع كبير من اصحابه، ولم يبق معه اكثر من ثلاثة آلاف فانصرف الى بلاد الترك فاقـام

---

(١) الفارياب : مدينة بخراسان من اعمال جوزجان قرب بلـخ غربي جيحون .

(٢) جوزجان وجوزجانان : كورة واسعة من كور بلخ بخراسان فتحها العرب سنة ٣٣ هـ عندما وجه اليها الاحنف بن قيـس قائده : الاقرع بن حابس التميمي .

(٣) الطالقان : اسم لمدينتين احداهما بخراسـان والاخرى مـن اعمال قزوين .

(٤) مرو الروذ : وهي مدينة قريبـة من مـرو الشاهجان وهـي اصغر منها .

اثنتي عشرة سنة ، وارسل اليه امير خراسان(٥) وهو يومئذ نصر بن سَيّار رسلاً حملوا اليه أمان الخليفة يزيد بن الوليد بعودته الى خراسان فعاد الى مرو (سنة ١٢٧ هـ) ورد عليه نصر بن سيار جميع ما اخذ منه . واجرى عليه كل يوم خمسين درهما ، وعرض عليه ان يوليه ويعطيه مئة الف دينار فأبى ، وارسل اليه يقول : اني لست من هذه الدنيا ، ولا من اهل اللذات ، ولا في تزويج عقائل العرب في شيء انما اسألك كتاب الله والعمل بالسنة ، واستعمال اهل الخير والفضل ، فان فعلت ساعدتك على عدوك ثم لم يُطق المقام بمرو ، فدعا الناس اليه فاجتمع حوله ثلاثة آلاف فخرج وقال لنصر : انما خرجت من هذه البلدة منذ ثلاث عشرة سنة انكاراً للجَوْر وانت تريدني عليه . ثم كتب لنصر يقول له : ان يجعل الامر شورى فأبى نصر . ثم عرض عليه نصر أن يوليه ما وراء النهر ويعطيه ٣٠٠ الف ، فلم يقبل : فقاتله واستعرت الفتنة الى ان قُتل امام سور مرو .

---

(٥) خراسان : بلاد واسعة اول حدودها بعد العراق ، ازاذوار قصبة جُوَيْن وبيهق . وآخر حدودها مما يلي الهند طخارستان وغزنة وسجستان وكرمان . وتشتمل على امهات من البلاد منها: نيسابور وهَرَاة ومرو . وكانت قصبتها . وبلخ وطالقان ونسا وأبيورد وسرخس وما يتخلل ذلك من المدن التي دون نهر جيحون. وقد فتحت اكثر هذه البلاد عنوة وصلحا في سنة ٣١ هـ في ايام عثمان بن عفان بامارة عبدالله بن عامر بن كُرَيْز .

المصـــــادر

الطبري ٩/١٨٨٧ ــ ١٨٩٠
ابن الأثير : ٤ : ٢٩٢ ــ ٢٩٥
البداية والنهاية ١٠/٣٦ ــ ٣٧

الربيـع بن انس الخراساني

عربي من بكر بن وائل او من بني حنيفة

١٣٩ او ١٤٠ هـ

٧٥٦ او ٧٥٧ م

الربيـع بن انس البكري ويقـال : الحنفي البصـري ثـم الخراساني • روى عن انس بن مالك ، والحسن البصري وغيرهما، وروى عنه عدة من العلماء • وقد وُصِف بأنه صدوق ، وقـال النّسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في « الثقـات » • وقال ابن سعد : توفي في خلافة ابي جعفر المنصور • وذكر الذهبي انـه توفي سنة ١٣٩ هـ او ١٤٠ هـ ويؤكد ابن سعد في طبقاته ان الربيع ابن أنس من بكر بن وائل من أنفسهم ، نقلاً عن عمار بن نَصْر الخراساني ، على ان بني حنيفة حيّ من بكر بن وائل •• وكـان الربيع اولاً من اهل البصرة ، ثم سكن مرو • سمع منـه عبدالله ابن المبارك اربعين حديثاً •

المصـــــادر

تهذيب التهذيب ج ٣ ص ٢٣٨ ــ ٢٣٩ •

طبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٠٢ ــ ١٠٣

جُوَيْبر البلخي

عـربي مـن الأزد

بين ١٤٠ و ١٥٠ هـ

بين ٧٥٧ و ٧٦٧ م

جُوَيْبر بن سعيد الازدي[١] ابو القاسم البلخي ، سكن بغداد وعداده في الكوفيين . ويقال : اسمه جابر ، ولقبه جُوَيْبر . روى عن انس بن مالك، والضحاك بن مزاحم الهلالي وغيرهما . وروى عنه سفيان الثوري[٢] وغيره . ووُصِف بأنه ضعيف . وقال آخرون ان له رواية ومعرفة بأيام الناس ، وحاله حسن في التفسير . وهو ليّن في الرواية وكانت وفاته بين الاربعين الى الخمسين ومئة .

---

(١) الازْد : من كهلان من القحطانية ويقال لهم : الأَسْد ايضاً وبالزاي اكثر . والأزد ثلاثة اقسام : ازْد شنوءة، وازد السراة، وأزد عُمان . ومنهم الاوس والخزرج ، والغساسنة ، وخزاعة وأسلم ..

(٢) سفيان الثوري : عالم عربي من كبار المحدثين ينسب الى ثور «أطحل» وأطحل : جبل بمكة . (معجم البلدان ١ : ٢١٦) . وكان في جرجان قرية تعرف بقرية «الثوريين» نسبة الى قبيلة ثور المضرية التي منها سفيان الثوري المتوفى بالبصرة سنة ١٦١ هـ (تاريخ جرجان ص ١٧٤) .

المصـــادر

الخطيب البغدادي ج ٧ ص ٢٥٠ ـ ٢٥٢ .
تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١٢٤ .

علي بن ابي طلحة الجزري

عربي من بني هاشم

١٤٣ هـ

٧٦٠ م

ابو الحسن علي بن ابي طلحة واسمه سالم بن المخارق الهاشمي • أصله من الجزيرة وانتقل الى حمص • روى عن ابن عباس ولم يسمع منه • وروى عن سفيان الثوري وكثيرين غيره • وقالوا عنه: هو مستقيم الحديث• روى عنه الكوفيون والشاميون• وقيل فيه ايضا : ليس هو بمتروك ولا حجة • وذكره ابن حبان [١] في «الثقات» وكان ثقة •

---

(١) هو ابو تمام محمد بن حبان البستي التميمي المتوفى سنة ٣٥٤ هـ وهو منشيء ثاني مدرسة عربية بنيسابور في النصف الاول من القرن الرابع الهجري • راجع كتابنا « مدارس قبل النظامية » ص ٢٦ •

المصادر

تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٣٣٩ ــ ٣٤١ •

نَصر بن حاجب الخُراساني

عـربي مـن قـريش

١٤٥ هـ

٧٦٢ م

ابو محمد نَصْر بن حاجب القُرشي الخُراساني • وقيل : ابو يحيى والد يحيى بن نصر من اهل نيسابور• وهو نصر بن حاجب بن عمرو بن سَلَمَة ••• بن لؤي بن غالب بن فِهْر بن مالك • أصله من البصرة ثم خرج حاجب بن عمرو الى خراسان فنزلها • وولد له نصر بها فانتقل الى العراق ، وسكن المدائن الى حين وفاته بها سنة ١٤٥ هـ وهو ابن بضع وخمسين سنة • وقيل كانت وفاته سنة ١٢٢ هـ • ووُصف بأنه كان صدوقا لابأس به • روى عن عدد من العلماء • ووثّقه يحيى بن مَعِين •

المصـــــادر

طبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٦٦ •

تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٢٧٧ ــ ٢٧٨ •

ابو فَرْوة الرُّهاوي

عـربي مـن بني تميـم

٦٩ ـ ١٥٥ هـ

٦٨٨ ـ ٧٧١ م

يزيد بن سنان بن يزيد التميمي الجَزَري ابو فروة الرُّهاوي. روى عنه ابنه محمد وكثيرون غيره . وقيـل : محلـه الصـدق ، ضعَّفه النَّسائي ، وابن حنبل ، والدارقُطْني . وقال ابو زُرعـة ليس بقوي . ولد سنة ٦٩ هـ وتوفي سنة ١٥٥ هـ .

---

(١) الرُّها او الرُّهاء بالقصر والمد : مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام ورُهاء ايضاً : قبيلة عربية من مَذْحج . انظر معجم البلدان مادة : رُهـاء .

المصـــــادر

تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٣٣٥ ـ ٣٣٦ .

ملاحظة : لم نترجم لأبي طَيْبَة الجُرجْاني عيسى بن سلمان الدارمي المتوفي سنة١٥٣هـ ولا لابنه ابيمحمدالجرجاني الدارمي المتوفى سنة ٢٠٣ هـ اللذين ذكرناهما في قائمة العلماء الواردة في اول الكتاب لانهما دارميان بالولاء ، يرجعان في نسبهما الى دهقان من اهل مرو كما في تاريخ جرجان ص ٢٤٥ .

زُفَر بن الهُذَيل الاصبهاني

عربي من تميم

١١٠ ــ ١٥٨ هـ

٧٢٨ ــ ٧٧٤ م

ابو الهُذَيْل زُفَر بن الهُذَيل بن قيس العنبري من بني تميم ساق الواقدي نسبه الى معد بن عدنان . وهو من اصحاب الامام ابي حنيفة . غلب عليه مذهب «الرأي» وهو مذهب الحنفية. وكان قبل ذلك من اصحاب الحديث . وكان يقول : «نحن لا نأخذ بالرأي مادام أَثَر . واذا جاء الأثر تركنا الرأي» .

وكان أصله من اصبهان ، وأقام بالبصرة وولي قضاءها . وهو من الذين جمعوا بين العلم والعبادة . وكانت وفاته بالبصرة سنة ١٥٨ هـ . وهو اقدم اصحاب ابي حنيفة وفاة ، واكثرهم استعمالاً للقياس . وكان عابداً ، اشتغل اولا بعلم الحديث ، ثم غلب عليه الفقه والقياس .

المصادر

الجواهر المضية ١ : ٢٤٣ و ٢ : ٥٣٤ .
شذرات الذهب ١ : ٢٤٣ .
البداية والنهاية ج ١٠ ص ١٢٩ وفيها ان ولادته سنة ١١٦ هـ وان عمره ٤٢ سنة .

ابو رجاء الهَرَوي الخراساني

عـربي مـن بنـي حنيفـة

بعد سنة ١٦٠ هـ

بعد سنة ٧٧٦ م

عبدالله بن واقد بن الحارث بن أرقم بن زياد بن مُطَرِّف بن النعمان بن سَلَمَة بن ثعلبة بن الدُّمُلِ بن خليفة الحنفي[١] ، ابو رجاء الهَرَوي[٢] الخراساني . وثّقه احمد بن حنبل ، ويحيى بـن مَعين . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقالوا فيه كان : زكيـا تقياً نقياً يتّجر ويتعزز ويحج ويتعبد ويتورع . جمع الخير كله . وقال الحاكم : فقيه عالم صدوق . كانت وفاته بعد الستين ومئة .

---

(١) بنو حنيفة : حي من بكر بن وائل من العدنانية ، كانت منازلهم باليمامـــة .

(٢) قال ياقوت عن هراة : لم ار بخراسان مدينة اجل ، ولا اعظم، ولا افخر ، ولا احسن ، ولا اكثر اهلا منها . وممن ينسـب اليها : ابو منصور الهروي موءلف «تهذيب اللغة» .

المصـــــــادر

تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٦٤ ــ ٦٥ .

ابراهيم ابن ادهم البَلْخي

عربي من تميم

١٦٢ هـ

٧٧٨ م

ابراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد بن عامر بن اسحق العِجْلي وقيل التميمي البَلْخي ابو اسحق بن بكر بن وائل : زاهد عظيم ، ومحدث وفقيه • كان ابوه من اهل الغنى في بَلْخ[1] فتفقه ورحل الى بغداد ، وجال في العراق ، واقام بالشام والحجاز ٢٤ سنة • وأخذ عنه كثير من علماء تلك الاقطار • وكان يعيش من العمل بالحصاد ، وحفظ البساتين ، والعمل في الطين ، ولا يأكل الا من عمل يده • وكان يشترك مع الغُزاة في قتال الروم•جاءه الى المصيصة عبد لأبيه يحمل اليه عشرة آلاف درهم ويخبره ان اباه قد مات فيبَلْخ وخلّف له مالاً عظيماً فأعتق العبد ووهبه المبلغ ، ولم يعبأ بمال ابيه • وكان يلبس في الشتاء فرواً لا قميص تحته ، ولا يتعمم في الصيف ، ولا يحتذي ، ويصوم في السفر والاقامة ، وينطق بالعربية الفصحى ولا يلحن • وكان اذا حضر مجلس سفيان الثوري وهو يَعِظ أوجز سفيان في كلامه مخافة ان يزل • وله اخبار في الزهد كثيرة • ووصف بأنه كان ثقة • وقال فيه ابن حبان في كتاب «الثقات» كان صابراً

---

(١) بلخ : مدينة مشهورة بخراسان ، ومن أجلّ مدنها ، واذكرها واكثرها خيراً واوسعها غلة ، تحمل غلتها الى جميع خراسان والى خوارزم •

على الجهد ، والفقه ، والورع الدائم ، والسخاء الوافر الى ان مات في بلاد الروم • قال له ابو حنيفة يوماً : قد رُزقتَ من العبادة شيئاً صالحاً ، فليكن العلم من بالك فانه رأس العبادة ، وقوام الدين • فقال له ابراهيم : وأنت فلتكن العبادة والعمل بالعلم من بالك والا هلكت •• وذكرو انه لما غشيه الموت وهو مرابط في احدى جزر بحر الروم قال : أوتِروا لي قوسي فأوتروه ، فقبض عليه فمات • وهو قابض عليه يريد الرمي به الى العدو • وقيل : انه دفن في احد حصون بلاد الروم •

المصادر

تهذيب ابن عساكر ۲ : ١٦٧

البداية والنهاية ١٠ : ١٣٥ ــ ١٤٥

الشريشي ٢ : ٨٢

حلية الاولياء ٧ : ٣٦٧ و ٣٩٥ ، ٨ : ٣ ، ٥٨

دائرة المعارف الاسلامية ١ : ٣٣

فوات الوفيات ١ : ٣

تاريخ ابن الوردي ١ : ٢٧٢ ــ ٢٧٣

طبقات الصوفية ص ٢٧

صفوة الصفوة ٤ : ١٢٧ ــ ١٣٢

خلاصة تذهب الكمال ص ١٣

ابو المنذر الخراساني

عربي من تميم

١٦٢ هـ

٧٧٨ م

زهير بن محمد التميمي ابو المنذر الخُراساني المَرْوَزي الخَرَقي من اهل قرية من قرى مرو تسمى خَرَق[1] • ويقال : انه من أهل هراة • ويقال : من اهل نيسابور • قدم الشام وسكن الحجاز وحدّث بهما • وحدّث عن عدد كبير من العلماء • وروى عنه عدة منهم وذكروا انه ثقة صدوق مستقيم الحديث ، وضعّفه البعض • وقال اخرون : محله الصدق • وذكره ابن حبان في «الثقات» وكانت وفاته سنة ١٦٢ هـ •

---

(١) خَرَق : بالتحريك ، قرية كبيرة عامرة بمرو ينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم : ابو بكر بن احمد بن بشر الخَرَقي ، وزهير بن محمد ابو المنذر التميمي العنبري الخراساني الخَرَقي •• راجع معجم البلدان مادة خَرَق •

المصادر

تهذيب التهذيب ج ٣ ص ٣٤٨ ــ ٣٥٠ •

بكَيْر بن معروف النيسابوري

عــربي مــن بنــي أســد

١٦٣ هـ

٧٧٩ م

ابو مُعاذ وقيل : ابو الحسن بُكَيْر بن معروف الاسدي[١] النيسابوري[٢] • وقيل : الدامغاني ، كان على قضاء نيسابور ثــم سكن دمشق • روى عن ابي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي وغيره • وروى عنه عدة من العلماء • قيل : كان ثقة لم يكن كثير الرواية ، ولم يكن حديثه بالمُنْكَر • وذكره ابن حبان في «الثقات» : وكانت وفاته سنة ١٦٣ هـ وله تفسير •

---

(١) بنو أسد حي من قريش من العدنانية • وهم بنو أسد بــن قُصَيّ احد اجــداد الرسول (ص) منهــم الزبير بن العوّام وخديجة بنت خويلد والصحابي حكيم بن حزام •

(٢) نسبة الى نيسابور وهي من مدن خراسان • كانت قاعدة الدولة الطاهرية (٢٠٥ ــ ٢٥٩ هـ) وهي بلدة ابي الفضل احمــد بن محمد النيسابوري الملقب بالميداني المتوفى سنة٥١٨ هـ صاحب كتاب (مجمع الامثال) ، وابي منصور الثعالبي صاحب كتــاب (فقه اللغة) ، ومسلم بن الحجاج القشيري صاحب «الصحيح» •

المصــــــــادر

تهذيب التهذيب ج ١ ص ٤٩٥ •

داود الطائي الخراساني

عربي من طَي

١٦٥ هـ

٧٨١ م

الامام داود بن نُصَيْر ابو سليمان الطائي . كوفي من الثقات أصله من خراسان وهو ابن عم محمد بن قَحْطَبة الكوفي الطائي (١) . ومما قالوا فيه : لو ان داود وُزِن بأهل الارض لَوَزَنَهم فضلا . وكانت له خُطَّة خطها عمر بن الخطاب لأجداده حين هزم الفرس فباع ثلثها باربعمئة درهم فكان يعيش فيها ، ويعبد الله بزهده المعروف . وكان يشغل نفسه بالعلم ، ودَرْس الفقه وغيره من العلوم . عرض عليه حمّاد ابن الامام ابي حنيفة اربعمئة درهم وقال له : استعن بها على حوائجك فانها من كسب الامام لا من كسبي . فاستعظم ذلك وقال : لو كنت اقبل من احد لقبلت منك . وكان مع فقره كريماً . قيل احتجم يوماً فدفع الى الحَجّام ديناراً فقيل له : هذا اسراف فقال : لا عبادة لمن لا مروءة له . وقيل جلس داود مع اهل العربية فصار رأساً فيهم . ثم مع علماء القرآن ، كذلك ثم مع المحدثين حتى صار اِمامهم . ثم جالس الامام ابا حنيفة وتفقّه حتى لم يتقدم

(١) طي : قبيلة من كهلان من القحطانية . كانت منازلهم باليمن ومنهم بطون كثيرة في العراق والشام ومصر، والبلدان الاسلامية المختلفة .

عليه احد • ونفذ في علم الكلام • ولم يكن في حلقة ابي حنيفة ارفع صوتاً منه ثم ترك ذلك وتخلى للعبادة • قدم بغداد في خلافة المهدي ثم عاد الى الكوفة وبها كانت وفاته في سنة١٦٥ هـ وقيل سنة١٦٠هـ• روى الخطيب البغدادي ان داود الطائي ورث من ابن عم له ـ لم يكن له وارث غيره نحوا من مئة الف درهم • وعَرَضاً • وغيره فقال : قد جعلت ما اصابني من ميراثي منه صدقة على اهل الحاجة والمسكنة فقسمت في الاحياء عن آخرها • ومن زهده ان داية له قالت : يا ابا سليمان اما تشتهي الخبز قال : يا داية : بين مضغ الخبز وشرب الفَتيت قراءة خمسين آية ـ ولما مات داود جاء ابن السماك فجلس على قبره وأبّنه بقوله :ـ

ايها الناس ان اهل الزهد في الدنيا تعجلوا الرواح على ابدانهم• مع يسير الحساب غدا عليهم • وان اهل الرغبة تعجلوا التعب على ابدانهم مع ثقل الحساب عليهم غدا والزهادة راحة لصاحبها في الدنيا والآخرة • والرغبة تتعب صاحبها في الدنيا والآخرة • رحمك الله يا ابا سليمان ما كان اعجب شأنك الزمت نفسك الصبر حتى قومتها عليه : أجعتها وانما تريد شبعها ، واظمأتها وانما تريد ريّها • اخشنت المطعم وانما تريد اطيبه• وخشنت الملبس وانما تريد لينه• يا ابا سليمان اما كنت تشتهي من الطعام طيبه • ومن الماء بارده، ومن اللباس لينه؟ بلى ولكنك أخرت ذلك لما بين يديك • فما اراك الا قد ظفرت بما طلبت ، وما اليه رغبت • فما ايسر ما صنعت وأحقر ما فعلت في جنب ما أملت • فمن سمع بمثلك عزم عزمك • او صبر صبرك !! آنس ما تكون اذا كنت بالله خاليا وأوحش ما تكون آنس ما يكون.

الناس . سمعت الحديث وتركت الناس يحدّثون . تفهمت في دين الله وتركتهم يفتون . لا تذللك المطامع . ولا ترغب الى الناس في الصنائع . ولا تحسد الاخيار . ولا تعيب الاشرار . ولا تقبل من السلطان عطية ، ولا من الاخوان هدية ، سجنت نفسك في بيتك فلا محدّث لك، ولا ستر على بابك، ولا قلّة تبرد فيها ماءك، ولا قصعة تثرد فيها غذاءك وعشاءك . فلو رايت جنازتك وكثرة تابعك . علمت انه قد شرفك وكرمك . واليك رداء عملك . فلو لم يرغب عبد في الزهد في الدنيا الا لمحبة هذا النشر الجميل ، والتابع الكثير ، لكان حقيقا بالاجتهاد . فسبحان من لا يضيع مطيعا . ولا ينسى لأحد صنيعا .

المصـــــــادر

تاريخ بغداد ج ٨ ص ٣٤٧
وفيات الاعيان ج ٢ ص ٢٩ ــ ٣١
الجواهر المضية في طبقات الحنفية ج ٢ ص ٥٣٦ ــ ٥٤٠
البداية والنهاية ج ١٠ ص ١٤٥ وفيها ان توفي سنة ١٦٢ نقلا عن الذهبي .

ابن علاثة الحراني

عربي من عُقَيْل

١٦٨ هـ

٧٨٤ م

محمد بن عبدالله بن عُلاثَة بن علقمة بن مالك بن عمرو بن عُوَيْمِر بن ربيعة بن عُقَيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ابو اليُسْر العُقيلي(١) الجَزري ، من أهل حرّان(٢) ، وله أخَوان معروفان هما : سليمان وزياد ، روى عنهما ، وكان قاضياً بالجانب الشرقي من بغداد في خلافة المهدي يقضي بمسجد الرُّصافة. وكان اخوه زياد يخلف اخاه على القضاء بعسكر المهدي ، وكان محمد صديقا لسفيان الثوري فلما ولي القضاء انكر عليه سفيان ذلك ، وأراد الدخول على سفيان فلم يأذن له ، وكان يعجن كُسْبا للشاة فألح في الاستئذان ، فدخل ابن عُلاثة فقال له : يا ابن علاثة:

---

(١) عُقَيْل بضم العين : بطن من بني أسد بن خُزَيمة من العدنانية كانت لهم أمارة بأرض العراق والجزيرة ، عظم أمرهم في الدولة السلجوقية .

(٢) حرّان : احدى مدن الجزيرة الفراتية المسماة « أقور » وهي قصبة ديار مضر قريبة من الرّها والرقة ، وكانت تقع على الطريق الذي بين الموصل والشام والروم، فتحها عياض بن غَنْم في خلافة عمر بن الخطاب .

ألهذا كتبت العلم ؟ لو اشتريت صبَبْراً بدرهم ، ثم درت في سكك الكوفة لكان خيرا من هذا • وصفه يحيى بن مَعِين المُري ّ بالثقة• وقال ابن سعد فيه مثل ذلك• حدَّث عن عدد من العلماء ، وروى عنه آخرون • كانت وفاته في حدود سنة ١٦٨ هـ في خلافة المهدي وقيل سنة ١٦٣ هـ • وكان يقال له قاضي الجن ّ •

المصادر

تاريخ الخطيب البغدادي ج ٥ ص ٣٨٨ ــ ٣٩١ و ج ٨ ص ٤٧٨ ــ ٤٧٩ وفي هذا الجزء الثامن ذكر لبنى علاثة من العلماء الحرانيين العَقَيليين •

تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٢٦٩ ــ ٢٧١ •

البداية والنهاية ج ١٠ ص ١٥١ •

الكامل ج ٥ ص ٧٠ •

خارجة بن مصعب السرخسي

عربي من ضُبَيْعة

٧٠ ــ ١٦٨ هـ

٦٨٩ ــ ٧٨٤ م

خارجة بن مصعب بن خارجة الضُّبَعي[١] بن الحجاج الخراساني السَّرَخَسي • روى عن ابي حنيفة النعمان بن ثابت ، ومالك بن انس وجماعة • وروى عنه سفيان الثوري وعدد من العلماء ، منهم من ضعفه وذكره في الضعفاء لسبب ميله الى الرأي • ومنهم من قال: مستقيم الحديث • وقيل : كان يُرْمَى بالأرْجاء • وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بخبره • وكانت وفاته فيما ذكره ابنه مصعب في ذي القعدة من سنة ١٦٨ هـ وهو ابن ٩٨ سنة • وقد سُمي حفيده خارجة ايضا • وكان اوثق من جده وذكره ابن حبان في « الثقات » ومات حفيده خارجة سنة ٢٦٤ هـ •

---

(١) نسبة الى ضُبَيْعَة : بطن من الأوس من القحطانية ، والنسبة اليها : ضُبَعي •

المصادر

تهذيب التهذيب ج ٣ ص ٧٦ ــ ٧٨ •

البداية والنهاية ج ١٠ ص ١٥١ •

الهَيّاج بن بِسطام الهَرَوي

عــربي مــن بنــي تميــم

١٧٧ هـ

٧٩٣ م

ابو بسطام ، الهَيّاج بن بسطام التميمي الحنظلي الهَروي . رحل الى العراق ، وسمع علماء عصره كالامام ابي حنيفة وامثاله . روى عنه ابنه خالد وغيره من الخراسانيين . وقدم بغداد وحدّث بها . وروى عنه كثير من اهلها . وقيل كان الهيّاج بن بِسطام يكنى بأبي خالد ذكر ذلك يزيد بن خالد بن ابنة الهياج ، وقيل كان يكنى بأبي يحيى واما ابنه خالد فهو ابو الهُذيل . وقد روى ابنه خالــد نسبه فقــال : انا خالــد بن الهَيّــاج بن بســطام بن الهَيّــاج بأبي يحيى . وقد روى ابنه خالد نسبه فقال : انا خالد بن الهَيّاج بن عمران بن الفُضَيْل بن عايد بن قنبرة بن عُجْر بن همس بن غالب بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مُرّ بن أدّ بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن مَعَدّ بن عدنان . وكان خالد ابن الهَيّاج يروي عن ابيه عن جده ان عمران بن الفُضَيْل وَفَدَ على النبي (ص) فأسلم فاقام بحضرته ملازما له الى ان مات ودفنــه الرسول (ص) بيده .

قدم ابو بِسطام بغداد حاجّاً وحدّث بها اشهراً . وكان فصيح اللسان عالماً ثقة صادقاً . وكانت فُتيا بغداد عليه مدة مكوثه بهــا . وكان محدّثيها لم يجتمع ببغداد على احد ما اجتمع عليه . وكــان

اكبرهم • وكـان فقيهاً اديب النفس ، من احلـم الناس واسخاهم وأشجعهم وأشدهم في دين الله • قيل كان لا يُمَكِّن احداً مـن حديثه حتى يَطْعَم من طعامه • وكانت له مائدة مبسوطة لأصحاب الحديث ، كل من يأتيه لا يحدثه الا اذا أكل من طعامه • وكان ثقة•

المصـــــــادر

تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٨٠ ـ ٨٤ •

تهذيب التهذيب ج ١١ ص ٨٨ ـ ٨٩ وفيه تصحفت التميمي الى التيمي •

ابو سعيد الجُرجاني

عربي من باهلة

١٨١ هـ

٧٩٧ م

عفان بن سَيّار ابو سعيد الباهلي(١) الجُرجاني(٢) قاضي جُرجان . ولاه المأمون بعد احمد بن ابي طيبة الدارمي بالولاء .. وقبره في مقبرة سليمانا باذ(٣) . روى عن ابي اسحق السَّبيعي وغيره . مات سنة ١٨١ هـ .

---

(١) نسبة الى باهلة بنت صعب بن سعد العشيرة من مَذْحِج . وهي بما نية ، ينسب اليها بنوها من زوجها مالك بن أعصُر ابن سعد بن قيس عيلان . كانت منازلهم باليمامة . ومن أعظم رجالهم : قتيبة بن مسلم الباهلي فاتح تركستان .

(٢) نسبة الى جرجان وهي مدينة في الجنوب الشرقي من بحر الخزر فتحها سُوَيْد بن مُقَرِّن المُزَني في خلافة عمر ابن الخطاب .

(٣) سليمانا باذ : محلة او قرية من نواحي جرجان . بناها الوالي الاموي سليمان بن سليم بين سنة ١٠٦ ــ ١١٠ هـ كما في تاريخ جرجان ص ١٥ . وهي ايضا من نواحي همذان .

المصادر

تاريخ جرجان ص ٢٣٩ ــ ٢٤٠ .

معجم البلدان : مادة : سليمانا باذ .

هشَيْم بن بشير البخاري

عربي من سُلَيْم

١٠٤ — ١٨٣ هـ

٧٢٢ — ٧٩٩ م

هُشَيْم بن بشير بن ابي خازم • واسم ابي خازم : القاسم بن دينار • وكنية هُشَيْم : ابو معاوية ، السُّلَمي الواسطي نسبة الى مدينة واسط وقيل : هو من بخارى• سمع الزهري وعدداً كبيرا من العلماء • وروى عنه اكابر الفقهاء والمحدِّثين امثال : الامام مالك ابن أنس ، وسفيان الثوري ، واحمد بن حنبل ، ويحيى بن مَعِين، وابي عُبَيْد القاسم بن سلاّم وكثير غيرهم من الاعلام • وكان هُشَيْم احفظ للحديث من سفيان الثوري • وكان يسكن مدينة واسط ثم انتقل منها الى بغداد فسكنها الى ان مات بها • وكان ابوه بشير طباخ الحجاج بن يوسف الثقفي بواسط • وكان سماعه من الزهري بمكة وقدم الكوفة وحدَّث بها • وقدم البصرة وحدَّث بها • وكان القاسم جد هُشَيْم وابو شعبة بن الحجاج شريكين في بناء قصر الحجاج بواسط • ويعتبر هُشَيْم من كبار الحُفاظ• وكانت وفاته يوم الاربعاء لعشر مَضَيْن من شعبان سنة ١٨٣ هـ في خلافة هارون الرشيد • وقد روى عنه ابنه سعيد بن هُشَيم • وكان هُشَيْم ثقة ثَبْتاً • وقالوا لا يُسأل عن هُشَيْم في صلاحه وصدقه وامانته • وذكره ابن حبان في « الثقات » •

المصـــــــادر

تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٨٥ ــ ٩٤

البداية والنهاية ج ١٠ ١٨٣ ــ ١٨٤ وفيها هاشم (كـذا) بدلاً من هشيم

وقد ورد ذكره في طبقات ابن سعد مرتين الاولى في ج٧ ق٢ ص ٧٠ وفيه: مات يوم الثلاثاء ولم يذكر ولاءه وذكره مرة اخرى في ص٦١ وقال: مولى لبني سُلَيم ولم يذكر ذلك خليفة ابن خياط في طبقاته بل قال في ص ٣٢٦ هو : من بني سُليم علما ان تاريخ خليفة من جملة مصادر ابن سعد ولم يذكر الخطيب البغدادي ولا ابن حجـر العسقلاني ولا الذهبي في تذكرة الحفاظ أنه من الموالي .

الكامل في حوادث سنة ١٨٣ هـ .

تهذيب التهذيب ج ١١ ص ٥٩ ــ ٦٤ .

طبقات ابن خياط ص ٣٢٦ .

تذكرة الحفاظ ج ١ / ٢٤٨ ــ ٢٤٩ .

ابو المنذر الأصبهاني

عربي من تَيْم الله

١٨٣ هـ

٧٩٩ م

النعمان بن عبدالسلام بن حبيب بن حطيط بن عقبة بن خُثَيْم ابن وائل بن مهانة بن تَيْم الله بن ثعلبة التَّيْمي، ابو المنذر الاصبهاني[1] أصله من نيسابور ثم صار الى البصرة فتفقه فيها . روى عن ابن جُرَيْج ، ومالك ، والثوري وابن ابي ذئب ، وخلق . وروى عنه كثيرون . وكان محله : الصدق وكان ممن ينتحل السنة ، وينتحل مذهب سفيان الثوري في الفقه . وكان ابوه يتبع السلطان فخلّف ضيعة فتركها النعمان ولم يأخذها . ذكره ابن حبّان في « الثقات » وكان احد العبّاد الزهاد الفقهاء . وكان ثقة مأمونا . توفي سنة ١٨٣ وقيل سنة ١٧٣ هـ .

---

(١) نسبة الى أحبَهان بفتح الهمزة والباء وهي بالفارسية أسباهان كما في معجم البلدان . كان فيها الوف القرى خرج منها عالم من العلماء العرب والمسلمين لا يحصون ، كما فيها من الحفاظ خلق لا يحصون . ويرى اهل الكوفة ان فتح اصبهان لهم بينما يرى اهل البصرة ان فتحها كان لهم .

المصادر

تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ٤٥٤ ــ ٤٥٥ .

النعمـان النيسـابوري

عـربي مـن تَيْـم

١٨٣ هـ

٧٩٩ م

النعمان بن عبدالسلام بن حبيب التَّيمي[1] أصله من نيسابور نقله ابوه ايام فتنة ابي مسلم الخراساني الى أصبَهان ثم سار بـه الى البصرة . تفقه على سـفيان الثوري . وكان يجالس ابا حنيفـة وَزُفَر وقـد روى عنهما . وكانت وفاتـه سـنة ١٨٣ هـ وكـان يوصف بالصلاح .

---

(١) التَّيْمي : نسبة الى تَيْم . وتَيْم عدة بطون منها : بطن مـن قريش من بني مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهْر بن مالك ابن النضر وهو قريش. ومنهم ابوبكر الصديق التيمي والصحابي طلحة بن عبيدالله . ومنهم بنو تَيْم بن ثعلبة ، وبنو تَيْم الله من بكر بن وائل يقال لهم: الهازء. (راجع نهاية الارب في معرفة انساب العرب للقلقشندي ص ١٧٨ ــ ١٨٠) .

المصـــــادر

الجواهر المضيّة في طبقات الحنفية ج ٢ ص ٢٠١ ــ ٢٠٢ .

ابنُ مطرف المَرْوَزي

عربي من بني عبد القيس

نحو ١٨٦ هـ

نحو ٨٠٢ م

عمر بن مُطَرِّف العَبْدي(١) من بني عبد القيس ، ابو الوزير كاتب باحث من اهل مرو . كان يكتب لأبي جعفر المنصور، ثم ولي ديوان المشرق للمهدي والهادي والرشيد . له كتب منها : « منازل العرب وحدودها واين كانت محلة كل قوم والى اين انتقلوا منها » و «مفاخرة العرب ومفاخرة القبائل في النسب » . توفي ببغداد . سنة ١٨٦ هـ .

---

(١) العَبْدي: نسبة الى بني عبدالقَيْس وهم بطن من أسد من ربيعة من العدنانية وفي النسبة اليهم ثلاثة مذاهب احدها : عبدي على النسبة الأولى . والثاني : قيس على النسبة الثانية . والثالث : عَبْقَسِي على النسبة اليها جميعاً : (راجع نهاية الارب للقلقشندي ص ٣١١) .

المصادر

معجم الادباء ٦ : ٥٤ .

ابو زكريا الكوفي الأصبهاني

عربي من خزاعة

١٨٦ هـ

٨٠١ م

يحيى بن عبدالملك بن حُمَيد بن ابي غَنِيَّة الخُزاعي[١] ، ابو زكريا الكوفي أصله من أصبهان • روى عن ابيه عن سفيان الثوري وغيرهما • وروى عنه الامام احمد بن حنبل الشيباني واسحق بن راهَوَيْه التميمي ويحيى بن مَعِين، وكثيرون غيرهم•• وكان شيخا ثقة صالحا وثّقه يحيى بن مَعِين ، والدّارقطني ، وابو داود ، وغيرهم • وذكره ابن حبان في «الثقات» وكانت وفاته سنة ١٨٦ او ١٨٧ وقيل في سنة ١٨٨ هـ •

---

(١) نسبة الى خُزاعة • وخُزاعة • اسم يطلق على قبائل من الازد من نسل عمرو بن لحيّ ، واكثر النسابين يجعلونهم من العرب القحطانيين ، وهم من بطون كثيرة ، وكانت لهم ولاية البيت الحرام نحو ثلاثة قرون في الجاهلية • رحل بعضهم الى مختلف البلاد العربية والاسلامية • (راجع : اللباب ١ : ٣٦٨ وغيره من كتب الانساب) •

المصادر

تهذيب التهذيب ج ١١ ص ٢٥٢ •

الفضَيْل بن عِياض الطالقاني

عـربي مـن تميـم

١٠٥ ـ ١٨٧ هـ

٧٢٣ ـ ٨٠٢ م

ابو علي الفُضَيْل بن عِياض بن سعود بن بِشـر التميمي اليربوعي الطالقاني[١] الفُنْدِيني[٢] شيخ الحرم المكي .

زاهد مشهور من كبار السادات ولد بأبيورد وقيـل بسمرقند ونشأ بأبيورد . قدم الكوفة وهو كبير ، وسمع الحديث بهـا مـن جماعـة كبيرة ، ثم انتقل الى مكة وجاور بها الى ان مـات بهـا في المحرم سنة ١٨٧ هـ . اخذ عنه خلق منهم . الامـام الشـافعي والثوري . كان في اول عمره شاطرا يقطع الطريق بين أبِيْوَرْد وسَرْخَس ، ثم تاب . ويعلل البعض ذلك انه كان يعشق جاريـة

---

(١) الطالقاني : نسبة الى الطالقان وهما مدينتان احداهما بخراسان والاخرى بقزوين . والطالقان بلد الصاحب بن عبـاد الاديب الكاتب العربي المشهور وزير الدولة البويهية .

(٢) الفُنْدِيني : نسبة الى فُنْدِين بضم الفاء وتسكين النون وكسر الدال : قرية من قرى مرو . كما ذكرها ابن خلكـان في وفياته .

(٣) أبِيْوَرْد : مدينة بين سرخس ونسا ينسـب اليها الاديب ابو المظفر محمد بن احمد الاموي المعاوي الشـاعر المتوفى سنة ٥٠٧هـ الذى ستأتي ترجمته .

فبينما هو يتسور الجدران اليها سمع قارئا يتلو : « ألَمْ يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله » فقال : بلى يارب قد آن ، فرجع وآواه الليل الى خربة فاذا فيها رِفْقة فقال بعضهم : نرتحل ، وقال بعضهم حتى نُصبح فان فضيلا في الطريق يقطع علينا . فتاب الفُضَيل وآمنهم من خوف . ومناقب الفُضَيْل كثيرة منها :

ان الرشيد قال له يوما : ما ازهدك : قال الفضيل : انت ازهد مني . قال : وكيف ذلك ؟ قال لأني ازهد في الدنيا ، وأنت تزهد في الآخرة ، والدنيا فانية والآخرة باقية . وحدّث سفيان بن عُيَيْنة قال : دعانا هارون الرشيد فدخلنا عليه ودخل الفُضَيْل آخرنا مُقَنَّعا رأسه بردائه فقال لي : ياسفيان وأيهم امير المؤمنين ؟ فقلت هذا ، واومأت الى الرشيد فقال له : ياحسن الوجه ، انت الذي امْرُ هذه الأمة في يدك وعنقك ؟ لقد تقلدت امراً عظيما ، فبكى الرشيد ، ثم أُتي كل رجل منا ببدرة ، فكل قبلها الا الفُضَيْل ، فقال الرشيد : يا ابا علي ان لم تستحل أخذها فأعطها ذا دَيْن ، أو اشْبِع بها جائعا ، أو اكسُ بها عاريا ، فاستعفاه منها . فلما خرجنا قلت : يا ابا علي اخطأت ألّا اخذتها وصرفتها في ابواب البِرّ ، فأخذ بلحيتي ثم قال : يا ابا محمد انت فقيه البلد ، والمنظور اليه ، وتغلط مثل هذا الغلط ؟ لو طابت لأولئك لطابت لي .

ومن كلام الفُضَيْل : ... اني لأعصي الله تعالى فأعرف ذلك في خُلُق حماري وخادمي .

وقال : لو كانت لي دعوة مستجابة لم اجعلها الا في امام لأنه اذا صلح أمن العباد .

وقال : لأن يلاطف الرجل اهل مجلسه ، ويحسن خُلُقَه معهم خير له من قيام ليله وصيام نهاره ...

وكان الفُضَيْل ثقة نبيلا صالحا صدوقا مأمونا صحيح الحديث .

وكان للفُضَيْل ابن كثير العبادة والورع يقال له : علي بن الفُضَيْل ، توفي سنة ١٨٣ في حياة ابيه .

المصـــــــادر

وفيات الاعيان ج ٣ ص ٢١٥ ـ ٢١٧
تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٢٤٥ ـ ٢٤٦
تهذيب التهذيب ٨ : ٢٩٤ ـ ٢٩٧
الجواهر المضية ٢ : ١٣٤
البداية والنهاية ج ١٠ ص ١٩٨ ـ ١٩٩ وص ١٨٣
الكامل في التاريخ في حوادث سنة ١٨٧ هـ

جَرير بن عبدالحميد الرازي
عربي من بني ضَبَّة
١٠٧ أو ١١٠ ـ ١٨٨ هـ
٧٢٥ او ٧٢٨ ـ ٨٠٣ هـ

جَرير بن عبدالحميد بن جَرير بن قُرْط بن هلال بن ابي قيس ابن وَحْف بن عبد عنم بن عبدالله بن بكر بن سعد بن ضَبَّة بن أُدّ : ابو عبدالله الضَّبّي الرازي[1] وهو كوفي الاصل . رأى ايوب السختياني بمكة وجماعة من طبقته ، وسمع عددا كبيرا من العلماء وروى عنه آخرون منهم : احمد بن حنبل الشيباني ، ويحيى ابن مَعين المُرّي، واسحق ابن راهَوَيْه التميمي وغيرهم . ولد بقرية من قرى اصبهان سنة ١٠٧ وقيل في سنة ١١٠ هـ وتوفي بالري في شهر ربيع الآخر سنة ١٨٨ هـ . قدم بغداد وحدّث بها . ولما قدم بغداد نزل على بني المسيب في الجانب الغربي . قال ابن شبْرمة : عجبا لهذا الرازي عرضتُ عليه ان أُجري عليه مئة درهم في الشهر من الصدقة فقال : يأخذ المسلمون كلهم مثل هذا ؟ قلت : لا . قال : فلا حاجة لي فيها . ووُصف بانه كان حجة . وكان يُرْحَل اليه . وذكره ابن حبان في «الثقات» .

---

(١) نسبة الى الري على غير القياس . فتحها نُعَيْم بن مُقَرّن في خلافة عمر بن الخطاب . وفيها ولد الخليفة العباسي هارون الرشيد . وهي بلد ابي بكر الرازي الطبيب البغدادي المشهور.

المصادر

تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٥٣ ـ ٢٦١ .

تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٧٥ ـ ٧٧ .

الكامل في التاريخ في حوادث سنة ١٨٨ هـ .

البداية والنهاية ج ١٠ ص ٢٠١ .

ابو بكر النيسابوري

عربي من سُليم

١٨٩ هـ

٨٠٤ م

مُبَشِّر بن عبدالله بن رَزين بن محمد بن بُرْد السُلمي[١] ابو بكر النيسابوري . روى عنه اخوه عمر وابن أخيه الحسين بن منصور بن جعفر بن عبدالله ، وعلي بن الحسين الذُهْلي وغيرهم من النيسابوريين . وكان مُبَشِّر اكبر اخوانه لم يرحل من نيسابور قط . وكان ثقة وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : توفي سنة ثمان او تسع وثمانين ومئة . واكد الحاكم وفاته في سنة ١٨٩ نقلا عن البخاري .

---

(١) السُلَمي : نسبة الى سُلَيْم قبيلة عظيمة من قيس عيلان ، وهم اكثر قبائل قيس . ومن منازلهم : حَرّة النار ، وتَيْماء ، ووادي القرى . وبنو سُليم . ايضاً بطون اخرى (راجع النهاية للقلقشندي ص ٢٧٤) .

المصادر

تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ٣٢ .

تاريخ نيسابور الورقة ١٧ ب .

حكَّام الرازي

عربي من كِنانة

بعد سنة ١٩٠ هـ

بعد سنة ٨٠٥ م

حَكَّام بن سَلْم الكِناني(١) ابو عبدالرحمن الرازي• روى عن عدد من علماء الري • كما روى عن سفيان الثوري وجماعته • وروى عنه يحيى بن مَعين وعدد من العلماء • قدم بغداد • ووثّقه يحيى بن مَعين ، واسحق بن راهَوَيْه التميمي ومات بمكة بعد سنة ١٩٠ قبل ان يحج • وذكره ابن حبان في « الثقات » •

---

(١) نسبة الى كنانة وهم بطن من مضر •

المصادر

تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٤٢٣ •

العبـاس بن الأحنف

من عرب خراسان من بني حنيفة

في حدود ١٣٢ ــ ١٩٢ هـ

في حدود ٧٤٩ ــ ٨٠٧ م

العباس بن الاحنف الشاعر ، كـان ظريفاً ، حسن الشعر . له اخبار كثيرة مع هرون الرشيد . وهو ابو الفضل الحنفي اليمامي العباس بن الاحنف بن الاسود بن طلحة بن جُدّان .... ابن عَـدي بن حنيفة بن لُجَيْم بن بكر بن وائل . وقيل من ولـد الدُّئِل بن حنيفة أخي عَدي بن حنيفة . اصله من عرب خُراسان. ومنشأه ببغداد ولم تزل العلماء تقدمه على كثير من المحدثين وربمـا جعلوه أشعر اهل زمانه . الا ان كل شعره غزل لا مديح فيـه ولا هجاء . ولا شيء من سائر ضروب الشعر . وشعره في غاية الجودة والرقة والانسجام : قيل : مات العباس بن الاحنف ، وأبو العتاهية، وابراهيم الموصلي المعروف بالنديم في يوم واحد . وقيل : مـات ابراهيم الموصلي في سنة ١٨٨ ومات في ذلـك اليـوم الكسائي النحوي ، وعباس بن الاحنف ، وهُشَيْمة الخمّارة فرفع ذلك الى الرشيد فطلب الى المأمون ان يصلي عليهم . والثابت ان العباس بن الاحنف توفي سنة ١٩٢ هـ وتوفي ابوه قبله بالبصرة في سنة ١٥٠ هـ وكان انتقال اهله الى خراسان من البصرة ، ولهم فيها منازل . وقيل رؤي العباس بن الاحنف ببغداد بعد موت الرشيد سـنة ١٩٣ هـ

وكان منزله بباب الشام ، ومات وسنه اقل من ستين سنة . وهو خال ابراهيم بن العباس الصولي ... واخبار ابن الاحنف في طبقات ابن سعد وغيره . وله ديوان شعر مطبوع كله في الغزل الا قصيدة رائعة في وصف الكرة والصولجان .

ومن شعره :

ياغريبَ الدار عن وطنه	مفرداً يبكي على شجنه
كلما جدّ البكاءُ به	دبّت الاسقام في بدنه
ولقد زاد الفؤاد شجى	طائرٌ يبكي على فننه
شفّه ما شفّني فبكى	كلّنا يبكي على سكنه

المصادر

تاريخ بغداد ج ١٢ ص ١٢٧ ـ ١٣٣ .
طبقات ابن سعد ج ٧ ق ١ ص ٦٦ ـ ٦٩ .
البداية والنهاية ج ١٠ ص ٢٠٩ ـ ٢١٠ .
معجم الادباء ج ٤ ص ٢٨٣ ـ ٢٨٤ .

ديوان العباس بن الاحنف شرح وتحقيق الدكتور عاتكة الخزرجي . وفيه وفاته سنة ١٩٤ هـ . راجع مقدمة الديوان ص ٢٥٦ ـ ٢٦٠ منه .

وفيات الاعيان ج ٢ ص ٢٢٩ ـ ٢٣٣ وفيه حردان بدلا من جُدّان ، وكلدة بدلا من طلحة ويظهر انهما تصحيف . وفيه ايضا ان الكسائي المذكور في الترجمة مات بالري .

مَخْلَد بن يزيد الحراني

عربي من قريش

١٩٣ هـ

٨٠٨ م

مَخْلَد بن يزيد القُرشي الحَرّاني ابو يحيى • ويقال : ابو خِداش • ويقال : ابو خالد • ويقال : ابو الحسين • روى عن الامام الاوزاعي(١) ، وابن جُرَيْج وغيرهما • وروى عنه الامام احمد بن حنبل الشيباني واسحق بن راهَوَيْه التميمي، وابو جعفر النُّفَيلي، وكثيرون غيرهم • ووصِف بأنه كان ثقة صدوقا قرشيا نعم الشيخ • وذكره ابن حبان في « الثقات » وكانت وفاته في سنة ١٩٣ هـ •

---

(١) الاوزاعي : عبدالرحمن بن عمر ينسب الى الاوزاع وهم بطن من حِمْيَر • وهو عند محمد بن سعد : من حِمْيَر من أنفسهم لم يكن احد اعقل منه، ولا اورع، ولا أعلم، ولا أفصح، ولا أحلم • والاوزاع ايضاً قرية خارج باب الفراريس من قرى دمشق • راجع عن الاوزاعي: طبقات ابن سعد والبداية والنهاية في حوادث سنة ١٥٧ هـ •• الخ •

المصادر

تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ٧٧ ــ ٧٨ •

ابو حَفص البَلْخي

عربي من ثقيف

١٢٨ ــ ١٩٤ هـ

٧٤٥ ــ ٨٠٩ م

عمر بن هارون بن يزيد بن جابر بن سَلَمَة ابو حَفص الثقفي[١] البَلْخي • قدم بغداد وحدّث عن الامام الاوزاعي ، وابن جُرَيْج ، ومالك ، والثوري وأضرابهم • وروى عنه احمد بن حنبل وغيره • وكانت امه تعينه على الكتاب • وكان ابن جُرَيج زوج امه • ولهذا اكثر السماع من ابن جُرَيْج • ويقال : ان مُرْجِئَة بَلْخ كانوا يقعون فيه لانه كان شديداً عليهم ، يذكر مساويهم وبلاياهم • وكان اعلم الناس بالقراآت • وكان القراء يقرأون عليه ، ويختلفون اليه في حروف القرآن • حدّث بالكوفة والنهروان • وكانت وفاته ببَلْخ يوم الجمعة اول يوم من شهر رمضان سنة ١٩٤ هـ وهو ابن ست وستين سنة ، وقيل : توفي وهو ابن ثمانين •

---

(١) بنو ثقيف : بطن من هوازن من العدنانية • كانت منازلهم بالطائف • ومن اشهر رجالهم الحجاج بن يوسف الثقفي باني مدينة واسط ومحمد بن القاسم الثقفي ، فاتح بلاد السند •

المصادر

تاريخ بغداد ج ١١ ص ١٨٧ ــ ١٩١ •

شقيق البلخي

عـربي مـن الازد

١٩٤ هـ

٨٠٩ م

شقيق بن ابراهيم بن علي الأزدي البلخي ويكنى بأبي علـي : زاهد صوفي من مشاهير المشايخ بخراسان ، لـه لسان فـي التوكل (التصوف) ، حسن الكلام فيه • وهـو صاحب ابراهيم بن أدهـم البلخي التميمي المار ذكره • وقد اخذ عنه طـريق التصوف • وهـو استاذ حاتم الأصم ، وكان قد خرج الى بلاد الترك للتجارة وهـو حدث فدخل الى بيت اصنامهم ، فقال لعالمهم : ان هذا الذي انت فيه باطل، ولهذا الخلق خالق ليس كمثله شيء ، رازق كل شيء • فقال له : ليس يوافق قولك فعلك ، فقال له شقيق: كيف ؟ فقال: زعمت ان لك خالقا قادرا على كل شيء وقد تعنيت الى ههنا لطلب الرزق • قال شقيق فكان سبب زهدي كلام التركي ، فرجع وتصدق بجميـع ما يملك ، وطلب العلم • كما انه كان من كبار المجاهدين استشهد في غزوة «كولان»[١] بما وراء النهر • ومما يذكر عنه انه كان يملك ثلاثمئة قرية غير انه مات بلا كفن لأنه تصدق بجميع ما يملك •

---

(١) كولان : بالضم بلدة في حدود بلاد الترك من ناحية ما وراء النهـر •

المصــــــــادر

وفيات الاعيان : ج ٢ ص ١٧١ ٠
فوات الوفيات ١ : ١٨٧ ٠
تهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٢٧ ٠
النجوم الزاهرة ج ٢ ص ٢١ ، ١٤٦ ٠
لسان الميزان ٣ : ١٥١ ٠
الكامل ج ٥ ص ١٤٢ في حوادث سنة ١٩٤ هـ ٠

اسحق بن سليمان الرازي

عربي من بني عبد القيس

٢٠٠ هـ

٨١٥ م

اسحق بن سليمان الرازي ابو يحيى العَبْدي[١] ٠ كوفي نزل الري ٠ روى عن مالك بن انس ، وجماعة كبيرة من العلماء ٠ وروى عنه احمد بن حنبل وعدة من العلماء ، وأثنى عليه احمد ٠ وكان ثقة من خيار المسلمين ، صالحا صدوقا ثَبْتا في الحديث ، متعبدا كبيرا ، ذكره ابن حبان في « الثقات » وكانت وفاته سنة ١٩٩ هـ وفي روايات اخرى في سنة ٢٠٠ هـ ٠

---

(١) نسبة الى عبد القَيس وهم بطن من أسد من ربيعة من العرب العدنانيــة ٠

المصـــــادر

تهذيب التهذيب ج ١ ص ٢٣٤ ــ ٢٣٥ ٠

الحسين النيسابوري

عربي من قريش

٢٠٢ هـ

٨١٧ م

ابو زكريا الحسين بن الوليد أبو عبدالله القرشي النيسابوري . سمع الامام مالك بن أنس ، وابن ابي ذئب ، وسفيان الثوري ، وعددا كبيرا من اعلام العلماء . وروى عنه يحيى بن يحيى ، واسحاق بن راهويه التميمي ، ومحمد بن يحيى الذهلي . وقدم بغداد ، وحدث بها وروى عنه احمد بن حنبل ، واحمد بن نصر الخزاعي وغيرهما. ووصف بأنه كان فقيها . وكان ثقة . وكان سخيا جوادا . وكان يغزو الترك في كل ثلاث سنين ، ويحج في كل خمس سنين . وكان اوثق مَنْ بخراسان في زمانه . وكان يجزل العطية للناس . وكان صاحب مال . وكان يقول : من تعشى عندي فقد اكرمني ، ثم اذا تعشوا أخرج اليهم الصرة . وكان يسكن قطيعة الربيع ببغداد . توفي سنة ٢٠٢ هـ وقيل : سنة ٢٠٣ هـ .

المصـــــادر

تاريخ بغداد ج ٨ ص ١٤٣ ـ ١٤٥ .

النَّضْر بن شُمَيْل المَرْوَزي

عـربي مـن مـازن

٢٠٣هـ

٨١٨م

النَّضْر بن شُمَيْل بن خرشة بن يزيد بن كلثوم ... بن مازن[١] بن عمرو بن تميم نحوي ولغوي وأديب . ولد بمرو ونشأ بالبصرة . وأخذ من الخليل بن احمد الفراهيدي واقام بالبادية زمناً طويلا ، فأخذ عن فصحاء العرب . وكان ثقة حجة بالحديث وراوية للشعر والنحو وايام الناس . وثّقه النَّسائي، وابن مَعين وقيل فيه: انه لم يكن احد من اصحاب الخليل يدانيه . كان اماما في العربية والحديث . وهو اول من اظهر السنة بمرو ، وجميع خراسان . وكان من فصحاء الناس وعلمائهم . واحتجوا به في الصِّحاح . خرج الى خراسان فشيّعه من اهل البصرة نحو ثلاثة آلاف من المحدثين والفقهاء واللغويين والنحاة والادباء فسار الى مرو واقام بها فأثرى بعد ان ضاقت عليه الاسباب في البصرة . وولي القضاء بمرو فاقام العدل وحُمِدت سيرته . واتصل بالمأمون ببغداد وانشده فاجزل المأمون عطاءه . روى عنه يحيى بن مَعين ، واسحق بن راهَوَيْه ، وخلق كثير من العلماء . ومن تصانيفه كتاب «الصفات» في اللغة بخمسة اجزاء ، والمدخل الى كتاب

---

(١) بنو مازن : بطون عدة من ذبيان ، وفَزارة ، ومن تميم ، ومن بني النجار .

العَيْن»، وكتاب «غريب الحديث» وكتاب «المعاني» وكتاب «السلاح» وكتاب «الانواء» وكتاب «الشمس والقمر» ... الخ . وكانت وفاته بخراسان سنة ٢٠٣ هـ في خلافة المأمون قبل خروج المأمون من خراسان الى بغداد .

المصـــــادر

طبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٠٥ .
معجم الادباء ج ٧ ص ٢١٨ ـ ٢٢٢ وفيه انه توفي في ذي الحجة سنة ٢٠٤ هـ .
تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ٤٣٧ ـ ٤٣٨ .
تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٣١٤ ـ ٣١٥ .

ابو العباس النيسابوري
عربي من سُلَيم
٢٠٣ هـ
٨١٨ م

عمر بن عبدالله بن رَزِين بن محمد بن بُرْد السُلَمي ابو العباس النيسابوري . روى عن طائفة من العلماء . وروى عنه عدد من كبار العلماء النيسابوريين وغيرهم . لم يرحل من خراسان ولم يكن بخراسان أمثل منه يومئذ . وذكره ابن حبان في «الثقات» . وكانت وفاته سنة ٢٠٣ هـ .

المصـــــادر

تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٤٦٨ ـ ٤٦٩ .

الديباج الجرجاني

عربي من العلويين

٢٠٣ هـ

٨١٨ م

محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب . ابو جعفر الملقب بالديّباج لحسن وجهه . قدم مع المأمون جرجان سنة ٢٠٣ هـ . ومات في تلك السنة .. قال حمزة السهمي[١]: وقبره بجرجان[٢] ، ومشهده معروف ومشهور يزار ، وامه ام ولد ، وله اربعة بنين : يحيى وعلي والقاسم والحسين .

---

(١) السهمي مؤلف تاريخ جرجان قرشي من قبيلة عمرو بن العاص ستأتي ترجمته وترجمة عدد من العلماء السهميين بجرجان .

(٢) ينسب الى جرجان العلامة ابو بكر عبدالقاهر الجرجاني وهو من كبار المؤلفين العرب ، وهو صاحب «دلائل الاعجاز» وفي جرجان توفي مسلم بن الوليد الشاعر المشهور بصريع الغواني وكان المأمون ولاه بريدها . ويذكر السهمي ان قبره بجرجان معروف . وانه كان يسكن بسكة النخل ويقول ايضاً: وله شعر في النخلة التي في مسجدها وذلك حين يقول :

الا يا نخلة بالسـ ح من اكناف جرجان
الا اني وايـاك بجرجـان غريبـان

المصـــــادر

تاريخ جرجان ص ٣١٧ ــ ٣٢٩ و ٤١٩ .

ابن السَّري البَلْخي

عـربي مـن بنـي ضَبَّة

٢٠٦ هـ

٨٢٢ م

محمد بن السَّري بن الحكم بن يوسف : الامـير ابو نصـر الضَّبِّي البَلْخي • ولي امرة مصر للمأمون بعد وفاة ابيه السَّري ابن الحكم يوم الاحد مستهل جُمادى الآخرة سنة ٢٠٥هـ ولاه المأمون على الصلاة والخراج معاً كما كان والده وسكن «المعسكر» ولما ولي مصر كان « الجَرَوي » قد غلب على اسفل ارض مصر وجمع جموعاً وخرج عن الطاعة فتهيأ محمد بن السَّري لقتاله ، وجهز اليه العساكر ثم خرج هو بنفسه لقتاله • ووقع له حرب ووقائع • وبينما هو فـي ذلك مرض ولزم الفراش • حتى مات ليلة الاثنين لثمان خَلَون من شعبان سنة ٣٠٦ هـ • وتولى مصر من بعده اخوه عبيدالله بن السَّري فحارب الجَرَوي غير ان المنية عاجلته •

المصـــــادر

النجـوم الزاهـرة ج ٢ ص ١٧٨ •

قيصر الخراساني

عربي من كنانة

١٣٤ ـ ٢٠٧ هـ

٧٥١ ـ ٨٢٢ م

ابو النَّضْر هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم الكِناني من بني لَيْث بن كِنانة من انفسهم خراساني الاصل . وكان يلقب قيصرا ـ وانما لقب بقيصر أن نصر بن مالك بن الهيثم الخُزاعي وكان على شرطة هارون الرشيد ، دخل الحمام في وقت صلاة العصر ، وقال للمؤذن : لا تقم الصلاة حتى اخرج ، فجاء ابو النضر الى المسجد وقد أذّن المؤذن ، فقال له ابو النضر : ما لك لا تقيم الصلاة ؟ قال : انتظر نصراً فقال له ابو النضر : أقم ، فأقام الصلاة فصلوا . فلما جاء نصر بن مالك قال للمؤذن : الم اقل لك لا تقِم حتى اخرج ؟ قال : لم يدعني هاشم ابن القاسم وقال لي : اقم ، فقال نصر : ليس هذا هاشم ، هذا قيصر تمثل بملك الروم فبقي هذا اللقب على ابي النضر .

وكان احمد بن حنبل يقول : ابو النضر شيخنا من الآمرين بالمعروف ، والناهين عن المنكر . وكان ثقة صاحب سُنّة . وهو اثبت من كثير من العلماء : وكان اهل بغداد يفخرون به . روى عنه ابنه او حفيده ابو بكر بن ابي النضر ، واحمد بن حنبل الشيباني ، واسحق بن راهَوَيْه التميمي ، ويحيى بن مَعِين ، وآخرون كثيرون .

وكانت وفاته ببغداد غرة ذي القعدة سنة ٢٠٧ هـ في خلافة المأمون ، ودفن في المقبرة المالكية اي مقبرة عبدالله بن مالك بالجانب الشرقي من بغداد . وكان ثقة ، صدوقاً . وقال الحاكم : حافظ ثبت في الحديث .

المصـــــــادر

تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٦٣ ــ ٦٦ .

تهذيب التهذيب ج ١١ ص ١٨ ــ ١٩ .

طبقات ابن سعد ج ٧ ــ ٢ ص ٧٧ .

تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٣٥٩ .

ابو مقاتل السمرقندي

عربي من فَزارة

٢٠٨ هـ

٨٢٣ م

حفص بن سَلْم ابو مقاتل السمرقندي[١] الخَراساني الفَزاري[٢] • روى عن سفيان الثوري وغيره وروى عنه عدد من العلماء • وقيل ليس بمستقيم وقال ابن حبان في «الثقات» كان صاحب تقشف وعبادة ولكنه كان يأتي بأحاديث ليس لها اصل ولذلك ضعّفه البعض ووهّاه الدارقطني بينما قال البعض الآخر : مشهور بالصدق وكان يفتي وله في الفقه محل • وكانت وفاته سنة ٢٠٨ هـ •

---

(١) نسبة الى سمرقند احدى المدن العظام فيما وراء النهر • من اعمالها قرية (ماتريد) التي ولد فيها الامام ابو منصور الماتريدي المتوفى سنة ٣٣٣ هـ • وكانت قاعدة الدولة السامانية (٢٦١ ــ ٣٩٥ هـ) •

(٢) فَزارة : بطن من ذبيان من غَطَفان من العدنانية • وكانت منازلهم بنجد ووادي القرى نزلوا افريقية والمغرب وكثيراً من من البلاد الاسلامية •

المصـــــــادر

تهذيب التهذيب ح ٢ ص ٣٩٧ ــ ٣٩٩ •

ابو سهل الخراساني

عـربي مـن سُلَيم

٢٠٩ هـ

٨٢٤ م

حفص بن عبدالله بن راشد السُلَمي ابو عمرو وقيل ابو سـهل قاضي نيسابور • روى عن الثوري وغيره وروى عنه احمد والبخاري وجماعة من العلماء • وكان كاتب الحديث لأحمد بن طهمان • وظـل قاضيا عشرين سنة بالأثر لا يقضي بالرأي البتة• قال النسائي لابأس به وذكره ابن حبان في «الثقات» وكانت وفاته فيما ذكره ابنه احمد بن حفص يوم السبت لخمس بقين من شعبان سنة ٢٠٩ هـ •

المصـــــــادر

تهذيب التهذيب ح ٢ ص ٤٠٣ •

تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٣٦٨ •

ابو زيد الهَرَوي

عـربي مـن العلويين

٢١١ هـ

٨٢٦ م

سعيد بن الربيع الحَرَشي[١] العامري[٢] ابو زيد الهَرَوي . كان يبيع الثياب الهَرَوية . حدّث وهو من شيوخ البخاري . وروى لـه هو ومُسْلِم والتِرمذي بواسطة عدد كبير من العلماء . وكان شيخا ثقة صدوقا ذكره ابن حبان في «الثقات» وكانت وفاته سنة ٢١١ هـ .

---

(١) الحَرَشي : نسبة الى حَرِيْش بن كعب .

(٢) العامري نسبة الى عامر بن كعب بن صعصعة .

المصـــــادر

تهذيب التهذيب ٤ : ٢٧ .

ابن ذكوان الاصبهاني

عربي من هَمْدان اليمانية

٢١٢ هـ

٨٢٧ م

الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى بن ذكوان ابو محمد الهَمْداني[1] الأصبهاني قال ابو نُعَيْم في تاريخ اصبهان ، تفقه علي ابي يوسف القاضي ، وهو الذي نقل فقه ابي حنيفة الى اصبهان وافتى بمذهبه . روى له الامام مسلم في صحيحه . وقال ابو نُعَيْم: كان دخله كل سنة مئة الف درهم فما وجبت عليه زكاة ، كانت جوائزه على المحدثين والفقهاء وأهل الفضل . وكانت وفاته سنة ٢١٢ هـ .

---

(١) هَمْدان على وزن حَمْدان بطن من كهلان من القحطانية وديارهم في اليمن ، وبعد الاسلام تفرقوا في البلاد .

المصـــــــادر

الجواهر المضيّة ج ١ ص ٢١٠ .

الحسين المَرْوَرُّوذي

عربي من تميم

٢١٣ هـ

٨٢٨ م

الحسين بن محمد بن بهرام ابو احمد التميمي المؤدب ويقال : ابو علي وهو مَرْوَرُّوذي الاصل . سكن بغداد وحدّث عنه عدد من كبار العلماء . وروى عنه احمد بن حنبل الشيباني وعدد كبير من العلماء ، وقد وثّقه ابن سعد ، ووثقه الامام احمد بن حنبل وقال : اكتبوا عنه . وكانت وفاته في آخر خلافة المأمون . وقيل : مات سنة ٢١٣ هـ او سنة ٢١٤ هـ او سنة ٢١٥ هـ وذكره ابن حبان في « الثقات » .

---

(١) مَرْوُ الرُّوذ : اصغر من مدينة مرو المعروفة بمرو الشاهجان خرج منها خلق من اهل الفضل . وفيها مات المهلب بن أبي صفرة الازدي ورثاه الشاعر نهار بن توسعة بقوله :

ألا ذهب الغزو المقرّب للغنى
ومات النّدى والعُرْف بعد المهلب
اقاما بمرو الروذ رهن توائه
وقد حجبا عن كل شرق ومغرب

المصادر

تاريخ بغداد ج ٨ ص ٨٨ — ٩٠ .
تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٣٦٦ ـ ٣٦٧ وفيه المَرْوَزي . نسبة الى مرو على غير قياس . والنسبة الاولى الى مَرْوَ الرُّوذ .

يحيى بن نصر المَرْوَزي

عربي من بني مخزوم

٢١٥ هـ

٨٣٠ م

يحيى بن نصر بن حاجب بن عمرو بن سَلَمَة المخزومي[١] القرشي من اهل مرو ، نزل بغداد وحدّث بها . وكان ابوه نصر من الشيوخ . وكان يحيى شيخا طوالا ، مشوق البدن ، صاحب عربية ولسان . وكان يحدث عن سفيان الثوري ومالك بن انس وغيرهما . وكانت وفاته ببغداد سنة ٢١٥ هـ . ومات في هذه السنة مكي بن ابراهيم التميمي البلخي ببلخ وهو من مشايخ البخاري وسيأتي ذكره .

---

(١) مخزوم : بطن من لؤي بن غالب بن قريش ، منهم الصحابي الجليل خالد بن الوليد ، وسعيد بن المسيب المخزومي احد الفقهاء السبعة بالمدينة جمع بين الحديث والفقه والورع والزهد، وكان احفظ الناس لاحكام عمر بن الخطاب وأقضيته.

المصادر

تاريخ بغداد ج ١٤ ص ١٥٩ ــ ١٦٠ .
الكامل ج ٥ ص ٢٢٠ في حوادث سنة ٢١٥ هـ .

بشرويه الهَرَوي النيسابوري

عـربي مـن سُلَيْم

٢١٥ هـ

٨٣٠ م

بِشر بن القاسم بن حمّاد بن عبدويه ابو سهل الفقيه السُّلَمي الهرَوي النيسابوري المعروف بِبِشْرويه . أولاده : سهل والحسن والحسين قضاة فقهاء من اصحاب ابي حنيفة بنيسابور . سمع من عدد من العلماء منهم: مالك بن انس ، والليث بن سعد ، وابن لَهيعة، وشَريك بن عبدالله القاضي ، وحَمّاد بن زيد . وروى عنه بنوه الثلاثة وآخرون . ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور . وكانت وفاته في آخر ذي القعدة سنة ٢١٥ هـ ودفن في مقبرة الحسين بن مُعاذ .

كان ابنه الحسن قد تولى قضاء نيسابور وهو أحد من افتى من فقهاء اصحاب ابي حنيفة بنيسابور وكانت وفاته سنة ٢٤٤ هـ .

المصـــــادر

الجواهر المُضيّة ج ١ ص ١٦٦ و ١٩٠ .

ابو السكن البرجمي البلخي

عربي من تميم

في حدود ١١٥ ـ ٢١٥ هـ

في حدود ٧٣٣ ـ ٨٣٠ م

مكي بن ابراهيم بن بشير بن فَرْقَد وقيل انه فَرْقَد بن بشير ابو السكن البُرْجُمي الحنظلي التميمي من اهل بَلْخ . سمع الامام مالك بن انس . وعبدالملك بن جُرَيْج وغيرهما وقدم بغداد حاجا وحدث بها في ذهابه ورجوعه . وروى عنه احمد بن حنبل والبخاري . وروى عنه حفيده : محمد بن الحسن بن مكي ، ويحيى بن يحيى النيسابوري ، ويحيى بن مَعِين . وعدد كبير من العلماء المعاصرين له . حج ستين حجة . وتزوج ستين امرأة وجاور بالبيت عشر سنين . وكتب عن سبعة عشر نفسا من التابعين ، وقيل احد عشر نفسا ، وقيل تسعة . وكان يقول : قطعت البادية من بَلْخ خمسين مرة حاجًا . ودفعت في كراء بيوت مكة الف دينار ومئتي دينار ونيّفًا « وكان ثقة . مأمونا ، محله الصدق ، ليس به بأس . توفي ببَلْخ في النصف من شعبان سنة ٢١٥ هـ وقد قارب مئة سنة . وكان قدم بغداد يريد الحج ، ورجع وحدّث الناس في ذهابه ورجوعه . وكتبوا عنه . وكان ثَبْتًا في الحديث وذكره ابن حبان في «الثقات» .

المصـــــــــادر

تاريخ بغداد ج ١٣ ص ١١٨ .

طبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٠٥ .

تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ٢٩٣ ـ ٢٩٥ وفيه انه ولد سنة ١٢٦هـ وتوفي سنة ٢١٥ هـ . وقد قارب مئة سنة وفي هذه الحالـة يكون عمره نحو تسعين سنة لا مئة سنة .

تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٣٦٥ ـ ٣٦٦ .

الكامل ج ٥ ص ٢٢٠ في حوادث سنة ٢١٥ هـ .

ابو عبدالله الطرسوسي

عربي من بني ضَبَّة

٢١٧ هـ

٨٣٢ م

ابو عبدالله موسى بن داود الضبي الخَلْقاني قاضي طَرسُوس[١] ، من العلماء بالحديث قال الدارقطني : كان مصنفا مكثرا مأمونا وقال الجاحظ : « كان فصيحا خطيبا فاضلا » • ولي قضاء المَصيحة ثم قضاء طرسُوس وتوفي بها • وأصله من الكوفة سكن بغداد وحدّث بها عن مالك بن انس وسفيان الثوري والليث بن سعد وعدد كبير من العلماء غيرهم ، وروى عنه احمد بن حنبل وسعدان بن نصر الثقفي وابن النضر الازدي وبشر بن موسى الاسدي واضرابهم • وروى له مسلم وابو داود وابن ماجة وقد وصف موسى بن داود الضَبِّي بأنه كان ثقة ، صاحب حديث • وكان قد نزل بغداد ثم ولي قضاء طَرَسُوس فخرج الى هناك فلم يزل قاضيا بها الى ان مات بها • وكان زاهدا •

---

(١) طَرَسُوس : وزن قَرَبُوس ، مدينة قديمة بثغور الشام بين انطاكية وحلب وبلاد الروم وقيل ان مدينة طرسوس احدثها سليمان خادم الرشيد بعد سنة ١٩٠ هـ وكان عليها سوران وخندق واسع وبها قبر المأمون العباسي الى اليوم •

المصـــــادر

تاريخ بغــداد ج ١٣ ص ٣٣ ــ ٣٤ ٠
ميزان الاعتدال ٣ : ٢١٠ ٠
تهذيب التهذيب ١٠ : ٣٤٢ ــ ٣ ٠
تذكرة الحفاظ ١ : ٣٧٨ ٠
البداية والنهاية ج ١٠ ص ٢٧٢ ٠

ابو اسحق الرازي

عربي من بني تميم

بعــد ٢٢٠ هـ

بعــد ٨٣٤ م

ابراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي ابو اسحق الرازي الفرّاء المعروف بالصغير روى عنه البخاري ومسلم وابو داود وابو زُرعة الدمشقي النّصْري ، والنسائي ٠ وهو من الثقات ٠ وكــان الامام أحمد ينكر من يقول له «الصغير» ويقول هو كبير في العلــم والجلالة ٠ وقال غيره : ومن الحفاظ الكبار والعلماء الذين كانوا بالري يقرنون بأحمد ويحيى : ابراهيم بن موسى الصغير ، ثقــة امام ٠ وكانت وفاته بعد العشرين ومئتين او في سنة بضع وعشرين ومئتــين ٠

المصـــــادر

تهذيب التهذيب ج ١ ص ١٧٠ ــ ١٧١ ٠

ابو العباس المَروَزي

عربي من بني ذُهل بن شيبان

٢٢٢ هـ

٨٣٦ م

احمد بن الحجاج البكري ابو العباس الشيباني ثم الذُهْلي[١] من اهل مرو . سمع عددا من العلماء ، وقدم بغداد ، وحدّث بها فأثنى عليه الإمام احمد بن حنبل ، وروى عنه جماعة من العلماء منهم: البخاري والدارمي . وقد وصف بأنه كان رجل صدق . قال الامام محمد بن اسماعيل البخاري : مات ابو العباس بن الحجاج المَرْوَزي الذُهلي الشيباني اول سنة اثنتين وعشرين ومئتين يوم عاشوراء . وذكره ابن حبان في « الثقات » .

---

(١) ذُهل بن شيبان بن ثعلبة بن عُكابة ، بنوه : بطن من بكر بن وائل .

المصادر

تاريخ الخطيب البغدادي ج ٤ ص ١١٦ ـ ١١٧ .
تهذيب التهذيب ج ١ ص ٢٢ ـ ٢٣ .

مُعاذ بن اسد المروزي

عربي من بني غَنَيِ

بعـد سنة ٢٢١ هـ

بعـد سنة ٨٣٥ م

مُعاذ بن اسد بن ابي سخبرة الغَنَوي[١] ابو عبدالله المَرْوَزي • نزل البصرة • روى عنه البخاري ، وابو داود ، واحمد بن حنبل ، وعدة من العلماء • وكتب عنه يحيى بن مَعين • وكان ثقة • وذكره ابن حبان في «الثقات» • وحكى عنه البخاري انه قال في سنة ٢٢١ هـ انا ابن احدى وسبعين سنة • وقيل ان وفاته كانت سنة ٢٢٣ وقيل سنة ٢٢٨ او ٢٢٩ هـ • وقيل انه ورد بغداد وحدّث بها •

---

(١) نسبة الى غني واسمه عمرو بن أعصُر من قيس عَيْلان ، من العدنانية كما في اللباب وجمهرة الانساب •••

المصـــــادر

تاريخ بغداد ج ٣ ص ١٣٤ ــ ١٣٥ •
تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ١٨٥ ــ ١٨٦ •

المثنى الباربا تاذي

عربي من بني تميم

٢٢٣ هـ

٨٣٧ م

المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال ابو علي التميمي المعروف بالبارباتاذي[1] جد ابي يعلى الموصلي . سكن بغداد وحدث بها . وروي عنه فيها . وكتب الناس عنه . وكانت وفاته سنة ٢٢٣ هـ ببغداد وكان قد رحل عن الموصل فأوطن مدينة السلام للتجارة وكان له هناك قدر .

---

(١) نسبة الى محلة بمرو .

المصادر

تاريخ بغداد ج ١٣ ص ١٧٠ ــ ١٧١ .

ابو دُلف امير الكَرَج
عربي من بني عِجْل
٢٢٥ هـ
٨٣٩ م

القاسم بن عيسى بن ادريس بن مَعقِل بن عمرو بن شيخ بن معاوية بن خُزاعي بن عبد العزّي ، ابو دُلف العِجْلي[1] امير الكَرَج[2] من عِجْل بن لُجَيْم من بكر بن وائل بن نزار • كان شاعرا اديبا وسمحا جوادا وبطلا شجاعا • ورد بغداد دفعات عدة وبها مات سنة ٢٢٥ هـ • وكان يحسن الغناء ويجيد الضرب بالعود وكان ابن ابي دؤاد يجله لشجاعته وشهرة بيته في العرب • وأخباره واشعاره متناثرة في الكتب وبخاصة ما يتعلق منها بشجاعته وكرمه، ويعتبر ابوه عيسى من مشهوري هذا البيت ، واليه ينسب الامير ابن ماكولا مؤلف كتاب «الاكمال» •

---

(١) بنو عِجَل : بطن من ربيعة من العدنانية وهم بنو عِجْل بن لُجَيْم •

(٢) الكَرَج : مدينة بين همذان واصبهان • اول من مَصّرها ابو دلف القاسم بن عيسى العجلي الذي نترجم له، وجعلها وطنه• راجع معجم البلدان ، مادة : الكَرَج •

المصادر

تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٤١٦ — ٤٢٣ •
معجم الادباء ج ٦ ص ١٦٣ •
البداية والنهاية ج ١٠ ص٢٩٤ وفيه اخبار عن ابيه عيسى العجلي، وفيه : عبدالعزيز بدلاً من عبدالعزّي وعمير بن شيخ بدلاً من عمرو بن شيخ •

عبدالمتعـــالي البلخي

عـربي مـن الانصـار

٢٢٦ هـ

٨٤٠ م

عبدالمتعالي بن طالب بن ابراهيم الانصاري الظفري[١] ابو محمد البغدادي قيل : ان اصله من بَلْخ • روى عنه البخاري ، واحمد ابن حنبل ، ويحيى بن مَعين وعثمان الدّارمِي وغيرهم • وكان ثقة وثّقه يحيى بن مَعين والدارقُطْني وغيرهما • حدّث ببغداد وكان عبداً صالحا • وذكره ابن حبان في«الثقات» وكانت وفاته سنة٢٢٦هـ •

---

(١) نسبة الى محلة الظفرية احدى المحال بشرقي بغداد منسوبة الى ظفر احد خدم دار الخلافة • وقَراح ظفر محلـة اخـرى • والقَراح : اصطلاح بغدادي قديم بمعنى البستان • وكـان في عهد ياقوت الحموي البغدادي المتوفى سنة ٦٢٦ هـ عدة محالّ عامرة آهلة يقال لكل واحدة منها : قراح الا أنها تضاف الى رجل تعرف باسمه • راجع معجم البلدان مادة قراح ومادة الظّفَريـة •

المصـــــادر

تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٣٧٩ ـ ٣٨٠ وفيه عبدالمتعال •
الخطيب البغدادي ج ١١ ص ١٣٤ ـ ١٣٥ •

ابو زكريا النيسابوري

عربي من تميم

١٤٢ ـ ٢٢٦ هـ

٧٥٩ ـ ٨٤٠ م

يحيى بن يحيى بن بُكَير بن عبدالرحمن بن يحيى بن حمّاد التميمي المِنْقَري الحنظلي ويكنى بأبي زكريا النيسابوري[١] • وفي تهذيب التهذيب قال العباس بن مصعب : يحيى بن يحيى أصله من مرو وهو من بني تميم من انفسهم •

وكان اماما في الحديث ، ثقة في الرواية • وكان من سادات اهل زمانه علما ودينا ونسكا واتقانا • قال ابن حجر العسقلاني : طوّل الحاكم ترجمته في تأريخه وقسم الرواة عنه الى خمس طبقات• وقال ابن راهَوَيْه التميمي : مات وهو امام الدنيا • وقد عاش (٨٤) سنة • وذكره ابن حبان في «الثقات» وروى عنه البخاري ومسلم ،

---

(١) نسبة الى نيسابور والعامة يقولون نيشابور • وهي مدينة كبيرة تم فتحها في أيام عثمان بن عفان على يد الامير عبدالله بن عامر ابن كُرَيْز في سنة ٣١ صلحا وبنى بها جامعاء وقيل: فتحت في ايام عمر بن الخطاب على يد الأحنف بن قيس ، وانما انتقضت في ايام عثمان فارسل اليها عبدالله بن عامر ففتحها ثانية • خرّبها الغُزّ سنة ٥٤٨ هـ ، وخربها التتر في عهد جنكيزخان •

وروى الترمذي عن مسلم عنه واسحق بن راهَوَيْه وغيرهم كثيرون.
وكان ثقة ثَبْتاً مأمونا ، يرجع الى زهد وصلاح وهو امام من ائمة المسلمين • وكانت وفاته ليلة الاربعاء غرة ربيع الاول سنة ٢٢٦ هـ.
واوصى بثياب بدنه لأحمد بن حنبل •

المصادر

تهذيب التهذيب ج ١١ ص ٢٩٦ ــ ٢٩٩ •

مرآة الجنان ج ٢ ص ٩١ •

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٤١٥ ــ ٤١٦ •

الكامل ج ٥ ص ٢٦٤ في حوادث سنة ٢٢٦ وفيه في صفر بنيسابور •

البداية والنهاية ج ١٠ ص ٢٩٤ •

بِشر الحافي المروزي

عـربي مـن قُشَيْر

١٥٢ ــ ٢٢٧ هـ

٧٦٩ ــ ٨٤١ م

بِشْر بن الحارث بن عبدالرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهــان بن عبدالله المَرْوَزي ابو نصر الزاهد المعروف بالحافي • ذكر ابن حجر ان الحارث ابا بِشر الحافي هــو جــد عبدالملك بن عبدالعزيز القُشَيْري النَّسوي المعروف بابي نصر التمار فيما قيل • وعلى هذا يكون بشر بن الحارث الحافي المروزي عربياً من قُشَير وكــان ممن فاق اهل عصره في الورع والزهد • وتفــرد بوفور العقــل وانواع الفضل وحسن الطريقة واستقامة المذهب ، وعزوف النفس ، واسقاط الفضول • وكان كثير الحديث الا انه لم ينصب نفسه للرواية • وكان يكرهها • ودفن كتبه لأجل ذلك • وكان يقول انا اشتهي ان احدث واذا اشتهيت شيئا تركته وكان يقول ايضا : ليس الحــديث عــدة الموت •• وانما الحديث اليوم طرق من طلب الدنيا ولذة وما ادري كيف يسلم صاحبه • وكيف يسلم من يحفظه • لأي شيء يحفظــه• وكان المأمون يقول : لم يبق احد في هذه الكور يستحْيى منه غير هذا الشيخ ــ يعني بشر بن الحارث • وكان ابراهيم الحربي يقول: قد رأيت رجالات الدنيا ولم ار مثل ثلاثة رأيت احمد بن حنبل وتعجز النساء ان تلد مثله ــ ورأيت بشر بن الحارث من قرنه الى قدمــه

مملوءاً عقلاً ورأيت ابا عبيد القاسم بن سلاّم كانه جبل نفح فيه علم .
وكان يقول ايضا : ما اخرجت بغداد اتم عقلاً ولا احفظ للسانه من بشر بن الحارث . كان في كل شعرة منه عقل . وَطِيء الناس عقبه خمسين سنة ما عرف له غيبة لمسلم . لو قسم عقله على اهل بغداد صاروا عقلاء ، وما نقص من عقله شيء .

ولد بشر الحافي في « مرو » وكان يَتَفَتّى في اول امره وقد جُرح ثم تزهّد وانقطع الى الله وتقشّف . وكان ثقة فاضلاً ذكره ابن حبان في (الثقات) توفي بباب الطاق ببغداد وشهد جنازته احمد بن حنبل وابنه عبدالله بن احمد ، وابو نصر التمار . وكانت وفاته قبل وفاة الخليفة المعتصم بن الرشيد بستة ايام وذلك عشية الاربعاء لعشر بَقين من شهر ربيع الاول سنة ٢٢٧ هـ وقد بلغ من العمر ستا وسبعين سنة وقيل خمساً وسبعين سنة وحشر الناس لجنازته . واخرجت جنازته بعد صلاة الصبح ولم يصل الى القبر الا في الليل . وكان لبشر الحافي ثلاث اخوات عابدات زاهدات مثله وأشد ورعاً ، هن : مُخَّة ومَضْغَة وزُبْدَة ترجم لهن الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد .

المصادر

طبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٨٣ .
تاريخ بغداد ج ٧ ص ٦٧ ــ ٨٠
تهذيب التهذيب ج ١ ص ٤٤٤ ــ ٤٤٥ وفيه يتفتأ و ج ٦ ص ٤٠٦ ــ ٤٠٧ .
تاريخ نيسابور . الورقة ٧٢ .
البداية والنهاية ج ١٠ ص ٢٩٧ ــ ٢٩٩ .
الكامل في التاريخ ج ٥ ص ٢٦٧ .

ابو نصر التمار النسوي

عربي من قشير

١٣٧ ــ ٢٢٨ هـ

٧٥٤ ــ ٨٤٢ م

عبدالملك بن عبدالعزيز القُشَيْري[١] النَّسَوي الخراساني ابو نصر التمار الدقيقي قيل : اسم جده الحارث والد بشر الحافي وقيل اسمه عبدالملك بن ذكوان بن يزيد بن محمد بن عبدالله . وكان من اهل نسا فسكن بغداد الى حين وفاته وكان عابدا زاهدا يعد في الابدال[٢] . وكان ممن امتحن في مِحْنَة خَلْق القرآن فأجاب ولذلك كان احمد بن حنبل لا يرى الكتابة عنه ولا يحيى بن مَعِين، ولا عن احد ممن امتحن فأجاب . وكان ثقة . ولد بعد قتل ابي مسلم الخراساني بستة اشهر ونزل بغداد في ربض ابي العباس الطوسي ثم في درب النسائية[٣] ، واتجر بها في التمر وغيره .

---

(١) قشَيْر : بطن من عامر بن صعصعة من العدنانية .

(٢) الابدال : اصطلاح صوفي يراد به ارباب حقائق التوحيد واصحاب الفراسات الصادقة وعندهم ان من سافر عن موضعه وترك جسدا على صورته لئلا يعرف انه فقد فذلك هو البدل

(٣) ذكرها ابن سعد : «النسابيه» خطأ والصحيح ما ذكرناه نسبة الى مدينة نسا .

وكان ثقة فاضلا خيّرا ورعاه وكانت وفاته ببغداد يوم الثلاثاء اول يوم من المحرم سنة ٢٢٨هـ ودفن بباب حرب وهو يومئذ ابن احدى وتسعين سنة وكان بصره قد ذهب • وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» •

المصـــــــــادر

طبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٨١ •

تاريخ الخطيب البغدادي ج ١٠ ص ٤٢٠ •

الكامل في التاريخ ج ٥ ص ٢٦٩ •

علي بن عَثّـام نزيل نيسابور

عـربي من بني عامـر

٢٢٨ هـ

٨٤٢ م

ابو الحسن علي بن عَثّام بن علي العامري الكلابي الـكوفي نزيل نيسابور روى عن الامام مالك وداود الطائي وجماعة من اقرانه. وروى عنه اسحق بن راهَوَيْه التميمي والذُّهْلي واحمد بن سعيد الدارمي وعلي بن الحسن الهلالي وآخرون • قال الحاكم فيه : اديب فقيه حافظ واحد عصره • وكان ثقة عسراً في الحديث لا يحدّث الا بعد الجهد ، وقد علل ذلك بقوله : يجيء الرجل فيسأل فاذا اخذ غلط، ويجيء الرجل فيأخذ ثم يُصحّف ، ويجيء الرجل فيأخذ ليماري ، ويجيء الرجل فيأخذ ليباهي به وليس عليّ ان اعلم هؤلاء ، الا رجل يجيء فيهتم لأمر دينه فحينئذ لا يسعني ان امنعـه • وكـان وروده نيسابور سنة ٢٠٥هـ وخروجه منها الى طرسوس سنة ٢٢٥هـ ومات بها سنة ٢٢٨ هـ وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » •

المصـــــــــادر

تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٣٦٣ ـ ٣٦٤ •

تاريخ نيسابور الورقة ١٣ ب •

نُعَيْم بن حَمَّاد المروزي

عربي من خُزاعة

٢٢٨ هـ

٨٤٢ م

ابو عبدالله نُعَيْم بن حَمَّاد بن معاوية بن الحارث بن همام بن سلمة بن مالك الخُزاعي المروزي الفارض • سمع من عدد من العلماء وروى عنه يحيى بن مَعين ، ومحمد بن اسماعيل البخاري وهُشَيْم وجماعة كبيرة • وكان قد سكن مصر ولم يزل مقيما بهـا حتى اشخص للمحنة في القرآن الى سامراء في ايام المعتصم فسئل عن القرآن فابى ان يجيبهم الى القول بخلقه فسجن ولـم يزل فـي السجن الى ان مات• وفي السجن سمع منه حمزة الكاتب • وقـال عنه الدارقطني : امام من السنة كثير الوهم • ويقول الخطيب : ويقال ان اول من جمع المُسْنَد وصنفه نُعيم بن حماد • وكان يسمى نُعيم الفارض وكان من اعلم الناس بالفرائض • وكان اول امره جَهْمِيّاً[1]

---

(١) أي ممن يقولون بآراء جَهْم بن صفوان المقتول سنة ١٢٨ هـ• وهو من بني راسب من الأزد بالولاء • أصله من بَلْخ • عاش في سمرقند فنسب اليها • وكان يقـول بنفي الصفـات عـن الله تعالى كما كان يقول بخلق القرآن وله مناقشات مع الامام ابي حنيفة وغيره في مسـألة الصفات • وكان مشاركا فـي ثورة الحارث بن سُرَيْج التميمي الذي تقدمت ترجمته •

ثم كان شديد الرد عليهم ، وكان نُعَيْم هذا ثقة من اهل الصدق ، وكان يحدّث من حفظه وقال يحيى بن مَعِين : ليس في الحديث بشيء ولكنه كان صاحب سنة صدوقا ، وأوصى ان يدفن في قيوده وقال اني مخاصم ، طلب الحديث طلبا كثيرا بالعراق والحجاز ومصر ومات في سجنه ببغداد غداة يوم الاحد لثلاث عشرة خلت من جُمادَى الاولى سنة ٢٢٨ هـ وقيل مات بسامراء سنة ٢٢٩ هـ وجُرّ بأقياده فألقي في حفرة ولم يكفن ولم يُصَلَّ عليه وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال ربما اخطأ ووهم ، وقد اثنى عليه قوم وضعّفه قوم ، وكان احد من تصلب في السنة قد ثبتت عدالته وصدقه وقال فيه الدارقطني : امام في السنة كثير الوهم .

المصـــــــادر

تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٣٠٦ ـ ٣١٤ .

تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ٤٥٨ ـ ٤٦٣ .

طبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٢٠٥ ـ ٢٠٦ .

البداية والنهاية ج ١٠ ص ٣٠٢ .

ابو الحسن الحراني الجزري

عـــربي من بني تميـــم

٢٢٩ هـ

٨٤٣ هـ

عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد بن عبدالرحمن بن واقــد بن ليث بن واقــد بن عبدالله التميمي الحنظلي ويقــال الخزاعي ابو الحسن الحراني الجزري نزيل مصر • روى عنه البخاري وروى ابن ماجة عن الذهلي عنه ويونس بن عبد الأعلى وابو زرعة وطائفة كبيرة من العلماء • وكان صدوقا ، ثَبْتا ، ثقة ، حجة • ذكره ابن حبان في « الثقات » وكانت وفاته بمصر سنة ٢٢٩ هـ •

المصـــــــــادر

تهذيب التهذيب ج ٨ ص ٢٥ ــ ٢٦ •

ابو الحسن بن شَبُّوَيْه المَرْوَزي

عـربي مـن خُزاعـة

٢٣٠ هـ

٨٤٤ م

احمد بن محمد بن ثابت بن عثمان بن مسعود بن يزيد الخُزاعي، ابو الحسن بن شبويه المروزي . روى عنه ابو داود ويحيى بن مَعين، وهو من اقرانه . وقال النسائي عنه : ثقة . وكان حافظا فاضلا ثبتا متقنا في الحديث ذكره ابن حبان في «الثقات» وكانت وفاته سنة ٢٣٠ هـ .

المصـــــــــادر

تهذيب التهذيب ج ١ ص ٧١ .

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٤٦٤ ــ ٤٦٥ .

ابو عبدالله الترمذي

عربي من باهلة

٢٣١ هـ

٨٤٥ م

صالح بن عبدالله بن ذكوان الباهلي ابو عبدالله الترمذي سكن بغداد ، روى عن الامام مالك والامام ابي يوسف وغيرهما من اعلام الفقهاء والمحدثين ، وروى عنه الترمذي وعبدالله بن احمد بن حنبل وجماعة ، وكان صدوقا صاحب حديث وسنة وفضل ، وثقه البخاري وكان صالحا ، ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : مات سنة ٢٣١ هـ بمكة وذكر البخاري انه مات سنة بضع وثلاثين ومئتين بمكة وقيل مات سنة ٢٣٩ هـ .

المصادر

تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٣٩٥ ـ ٣٩٦ .

تاريخ بغداد ج ٩ ص ٢١٥ ـ ٢١٦ .

ابن ابي رجاء الهَرَوي

عربي من بني حنيفة

٢٣٢ هـ

٨٤٦ م

احمد بن عبدالله بن ايوب الحَنَفي ابو الوليد بن ابي رجاء الهَرَوي كما نسبه البخاري وسمى الحاكم جده واقد بن الحارث ونسبه الى بني حنيفة ولم يذكر « ايوب » . روى عنه البخاري وغيره . وكان امام عصره بهراة في الفقه والحديث . وكان ثقة . طلب العلم مع احمد بن حنبل . وكان من شيوخ النَّسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات » وكانت وفاته في النصف من جمادى الاولى سنة ٢٣٢ هـ .

المصـــادر

تهذيب التهذيب ج ١ ص ٤٦ ـــ ٤٧ .

ابو محمد المروزي الكشميهني

عربي من سُلَيم

٢٣٣ هـ

٨٤٧ م

حبان بي موسى السُّلمي ابو محمد المَرْوَزي الكُشْمَيْهَني[1]

روى عنه البخاري ومسلم • وروى له الترمذي والنَّسائي بواسطة عدد من العلماء ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : مات ٢٣٣ هـ وكذا قال البخاري •

---

(١) نسبة الى كُشْمَيْهَن : قرية بمرو •

المصــــــــــادر

تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١٧٤ ــ ١٧٥ •

ابو بكر البلخي

عربي من سُلَيْم

٢٣٣ هـ

٨٤٧ م

جمعة بن عبدالله بن زياد بن شداد السلمي ابو بكر البلخي. ويقال : ان جمعة لقب واسمه يحيى • روى عنه الامام محمد بن إسماعيل البخاري ومحمد بن اسحق صاحب السيرة وغيرهما • قال ابن حبان في « الثقات » : مستقيم الحديث ، وكان ينتحل مذهب الرأي قديما • ثم انتحل مذهب السنن • وكانت وفاته لخمس بقين من جمادى الآخرة سنة ٢٣٣ هـ •

المصادر

تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١١٠ •

ابو جعفر النُفَيْلي الحَرّاني

عـربي مـن قـضاعـة

٢٣٤ هـ

٨٤٨ م

عبدالله بن محمد بن علي بن نُفَيْل بن زراع بن علي • وقيل ابو عبدالله بن قيس بن عُصْم القضاعي ابو جعفر النُفَيْلي الحَرّاني • روى عن جماعة كبيرة وروى عنه ابو داود • وروى له الباقون سوى مسلم بواسطة الذهلي وروى له ابو زُرعة ويحيى ابن مَعين وغيرهما • وقد اثنى عليه الامام احمد بن حنبل كما اثنى عليه يحيى بن معين • كان الشاذكوني لا يقر لأحد في الحفظ الا له • وكان احمد اذا ذكره يعظمه • وكان مأمونا ثقة وثقه النسائي والدارقطني • وقال ابن وارة : احمد ببغداد وابن نمير بالكوفة واحمد بن صالح بمصر والنُفَيْلي بحران هؤلاء اركان الدين • وكانت وفاته سنة ٢٣٤ هـ •

المصـــــــادر

تهذيب التهذيب ج ٦ ص ١٦ ــ ١٨ •

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٤٤٠ ــ ٤٤١ •

ابو ايوب الشاذكوني الاصبهاني

عـربي من بني مِـنْقَر

٢٣٤ هـ

٨٤٨ م

سليمان بن داود بن بشـر بن زيـاد ابو ايوب المِنْقَري[١] البصري المعروف بالشاذكوني[٢] الأصبهاني • كان حافظا مكثرا ، قدم بغداد وجالس الحفاظ بها وذاكرهم ثم خرج الى اصبهان فسكنها وانتشر حديثه بها • حدّث عن جماعة من العلماء وروى عنه عـدد آخر منهم • ذكر الامام احمد بن حنبل ان الشاذكوني قدم بغداد سنة ١٨٠ هـ ونزل على هُشَيْم المحدث في دهليزه وكان يلقي على هُشَيْم تلك الابواب • قال احمد : وكان حافظا ، وكانت هيأته هيأة حسنة ثم قدم علينا بعد فاذا هيأته سوى تلـك الهيأة ، ثيـاب طوال وهيأة • وكان عارفا بنقد الرجال دخل الكوفة نيفا وعشرين دخلة يكتب الحديث • وضعّفه البخاري ، وقال غيره : معاذ الله ان يتهم الشاذكوني وكانت وفاته بالبصرة ٢٣٤ هـ •

---

(١) نسبة الى مِنْقَر بن عبيد ••• بن زيد مناة من تميم بن مرة ، وبنوه بطون كان اكثرها بنجد ، ومن ذريته : قيس بن عاصم صاحب رسول الله (ص) وعمرو بن الاهتم المِنْقَري مـن سادات العرب في الجاهلية والاسلام •

(٢) الشاذكوه : موضع من جرجان ، كما في معجم البلدان •

المصـــــــادر

تاريخ بغداد ج ٩ ص ٤٠ ــ ٤٨ •

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٤٨٨ ــ ٤٨٩ •

ابو مَعْمَر القطيعي الهَرَوي

عــربي مــن هُذَيْل

٢٣٦ هـ

٨٥٠ م

اسماعيل بن ابراهيم بن مَعْمَر بن الحسن الهُذَلي ابو مَعْمَر القطيعي[١] الكرخي الهَرَوي نزيل بغداد من ساكني قطيعة الربيع بدرب ابي خلف . روى عنه البخاري ، ومسلم ، وابو داود ، وعبدالله ابن احمد بن حنبل ، وعدد كبير من العلماء . وكان صاحب سُنة وفضل وخير . وهو بغدادي ثقة وثبْت مأمون . رحل الى الموصل

---

(١) نسبة الى القطيعة ، وفي الكرخ والجانب الغربي من بغداد عدة قطائع منها : قطيعة اسحق قرب الكرخ وقطيعــة زهير قــرب الحريم الطاهري وقطيعة العَكي وهو مقاتل بن حكيم .... ابن الغافق بن عك" بن عدقان احد قواد المنصور وكانت بين باب البصرة وباب الكوفة من المدينة المدورة .. وقطيعة الفقهاء بالكرخ ، وقطيعة ابي النجم بالجانب الغربي .. اما قطيعــة الربيع فهــي منسوبة الى الربيع بن يونس حاجب المنصور ، والد الفضل بن الربيع وزير الرشيد ، وهي قنطيعتان : خارجة وداخلة فالداخلة اقطعه اياهــا المنصور ، والخارجة اقطعــه اياها المهدي .

وحدّث بها ثم عاد الى بغداد وحدّث بالرقة وذكره ابن حبان في « الثقات » وكانت وفاتـه يوم الاثنين النصف من جمادى الاولى سـنة ٢٣٦ هـ .

المصـــــــادر

طبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٩٥ ــ ٩٦ .

تهذيب التهذيب ج ١ ص ٢٧٣ ــ ٢٧٤ .

تاريخ بغداد ج ٦ ص ٢٦٦ ــ ٢٧٢ وقـد ذكر الخطيب ان اصله من هـُذَيل ثم عاد فقال : وقيل مولى تميم .

معجم البلدان في مادة قطيعة الربيع .

ابن حاج النيسابوري

عربي من بني عامر

٢٣٧ هـ

٨٥١ م

احمد بن حاج بن القاسم ابو عبدالله العامري النيسابوري الفقيه صاحب محمد بن الحسن الشيباني ، تفقه عليه وكان جليلا وكان شيخ الحنفية بنيسابور . وكان له مسجد فيها . وكانت وفاته سنة ٢٣٧ هـ .

المصادر

الجواهر المضية ج ١ ص ٦٢ — ٦٣ .

الطبقات السنية ج ١ ص ٣٧٣ .

تاريخ نيسابور الورقة ٩ أ .

ابو عمرو الحَراني

عــربي مــن هــذَيل

٢٣٧ هـ

٨٥١ م

سعيد بن حفص بن عمرو • ويقال عمرو بن نُفَيْل الهذَلي النُفَيْلي ، ابو عمرو الحراني خال ابي جعفر النُفَيلي الذي تقدمت ترجمته ، ذكره ابن حبان في « الثقات » وكان ثقة حدّث عن جماعة من العلماء منهم شريك بن عبدالله النّخعي وغيره وروى عنه مثلهم وكانت وفاته يوم الجمعة في شهر رمضان سنة ٢٣٧ هـ •

المصـــــــــادر

تهذيب التهذيب ج ٤ ص ١٧ •

ابو محمد القهستاني

عـربي مـن تَيْـم

٢٣٧ هـ

٨٥١ م

عبدالله بن الجراح بن سعد التيمي ابو محمد القهستاني[١]، سكن نيسابور • روى عن مالك وهشيم وغيرهما وروى عنه ابو داود والنسائي وابن ماجة وابو زرعة النصري الدمشقي • وكان صدوقا ذكره ابن حبان في « الثقات » وقـال : مستقيم الحديث • وقـال الحاكم : محدث كبير سكن نيسابور وبها انتشر علمه • دخل قزوين سنة ٢٣٢ هـ • ومات بقهستان سنة ٢٣٧ هـ وقيل كانت وفـاته سنة ٢٣٢ هـ •

---

(١) نسبة الى قهستان ناحية بخراسان بين هراة ونيسابور وهـي قوهستان ايضا •

المصـــــــادر

تهذيب التهذيب ج ٥ ص ١٦٩ ــ ١٧٠ •

ابو حُجْر القزويني

عـربي مـن بَجِيلـة(۱)

۲۳۷ هـ

۸٥۱ م

عمرو بن رافع بن الفرات بن رافـع البَجَلي ابو حُجْـر القزويني الحافظ • روى عن هُشَيم وغيره وروى عنه ابن ماجـة وابو زُرعة وطائفة كبيرة • وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال مستقيم الحديث جدا • وكانت وفاته سنة ۲۳۷ هـ •

---

(۱) بَجِيْلَة : ام القبيلة التي باسمها وهي بَجِيلَة بنت صعب ابن سعد العشيرة • ومنها الصحابي جـرير بن عبدالله البجلي الذي كان يقال له : يوسف الامة لحسنه وهو فاتح خـانقين وحلوان وقرميسين وهمذان • وفي كتاب « قادة فتح العـراق والجزيرة » لصديقنا اللواء محمود شيت خطـاب قولـه مـن ص ۳۳۲ ـ ۳۳٥ : لا تزال في منطقة خانقين وحلوان قبيلـة باسم «باجلان» وهي بمعنى بجلي نسبة الى بجيلة القبيلـة العربية المعروفة قبيلة الفاتح الصحابي الجليل جرير بن عبدالله البجلي • وعن الالف والنون في باجلان راجع كتابنا : «تثنية الاعلام التاريخية» وهما ليسا للنسبة وانما ذلك اسلوب من اساليب العربية في الافراد والتثنية والجمع •

المصـــــادر

تهذيب التهذيب ج ۸ ص ۳۲ •

ابو عبدالرحمن النيسابوري

عـــربي من بني عبدالقيس

٢٣٨ هـ

٨٥٢ م

بشر بن الحكم بن حبيب بن مِهْران العبدي ابو عبدالرحمـــن النيسابوري فقيه زاهد روى عن الامام مالك ، وهُشيم بن دينار وعدد كبير من العلماء وروى عنـــه البخـــاري ومسلم والنّسائي واسحق بن راهَوَيْه والدارمي والذّهلي وغيرهم • وكان ثقـــة صدوقا رحل في طلب الحديث وجالس الناس وذكره ابن حبان فـــي « الثقات » وكانت وفاته سنة ٢٣٨ هـ وقيل سنة ٢٣٧ هـ •

المصـــــــــــادر

تهذيب التهذيب ج ١ ص ٢٤٧ ـــ ٢٤٨ •

تاريخ نيسابور الورقة ١٠ أ •

اسحق بن راهَوَيْه المروزي

عـربي مـن بنـي تميـم

١٦١ ــ ٢٣٨ هـ

٧٧٩ ــ ٨٥٢ م

اسحق بن ابراهيم بن مَخْلَد بن ابراهيم بن مطر الحنظلـي التميمي المروزي[١] ابو يعقوب بن راهَوَيْه .. وقد ساق اكثر المؤرخين نسبة الى مالك بن حنظلة بن زيد مَناة بن تميم. وكان ابن راهَوَيْه قد سكن نيسابور وتوفي بها . وقيل من هراة . وهو احد ائمة الاسلام واحد كبار الشافعية . وعالم خراسان في عصره . من سكان مرو وكانت ولادته في سنة ١٦١ هـ وقيل سنة ١٦٣ هـ وقيل سنة ١٦٦ هـ . وهو احد كبار الحفّاظ. طاف البلاد لجمع الاحاديث. واخذ عنه الامام احمد بن حنبل . والامام البخاري والامام مسلم والامام الترمذي . والامام النَّسائي وغيرهم .

---

(١) مرو الشاهجان : هي مرو العظمى اشهر مدن خراسان وقصبتها والنسبة اليها مَرْوَزي على غير قياس . وقد اخرجت مرو من الاعيان : احمد بن حنبل الشيباني الامام ، وسفيان بن سعيد الثوري ، واسحق بن راهَوَيْه ، وعبدالله بن المبارك . وكان السلطان سنجر قد اختارها على ساير بلاده . وما زال مقيما بها الى ان مات . وقبره بها . وكان بمرو جامعان للحنفيــة والشافعية على عهد ياقوت الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ هـ .

ويروى عن سبب تلقيبه بابن راهويه ان اباه ولد في طريق مكة فقال اهل مرو بلغتهم راهويه : اي ولد في الطريق ٠ وكان اسحق ثقة في الحديث ٠ قال عنه الامام احمد بن حنبل : اسحق عندنا امام من ائمة المسلمين ٠ وقال الدارمي : ساد اسحق اهل المشرق والمغرب بصدقه ٠ وشهد له الخطيب البغدادي بقوله : اجتمع له الحديث والفقه والحفظ ، والصدق والورع ، والزهد ٠ ورحل الى العراق والحجاز والشام واليمن وله تصانيف عربية ٠ استوطن آخر عمره نيسابور وتوفي بها ليلة النصف من شعبان سنة ٢٣٨ هـ وهو ابن سبع وسبعين سنة ٠ وسنذكر ابنه ابا الحسن المروزي المتوفى سنة ٢٨٩ هـ المعروف بابن راهويه ايضا ٠

وفي تاريخ بغداد اسماء عدد كبير من العلماء الذين سمع منهم، والعلماء الذين رووا عنه ٠ وفيه ايضا : انه ورد بغداد غير مرة ، وجالس حفاظ اهلها ، وذاكرهم ٠ وعاد الى خراسان فاستوطن نيسابور الى ان توفي بها ٠ وانتشر علمه عند الخراسانيين ٠ وممن روى عنه : البخاري ومسلم ٠ والترمذي واحمد بن حنبل ويحيى بن آدم وخلق غيرهم يطول ذكرهم ٠

قال محمد بن اسلم الطوسي حين مات اسحق الحنظلي : ما اعلم احداً كان اخشى لله من اسحق ٠٠٠ وكان اعلم الناس ٠ ولو كان سفيان الثوري في الحياة لاحتاج الى اسحق ٠ وقال احمد بن حنبل : لا اعلم لاسحق بالعراق نظيرا ولم يعبر الجسر الى خراسان مثله ٠ وقال ايضا : الشافعي عندنا امام والحُمَيْدي عندنا امام ٠ واسحق بن راهويه عندنا امام ٠ وكان ثقة مأمونا ٠

وقال محمد بن يحيى الذهلي : رافقت اسحق بن ابراهيم صاحبنا سنة تسع وتسعين ومئة ، اجتمع في الرصافة اعلام اصحاب الحديث فمنهم احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما فكان صدر المجلس لاسحق وهو الخطيب .

وقال ابن حبان في كتابه « الثقات » : كان اسحق من سادات؟ اهل زمانه فقهاً وعلماً وحفظاً . وصنف الكتاب ، وفرّع علم السنة وذب عنها . وقمع من خالفها .

المصادر

تاريخ بغداد ج ٦ ص ٣٤٥ ــ ٣٥٥ وفيه نسبه الى حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم .
وفيات الاعيان ج ١ ص ١٧٦ ــ ١٧٧ .
الكامل لابن الاثير ج ٥ ص ٢٩٣ في حوادث سنة ٢٣٨ .
طبقات الحنابلة ص : ٦٨ .
حلية الاولياء ج ٩ ص ٢٣٤ .
تهذيب التهذيب ج ١ ص ٢١٦ ــ ٢١٩ .
تاريخ نيسابور الورقة ٩ أ .
الرسالة المستطرفة ص ٦٥ .
تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٤٣٣ ــ ٤٣٥ .
البداية والنهاية ج ١٠ ص ٣١٧ .

ابو علـي النيسابوري

عـربي مـن سـُـلـَيـْم

۲۳۸ هـ

۸٥۲ م

الحسين بن منصور بن جعفر بن عبدالله بن رزين بن محمـد بن بَرْد السُّلَمي ابو علي النيسابوري • روى عن احمد بن حنبل وخلق • وروى عنه البخاري والنسائي والحسن القَبّاني وعدة من العلماء • وثقه النسائي وقال فيه الحاكم : هو شيخ العدالة والتزكية في عصره • عرض عليه قضاء نيسابور فاختفى ثلاثة ايام ومات فـي اليوم الثالث • ذكره ابن حبان في «الثقات» وكـان مأمونا فقيهـا وكانت وفاته سنة ۲۳۸ هـ •

المصـــــادر

تهذيب التهذيب ج ۲ ص ۳۷۱ •

تاريخ نيسابور الورقة ۱۰ ب •

ابن زرارة - النيسابوري

عربي من بني كلاب او من الانصار

١٦٠ ــ ٢٣٨ هـ

٧٧٦ ــ ٨٥٣ م

عمرو بن زُرارة بن واقد الكلابي ابو محمد بن ابي عمرو النيسابوري كان مقرئا حافظا روى عن عدد من العلماء وقرأ القرآن على الكسائي وروى عنه البخاري ومسلم والنسائي والذهلي والدارمي وطائفة كبيرة غيرهم . وقد وصف بانه كان ثقة وقيل انه انصاري وكانت وفاته سنة ٢٣٨ هـ او قبلها وله (٧٨) سنة .

المصادر

تهذيب التهذيب ج ٨ ص ٣٥ .

بكار الأصبهاني

عربي من بني العنبر

٢٣٨ هـ

٨٥٢ م

بكار بن الحسن بن عثمان بن زياد بن عبدالله الفقيه العنبري الأصبهاني ، مفتي اصبهان . حدث عن أبيه ، وعن ابن المبارك ، واسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة . وامتحن في مسألة خلق القرآن في خلافة الواثق فلم يجب الى ما يريدون وقال : « عيون الناس ممدودة الي ، فاذا اجبت الى ما يريدون اخشى ان يجيبوا ويكفروا» وتجهز ليخرج فوكّل به . وكانت وفاته سنة ٢٣٨ هـ .

المصادر

الجواهر المضية ج ١ ص ١٦٨ .

ابن قدامة البلخي

عــربي من باهلــة

٢٣٩ هـ

٨٥٣ هـ

ابراهيم بن يوسف بن ميمون ابن قدامة ، وقيل ابن رزين ، ابو اسحق الباهلي صاحب الرأي المعروف بالماكيّاني نسبة الـى جده . امام مشهور كبير المحل عند اصحاب ابي حنيفة وشيخ بلخ وعالمها في زمانه . لزم الامام ابا يوسف حتى برع في الفقــه . ورمي بالأرجاء فاخرج من بلخ ونزل بَغْلان بنواحي بلخ . وقد وصف بانه كان ثقة ، وذكره ابن حبان البُستي التميمي في « الثقات» وكــان شيخا جليلا طلب الحديث بعد ان تفقه بمذهب ابي حنيفة . وروى عنه النسائي وجماعة . وكانت وفاته في سنة ٢٤١ في اولها وقيـل سنة ٢٣٩ يوم الجمعة لأربع بَقين من جمادى الأولى وكان ثقة .

المصـــــــــــادر

الجواهر المضية ج ١ ص ٥١ ــ ٥٢ .
الفوائد البهية : ١١ .
اللباب ٣ : ٨٥ .
ميزان الاعتدال ١ : ٧٦
الطبقات السَّنية ج ١ ص ٢٩٢ ــ ٢٩٤ .
تهذيب التهذيب ج ١ ص ١٨٤ ــ ١٨٥ .
تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٤٥٣ ــ ٤٥٤

زُنَيْج الرازي

عــربي مــن بنــي تميــم

٢٤١ هـ

٨٥٥ م

محمد بن عمر بن بكر بن سالم ويقال : مالـك بن الحبـاب التميمي العدوي ابو غسان الرازي الطيالسي المعروف بزُنَيْج . روى عن طائفة من العلماء وروى عنه مسلم وابو داود وابن ماجة وغيرهم ، وذكره الدارقطني في شيوخ البخاري وكان ثقة ذكره ابن حبان في « الثقات » وكان صدوقا . توفي آخـر سـنة ٢٤٠ هـ أو اول سنة ٢٤١ هـ .

المصـــــــــادر

تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٣٦٩ ــ ٣٧٠

الامام احمد بن حنبل المَرْوَزي

عربي من بني شيبان بن ذُهْل

١٦٤ ـــ ٢٤١ هـ

٧٨٠ ـــ ٨٥٥ هـ

احمد بن حنبل المَرْوَزي البغدادي الشيباني الذُهْلي • ولد سنة ١٦٤ هـ • وهو احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد • وكان رجلا من العرب من بني شيبان بن ذُهْل بن ثعلبة بن عكابة ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل • وينتهي نسبه الى ربيعة بن نزار وتجد نسبه في تاريخ بغداد للخطيب وطبقات الشافعية وغيرها •

وابو عبدالله المَرْوزي البغدادي أحد الائمة الاربعة • اصله من مرو • وكان والده والي سَرْخَس • خرجت به امه من مرو وهي حامل به • فولدته ببغداد • وقيل : انه ولد بمرو وحُمل الى بغداد وهو رضيع ، فنشأ منكباً على طلب العلم • وسافر في سبيله اسفاراً كثيرة الى الكوفة والبصرة ومكة والمدينة واليمن والشام والثغور والمغرب والجزائر والعراقين وفارس وخراسان والجبال والاطراف • وكان من اصحاب الشافعي وخواصه الى ان ارتحل الشافعي من بغداد الى مصر •

قال فيه الشافعي : «خرجت من بغداد • وما خلّفْتُ بها افقه، ولا اورع ، ولا أزهد ، ولا أعلم من احمد » وصنف « المُسْند » في الحديث في ستة مجلدات ، تحتوي على ثلاثين الف حديث • وقد احتاط فيه اسناداً وَمتناً ولم يورد فيه الا ما صحّ سنده •

وله كتب في التاريخ ، والناسخ والمنسوخ ، والرد على من ادعى التناقض في القرآن ، وكتب في التفسير ، وفضائل الصحابة، والمناسك ، والزهد ، وعلل الحديث .

كان اسمر اللون ، حسن الوجه ، طويل القامة يلبس الابيض، ويخضب رأسه ولحيته بالحناء . وفي ايامه دعا المأمون الى القول بخَلْق القرآن . ومات قبل ان يناظر احمد بن حنبل وتولى اخوه المعتصم الخلافة فسجن ابن حنبل ثمانية وعشرين شهراً لامتناعه عن القول بخلق القرآن . واطلق سنة ٢٢٠ هـ . ولم يصبه شر في زمن الواثق بالله. ولما توفي الواثق وولي اخوه المتوكل بن المعتصم. اكرم الامام احمد وقدمه . ومكث مدة لا يولي احداً الا بمشورته. وتوفي الامام احمد وهو على تقدمه عند المتوكل .

وقد وصف بانه كان امام الدنيا ، وكان يعلم الفقه والحديث ويفتي الناس . وكان اعلم الناس بمذاهب الصحابة والتابعين . روى عنه البخاري ومسلم وابو داود وغيرهم . توفي ببغداد يوم الجمعة عند ارتفاع النهار سنة ٢٤١ هـ ودفن بعد العصر وحضره خلق كثير من اهل بغداد وغيرهم . وذلك بباب حرب في المقبرة التي عرفت باسمه بأعلى «الكاظمية» وغدت من اعظم المقابر في الجانب الغربي من بغداد في المحلة التي تعرف بالحربية . وكان له ولدان عالمان هما : صالح وعبدالله . وقد رويا عنه . وكان صالح قاضي اصبهان فمات بها . وفي احمد بن حنبل يقول علي ابن المديني : ان الله أيّدَ هذا الدين بأبي بكر الصديق يوم الردة ،

وباحمد بن حنبل يوم المحنة . وقال المُزَني : ابو بكر يوم الردة ، وعمر يوم السقيفة ، وعثمان يوم الدار ، وعلي يوم صِفّين ، واحمد ابن حنبل يوم المحنة .

المصـــــــــادر

طبقات الشافعية ج ٢/٢٧ ـ ٦٣
طبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢/٩٢
ابن عساكر ج ٢/٢٨
الحِلْية ج ٩/١٦١
الحديث والمحدِّثون ص ٢٥١
صفوة الصفوة ج ٢/١٩٠ ـ ٢٠٢
ابن خلكان ج ١/٤٧ ـ ٤٩
تاريخ بغداد ج ٤/٤١٢ ـ ٤٢٣
تهذيب التهذيب ج ١/٧٢ ـ ٧٦
تذكرة الحفاظ ج ٢/ ٦٦٥ ـ ٦٦٦
الكنى والالقاب ج ١/٢٦٣ ـ ٢٦٦
العبر ج ١/٤٥٣
طبقات الشعراني ج ١/٥٣ ـ ٥٥
الفهرست /٢٢٩
طبقات الحنابلة ج ١/٤
طبقات القراء ج ١/١١٢
النجوم الزاهرة ج ٢ / ٣٠٤
الرسالة المستطرفة ص ١٨
البداية والنهاية ج ١٠ ص ٣٢٥ ـ ٣٤١

يحيى بن اكثم المَرْوَزي

عربي من ذرية اكثم بن صيفي التميمي

١٥٩ ــ ٢٤٢ هـ

٧٧٥ ــ ٨٥٦ م

قاضي القضاة ابو محمد يحيى بن أكثم بن محمد بن قَطَن بن سمعان بن مُشَنَّج بن عبد عمرو بن عبد العُزّي المَرْوَزي التميمي الأُسَيِّدي[1] . من ولد اكثم بن صيفي التميمي ، حكيم العرب . ولد بمرو . ومات بمدينة الرسول (ص).

وهو فقيه شافعي ، عالم بالفقه ، بصير بالاحكام ، احد اعلام الدنيا ، كثير الادب . قلده المأمون قضاء القضاة ، وتدبير أهل مملكته ، فكان الوزراء لا يعملون في ادارة الملك شيئا ، الا بعد مشورته مع انه كان يرى خلاف رأي المأمون في القرآن . فكان يقول : القرآن كلام الله تعالى . فمن قال انه مخلوق . يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه .

ولي قضاء البصرة وهو ابن احدى وعشرين سنة ، فاستصغره اهل البصرة فقالوا :

---

(١) أسَيِّد : بطن من تميم يقال له : أسَيِّد بن عمرو بن تميم .

كم سن القاضي • فعلم انه قد استصغر فقال :

« انا اكبر من عتّاب بن اسيد الذي وجه به النبي (ص) قاضياً على مكة يوم الفتح ، وانا اكبر من مُعاذ بن جبَل ، الذي وجه به النبي (ص) قاضياً على اليمن • وانا اكبر من كعب بن سور الذي وجه به عمر بن الخطاب (رض) قاضياً على اهل البصرة » فجاء جوابه احتجاجا •

ولاه المأمون قضاء القضاة ببغداد ، وكان قد امر بتحليل المتعة وهو في طريقه الى الشام • فاغتمّ يحيى بن اكثم • فقال له المأمون: مالي اراك متغيرا ؟ فقال : هو غمٌ يا امير المؤمنين لما حدث في الاسلام • قال : وما حدث فيه ؟ قال : النداء بتحليل الزنا • قال : الزنا ؟ قال : نعم المتعة زنا • قال : ومن اين قلتَ هذا ؟ قال : من كتاب الله عز وجل ، وحديث رسول الله (ص) قال الله تعالى : « قد افلح المؤمنون الى قوله : والذين هم لِفروجهم حافظون • الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين • فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون » يا أمير المؤمنين زوجة المتعة ملك يمين ؟ قال : لا قال : فهي الزوجة التي عند الله ترث وتورث وتَلْحق الولد ، ولها شرائطها ؟ قال : لا قال : فقد صار متجاوزُ هذين من العادين • وهذا حديث الزهري يا امير المؤمنين • روي عن عبدالله والحسن ابني محمد ابن الحنفية عن ابيهما عن علي بن ابي طالب (رض) قال : امرني رسول الله (ص) ان انادي بالنهي عن المتعة

وتحريمها • بعد ان كان امر بها ، فالتفت الينا المأمون ، أي الى الجماعة الذين كانوا مع يحيى » فقال : امحفوظ هذا من حديث الزهري ؟فقلنا : نعم يا امير المؤمنين • رواه جماعة منهم : مالك رحمه الله فقال : استغفرالله نادوا بتحريم المتعة • فنادوا بها •

وبذلك كان له يوم في الاسلام لم يكن لأحد مثله •

ولما توجه المأمون الى مصر سنة ٢١٥ هـ كان معه القاضي يحيى بن اكثم • فولاه قضاء مصر وحكم بها ثلاثة ايام • ثم خرج مع المأمون وفي سنة ٢١٦ هـ وجهه المأمون الى غزو بلاد الروم فعاد منها ظافرا •

ولم تزل الاحوال تختلف عليه وتتقلب به الى ايام المتوكل على الله • فلما عزل القاضي محمد ابن القاضي احمد بن ابي دؤاد عن القضاء ، فوّض الولاية الى القاضي يحيى بن اكثم • وخلع عليه خمس خلع ثم عزله سنة ٢٤٠ هـ وصادره • ثم حج بعد ذلك ورجع يريد العراق • فلما وصل الى الرَّبْذَة[٢] توفي بها يوم الجمعة منتصف ذي الحجة سنة ٢٤٢ هـ وقيل غرة سنة ٢٤٣ هـ عن ثلاث وثمانين سنة• ودفن هناك وكان من ادهى الناس وأخبرهم بالامور•

---

(٢) الربذة : قرية من قرى المدينة على طريق الحاج ، وفيها قبر الصحابي ابي ذر الغفاري (رض) •

سمع عبدالله بن المبارك وسفيان بن عيينة • وروى عنه الامام ابو عيسى الترمذي • وله كتب في الاصول • وله كتاب اورده على العراقيين سماه كتاب «التنبيه» • ذكره ابن حبان في «الثقات» • وكانت كتبه في الفقه اجل كتب • وقال النسائي : يحيى بن اكثم احد الفقهاء • وعده ايضا في فقهاء خراسان • وقال الحاكم كان من ائمة اهل العلم ، ومن نظر في كتاب «التنبيه» عرف له تقدمه في العلوم• وقال غيره : كان احد اعلام الدنيا ، واسع العلم والفقه ، كثير الادب، حسن المعارضة ، قائما لكل معضلة •

المصـــــــــادر

وفيات الاعيان ج ٥/١٩٧ ــ ٢١٤

الخطيب البغدادي ج ١٤/ ١٩١ ــ ٢٠٤

اخبار القضاة لوكيع ٢ : ١٦١ ــ ١٦٧

طبقات الحنابلة ١ : ٤١٠

الجواهر المضية ٢ : ٢١٠

الكامل لابن الاثير في حوادث سنة ٢٤٢ هـ •

تهذيب التهذيب ١١ : ١٧٩ ــ ١٨٣

الفوائد البهية ص ٢٢٤

الخليل بن عمرو البَغَوي

عـربي مـن ثقيف

٢٤٢ هـ

٨٥٦ م

ابو عمرو الخليـل بن عمرو الثقفي البزاز البغوي[١] • نزيل بغداد ، روى عن جماعة • وروى عنه ابن ماجة وعدة من العلماء • وكان ثقة • ذكره ابن حبان في « الثقات » وكانت وفاتـه في صفر سـنة ٢٤٢ هـ •

---

(١) البَغَوي نسبة الى بغشور وهي نسبة شـاذة • وبغشور : بلدة صغيرة بين هراة ومرو الروذ • وتسمى البلدة : بغ ايضاً• وينسب اليها عدد من العلماء والاعيان منهم الامام الحسين بن مسعود البغـوي مؤلف «معـالم التنزيل» فـي التفسـير و « شرح السنة » و «المصابيح » •

المصـــــادر

تهذيب التهذيب ج ٣ ص ١٦٨ ــ ١٦٩

ابو اسحق السُّرْماري

عربي من سُلَيْم

٢٤٢ هـ

٨٥٦ م

احمد بن اسحق بن الحصين بن جابر السُّلَمي ابو اسحق السرماري[١] كان يضرب بشجاعته المثل • روى عنه البخاري المتوفى سنة ٢٥٦ هـ ، وابنه ابو صفوان اسحق، وعدة آخرون• وهب لـه المأمون ثلاثين الف درهم فلم يقبلها ، ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال كان من الغزّائين وكان من اهل الفضل والنسك مع لزوم الجهـاد • وكانت وفاته يوم السبت لست بقين من ربيـع الآخـر سنة ٢٤٢ هـ •

---

(١) السرماري بضم السين وفتحها وكسرها نسبة الى سرماريـة احدى قرى بخارى •

المصـــــــــادر

تهذيب التهذيب ج ١ ص ١٣ — ١٤

ابو الحسن الرازي

عربي من قبيلة هَمْدان

١٥٩ ــ ٢٤٢ هـ

٧٧٥ ــ ٨٥٦ م

عمار بن الحسن بن بشير الهَمْداني ابو الحسن الرازي نزيل نسا . روى عن جماعة كبيرة من المحدثين وروى عنه النسائي وآخرون كثيرون . وكان ثقة . ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : مولده سنة ١٥٩ هـ ووفاته سنة ٢٤٢هـ . وقد بلغ من العمر ثلاثاوثمانين سنة .

المصـــــــــــادر

تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٣٩٩ .

عُتْبة بن عبدالله المَرْوَزي

عــربي مــن الأزْد

٢٤٤ هـ

٨٥٨ م

عُتْبَة بن عبدالله بن عُتْبة اليَحْمَدِي الأزدي ابو عبــدالله المروزي ، روى عــن الامــام مالك وغيره من العلماء وروى عنــه النسائي وجماعة كبيرة . وكان ثقة . ذكره ابن حبــان في « الثقات »

وكانت وفاته في سنة ٢٤٤ هـ .

وقد اشتهر بهذه النسبة الى « يَحْمَد » عدد من العلماء[1] عاشوا في مدن اعجمية منهم :

سعيد بن حبّان اليزدي اليَحْمَدِي قاضي بَلْخ ، وأصله من البصرة ، وأبو يزيد محمد بن موسى بن عبدالرحمن بن عبدالله اليَحْمَدي الزاهد المتوفى بنيسابور سنة ٣٢٣ هـ ، وأخوه اسحق الشافعي الاسترابادي ، وابو منذر تميم الاوسي اليَحْمَدي الاهوازي . وابو خداش زياد بن الربيع اليَحْمَدي[2] .

---

(١) ورد في نهاية الارب للقلقشندي ص ٤٠٦ بضم المثناة التحتانية نسبة الى بني يُحْمَد ، وهم بطن من الازد . وفي الانساب للسمعاني الورقة ٥٩٨ أ ــ ٥٩٨ ب : اليَحْمَدي ، بفتح الياء التحتانية ، وسكون الحاء المهملة ، وفتح الميم ، وكسر الدال المهملة نسبة الى يَحْمَد وظني انه بطن من الأزد .

(٢) راجع الانساب للسمعاني الورقة ٥٩٨ أ ، ب .

المصادر

تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٩٧ ــ ٩٨ .

الانساب . الورقة ٥٩٨ أ ، ٥٩٨ ب .

ابن حُجْر المَرْوَزي

عربي من بني عبد شمس بن سعد

١٥٤ ــ ٢٤٤ هـ

٧٧٠ ــ ٨٥٨ م

علي بن حُجر[1] بن اياس بن مقاتل بن مخادش ابو الحسن السعدي[2] . سمع عددا من العلماء . وروى عنه محمد بن اسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج في صحيحيهما ، وعامة الخراسانيين كما روى عنه الترمذي والنسائي وغيرهما من كبار العلماء . وكان يسكن قديماً بغداد ثم انتقل الى مرو فنزلها ونسب اليها وانتشر حديثه بها . وكان صادقا متقنا حافظا ثقة مأمونا وكان يقول : انصرفت من العراق وانا ابن ثلاث وثلاثين سنة . وكانت ولادته سنة ١٥٤ هـ ووفاته عشية يوم الاربعاء للنصف من جمادى الاولى سنة ٢٤٤ هـ .

---

(١) بضم الحاء وسكون الجيم .

(٢) نسبة الى بني سعد . وبنو سعد قبائل وبطون كثيرة تبلغ اكثر من ثلاثين من العدنانية والقحطانية . ويظهر ان علي بن حجر ينتسب الى بني سعد الذين هم بطن من تميم ومنهم عبد شمس احد اجداد المترجم له كما في ص ٢٦٥ من نهاية الارب للقلقشندي .

المصـــــادر

تاريخ بغداد ج ١١ ص ٤١٦ ــ ٤١٨

تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٢٩٣ ــ ٢٩٤

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٤٥٠

ابو معاذ الترمذي

عربي من سُلَيْم

٢٤٤ هـ

٨٥٨ م

الجارود بن مُعاذ السُلمي ابو داود ويقال ابو معاذ الترمذي روى عن عدد من العلماء وروى عنه ابو عيسى الترمذي والنَّسائي وعدة من العلماء . وكان ثقة . ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : مستقيم الحديث . وكانت وفاته سنة ٢٤٤ هـ .

المصادر

تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٥٣ .

لُوَيْن المَصِّيْصِي

عربي من بني اسد

١٢٧ ــ ٢٤٥ هـ

٧٤٤ ــ ٨٥٩ م

محمد بن سليمان بن حبيب بن جُبَيْر الاسدي ابو جعفر المَصِّيْصِي العلاف المعروف بلُوَيْن ــ تصغير لَوْن ــ وهو كوفي الاصل ــ روى عن طائفة من المحدِّثين منهم الامام مالك بن انس . وروى عنه ابو داود والنسائي وعبدالله بن احمد بن حنبل وابو بكر ابن ابي داود وغيرهم . قدم بغداد عدة مرات كان آخرها

سنة ٢٤٠ هـ وحدّث بها كثيرا وقد لُقّب بلُوَيْن فيما قاله البلاذري سماعا عن محمد بن جرير لانه كان يبيع الدواب ببغـداد فيقول : هذا الفرس له لُوَيْن، وهذا الفرس له قُدَيْد فلقب بلُوَيْن • وقال محمد بن القاسم الازدي قال لُوَيْن : لقبتني امي لُوَيْنـا وقـد رضيت • وكان صدوقا ثقة ، صالح الحديث • ذكره ابن حبان فـي « الثقات » • وكان ممن يرابط بالثغور وآثر المصيصة وكان لا يكره ان يلقب بلُوَيْن • وكانت له حلقة في الفرائض • وكانت وفاتـه بالثغر سنة ٢٤٥ هـ وقيل بل مات سنة٢٤٦هـ بأذنة وحمل الى المصيصة فدفن بها ويظهر ان عمره كان نحو ١١٨ سنة •

المصــــــــــادر

تاريخ بغداد ج ٥ ص ٢٩٢ ــ ٢٩٦
اخبار أصبهان ٢ : ١٧٦ ــ ١٧٧
تهذيب التهذيب ج ٩ ص ١٩٨ ــ ١٩٩
الانساب ١ : ١٤٧
الوافي بالوفيات ٣ : ١٢٣ وفيه توفي سنة ٢٤٧ هـ
خلاصة تذهيب الكمال ٢٨٩
الكامل ج ٥ ص ٣٠١ في حوادث سنة ٢٤٥ هـ وفيه : محمد ابن سليمان الاسدي الملقب بكوين (كذا) بالكاف بدل اللام وهو خطأ •

احمد بن نصر النيسابوري

عربي من قريش

٢٤٥ هـ

٨٥٩ م

الامام الحافظ ابو عبدالله القرشي النيسابوري ، فقيه نيسابور ومقرئها وزاهدها . قال الحاكم : هو فقيه اهل الحديث في عصره بنيسابور . حدّث عن عدد من العلماء . وكانت وفاته سنة ٢٤٥ هـ .

المصادر

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٥٤٠

ابن مسمار المَرْوَزي

عربي من سُلَيْم

٢٤٦ هـ

٨٦٠ م

صالح بن مسمار السُّلَمي ابو الفضل ، ويقال ابو العباس المروزي الكُشْمَيْهني ويقال الرازي . روى عنه مسلم والترمذي وغيرهما وحدث بمكة وكان صدوقا . ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : مات سنة ٢٥٠ هـ او قبلها بقليل او بعدها بقليل وذكر ابن حجر عن اسحق الصريفيني انه مات بكُشْمَيْهن سنة ٢٤٦ هـ .

المصادر

تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٤٠٣

ابن توبة الرازي

عربي من ثقيف

٢٤٧ هـ ــ ٨٦١ م

اسماعيل بن توبة بن سليمان بن زيد الثقفي ابو سليمان ، ويقال: ابو سهل الرازي نزيل قزوين وأصله من الطائف • روى عنه ابن ماجة القزويني الربعي وابو زرعة وجماعة • وكان عالما كبيرا صدوقا ، ارتحل الى الحجاز والعراق • ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : مستقيم الامر في الحديث ، وكانت وفاته سنة ٢٤٧ هـ •

المصـــــــادر

تهذيب التهذيب ج ١ ص ٢٨٦ •

ابو علي القومسي

عربي من طي

٢٤٧ هـ ــ ٨٦١ م

الحسين بن عيسى بن حمران الطائي ابو علي القومسي[1] البسطامي[2] الدامغاني سكن نيسابور ومات بها • روى عن جماعة • وروى عنه عدة من العلماء • وكان صدوقا من كبار المحدثين وثقاتهم، ومن ائمة اصحاب العربية، وثقه الدارقطني والنسائي، ذكر البخاري وابن حبان البستي التميمي في « الثقات » انه مات في سنة ٢٤٧ هـ •

---

(١) القومسي : نسبة الى قومس بلدة في ذيل جبال طبرستان فتحها النعمان بن مقرن المزني في خلافة عمر بن الخطاب صلحا سنة ١٩ هـ او ١٨ هـ •

(٢) البسطامي : نسبة الى بسطام (بفتح الباء وكسرها) بلد بطريق نيسابور بعد دامغان وهي من مدن قومس • ودامغان: قصبة قومس •

المصـــــــادر

تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٣٦٣ •

سَلَمة النيسابوري

عدناني النسب

٢٤٧ هـ

٨٦١ م

سَلَمة بن شبيب النيسابوري • عربي الاصل عدناني العنصر والدم وهو سَلَمة بن شبيب النيسابوري ابو عبدالرحمن الحِجْري[١] المِسْمَعي[٢] احد الائمة الرحالين ، ومن كبار رجال الحديث من اهل نيسابور • رحل الى بلاد الشام واليمن والحجاز والعراق والجزيرة في طلب الحديث ، وكتب كثيرا ، ورحل الى مصر قبل وفاته بعام فأخذ عنه بعض اعلامها • وتوفي بمكة سنة ٢٤٧ هـ • وقد شهد له الحاكم ابو عبدالله النيسابوري الضبي فقال : احد الثقات • وحدّث عنه الائمة والقدماء • وذكره ابن حبّان التميمي في « الثقات » • وقال الحاكم ايضا : هو محدّث اهل مكة والمتفق على اتقانه ، وصدقه •

---

(١) الحِجْري : نسبة الى الحِجْر قرية بوادي القرى في الحجاز•

(٢) نسبة الى «المَسامِعة» وهي محلة بالبصرة نزلها المِسْمَعيّون فنسبت اليهم• ومن المحدّثين المعروفين بها : أبو يَعْلى محمد ابن شداد كما في الانساب الورقة ٥٣٠ ب •

المصادر

تهذيب التهذيب ٤ : ١٤٦ •

تهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٢٨ •

محمد بن حُمَيد الرازي

عـربي مـن تميـم

٢٤٨ هـ

٨٦٢ م

ابو عبدالله محمد بن حُمَيْد بن حبان التميمي الرازي، حافظ للحديث، من اهل الري، قدم بغداد وحدّث بها واخذ عنه كثير من الائمة كابن حنبل، وابنه عبدالله، وابن ماجة، والترمذي، وأبي داود، ويحيى بن مَعين المُرّي[1]، ومحمد بن جرير الطبري. وقالوا عنه: لا يزال بالري عِلْم ما دام محمد بن حُمَيْد حيا. وكذّبه آخرون وقال: بعضهم انه ضعيف جدا في الحديث، يأخذ احاديث البصريين والكوفيين فيحدث بها عن الرازيين.

---

(١) نسبة الى مُرّة غَطَفان كما في تاريخ بغداد ج ١٤ ص ١٧٧ — ١٧٨.

المصـــــادر

تهذيب التهذيب ٩ : ١٢٧
تاريخ بغداد ٢ : ٢٥٩
ميزان الاعتدال ٣ : ٤٩
شذرات الذهب ٢ : ١١٨
تذكرة الحفاظ ٢ : ٦٧

ابو حاتم السجستاني

عـربي مـن جَشَم

٢٤٨ هـ

٨٦٢ م

ابو حاتم سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد الجُشَمي السجستاني[١] النحوي اللغوي المقرئ ــ نزيل البصرة وعالمها ، وفيها كانت وفاته سنة ٢٤٨ هـ في المحرم وقيل في شهر رجب. وكان اماما في علوم الآداب وعنه اخذ علماء عصره ومنهم ابو بكر محمد بن دُرَيْد ، والمُبَرّد . وقال عنه المُبَرّد : سمعته يقول قرأت كتاب سيبويه على الأخفش مرتين . وكان كثير الرواية عن ابي زيد الانصاري ، وابي عبيدة والاصمعي .

وكان عالما باللغة والشعر ، حسن المعرفة بالعروض ، وله شعر جيد ، وكان صالحا عفيفا يتصدق كل يوم بدينار ، ويختم القرآن في

---

(١) نسبة الى سجستان ناحية كبيرة وولاية واسعة ، ذكروا انها اسم للناحية واسم مدينتها « زرغ » جنوب هراة . فتحها عاصم بن عمرو في خلافة عمر بن الخطاب . وكانت فيها الدولة «الصفارية» (٢٥٣ ــ ٢٩٨ هـ)

كل اسبوع • وكان المبرد يحضر حلقة درسه ويلازم القراءة عليه •

ويظهر انه كان يستعمل بعض المواد التي تخفي الكتابة على الورق اذا اراد ان يضمنها سرا من الاسرار وكانت الكتابة تظهر اذا نثرت عليها مواد اخرى •

ومن مصنفاته : كتاب « اعراب القرآن » وكتاب « ما يلحن فيه العامة » وكتاب « الطير » وكتاب « المذكر والمؤنث » وكتاب «النبات» وكتاب « المقصور والممدود » وكتاب «الفرق» وكتاب «القرآت» وكتاب « النخلة » وكتاب « الاضداد » وكتاب « القسي والنبال والسهام » وكتاب « السيوف والرماح » وكتاب « النحل والعسل » وكتاب « الحشرات » وكتاب « الابل » وكتاب « الخصب والقحط » ••••• الخ •

المصـــــــــــادر

وفيات الاعيان ج ٢ ص ١٥٠ ــ ١٥٢

البداية والنهاية ج ١١ ص ٢ ــ ٣ وص ٧

الكامل ج٥ص٣١٨ وفيه تصحفت السجستاني الى السختياني•

رجاء المَرْوَزي

عربي من بني غِفار

٢٤٩ هـ

٨٦٣ م

رجاء بن مُرَجَّي بن رافع الغِفاري[1] ابو محمد ويقال ابو احمد بن ابي رجاء المَرْوَزي ، ويقال : السمرقندي . حافظ سكن بغداد وحدّث بها وبالري ودمشق وروى عنه ابو داود وابن ماجة وكثير غيرهما . وكان صدوقا ثقة . وقال ابن حبان كان متيقظا ممن جمع وصنف . وثقه الدارقطني . وقال الخطيب : كان ثقة ثبتا اماما في علم الحديث وحفظه والمعرفة به . وكانت وفاته في غرة جمادى الاولى من سنة ٢٤٩ هـ .

---

(١) نسبة الى غفار : بطن من جاسم من العماليق ، كانت منازلهم بنجد .

المصادر

تهذيب التهذيب ج ٣ ص ٢٦٩ — ٢٧٠

تاريخ بغداد ج ٨ ص ٤١٠ — ٤١١

البداية والنهاية ج ١١ ص ٤

علي بن الجَهْم الخراساني

عــربي مــن قريشــ

١٨٨ ـ ٢٤٩ هـ

٨٠٣ ـ ٨٦٣ م

علي بن الجَهْم بن بدر بن مسعود بن اسد القرشي السّامي[١] من ناقلة[٢] خراسان من ولد سامة بن لؤي الخراساني ثم البغدادي. أحد الشعراء العرب المجيدين المشهورين واهل الديانة المعتبرين. تولى مظالم حلوان[٣] . وله ديوان شعر فيه اشعار حسنة . كان له خصوصية بالمتوكل ، ثم غضب عليه فنفاه الى خراسان وأمر نائبه ان يضربه مجرّدا ففعل به ذلك . ذكر الطبري انه توجه من بغداد الى الثغر فلما كان بقرب حلب بموضع يقال له : « خُساف » لقيته خيل لكلب فقتلته ، وأخذ الاعراب ما كان معه . وذكر ابن الاثير وابو الفداء انه قدم الشام ثم عاد قاصد الى العراق فلما جاوز مدينة

---

١ ـ السّامي : نسبة الى سامة بن لؤي بن غالب القرشي .

٢ ـ الناقلة من الناس خلاف القُطّان أي من الجالية العربية في خراسان . وكان علي بن الجهم يفخر بخراسانيته سياسة ، كما يفخر بقرشيته نسبا .

٣ ـ حلوان المدينة التي تقع في العراق في آخر حدود السواد مما يلي الجبال من بغداد فتحها الصحابي الجليل جرير بن عبدالله البَجَلي .

(حلب) ثار عليه ناس من بني كَلْب فقاتلهم فجرح جرحا بليغا كان فيه حتفه سنة ٢٤٩ هـ . وانشد وهو في السياق .

اَزيدَ في الليل ليلُ
ام سال في الصبح سَيْلُ
ذكرت اهلَ دُجَيْلٍ
واين مني دُجَيْلُ

وكان منزله بشارع دُجَيْل ببغداد . وكانت بينه وبين ابي تمام مودة اكيدة . ومن شعره وقد حُبِس :

قالو حُبِستَ فقلت ليس بضائري
حبسي وأي مهنّدٍ لا يُغْمَدُ

ومن شعره ايضا قوله للمتوكل(٤)

مَذْهبي واضحٌ وأصلي خراسا
نُ وعزي بِعِزّكمْ موصولُ

ومنه :

نحن اشياعُكُمْ من اهل خراسا
نَ أولو قوةٍ وبأسٍ شديدِ(٥)

وكانت خراسان موطنا لآبائه وفي ذلك يقول :

---

٤ ــ مرْدم ص ٤ .

٥ ــ مرْدم ص ٢٦ .

أَنْظِرَتْنا وقد مررنا بمرو
ووردنا الرُّزيق والماجانا[6]

ان نُحَيِّيَ ديارَ جَهْم وادري
س بخير ونَسْأَلَ الاخوانا[7]

---

٦ ـ الرزيق والماجان : نهران يخترقان مرو الشاهجان .

٧ ـ الجهم وادريس : ابنا بدر ، والد الشاعر وعمه .

المصـــــــادر

الطبري ج ١٣ ص ١٥١٤

البداية والنهاية : ج ١١ ص ٤

الكامل : ج ٥ ص ٣١٤

تاريخ بغداد ج : ١١ ص ٣٦٧ ـ ٣٦٩

ديوان علي بن الجهم . تحقيق خليل مردم بك

وفيات الاعيان ج ٣ ص ٣٩ ـ ٤٢

معجم البلدان : مادة خراسان

ابو يعقوب المَرْوَزي

عربي من بني زُهـرة

٢٤٩ هـ

٨٦٣ م

يوسف بن عيسى بن دينار الزُهري(١) ابو يعقوب المَرْوَزي • روى عنه البخاري ومسلم والترمذي والنّسائي وغيرهـم • وثقه النّسائي وذكره ابن حبان في « الثقات » وعرف بفضائله وزهده وورعه وكثرة صدقاته واحسانه وما خلف من اوقاف ببخاري ونيسابور • وهو جد الشيخ ابي الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف البخاري • وذكر البخاري والنسائي وابن حبان وفاته في سنة ٢٤٩ هـ •

---

(١) نسبة الى بني زهرة وهم من العدنانية منهم بطن من جهينة وبطن من بني مرة من قريش ومنهم سعد بن ابي وقاص الزهري وعبدالرحمن بن عوف صاحبا رسول الله (ص) وخالاه ومنهم آمنة بنت وهب ام رسول الله (ص) •

المصادر

تهذيب التهذيب ج ١١ ص ٤٢٠ ـ ٤٢١ •

ابو الفضـل النيسابوري

عـربي مـن بنـي نُمَيْر

٢٥٠ هـ

٨٦٤ م

عِصمة بن الفضل ابو الفضل النُمَيْري(١) النَّيسابوري سكن بغداد مدة ، وسمع عددا من العلماء وروى عنه النسائي وابن ماجة والدارمي وعبيد العِجْلي وغيرهم • وقال النسائي : ثقة • وذكره ابن حبان في « الثقات » وكانت وفاته سنة ٢٥٠ هـ •

---

(١) نسبة الى بني نمير وهم بطن من عامر بن صعصعة وكانت منازلهم الشام والجزيرة الفراتية •

المصـادر

تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٢٨٨

تهذيب التهذيب ج ٧ ص ١٩٧

تاريخ نيسابور الورقة ١٣ ب

ابن زنجويه النسائي

عـربي مـن الأزد

٢٥١ هـ

٨٦٥ م

ابو احمد حُمَيد بن مَخْلَد بن قتيبة بن عبدالله الأزدي الخراساني من اهل نسا وزَنجَوَيه لقب ابيه . وهو كثير الحديث ، قديم الرحلة فيه الى العراق والحجاز والشام ومصر . وقد اظهر السنة في « نسا » وحدّث عن عدد كبير من العلماء . وروى عنه محمد بن اسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج القُشَيري النيسابوري وابو داود والنّسائي وابو زُرعة وابو حاتم الرازيان وغيرهم ، وعامة الخراسانيين . قدم بغداد وحدث بها وروى عنه من اهلها ابراهيم بن اسحاق الحربي وعبدالله بن احمد بن حنبل وغيرهما وكان ثقة ثبتا حجة . وكان ابو احمد الازدي هذا حسن الفقه وقد رحل الى الشامات وكان رأسا في العلم حسن الموقع عند اهل بلده . وقدم مصر وحدث بها . وخرج من مصر فتوفي في « نسا » سنة ٢٥١ هـ وقيل مات سنة ٢٤٧ هـ او سنة ٢٤٨ هـ او ٢٤٩ هـ وله تصانيف منها : كتاب « الاصول » الجزءان ١٣ و ١٤ منه وهما الاخيران في حجم صغير و «الآداب النبوية» و «الترغيب والترهيب» ذكره ابن حبان في « الثقات » وكان من سادات اهل بلده فقها وعلماء

المصـــــــادر

تاريخ بغداد ج ٨ ص ١٦٠ ــ ١٦٢

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٥٥٠ ــ ٥٥١

تهذيب ابن عساكر ج ٤ ص ٤٦٠

معجم البلدان في مادة « نسا » ج ٥ ص ٢٨٢ : وزنجويه لقب مَخْلَد الازدي النسوي وهو صاحب كتـاب « الترغيب » وكتاب « الاموال » .... الخ .

الرسالة المستطرفة ص ٤٧

الفهرس التمهيدي ص ٥٤٩

تهذيب التهذيب ج ٣ ص ٤٨ ــ ٤٩

البداية والنهاية ج ١١ ص ١٠

اللباب ٣ : ٢٢٣

الزُّهْري الأصْبَهاني

عــربي مــن بنــي زُهــرة

١٨٧ ــ ٢٥٢ هـ

٨٠٣ ــ ٨٦٦ م

ابو محمد عبدالله بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري الأَصبَهاني من رجال الحديث من أهل اصبهان. تولى قضاء الكَرَج[1] وتوفي بها سنة ٢٥٢ هـ وله مصنفات .

---

(١) الكَرَج مدينة بين همذان وأصبهان . اول من مصرها ابو دُلف القاسم بن عيسى العجلي ، وجعلها وطنه ، واليها قصده الشعراء ، وذكروها في اشعارهم . ذكــر ياقوت انها مدينــة طويلة نحو من فرسخ ولها ســوقان .. معجــم البلــدان : مادة كَرَج .

المصـــــــادر

الاعــلام ج ٤ ص ٢٤٧

ابو عمران البخاري

عـربي مـن تميـم

٢٥٤ هـ

٨٦٧ م

موسى بن قريش بن نافع التميمي الحافظ الجوال الصدوق ابو عمران البخاري[١] حدّث عن ابي نُعَيم وعدد من العلماء . وروى عنه الامام مسلم بن الحجاج النيسابوري القُشَيْري في صحيحه كما روى عنه جماعة من العلماء وكانت وفاته في سنة ٢٥٤ هـ

---

(١) نسبة الى بخارى من اعظم مدن ما وراء النهر وأجلّها .. فتحها سعيد بن عثمان بن عفان في خلافة معاوية سنة ٥٥ هـ ثم اعاد فتحها قتيبة بن مسلم الباهلي سنة ٨٧ هـ وصارت قاعدة ملك السامانيين . جاء في معجم البلدان : « وليس بما وراء النهر وخراسان بلدة اهلها احسن قياماً بالعمارة على ضياعهم من اهل بخارى » وكان يحيط بها سور ودونه سور (ثان) خاص بالقصبة ، ولها مدينة داخل هذا السور يحيط بها سور (ثالث) حصين وكان للسامانيين بها عملة من الدراهم يسمونها « الغِطريفية » وهي من حديد وصفر . وكانت سكتها تصاوير وهي من ضرب الاسلام . وكانت لهم دراهم أخر تسمى : المسيبية والمحمدية جميعها من ضرب الاسلام . وينسب الى بخارى خلق كثير من أئمة المسلمين في فنون شتى منهم امام اهل الحديث ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن المغيرة الجعفي ولاءاً . ومنهم : ابو زكريا التميمي البخاري المتوفى سنة ٤٦١ هـ وكان ثقة .

المصادر

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦١٤ ــ ٦١٥

ابو عمران البخاري

عـربي مـن تميـم

٢٥٤ هـ

٨٦٧ م

موسى بن قريش بن نافع التميمي الحافظ الجوال الصدوق ابو عمران البخاري[1] حدّث عن ابي نُعَيْم وعدد من العلماء . وروى عنه الامام مسلم بن الحجاج النيسابوري القُشَيْري في صحيحه كما روى عنه جماعة من العلماء وكانت وفاته في سنة ٢٥٤ هـ

---

(١) نسبة الى بخارى من اعظم مدن ما وراء النهر وأجلّها .. فتحها سعيد بن عثمان بن عفان في خلافة معاوية سنة ٥٥ هـ ثم اعاد فتحها قتيبة بن مسلم الباهلي سنة ٨٧ هـ وصارت قاعدة ملك السامانيين . جاء في معجم البلدان : « وليس بما وراء النهر وخراسان بلدة اهلها احسن قياماً بالعمارة على ضياعهم من اهل بخارى » وكان يحيط بها سور ودونه سور (ثان) خاص بالقصبة ، ولها مدينة داخل هذا السور يحيط بها سور (ثالث) حصين وكان للسامانيين بها عسلة من الدراهم يسمونها « الغِطريفية » وهي من حديد وصفر . وكانت سكتها تصاوير وهي من ضرب الاسلام . وكانت لهم دراهم أخر تسمى : المسيبية والمحمدية جميعها من ضرب الاسلام . وينسب الى بخارى خلق كثير من أئمة المسلمين في فنون شتى منهم امام اهل الحديث ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن المغيرة الجعفي ولاءاً . ومنهم : ابو زكريا التميمي البخاري المتوفى سنة ٤٦١ هـ وكان ثقة .

المصـــــادر

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦١٤ ـــ ٦١٥

ابو الحسن الأصبَهاني

عـربي مـن بنـي زُهرة

١٨٨ ــ ٢٥٥ هـ

٨٠٣ ــ ٨٦٨ م

عبدالرحمن بن عمـر بن يزيد بن كثـير الزهـري ابو الحسن الأصبَهاني الازرق المعروف بـ (رسته) كان صدوقا ذكره ابن حبان في « الثقات » حدث وروى عن عدة من العلماء وروى عنه جماعـة كبيرة وكان مولده سنة ١٨٨ هـ وقد شك البعض في صحة مولده . ومات سنة ٢٥٥ هـ وقيل سنة ٢٤٦ هـ وفي رواية اخرى سنة ٢٥٠ هـ .

المصـــــــادر

تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٢٣٤ ــ ٢٣٥

ابو محمد السمرقندي

عربي من بني دارم

١٨١ ــ ٢٥٥ هـ

٧٩٧ ــ ٨٦٨ م

عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبدالصمد التميمي الدارمي ابو محمد السمرقندي من بني دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم كان احد الرحالين في الحديث والموصوفين بجمعه وحفظه ، والاتقان له مع الثقة والصدق والورع والزهد . وقد استُقضي على سمرقند فأبى فألح عليه السلطان حتى تقلده وقضى قضية واحدة ثم استعفى فأعفي . وكان على غاية العقل ، وفي نهاية الفضل يضرب به المثل في الديانة ، والحلم والرزانة ، والاجتهاد والعبادة والتقلل والزهادة . وكان الامام احمد بن حنبل يقول فيه وقد جرى ذكره عنده : هو ذاك السيد ثم قال احمد : عرض علي الكفر فلم اقبل وعرض عليه الدنيا فلم يقبل . وقد اظهر علم الحديث والآثار بسمرقند وذب عنها الكذب وقمع من خالفها . وكان مفسرا كاملا وفقيها عالما وكان ثقة وزيادة .

حدّث عن عدد كبير من علماء العراق والشام ومصر ذكرهم الخطيب البغدادي وروى عنه كثيرون منهم : البخاري ومسلم بن الحجاج والترمذي وغيرهم . وصار امام اهل زمانه . قدم بغداد

وحدث بها وروى عنه من اهلها عبدالله بن احمد بن حنبل وغيره كانت ولادته سنة ١٨١ هـ ووفاته في ذي الحجة سنة ٢٥٥ هـ يـوم التروية[١] بعد العصر وكان ذلك يوم الخميس وهو ابن اربع وسبعين سنة • ودفن يوم عرفة يوم الجمعة وصنف « المسند » و « التفسير » و « الجـامع » •

---

(١) يوم التروية : هو اليوم الثامن من ذي الحجة سُمّي كذلك لان الحاج كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعدُ •

المصـــــــادر

تاريخ بغداد ج ١٠ ص ٢٩ ـ ٣٢

تهذيب التهذيب ج ٥ ص ٢٩٤ ـ ٢٩٦

الكامل في التاريخ ج ٥ ص ٣٥١ في حوادث سنة ٢٥٥ هـ

علي بن خَشْرَم المروزي

عـربي مـن قُشَيْر

١٦٥ ــ ٢٥٧ هـ

٧٨١ ــ ٨٧٠ م

علي بن خَشْرَمَ بن عبدالرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهـان بن عبدالله المروزي ابو الحسن الحافظ وهو ابن عم بِشـر الحافي . حدث، وروى عنه مسلم والترمذي والنَّسائي وابو بكر بن ابي داود وعدد كبير من الرواة . وثقه النَّسائي وذكره ابن حبان في « الثقات » كانت ولادته سنة ١٦٥ هـ ووفاته في رمضان سنة ٢٥٧ هـ . وكان له ابن ثقة يقال له : عبدالرحمن ابو اسحق المروزي . قدم بغداد وحدث بها عن ابيه وغيره وجاء في تاريخ الخطيب البغدادي ان عبدالله المروزي كان اسمه يعفور اسلم على يدي علي بن ابي طالب فسماه عبدالله وكان الحارث ابو بشر الحافي وخشرم اخوين من اب وام ينتميان الى سعد الاكبر الذي شارك في فتح مرو .

المصـــــادر

تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٣١٦ ــ ٣١٧

تاريخ بغداد ج ١٠ ص ٢٧٨ ــ ٢٧٩

البداية والنهاية ج ١١ ص ٢٩

ابن عقيل النيسابوري

عربي من ذرية الصحابي اسد بن يزيد الخُزاعي

٢٥٧ هـ

٨٧٠ م

محمد بن عقيل بن خويلد بن معاوية بن سعيد بن اسد بن يزيد الخُزاعي ابو عبدالله النيسابوري . وكان لجده اسد بن يزيد الخزاعي صحبة . روى عن عدد كبير من العلماء وروى عنه ابو داود، والنسائي ، وابن ماجة ، وابنه الفضل بن محمد الملقب فضلان . وابو بكر بن ابي داود السجستاني وغيرهم . وكان احد الثقات النبلاء ومن اعيان الصالحين العلماء . وكان ثقة . ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال ربما اخطأ . وكانت وفاته سنة ٢٥٧ هـ .

المصادر

تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٣٤٧ ــ ٣٤٨

محمد بن يحيى النيسابوري

عربي من ذُهْل بن شيبان

١٧٢ — ٢٥٨ هـ

٧٨٨ — ٨٧١ م

الامام ابو عبدالله محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذويب الذُهْلي النيسابوري ، احد الحفاظ الاعيان . وامام اهل الحديث في عصره بلا مدافعة. روى عنه كبار ائمة الحديث كالبخاري. قيل روى عنه اربعة وثلاثين حديثاً . وروى عنه مسلم بن الحجاج القشيري ، وابو داود السجستاني الازدي ، والترمذي السُلَمي والنسائي وابن ماجة . وهو احد الائمة العراقيين . قدم بغداد وجالس شيوخها وحدّث بها .

وكانت بينه وبين البخاري وحشة ملخصها : ان محمد بن يحيى الذُهْلي اخذ يشنع على البخاري عند دخوله نيسابور ، ويزعم انه يقول : « لفظي بالقرآن مخلوق » حتى اخرجه من نيسابور . وقد صح ان البخاري تبرأ من هذا الاطلاق .

ويذكر ابن حجر ان البخاري لم يصرح باسمه عند الرواية عنه، بل يقول تارة حدثنا محمد ، وتارة حدثنا محمد بن عبدالله . ولم يقل في موضع : حدثنا محمد بن يحيى .

كذلك كانت بينه وبين مسلم بن الحجاج القشيري •

وفي وفاته خلاف ، فقد قيل : انه توفي سنة ٢٥٢ هـ وقيل سنة ٢٥٧ هـ وقيل سنة ٢٥٨ هـ عن ست وثمانين سنة • وفي تاريخ الخطيب ، وفي تهذيب التهذيب عدد كبير من شيوخه ، ومن درس عليه ، واخذ عنه من اعلام المسلمين • وكان الامام احمد بن حنبل يحبه ويقوم له اذا دخل عنده • وكان يطلب الى بنيه واصحابه ان يكتبوا عنه • كما كان يطلب الى بعض العلماء ان يلازموه بالبصرة ويسمعوا منه • وقد جمع حديث الزهري • قيل ليحيى بن مَعِين :

لِمَ لا تجمع حديث الزهري ؟ فقال : كفانا محمد بن يحيى • ووصفه احد المحدّثين : بانه من قرنه الى قدمه فائدة• وقال النّسائي: انه كان ثقة مأمونا ، ووصفه غيره فقال : هو امير المؤمنين في الحديث• وهو من ائمة العلم وأحد الائمة العارفين ، والحفاظ المتقنين ، والثقات المأمونين • وقال الدارقطني : من احب ان يصف قصور علمه عن علم السلف • فلينظر في علل حديث الزهري لمحمد بن يحيى •

المصـــــــــــادر

وفيات الاعيان ج ٤ : ٢٨٢

تهذيب التهذيب ج ٩ : ٥١١ ـ ٥١٦ وفيه ان الامام مسلم لم يرو عنه •

الخطيب البغدادي ج ٣ : ٤١٥ ـ ٤١٨ •

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٥٣٠ ـ ٥٣٢ وقد انفرد هو والخطيب عن غيرهما بأن : (الذهلي مولاهم) بينما بقية المؤلفين كالحاكم في تاريخ نيسابور، الذي كان قبل زمن الخطيب لم يذكروا بأنه عربي بالولاء وقد اعتادوا ان يشيروا الى ذلك اذا لم يكن المترجم له عربي الاصل • واكتفى الحاكم بقوله : « الذهلي » فقط • وهو ممن يذكرون كلمة « مولى » في ترجمة الشخص اذا لم يكن عربياً • وكذلك قال في ترجمته ليوسف بن يحيى وهو اخو محمد بن يحيى فقد ذكر كلمة « الذهلي » مجردة من كلمة الولاء ايضاً كما في الورقة ١٨ من تاريخ نيسابور وكذلك ذكره ابن الاثير في كامله وابن كثير في البداية والنهاية في حوادث سنة ٢٥٨ هـ •

الرسالة المستطرفة ص ١١٠

تاريخ نيسابور الورقة ١٦ أ

الانساب ج ١٦ ص ٣٥١

خلاصة تذهيب الكمال ٣١٠ ـ ٣١١

البداية والنهاية ج ١١ ص ٣١

الكامل ج ٥ ص ٣٦٧ في حوادث سنة ٢٥٨ هـ

ابن الفـرات الـرازي

عـربي مـن ضبـّـة

٢٥٨ هـ

٨٧٢ م

احمد بن الفرات بن خالد الضبّي الرازي[١] ابو مسعود : من علماء الحديث وحفاظه ومن كبار الائمة . سمع في دمشق وغيرها . وروى عنه ابو داود في سننه وغيره وصنف « مسنده » وعدة كتب اخرى . ورحل رحلات كثيرة الى البصرة والكوفة واليمن والشـام ومصر والجزيرة وبغداد . ولقي علماء عصره وكان معاصراً للامـام احمد بن حنبل ببغداد . مقدما عنده . ذاكر علماء بغداد بحضرته. وكان احمد يقدمه ويكرمه واستوطن اصبهان خمسا واربعين سـنة يحدث بها ؛ وتوفي فيها : وروى عنه اهلها كافة . ووصفه احمد بن حنبل فقال : ما تحت اديم السماء احفظ لأخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابي مسعود . وقد وصف بأنه كان من الراسخين في

---

(١) الرازي نسبة غير قياسية الى الري . وهي مدينة من امهات البلاد واعلام المدن وهي قصبة بلاد الجبال .

العلم • وانه كان متحريا شديد التحري عن الحديث • سمع مرد
يقول عن نفسه: كتبت عن الف وسبعمئة وخمسين رجلا وقال: ادخلت
في تصنيفي ثلاثمئة وعشرة منهم وعطلت سائر ذلك •

المصـــــــادر

تذكرة الحفاظ ٢ : ١١٣

ابن عساكر ١ : ٤٣٤

الخطيب البغدادي ٤ : ٣٤٣ ــ ٣٤٤

تهذيب التهذيب ١ : ٦٦ ــ ٦٧

الرسالة المستطرفة ٨٧

اخبار اصبهان ج ١ ص ٨٢

ميزان الاعتدال ج ١ ص ١٢٧ ــ ١٢٨

المنهج الأحمد ١٣٨ ــ ١٣٩

حُبَيْش الطّوسي

عـربي مـن ثقيف

٢٥٨ هـ

٨٧٢ م

حُبَيْش بن مبشر بن احمد بن محمد الثقفي الفقيه ، طوسي[١] الاصل وهو اخو جعفر بن بشر المتكلم . كان فاضلا يعد من عقلاء البغداديين . قال عنه الدارقطني : من الثقات . توفي يوم السبت لتسع خَلَوْنَ من شهر رمضان سنة ٢٥٨ هـ .

---

(١) نسبة الى طوس وهي مدينة بخراسان تشتمل على بلدتين يقال لاحداهما : الطابران . وللأخرى : نوقان . ولهما اكثر من الف قرية فتحت في خلافة عثمان بن عفان وبها قبر علي الرضا وقبر هارون الرشيد وينسب الى طوس عدد كبير من العلماء من اشهرهم الامام ابو حامد الغزالي مدرس نظامية بغداد ونظامية نيسابور واسس لنفسه مدرسة بطوس . راجع كتابنا : «مدارس قبل النظامية» ص ٥٠ وكتابنا : «علماء النظاميات ومدارس المشرق الاسلامي» ص ٥٤ و ص ٩٢ ـ ٩٣ .

المصادر

تاريخ بغداد ج ٨ ص ٢٧٢

ابراهيم الجُوْزَجاني

عـربي مـن بنـي سـعد

٢٥٩ هـ

٨٧٢ م

ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق السعدي الجُوْزَجاني : ابـو اسحاق : محدّث الشام وخطيبها وامامها وعالمها ، وأحد الحفاظ المصنّفين المخرّجين الثقات. ونسبته الى جُوْزَجان[1] ومولده فيها. اكثر الترحال والكتابة ورحل الى مكة ثم البصرة ثم الرملة واقـام في كل منها مدة . ونزل دمشق وسكنها الى مات . له كتـاب فـي « الجرح والتعديل » وكتاب في « الضعفاء » وقال ابن كثير : لـه مصنفات منها : « المترجم » فيه علوم غزيرة ، وفوائد كثيرة . ولـه عن احمد بن حنبل مسائل . روى عنه ابو داود وابو عيسى الترمذي

---

(١) جُوْزجانان وجُوْزَجان هما واحد وهو اسم كورة واسعة من كور بلخ بخراسان . وهي بين مرو الرُّوذ وبلخ . ويقال لقصبتها « اليهودية » ومن مدنها : الانبار وفارياب وكلاّر. وكان فتح الجُوْزَجان عنوة في سنة ٣٣ في خلافـة عثمان بن عفان .

وابو زُرعة الدمشقي وابن جرير الطبري وجماعة غيرهم وقد وصف بانه كان « ثقة » ومن الحفاظ المصنّفين والمخرّجين كما أسلفنا وكان صلبا في السنة ٠

المصادر

معجم البلدان ٣ : ١٦٧

البداية والنهاية ١١ : ٣١

تهذيب ابن عساكر ٢ : ٣١ وفيه : وفاته سنة ٢٥٦

الرسالة المستطرفة ص ١٤٧

تذكرة الحفاظ ٢ : ١١٧

تهذيب التهذيب ١ : ١٨١ ــ ١٨٣

البداية والنهاية ج ١١ ص ٣١

عبدالله بن هاشم الطوسي الراذكاني

عـربي مـن بني عبد القيس

٢٥٩ هـ

٨٧٢ م

عبدالله بن هاشم بن حبّان العبدي ابو عبدالرحمن • وقيل ابو محمد الطوسي الراذكاني[١] • ولد بطوس • وكان اكثر مقامه بنيسابور • روى عنه مسلم بن الحجاج في صحيحه ، وعامة النيسابوريين • وقدم بغداد حاجا سنة ٢٥١ هـ وحدّث بها ، وروى عنه كثير من اهلها • وكان رجلا كاتباً ، معروفاً بطلب الحديث ، رحلوا اليه من البلدان ، وكتبوا عنه احاديث كثيرة • وكان أظْهَرَ كلام اهل الرأي ثم عدل عن ذلك وأظهر امر الحديث • وكان ثقة كبيراً توفي اول سنة ٢٥٩ هـ وقيل في ذي الحجة من سنة ٢٥٥ هـ وقيل سنة ٢٥٨ هـ • وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : مستقيم الحديث •

---

(١) نسبة الى الراذكان : قرية من قرى طوس خرج منها جماعة وافرة من اهل العلم • ويقال ان الوزير نظام الملك كان منها •

المصـــادر

تاريخ بغداد ج ١٠ ص ١٩٣ ـ ١٩٤
تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٦٠ وفيه انه حج سنة ٢٠١ (كـذا) وان وفاته في سنة ١٥٥ هـ (كـذا)
معجم البلدان : مادة راذكان

ابو محمد النيسابوري

عربي من بني عبد القيس

٢٦٠ هـ

٨٧٣ م

عبدالرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران بن العبدي ابو محمد النيسابوري وصفه الحاكم الضبي النيسابوري بالعالم ابن العالم ابن العالم • وذكره ابن حبان في الثقات • وكان صدوقا • ولما امر الامير عبدالله بن طاهر ان تكتب اسماء الاعيان بنيسابور كتبوا اسماء مئة مُسِن وفيهم عبدالرحمن ثم قال من يختار من المئة عشرة فكتبوهم وفيهم عبدالرحمن ثم قال : يختار من العشرة اربعة فاختيروا وفيهم عبدالرحمن • روى عنه البخاري ومسلم وكانت وفاته سنة ٢٦٠ هـ وقيل سنة ٢٦٢ هـ •

المصـــــــــادر

تهذيب التهذيب ج ٦ ص ١٤٤ ــ ١٤٥

تاريخ نيسابور الورقة ١٢ ب

ابن شاذان النيسابوري

عـربي مـن الأزد

٢٦٠ هـ

٨٧٣ م

ابن شاذان : عربي الاصل ازدي القبيلة نيسابوري الشـهرة وهو الفضل بن شاذان بن الخليل ابو محمـد الأزدي النيسابوري فقيه امامي عالم بالكلام له نحو ١٨٠ كتابا منها : الرد على محمد بن كرّام[١] « والايمان » و « محنة الاسلام » و « الرد على الدامغـة الثنّوية » و « الرد على الغلاة » و « التوحيد » و « الـرد علـى الباطنية والقرامطة » .

---

(١) راجع محمد بن كرّام ١١ : ٢٠ من البداية والنهاية ، وهـو الذي تنسب اليه الفرقة الكرّامية . ومحمد بن كرّام ابـو عبدالله السجستاني وهو من بني تراب، كانت وفاته سنة ٢٥٥هـ ببيت المقدس .

المصـــــــادر

الاعلام ج ٥ ص ٣٥٥

ابو بكر النيسابوري

عربي من تميم

٢٦٠ هـ

٨٧٣ م

عبدالله بن مَخْلَد بن خالد بن عبدالله التميمي ابو محمد ويقال ابو بكر النيسابوري النحوي ، روى عن ابيه مَخْلَد وابي عُبَيْد القاسم بن سلاّم • وكان راوية كتبه • واحمد بن حنبل وغيرهم • وروى عنه ابو داود ، وابنه ابو بكر بن ابي داود وغيرهما • سمع بخراسان والكوفة وغيرهما ، وروى كتب ابي عبيد بخراسان وكانت وفاته سنة ٢٦٠ هـ •

المصادر

تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٢٤

تاريخ نيسابور الورقة ١٢ ب

قَطَن بن ابراهيم النيسابوري

عربي من قُشَير

١٨٠ ـ ٢٦١ هـ

٧٩٦ ـ ٨٧٤ م

قَطَن بن ابراهيم ابو سعيد النيسابوري القُشَيْري بن عيسى بن مسلم بن خالد بن قَطَن بن عبدالله بن غَطَفان بن سُهَيل بن سلمة بن قُشَيْر . حدّث عن عدد كبير من العلماء ثم قدم بغداد وحدّث بها . وروى عنه عدد من علمائها وكتب عنه الامام مسلم بن الحجاج القشيري والنّسائي وابو زُرعة وابنه مُسَدّد بن قَطَن . وازدحم الناس عليه للأخذ منه كانت ولادته سنة ١٨٠ هـ ووفاته في سنة ٢٦١ هـ .

المصادر

تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٤٧٦ ـ ٤٧٨

تهذيب التهذيب ج ٨ ص ٣٨٠ ـ ٣٨١

تاريخ نيسابور الورقة ١٤ أ

الامام مسلم بن الحجاج النيسابوري

عـربي مـن قشَير

٢٠٤ ـ ٢٦١ هـ

٨١٩ ـ ٨٧٤ م

الامام مسلم بن الحجاج النيسابوري بن مسلم ابو الحسين القشيري هو صاحب المؤلفات القيمة في الحديث واهمها «الصحيح». ذكره الحاكم ابو عبدالله في كتابه « علماء الامصار » • سمع بخراسان وارتحل الى الحجاز والعراق والشام ومصر • ولد بنيسابور سنة ٢٠٤ هـ وقيل ٢٠٦ هـ وتوفي عشية الاحد ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من سنة ٢٦١ هـ بنصر آباد ظاهر نيسابور ومقبرته فـي رأس ميدان زياد • سمع بخراسان يحيى بن يحيى النيسابوري واسحق بن راهَوَيْه • وبالري محمد بن مِهران • وبالعراق احمد بن حنبل وبالحجاز سعيد بن منصور • وبمصر عمرو بن سواد • قدم بغـداد غير مرة فروى عنه اهلها وكان آخر قدومه اليها سنة ٢٥٩ هـ • ولما قدم البخاري نيسابور كان كثير التردد عليه • وقد استفاد منه كثيراً. قال الخطيب البغدادي : كان مسلم يناضل عن البخاري حتى اوحش ما بينه وبين محمد بن يحيى الذهلي بسببه وكان بزازاً ومن علماء الناس وأوعية العلم ، خيرا ثقة حافظا صدوقا اماما جليل القدر • قال عنه الحاكم في تاريخ نيسابور « المقـدم والحجة فـي التمييز بين الصحيح والسقيم » • وكان مسكنه أعلى الرمجار • ومتجره خـان محمش • ومعاشه من ضياعه بأُستُوا وذكر والده حجاج بن مسلم القشيري فقال : توفي ومسلم كان صغيرا ثم ذكر مصنفاته • اشهر

كتبه « صحيح مسلم » جمع فيه اثنى عشر الف حديث كتبها في خمس عشرة سنة وهو احد الصحيحين المعوّل عليهما عند اهل السنة في الحديث. قال ابن حجر: «حصل لمسلم في كتابه حظ مفرد لم يحصل لأحد مثله ، بحيث ان بعض الناس كان يفضله على صحيح البخاري محمد بن اسماعيل وذلك لما اختص به من جمع الطرق . وجودة السياق ، والمحافظة على اداء الالفاظ كما هي من غير تقطيع ولا رواية بمعنى . وقد نسج على منواله خلق من النيسابوريين فلم يبلغوا شأوه ، وحفظت منهم اكثر من عشرين اماما ممن صنف المستخرج على مسلم » . وله من المصنفات : « المسند الكبير » رتبه على الرجال . و « الجامع » رتبه على الابواب . و « الاسماء والكنى » و « الافراد والوحدان » و « الاقران » و «مشايخ الثوري» و « تسمية شيوخ مالك وسفيان وشعبة » . و « كتاب المخضرمين » و « كتاب اولاد الصحابة » و « اوهام المحدثين » و « الطبقات » و « افراد الشاميين » و « التمييز » و « العلل » .

المصـــــــادر

تذكرة الحفاظ ٢ : ٥٨٨ ـ ٥٩٠
تهذيب التهذيب ١٠ : ١٢٦ ـ ١٢٨
وفيات الاعيان ٤ : ٢٨٠ ـ ٢٨١
الكامل ج ٦ ص ٧ في حوادث سنة ٢٦١ هـ
تاريخ بغداد ١٣ : ١٠٠ ـ ١٠٤
طبقات الحنابلة ١ : ٣٣٧
البداية والنهاية ١١ : ٣٣
الرسالة المستطرفة ١١
تاريخ نيسابور الورقة ١٦ ب و ١١ أ .
Brock 1 : 166 (160) . S. 1 : 265 .

ابو الازهــر النيسابوري

عــربي من بنــي عبد القيس

٢٦١ هـ

٨٧٤ م

احمد بن الأزهر بن منيع بن سليط بن ابراهيم العبدي ابو الازهر النيسابوري . روى عنه النسائي ، وابن ماجة ، والذهلي ، والبخاري ومسلم خارج الصحيح ، والدارمي وابو زُرعة الرازي. وكان يعتبر من اهل الصدق والامانة في الحديث ثقة نبيلا . ذكره ابن حبــان في « الثقات » وكانت وفاته في اول ســنة ٢٦١ هـ وقيــل توفــي ســنة ٢٦٣ هـ .

المصـــــــــــادر

تهذيب التهذيب ج ١ ص ١١ ــ ١٣

تاريخ نيسابور الورقة ٩ أ

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٥٤٥ ــ ٥٤٦ . وفيه انــه توفــي سنة ٢٦٣ هـ .

البداية والنهاية ج ١١ ص ٣٦ : وفيه . وفاته سنة ٢٦٣ هـ .

ابن الـورد الطبـري

عـربي مـن تميـم

٢٦٢ هـ

٨٧٥ م

يحيى بن الورد بن عبدالله ، ابو زكـريا التميمي المُخرّمي[١] طبـري[٢] الأصل سمع اباه وعددا من العلماء وكان ثقة . وكـانت وفاته سنة ٢٦٢ هـ .

---

(١) المُخَرّم : احدى المحلات الكبرى ببغداد وكانت اسـفل الرصافة بينها وبين محلة نهر المُعَلّى وفيها كانت الدار التي يسكنها السلاطين البويهية والسلجوقية وهي دار المملكة خلف الجامع المعروف بجامع السلطان اي الجـامع الـذي بنـاه ملكشاه السلجوقي « فـي محلـة العلوازية اليـوم قـرب الجسر الحـديد وجامع عادلة خاتون ومستشفى الشعب » . وقد خربها الخليفة الناصر لدين الله العباسي سـنة ٥٨٧ هـ وكان فيها المرصد الشرفي . والمخرّم منسوبة الى مخرّم بن يزيد بن شُرَيْح بن مخرم بن مالك بن ربيعة بن الحـارث بن كعب ، كان ينزلها ايام نزول العرب السواد في بدء الاسلام قبل ان تعمر بغداد بمدة طويلة فسمي الموضع باسمه .

(٢) نسبة الى طبرستان . ومن مدنها جرجان واستراباذ وآمل . افتتحها يزيد بن المهلب فيخلافة سليمان بن عبدالملك الاموي. واليها ينسب المـؤرخ المفسـر ابن جـرير الطبري المتوفـى سـنة ٣١٠ هـ .

المصـــــادر

تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٢١٤ .

ابو جعفر السرخسي

عربي من دارم

٢٦٣ هـ

٨٧٦ م

احمد بن سعيد بن صخر الحافظ الامام ابو جعفر الدارمي[١] السَرْخَسي[٢] روى عنه الستة سوى النسائي • وروى الترمذي ايضا عن رجل عنه • ولي قضاء سرخس • وكان مبرزا في العلم • وكانت وفاته سنة ٢٦٣ هـ •

---

(١) نسبة الى دارم : بطن من بني حنظلة بن تميم من العدنانية وهم بطون عدة • ودارم من اشراف تميم •

(٢) سَرْخَس : بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الخاء المعجمة• ويقال سَرَخْس بفتح السين والراء والاول اكثر وهي مدينة قديمة من نواحي خراسان بين نيسابور ومرو • يقول ياقوت : ولأهلها يد باسطة في عمل المقانع والعصائب المنقوشة المذهبة » • وقد نسب اليها من لا يحصى • وذكر ابن النجار انه كان بسرخس مدرسة انشئت قبل سنة ٥٥٠ هـ دفن فيها الفضل الزيادي من اهل سرخس • راجع كتابنا « علماء النظاميات ومدارس المشرق الاسلامي » ص ١١٢–١١٣ وتاريخ بغداد لابن النجار الورقة ١٤٥ ب •

المصادر

تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٥٤٨ •

حَمْدان النيسابوري

عربي من الأَزْد

١٨٣ ــ ٢٦٤ هـ

٧٩٩ ــ ٨٧٧ م

احمد بن يوسف بن خالد المُهَلَّبِي الازدي السُّلَمي النيسابوري ابو الحسن المعروف بحمدان ، من رجال الحديث الثقات، روى عنه مسلم ، وابو داود ، والنسائي ، وابن ماجة ، والبخاري وغيرهم . وقد وصف بانه كان ثقة مأمونا نبيلا . قال عن نفسه انه أزدي وأمه سُلَمِيَّة . ذكره ابن حبان في « الثقات » .

المصادر

تهذيب التهذيب ١ : ٩١ ــ ٩٢

تاريخ نيسابور الورقة ١٠ آ

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٥٦٥ ــ ٥٦٦

عمر بن الخطاب السِّجِسْتاني

عربي من قُشَيْر

في حدود ١٧٤ ـ ٢٦٤ هـ

في حدود ٧٩٠ ـ ٨٧٧ م

عمر بن الخطاب السِّجِسْتاني القُشَيْري ابو حفص نزيل الأهواز . روى عن طائفة من العلماء . وروى عنه ابو داود ، وابنه ابو بكر بن ابي داود وآخرون غيرهما . ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : مستقيم الحديث . وكانت وفاته بمدينة كرمان في شوال سنة ٢٦٤ هـ وقد قارب التسعين .

المصـــــــادر

تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٤٤٣

ابو بشر الاصبهاني

عـربي مـن عبـد القيس

٢٦٧ هـ

٨٨٠ م

ابو بشـر اسـماعيل بن عبـدالله بن مسـعود العَبْـدي[١] الأَصبَهاني الحافظ الطوّاف . كان من الحفاظ والفقهاء وكـان صدوقا . توفي سنة ٢٦٧ هـ .

---

(١) نسبة الى عبد القيس ، بطن من اسد من ربيعة من العدنانيـة وهم بنو عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن اسد .

المصـــــــــادر

تذكرة الحفاظ ج٢ ص ٥٦٦ـ٥٦٧ .

حيكان النيسابوري

عربي من بني ذهل

٢٦٧ هـ

٨٨٠ م

ابو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذويب الذهلي الملقب بـ « حيكان[١] » . كان امام اهل الحديث بنيسابور وصاحب الفتوى والرياسة فيها ، وكذلك كان ابوه الذي تقدمت ترجمته ، وكان له بنيسابور سكة ومسجد ينسبان اليه .
سافر الى العراق وسمع من الامام احمد بن حنبل وغيره ، وحدث ببغداد، ثم كان امير المطوعة المجاهدين، والمقدم على الغزاة بنيسابور .
وقد قتل ظلما على يد احد الثوار الخوارج المسمى احمد بن عبدالله الخجستاني[٢] سلطان نيسابور في جمادى الآخرة سنة ٢٦٧ هـ وكان الخجستاني قد غلب على البلد وكان ظالما غشوماً .

---

(١) الحيكان وهو المشي يمنة ويسرة كما في القاموس المحيط في مادة «نغضلة» وفي : حاك حيكانا : تبختر واختال ، او حرك منكبيه وجسده في مشيه .

(٢) نسبة الى خجستان من جبال هراة .

وكان لـه موضع في العلـم والحديث ، روى عنه ابن ماجة ، وكان صدوقا لم يخلفه احد على مثل منهاجه بعد قتله . وقالوا ذهب نور الحديث ، وبهاء العلم بعد يحيى بن محمد .

المصـــــــادر

مرآة الجنان ٢ : ١٨١ .

تهذيب التهذيب ١١ : ٢٧٦ ــ ٢٧٨ .

التاج ٧ : ١٢٥ .

النجوم الزاهرة ٣ : ٤٣ .

الخطيب البغدادي ٤ : ٢١٧ ــ ٢١٩ وفيه انه قتل في سنة نيف وستين ومئتين في احدى الروايات ، وفي الرواية الثانية كما اثبتناه في المتن .

تاريخ نيسابور الورقة ١٨ آ وفيه ذكر لابي محمد همـام بن زكريا ... الذهلي . الورقة ٤٧ آ .

الجواهر المضية ج ٢ ص ٢١٧ .

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦١٦ ــ ٦١٨ .

البداية والنهاية ج ١١ ص ٤٢ : حسكان (كذا) .

لـؤلـؤ الحرّاني

عـربي من بنـي كلـب

٢٦٧ هـ

٨٨٠ م

محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الـكلبي[١] ابو عبـدالله الحرّاني الملقب بلؤلؤ الحافظ . كان احـد الحفـاظ المحدّثين . روى عن جماعة كبيرة من العلماء . وروى عنه النسائي ، ومكحول ، وطائفة . وكان ثقة كيّساً من اهل الصناعة . وثّقـه النّسـائي وغيره . وذكره ابن حبان في « الثقات » وكانت وفاته فـي صفـر سـنة ٢٦٧ هـ .

---

(١) نسبة الى بني كلب . وبنو كلب بطون عدة منها بطن من بجيلة، وبطن من قضاعة وبطن من خثعم ... الخ واما بنو كلاب فهم بطن من صعصعة راجع نهاية الارب ص ٣٧٣ .

المصـــــــادر

تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٥٢٢ .

عمار بن رجاء الاسترابادي

عــربي مــن بنــي تغلب

٢٦٧ هـ

٨٨٠ م

عمار بن رجاء التغلبي الأستَرَاباذي ابو ياسر من حفــاظ الحديث له « مُسْنَد » وكان فاضلا دينا زاهدا عابدا مات بجرجان سنة ٢٦٧ هـ وكان قبره يزار فيها .

---

(١) نسبة الى بني تغلب وهم حي من وائل بن ربيعة من العدنانية وبلادهم في الجزيرة الفراتية بجهات سنجار ونصيبين ويقــال لديارهم : ديار ربيعة . وبنو تَغلب ايضاً بطــن من قضاعــة من القحطانية .

المصـــــــــادر

تذكرة الحفاظ ٢ : ٥٦١ ــ ٥٦٢ .

الرسالة المستطرفة ٦٤ .

ابو النضر المَرْوَزي

عـربي مـن بنـي عِجْـل

١٨٦ ـــ ٢٧٠ هـ

٨٠٢ ـــ ٨٨٣ م

اسماعيل بن عبدالله بن ميمون بن عبدالحميد بن ابي الرحال ابو النظر العِجْلي المَرْوَزي الأصل . سمع جماعةً من العلمـاء ، وروى عنه جماعة آخرون . وكان لاباس به . توفي ليلة الاثنين ودفن يوم الاثنين لسبع بقين من شعبان سنة ٢٧٠ هـ وقـد بلـغ اربعـا وثمانين سنة .

المصـــــــــادر

تاريخ بغداد ج ٦ ص ٢٨٢ .

كثير القـزوينـي

عـربي من سـعد العشيرة

٢٧٢ هـ

٨٨٥ م

كثير بن شهاب بن عاصم بن مالك ابو الحسن المَذْحِجِي من ولد اسد الله بن سعد العشيرة وهو قزويني صدوق كُتِبَ عنه بقزوين[١] ، وقدم بغداد حاجّاً وحدّث بها ، وروى عنـه بعض علمائها ، وكانت وفاته سنة ٢٧٢ هـ .

---

(١) سعد العشيرة : حي من كهلان من القحطانية ، وهم بنو سعد العشيرة من مالك من بني مذحج ، وقد سمي سـعد العشيرة بذلك لان ولده وولد ولده بلغوا مئة رجل ، يركبون معـه ، فكان اذا سئل عنهم يقول : هؤلاء عشيرتي وقاية لهم من العين راجع ص ٢٧١ من نهاية الارب .

(٢) قزوين : بلد المحدث ابن ماجة صاحب كتـاب السنن ، ووطن الجغرافي المؤرخ زكريا بن محمدالقزويني الانصاري المتوفى سنة ٦٨٢هـ صاحب كتاب «عجائب المخلوقات» و «آثار البلاد واخبار العباد » واحد كبار مدرسي المدرسة الشرابية بواسط .

المصـــــــــادر

تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٤٨٤ ــ ٤٨٥ .

الفرّاء النيسابوري

عربي من بني عبد القيس

١٧٧ ـ ٢٧٢ هـ

٧٩٣ ـ ٨٨٥ م

محمد بن عبدالوهاب بن حبيب بن مهران العبدي ابو احمد الفرّاء النيسابوري • روى عن ابيه وابن عمه بشر بن الحَكَم، والواقدي ، والاصمعي ، وخلق كثير ، وروى عنه النَّسائي ، والبخاري وغيرهما • وأثنى عليه مسلم وقال عنه : انه ثقة صدوق وذكره ابن حبان في « الثقات » أخذ الادب عن الاصمعي وغيره ، والفقه عن ابيه ، والحديث عن أحمد بن حنبل ، ويحيى بن مَعين • وكان يفتي في هذه العلوم ويرجع اليه فيها وكانت وفاته في سنة ٢٧٢ هـ وله خمس وتسعون سنة •

المصادر

تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٣١٩ ـ ٣٢٠ •

تاريخ نيسابور الورقة ١٥ ب •

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٥٩٩ •

ابو أميـة الثغـري الطرسوسي

عـربي مـن خزاعـة

٢٧٣ هـ

٨٨٦ م

محمد بن ابراهيم بن مسلم بن سالم الخزاعي ابو أمية الثَّغْري الطرسوسي البغدادي الاصل ، روى عن خلق من العلماء وروى عنه طائفة كبيرة منهم . كان حافظا ثقة ، رفيع القدر ، اماما في الحديث ، مقدما في زمانه . قال ابن حبان في الثقات : دخل مصر وحدّث بها . ووُصف بأنه كان فهما بالحديث . وكان من اهل الرحلة . وكانت وفاته في جُمادى الآخرة سنة ٢٧٣ هـ .

المصـــــــــادر

تهذيب التهذيب ج ٩ ص ١٦ .

محمد بن موسى الرازي

عـربي مـن كِنانـة

٢٧٣ هـ

٨٨٦ م

محمد بن موسى بن بشير بن جنّاد بن لقيط الكناني الرازي ، من اهل الري • كان يفد من المشرق على ملوك بني مروان بالاندلس وكان تاجرا مؤرخا متفنّناً[٣] بالعلوم ، توفي في عودته من الوفادة على الامير المنذر بن محمد بالبيرة[١] • ومن كتبه كتـاب « الرايات » الذي ذكر فيه دخول موسى بن نصير الى الاندلس ، وعدد الرايات التي دخلت معه من قريش وسائر العرب ، وقد عددها نيفا وعشرين راية ، منها : رايتان لموسى بن نصير عقد له احداهما عبدالملك بن مروان على افريقية وما وراءها • والثانية عقدها له امير المؤمنـين الوليد بن عبدالملك على افريقية ايضا ، وما يفتحه وراءها الـى الغرب • وراية ثالثة لابنه عبدالعزيز الذي دخـل معه الاندلس • وسائر الرايات لمن دخل معه من قريش ومن قواد العرب ، ووجـوه

---

(١) البيرة : بوزن كبريتة • مدينة بالاندلس • بينها وبين قرطبـة ٩٠ ميلا ومن مدنها : غرناطة المشهورة بقصر الحمراء وجنـة العـريف •

الولاة . وذكر ايضا سائر البيوتات ممن دخل معه من دون راية . وقال : ان موسى بن نصير اجاز بمن معه من العرب من جبـــل « القردة » وهو الذي عرف بعد ذلك « بمرسى موسى » الى جهة « الخضراء » بقصد التوغل في الاندلس ، ولما عزم على الحركة من « الخضراء » جمع حوله رايات الاعراب، ووجوه الكتائب وتفاوضوا عن كيفية دخولهم ، فاتفق رأيهم على المشـــي الى « اشبيلية » وان يبدأوا بغزو ما بقي من غربها الى « أكشـُونية[٢] وقيل ان اجتماعهم هذا كان في الموضع الذي بـُنـِيَ فيه « مسجد الرايات » في الجزيرة الخضراء، وسمي بذلك لاجتماع الرايات فيه وبها سمي الرازي كتابه.

---

(٢) اكشونية : مدينة بالاندلس غربي قرطبة يتصل عملها بأشبونة (لشبونة) البرتغالية وهي مدينة برية بحرية .

المصـــــــــادر

الاعلام ، ج ٧ ، ص ٣٣٨ و ٣٣٩ .

التكملة لابن الأبّار ١ : ٣٦٦ .

نفح الطيب ٧٤٣ .

رحلة الوزير في افتكاك الاسير ١١١ ، ١١٢ .

الامام ابو داود السجستاني

عـربي مـن الازد

٢٠٢ ـ ٢٧٥ هـ

٨١٧ ـ ٨٨٨ م

سليمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشير بن شداد بن عمـرو بن عمران الازدي السجستاني ، ابو داود صـاحب السنن امـام اهل الحديث في زمانه بلا مدافعة وهـو منسوب الى سجستان . رحل رحلة كبيرة طوّف فيها البلاد ، وقـدم بغـداد مرارا وتوفـي بالبصرة لاربع عشـرة بقيت من شوال سنة ٢٧٥ هـ . وصلى عليـه عباس بن عبدالواحد الهاشمي ودفن الى جانب قبر سفيان الثوري. له « السنن » جزآن. وهو احد الكتب الستة جمع فيه٤٨٠٠ حديث انتخبها عن خمسمئة الف حديث واودع فيها الصحيح وما يشـبهه ويقاربه . وله « المراسيل » في الحديث و « البعث » و « تسـمية الاخوة » . وروى عن خلائق من العراقيين والخراسانيين والشاميين والمصريين والجزَريين . وكان ابو داود قد سكن البصرة ، وقـدم بغداد غير مرة . ودخل الكوفة سـنة ٢٢١ هـ وسـمع من العلماء مجالسهم . ووصفه ابو بكر الخلال فقال : ابو داود سـليمان بن الاشعث السجستاني الامام المقدم في زمانه . رجل لم يسبقه الـى معرفته بتخريج العلوم ، وبصره بمواضعها أحد في زمانه ، رجـل

ورع مقدّم . وكان بعض العلماء يرفعون من قدره ويذكرونه بما لا يذكرون احداً في زمانه مثله . وقال البعض الآخر عنه : كان احد حفّاظ الاسلام لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم . وعلمه وعلله ومسنده في اعلى درجات النسك والعفاف والصلاح والورع، من فرسان الحديث. قال ابن حبان : كان احد ائمة الدنيا فقها وعلما وحفظا ونسكا وورعا واتقانا جمع وصنف وذب عن السنن ولما الف كتابه « السنن » عرضه على الامام احمد بن حنبل فاستجاده واستحسنه . ولما صنف كتابه المذكور قال ابراهيم الحربي : أُلِينَ لأبي داود الحديث كما أُلِينَ لداود الحديد . ولما صنّف كتابه المذكور وقرأه على الناس صار كتابه لأهل الحديث كالمصحف يتبعونه . سمع من الامام احمد بن حنبل الشيباني ويحيى بن معين المري ومن خلق كثير ذكروا في شيخوخه وهم نحو ثلاثمئة شيخ . وكان ابنه ابو بكر من اكابر الحفاظ ببغداد . وروى عنه الترمذي والنسائي وعدد كبير من كبار العلماء من رواة السنن . ويقال ان جده عمران قتل بصفين وكان مع علي بن ابي طالب .

المصـــــــــادر

تذكرة الحفاظ ٢ : ٥٩١ ـ ٥٩٣ .

تهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٤٤ .

تهذيب التهذيب ج ٤ ص ١٦٩ ـ ١٧٣ و ج ١٢ ص ٣٧٠ .

طبقات الحنابلة ١١٨ ٠

تاريخ بغداد ٩ : ٥٥ ــ ٥٩ ، معجم المطبوعات ٣٠٩ ٠

ابن خلكان ٢ : ١٣٨ ــ ١٤٠ وفيه ان ابا داود منسوب الى سِجْستان او سجستانة وهي قرية من قرى البصرة !!

طبقات الشافعية ٢ : ٢٩٣ وفيه يقول : ان ابن خلكان وَهِمَ في قوله سجستان من قرى البصرة ٠

تاريخ نيسابور الورقة ١١ ب ٠

الرسالة المستطرفة ١١ ٠

الاكمال ٤ : ٥٥٠ ٠

طبقات الشيرازي ١٤٥ ٠

الانساب ٢٦١ ب ٠

التقييد الورقة : ١٠٠ ب ٠

البداية والنهاية ج ١١ ص ٥٤ ــ ٥٥ ٠

ابو بكر الطرسوسي

عربي من تميم

٢٧٦ هـ

٨٨٩ م

ابو بكر محمد بن عيسى بن يزيد التميمي الطرسوسي ، الحافظ البارع ، الرحال الجوال حدث بأصبهان وخراسان وبلخ ، قال الحاكم : هو من المشهورين بالرحالة والفهم والتثبت ، كانت وفاته سنة ٢٧٦ هـ .

---

(١) طرسوس : احدثها سليمان كان خادماً للرشيد في سنة نيف وتسعين ومئة ، وهي مدينة بثغور الشام بين انطاكية وحلب وبلاد الروم وكان عليها سوران وخندق واسع ولها ستة ابواب ويشقها نهر البردان ، وبها قبر الخليفة العباسي المأمون ابن الرشيد .

المصادر

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦٠١ ــ ٦٠٢ .

ابو حاتم الرازي

عـربي مـن غـطـفـان[1]

١٩٥ ـ ٢٧٧ هـ

٨١٠ ـ ٨٩٠ م

محمد بن ادريس بن المنذر بن داود ابن مِهران الحنظلي[2] ابو حاتم اشتهر في علم الجرح والتعديل وهو من اقران الامامين: البخاري ومسلم ، ولد سنة ١٩٥ هـ بالري واليها نسبه وتنتقل في العراق والشام ومصر وبلاد الروم . وتوفي ببغداد وله « طبقـات التابعين » و « كتاب الزينة » وكان مشهورا بالعلم مذكورا بالفضل. قدم بغداد وروى عنه كثير من علمائها . ولبث مدة بالبصرة يسـمع الحديث من مشايخها وهو فقير لا يملك شيئا باع ثيابه بالبصرة شيئا فشيئا في طلب الحديث . وقد وصف بأنه كان ثقة من اهل الامانة والمعرفة اماما عالما بالحديث حافظا له مُتْقِناً ثبْتاً . توفي بالـري في شعبان سنة ٢٧٧ هـ وقيل في سنة ٢٧٩ هـ قـال عن نفسـه :

---

(١) غـَطـَفان : بطن من قيس عَيْلان من العدنانية كانت منازلهـم مما يلي وادى القرى وجبلى طي : أجأ وسلمى ، ثم تفرقوا فـي البلاد الاسلامية .

(٢) نسبه الى حنظلة وهو درب بمدينة الري وحنظلة ايضا بطـن من تميم . وقيل هو من الموالي .

« احصيت ماشيت على قدميّ زيادة على الف فرسخ ، ثم تركت العدد بعد ذلك . وخرجت من البحرين الى مصر ماشيا ، ثم الى الرملة ماشيا ، ثم الى دمشق ، ثم الى انطاكية ، ثم الى طرسوس ، ثم رجعت الى حمص ، ثم منها الى الرقة ، ثم ركبت الى العراق ، كل هذا وانا ابن عشرين سنة » وكان يقول : « لا أحصِر كَمْ مرة سِرْتُ من الكوفة الى بغداد » . روى عنه ابو داود والنسائي وابن ماجة .

المصـــــــادر

تاريخ بغداد ٢ : ٧٣ ــ ٧٧ .
طبقات السبكي ٢ : ٢٠٧ ــ ٢١١ .
طبقات ابن ابي يَعْلَى ١ : ٢٨٤ .
مفتاح السعادة ٢ : ١٦٩ .
الرسالة المستطرفة ١٣٩ .
تهذيب التهذيب ٩ : ٣١ ــ ٤ .
شذرات الذهب : ٢ ــ ١٧١ .
تذكرة الحفاظ ٢ : ٥٦٧ ــ ٥٦٩ .
طبقات القراء ٢ : ٩٧ .
العبر ٢ : ٥٨ .
كامل ابن الاثير ج ٦ ص ٦٧ .
البداية والنهاية ج ١١ ص ٥٩ .

الامام ابو عيسى الترمذي

عربي من قبيلة سُلَيم

٢٠٩ ــ ٢٧٩ هـ

٨٢٤ ــ ٨٩١ م

الترْمذي عيسى بن سَوْرة : عربي الاصل ، سُلَمي القبيلة، وهو الامام الحافظ محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك ، وقيل ابن السَّكَن السُّلَمي البُوعي[1] الضرير الترمذي. ولد سنة ٢٠٩ هـ بترمذ[2] وكان اماما ثقة حجة اخذ الحديث عن جماعة كثيرة منهم : البخاري ، وطاف البلاد وسمع خلقا من الخراسانيين والعراقيين والحجازيين . واخذ عنه الحديث خلق كثير منهم : المحبوبي والمَرْوَزي والهيثم بن كُلَيْب الشاشي . قام برحلة الى خراسان والعراق والحجاز وصنف التصانيف العجيبة منها : « الجامع » وكتاب « الاسماء » و « الكنى » و « الشمائل » و « التواريخ » و « العلل » وكتاب « الزهد » .

وكان يضرب به المثل في الحفظ . وأضر في آخر عمره ، ومات بقرية بُوغْ في ترمذ لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر رجب ليلة

(١) نسبة الى بُوغ : قرية من قرى ترمذ على ستة فراسخ منها .

(٢) ترمذ : من امهات المدن على نهر جيحون في جانبه الشرقي . متصلة العمل بالصغانيان . كان يحيط بها سور وكانت اسواقها مفروشة بالآجر .

الاثنين سنة ٢٧٩ هـ عن سبعين عاما . ذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال : كان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر . وقال غيره : كان ثقة متفقا عليه ، وأحد الائمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث وصنفه الجامع والتواريخ والعلل تصنيف رجل عالم متقن .

وقال هو عن نفسه : صنفت هذا الكتاب يعني « المسند الصحيح » في يوم الاضحى من سنة ٢٧٠ هـ فعرضته على علماء الحجاز والعراق وخراسان فرضوا به .

وكان قد تتلمذ لابي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري ، وشاركه في بعض شيوخه . وقالوا فيه : مات محمد بن اسماعيل البخاري ولم يخلف بخراسان مثل ابي عيسى في العلم والورع .

المصـــــــادر

الحديث والمحدّثون : ص ٣٦٠ .
الانساب ٢ : ٣٦١ ـ ٣٦٢ و ٣ : ٤٢ ـ ٤٣ .
تهذيب التهذيب ٩ : ٣٨٧ .
تذكرة الحفاظ ٢ : ٦٣٣ ـ ٦٣٥ .
نكت الهميان ص ٢٦٤ .
الفهرست لابن النديم ص ٢٣٣ .
ابن خلكان ٣ : ٤٠٧ .
ميزان الاعتدال ٣ : ١١٧ .
اللباب ١ : ١٧٤ .
الرسالة المستطرفة ١١ .
الوافي ٤ : ٢٩٤ ـ ٢٩٦ .
البداية والنهاية ج ١١ ص ٦٦ ـ ٦٧ .
الكامل ج ٦ ص ٧٥ .

ابو اسماعيل الترمذي

عربي من سُلَيْم

٢٨٠ هـ

٨٩٣ م

محمد بن اسماعيل بن يوسف ابو اسماعيل السُّلَمي الترمذي • سمع عددا كبيرا من العلماء والشيوخ وكان فهيما متقنا مشهورا بمذهب السنة سكن بغداد وحدّث بها • وروى عنه كثير من علمائها • وممن روى عنه ابو عيسى الترمذي وابو عبدالرحمن النسائي في صحيحيهما • وقد وُصف بانه كان متفقها ثقة مأمونا كثير العلم ، صدوقا مشهورا بالطلب • وكان وفاته في شهر رمضان سنة ٢٨٠ هـ ودفن عند قبر احمد بن حنبل ببغداد• ذكره ابن حبان في « الثقات » •

المصادر

تاريخ الخطيب ج ٢ ص ٤٢ ــ ٤٤ •

تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٦٢ ــ ٦٣ •

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦٠٤ ــ ٦٠٥ •

الكامل ج ٦ ص ٧٧ •

عثمان بن سعيد السجستاني

عربي من دارم

٢٨٠ هـ

٨٩٣ م

عثمان بن سعيد بن خالد السِّجِسْتاني الحافظ ابو سعيد الدارمي[1] كان محدِّث هراة ، وكان اماما في الحديث والفقه . اخذ الادب عن ابن الاعرابي والحديث عن يحيى بن مَعين والفقه عن البُوَيْطي وكان واسع الرحلة ، طوَّف الاقاليم ولقي العلماء الكبار . سمع بحمص ومصر والعراق ودمشق . وروى عنه خلق من العلماء . ومن مشايخه المذكورين في هذا الكتاب الامام احمد ابن حنبل واسحق بن راهَوَيْه وغيرهما . ويؤثر عنه قوله : من لم يجمع حديث شُعبة وسفيان ومالك وحمّاد بن زيد وابن عُيينة فهو مفلس في الحديث ، يعني انه ما بلغ رتبة الحفاظ في العلم ويعلق الذهبي على ذلك بقوله : ولا ريب ان من حصل علم هؤلاء واحاط بمروياتهم فقد حصل على ثلثي السنة او نحوها .

له تصانيف في الرد على الجهمية منها « النقض على بشر

---

(١) نسبة الى دارم بن مالك بن حَنْظَلَة بن زيد مناة : بطن كبير من تميم .

المَريسي وسماه ناشره : « رد الامام الدارمي عثمان بن سعيد على بشر المريسي العنيد » كانت ولادته سنة ٢٠٠ هـ ووفاته سنة ٢٨٠ هـ او ٢٨١ هـ .

المصـــــــادر

طبقات الشافعية ٢ : ٣٠٢ ـــ ٣٠٦ .
البداية والنهاية ١١ : ٦٩ .
تذكرة الحفاظ ٢ : ٦٢١ ـــ ٦٢٢ .
الشذرات ٢ : ١٧٦ .
طبقات الحنابلة ١ : ٢٢١ .
العبـــر ١ : ٦٤ .
مرآة الزمان ٢ : ١٩٣ .
الرسالة المستطرفة ٦٤ .
حلية الاولياء ٤ : ٣١٥ .
الانساب ٥ : ٢٧٨ .
تاريخ نيسابور الورقة ١٤ أ .
اللباب ١ : ٤٠٤ .
البداية والنهاية ج ١١ ص ٧٢ ـــ ٧٣ وفيها ان وفاته في سـنة ٢٨٢ هـ نقلاً عن الكامل ج ٦ ص ٨١ .

ابو الموجه المروزي

عربي من فَزارة

٢٨٢ هـ

٨٩٥ م

ابو الموجه الحافظ الثقة محمد بن عمرو بن الموجه الفَزاري[١] المروزي اللغوي سمع عددا كبيرا من العلماء بخراسان والعراق والحجاز وحدّث عن عدد من العلماء وخلق من المراوزة وكانت وفاته بمرو سنة ٢٨٢ هـ .

---

(١) نسبة الى فَزارة، بطن من ذُبيان من غَطَفان من القحطانية كانت منازلهم بنجد ووادي القرى ولم يبق بنجد منهم أحد ونزل جيرانهم من طي مكانهم . رحلوا الى الى طرابلس الغرب والمغرب الاقصى وغيرهما من بلاد افريقية .

المصـــــادر

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦١٥ ــ ٦١٦ .

ابو اسحاق الأصبهاني

عربي من ثقيف

٢٨٢ هـ

٨٩٥ م

اسماعيل بن احمد بن اسيد الثقفي ابو اسحاق : من رجال الحديث من اهل اصبهان[1] . له « المسند » و « التفسير » .

---

(١) أَصْبَهان : هي مدينة عظيمة مشهورة من اعلام المدن واعيانها . فتحت في خلافة عمر بن الخطاب سنة ١٩ هـ بعد فتح نهاوند فتحها عبدالله بن عتبان صلحا . وفي فتحها روايات وأصبهان اسم للاقليم باسره وكانت مدينتها اولا : « جَيّا » ثم صارت « اليهودية » وهي في نواحي الجبل . قال ياقوت : وكانت مدينة أصبهان بالموضع المعروف بجيّ وهو الآن يعرف بشهرستان وبالمدينة . وقد خرج من اصبهان من العلماء والائمة في كل فن ما لم يخرج من مدينة من المدن وخاصة في علو الاسناد في الحديث . وكانت الفتن فيها على اشدها بن الحنفية والشافعية . ومَنْ نسب الى اصبهان من العلماء لا يحصون. وتجد جملة منهم في هذا الكتاب ممن كان اصلهم من العرب.

المصادر

ذكر اخبار اصبهان ١ : ٢١٢
معجم البلدان ١ : ٢٩٢ ــ ٢٩٨

السراج النيسابوري

عربي من ثقيف

٢٨٣ هـ

٨٩٦ م

ابو اسحق الثقفي ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم بن مهران بن عبدالله ، السراج النيسابوري اخو اسماعيل ومحمد الثقفيين . سمع اسحق بن راهَوَيْه ويحيى التميمي ، واحمد بن حنبل وعددا كبيرا من العلماء ، وروى عنه اخوه محمد بن اسحق وعدد كبير من العلماء . نزل بغداد واقام بها الى حين وفاته . وكان احمد بن حنبل يحضره ويفطر عنده ويتبسط في منزله بقطيعة الربيع . وهو اكبر اخوته . وشهد له الدارقطني بأنه كان ثقة . وذكره أخوه محمد قال : اقام اخي ابراهيم ببغداد خمسين سنة . وكان السراج ينزل الجانب الغربي من بغداد نواحي قطيعة الربيع وكانت وفاته لعشر خَلَتْ من صفر سنة ٢٨٣ هـ .

المصادر

تاريخ بغداد ج ٦ ص ٢٦ ــ ٢٧

البداية والنهاية ج ١١ ص ٧٤ .

محمد الهَمَذاني

عربي من بني ضبّة

٢٨٤ هـ

٨٩٧ م

محمد بن المُغيرة بن عنان الضبّي السكّري شيخ اصحاب ابي حنيفة في وقته بهمذان[1] ومحدثها . أخذ عن هشام بن عبدالله الرازي صاحب محمد بن الحسن . وكانت وفاته سنة ٢٨٤ هـ .

---

(١) همذان : من اكبر مدن الجبال فتحت في جُمادى الاولى على رأس ستة اشهر من مقتل عمر بن الخطاب . وكان الذي فتحها المغيرة بن شعبة في سنة ٢٤ هـ وفي رواية ان المغيرة وهو عامل عمر بن الخطاب على الكوفة بعد عمار بن ياسر وجه الصحابي جرير بن عبدالله البجلي الى همذان في سنة ٢٣ هـ فقاتله اهلها وأصيبت عينه بسهم فقال : احتسبها عند الله الذي زين بها وجهي ونوّر لي ما شاء ثم سلبنيها . وتم فتحها عنوة ، وضمها المغيرة الى كثير بن شهاب عامل الدّينَوَر .

المصادر

الجواهر المضية في طبقات الحنفية ج ٢ ص ١٣٤ .

الجلاجلي النسائي

عربي من الانصار

٢٨٧ هـ

٩٠٠ م

موسى بن الحسن بن عبّاد بن ابي عبّاد ابو السّرى الانصاري المعروف بالجلاجلي : نَسائي[1] الاصل . سمع من عدد من العلماء وروى عنه آخرون : وكان ثقة . وقال الدارقطني : لا بأس به . وقد سمي الجلاجلي لحسن صوته . وكانت وفاته يوم السبت لسبع عشرة خلت من صفر سنة ٢٨٧ هـ وقيل مات يوم الجمعة ودفن يوم السبت من صفر سنة ٢٨٧ هـ .

---

(١) نسبة الى مدينة نسا . والنسبة الصحيحة اليها : نسائي . ويقال نسوي ايضاً وهي مدينة بخراسان بين سرخس ومرو وابيورد خرج منها جماعة من اعيان العلماء منهم ابو عبدالرحمن احمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي القاضي الحافظ ، صاحب كتاب السنن . وكان امام عصره في علم الحديث . دفن بمكة بين الصفا والمروة سنة ٣٠٣ هـ . كما في معجم البلدان. مادة : نسا .

المصادر

تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٤٩ ــ ٥٠

ابو بكر الانطاكي

عربي من بَجِيْلَة

٢٨٧ هـ

٩٠٠ م

الحسين بن السميدع بن ابراهيم ابو بكر البَجَلي الانطاكي[١] من اهل انطاكية . قدم بغداد وحدّث بها ورُوِي عنه وكان ثقة وكانت وفاته سنة ٢٨٧ هـ .

---

(١) انطاكية : كانت قصبة العواصم من الثغور الشامية وهي من اعيان البلاد وأمهاتها . فتحها ابو عبيدة ابن الجراح صلحاً في خلافة عمر بن الخطاب ، ولما نقضت العهد ارسل اليها عياض بن غَنْم الفهري القرشي وحبيب بن مَسْلَمة الفهري ففتحاها على الصلح الاول . وقد نسب اليها جماعة من اهل العلم ذكر ياقوت بعضهم في معجم البلدان . مادة انطاكية .

المصادر

الخطيب البغدادي ج ٨ ص ٥١ .

ابو بكـر الاصبهاني

عـربي مـن شـيبان

٢٨٧ هـ

٩٠٠ م

ابو بكر احمد بن عمرو بن ابي عاصم الشيباني • كان فقيها ظاهري[1] المذهب • ولي قضاء اصبهان ١٣ سنة بعد وفاة صالح بن احمد • وقيل ذهبت كتبه بالبصرة في فتنة الزنج فكان يملي من حفظه• له الرحلة الواسعة، والتصانيف المفيدة • كانت وفاتـه فـي ربيع الآخر سنة ٢٨٧ هـ •

(١) نسبة الى داود بن علي بن خلف الفقيه الظاهري رحـل الـى نيسأبور وسمع من اسحق بن راهويه التميمي ثم قدم بغـداد فسكنها وصنف كتبه بها وهو امام اصحاب الظاهر • وكـان ورعاً ناسكاً • وكان ينزل قطيعة الربيع بن يونس بالـكرخ توفي سنة ٢٧٠ هـ ودفن في منزله ، كما في الخطيب البغدادي ج ٨ ص ٣٦٩ ــ ٣٧٥ •

المصـــــادر

اخبار اصبهان : ج ١ ص ١٠٠ ــ ١٠١ •
العبر ج ٢ ص ٧٩ •
البداية والنهاية ج ١١ ص ٨٤ •
تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦٤٠ ــ ٦٤١ وفيها أنه ولي قضـاء اصبهان ١٦ سنة •

ابن الأعْيَن الاهوازي

عربي من الانصار

٢٨٨ هـ

٩٠٠ م

الفضل بن الحسن بن محمد بن الفضل بن الأَعْيَن ، ابو العباس الانصاري الاهوازي[1] . قدم بغداد وحدّث بها عن عدد من العلماء . وكان ثقة وكانت وفاته في آخر ذي القعدة سنة ٢٨٨ هـ بالاهواز .

---

(١) نسبة الى الاهواز جمع هَوْز وأصله حَوْز وجمعه احواز . ومن كورها : سوق الاهواز ، ورامَهُرمز ، وايذج ، وعسكر مكرم ، وتستر ، وجند يسابور وسرّق ونهر تِيرَى ومناذر . وكان خراجها ثلاثين مليون درهم ، فتحت في ولاية الصحابي عتبة بن غزوان على البصرة في خلافة عمر بن الخطاب . وينسب اليها خلق كثير .

المصادر

تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٣٧١ .

ابو علي القبّاني النيسابوري

عربي من بني عبد القيس

٢٨٩ هـ

٩٠١ م

الحسين بن محمد بن زياد العبدي النيسابوري المعروف بالقَبّاني لقبان كان الناس يستعيرونه منه فاشتهر بالقباني ولم يكن وزانا . وكان يُعَدّ احد اركان الحديث وحفاظه والمصنّفين فيه . روى عنه البخاري . وقد رحل في طلب الحديث واكثر السّماع وصنف المُسْنَد ، والابواب ، والتاريخ ، والكُنى . وكان يوصف بانه احفظ الناس لحديثه ، واعرفهم بالاسامي ، والكُنى . وكان مجتمع اهل الحديث بعد مسلم عنده . وكانت وفاته سنة ٢٨٩ هـ .

المصـــــــادر

تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٣٦٨ ــ ٣٦٩ .
البداية والنهاية ج ١١ ص ٦٥ ــ ٦٦ وفيه بعض الاختلاف في سلسلة آبائه ، وفيه ايضاً انه كان يميل الى مذهب العراقيين اي الى مذهب الرأي مذهب الامام ابي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي .

ابو اسحق الطّوسي

عربي من بني العنبر

٢٨٩ هـ

٩٠١ م

الحافظ العلامة ابو اسحق ابراهيم بن اسماعيل الطّوسي صاحب السَّنْد[١] . سمع عددا كبيرا من العلماء بخراسان والحرمين ومصر والشام والعراق والجزيرة . ذكره الحاكم فقال : هو محدّث عصره بطوس وزاهدهم بعد شيخه محمد بن اسلم واخصهم بصحبته، واكثرهم رحلة . وكانت وفاته قبل التسعين ومئتين .

---

(١) السند بين بلاد الهند وكرمان وسجستان . يقال للواحد من اهلها : سندي . والجمع سند مثل زنجي وزنج ، وبعضهم يجعل مكران منها .. وقصبة السند مدينة يقال لها : المنصورة. ومن مدنها دَيبل التي فتحت في ايام الحجاج بن يوسف الثقفي. ومذاهب اهلها الغالب عليها مذهب ابي حنيفة. وينسب الى السند ابو معشر نجيح السندي صاحب « المغازي » .

المصادر

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦٧٩ .

محمد بن راهَوَيْه المروَزي

عـربي مـن تميـم

٢٨٩ هـ

٩٠١ م

محمد بن اسحق بن ابراهيم بن مَخْلَد بن ابراهيم ابو الحسن المَرْوَزي المعروف بابن راهَوَيْه • ولد بمرو ونشأ بنيسابور ، وكتب ببلاد خراسان والعراق والحجاز ، ومصر ، والشام • وسمع اباه اسحق بن راهَوَيْه الذي تقدمت ترجمته • وسمع محمد بن رافع القُشَيري ، واحمد بن حنبل الشيباني ، ومحمد بن يحيى الذُهلي ، وابا مصعب الزُهري ، وغيرهم • وحدّث ببغداد فروى عنه اهلها وكان عالما بالفقه جميل الطريقة ، مستقيم الحديث تقلد قضاء مرو ثم نيسابور • ويذكر الخطيب البغدادي انه قتل في طريقه الى مكة حاجا ، قتله القرامطة بعد سنة تسعين اي بعد سنة ٢٩٠ هـ وقيل ان وفاته كانت سنة ٢٩٤ هـ في طريق مكة وقيل قتلته القرامطة سنة ٢٩٤ هـ عند رجوعه من الحج •

المصـــــــادر

تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ١ ص ٢٤٤ ـــ ٢٤٦ •

الكامل ج ٦ ص ١١٧ وفيه وفاته سنة ٢٩٤ هـ قتلاً بايدي القرامطة في طريق مكة •

ابو عبدالله البوشنجي

عـربي مـن عبـد القيس

٢٠٤ ـ ٢٩٠ هـ

٨١٩ ـ ٩٠٢ م

الامام الحافظ ابو عبدالله محمد بن ابراهيم بن سعيد العَبْدي البُوشَنْجي[١] الفقيه المالكي صاحب التصانيف والرحلة الواسعة. سمع عددا كبيرا من العلماء وحدّث عنه جمع من العلماء . حضر مرة عند داود بن علي الظاهري فكرمه وقال: جاءكم من يفيد ولا يستفيده كان رأسا في علم اللسان . وكان يقول للمستملي : الـزم لفظـي وخلاك ذم . وكانت وفاته في آخر يوم من سنة ٢٩٠ هـ ودفن فـي اول يوم من سنة ٢٩١ هـ.

---

(١) نسبة الى بوشنج وهي بليدة من نواحي هراة .

المصـــــادر

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦٥٧ ـ ٦٥٩ .

الوافي ١ : ٣٤٢ .

الشذرات ٢ : ٢٠٥ .

البداية والنهاية ج ١١ ص ٩٩ وقد ذكر في وفيات سنة ٢٩١ هـ.

ابو بكر الجارودي النيسابوري

عـربي مـن بنـي عامـر

٢٩١ هـ

٩٠٣ م

محمد بن النضر بن سلمة بن الجارود بن يزيد العامري ابو بكر الجارودي النيسابوري الحنفي احد الحفاظ المحدّثين • روى عنه النّسائي وغيره • حدّث بالري • وكان صدوقا ثبتا من اهل الرأي المتعصبين الذابين عن اهل مذهبه قال الحاكم في تاريخ نيسابور : كان شيخ وقته ، وعين علماء عصره حفظا وكمالا وثروة ورياسة • وكانت رحلته مع مسلم • وكان الامام مسلم يحتج بذلك ويعتمده في جميع اسبابه • ويذكر الحاكم ايضا خطته ومسجده في المربعة الصغيرة بنيسابور كما يذكر ان الجارود جد ابيه صاحب ابي حنيفة• وكانت وفاته في ربيع الاول سنة ٢٩١ هـ •

المصـــــــــادر

تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٤٩٠ ـ ٤٩١ •
تاريخ نيسابور الورقة ٢٧ ب وفيه : محمد بن النظر بن سلمة بن الجرود •
تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦٧٣ ـ ٦٧٤ •

ابن قطبة النيسابوري

عـربي مـن قيـس

٢٩١ هـ

٩٠٣ م

ابن قطبّة القيسي النيسابوري : عربي الاصل قيسي القبيلـة نيسابوري المسكن وكما ينسب الى نيسابور(١) فان جدهم ينسب الى « برّثّويه » وهو اسم لرجل اشـتهر من اولاده جماعـة . وأصلهم ابو عبدالله محمد بن ابراهيم بن سعد بن قطبّة القيسي النيسابوري ، سكن اولاده محلة باب عزره بنيسابور وكان ابراهيم ابن ابي طالب يصلي في مسجده وهو من بيت كبير فان سعدا جـده صاحب خان سعد . وكان محمد بن برّثّويه يقول : كان ابي ابراهيم ابن سعد يبعث بي كل يوم الى مجلس يحيى بن داود واهرب وأذهب الى مجلس احمد بن سرب فقيل له لِمَ ؟ قال : لأنه كان ازهد الرجلين وكان يمتنع عن الرواية. مات بنيسابور سنة ٢٩١هـ فيشهر رمضان.

المصـــــادر

الانساب للسمعاني جـ ٢ ص ١٩٠ .

الانساب الورقة ٥٥٩ آ .

خلاصة تذهيب الكمال ٨٠ ــ ٨١ .

ابو بكـر المروزي

عـربي مـن الامويين

٢٠٢ ـ ٢٩٢ هـ

٨١٧ ـ ٩٠٤ م

احمد بن علي بن سعيد بن ابراهيم القرشي الاموي ابو بكـر المَرْوَزي . احد علماء بغـداد روى عنـه النسائي والطبراني[1] وغيرهما . ولي قضاء حمص ونزلها وحدّث بها عن احمد بن حنبل وعدد كبير من العلماء . وروى عنه ابو عبدالرحمن النّسائي وعدة من العلماء . وولي قضاء دمشق . ووصف بانه كان ثقة فاضلا لـه تصانيف منها كتاب « العلم » وكتاب « الجمعة » ومسند ابي بكر وعثمان وعائشة . وكان مكثرا شيوخا وحديثا . توفي يوم الاربعاء لخمس عشرة خلت من ذي الحجة سنة ٢٩٢ هـ وبلغ تسعين سـنة أو دونهـا .

(١) نسبة الى طبرية وهي بليدة مطلة على البحيرة المعروفة ببحيرة طبرية في طرف جبل ، وجبل الطور مطلّ عليها وهي من اعمال الاردن في طرف الغور تشتهر بحماماتها المعدنيـة . فتحهـا شُرَحْبِيْل بن حَسَنَة سنة ١٣هـ صلحاً . ونقض اهلها الصلح فوجه ابو عبيدة اليهم عمرو بن العاص وفتحها هـي وجميـع مـدن الاردن صلحا بغير قتـال . وينسب اليها جماعـة مـن اهـل العلـم .

المصـــادر

تاريخ بغداد ج ٤ ص ٣٠٤ ـ ٣٠٥ .

تهذيب التهذيب ج ١ ص ٦٢ .

ابو عثمان البَرْذَعي

عربي من الازْد

٢٩٢ هـ

٩٠٤ هـ

ابو عثمان سعيد بن عمرو بن عمّار الازدي الحافظ الناقد من أهل بَرْذَعَة[1] المتوفى سنة ٢٩٢ هـ • سمع بدمشق ابا زُرعة الدمشقي النَّصْري وابا يعقوب الجوزجاني ، وأبا سعيد الأشَجّ ، ومسلم بن الحجاج الحافظ ومحمد بن يحيى الذُّهْلي وابا زُرعة وابا حاتم الرازيين ومحمد بن اسحق الصاغاني وغيرهم• وروى عنه عدد من العلماء • قال ياقوت قال حفص بن عمر

---

(١) برذعة : بلد في اقصى اذربيجان • وقال هلال بن المُحسّن : برذعة قصبة اذربيجان • وذكر ابن الفقيه ان برذعة هي مدينة أرّان • وهي آخر حدود اذربيجان • وكان بيت مالهم كما يقول ياقوت في معجم البلدان في المسجد الجامع على رسم الشام فان بيوت الاموال بالشام في مساجدها • ودار الامارة بجنب الجامع• وكان فتح برذعة على يد سلمان بن ربيعة الباهلي في خلافة عثمان بن عفان • وينسب الى برذعة جماعة من الائمة•

الاردبيلي[٢] : جلس سعيد بن عمرو البرذعي في منزله وأغلق بابه وقال • ما احدّث الناس فان الناس قد تغيّروا ، فاستعان عليه اصحاب الحديث بمحمد بن مسلم بن وارّة الرازي[٣] فدخل عليه وسأله ان يحدثهم ، فقال: ما افعل• فقال: بحقي عليك الا حدّثتهم، فقال : واي حق لك علي ؟ فقال : اخذتُ يوماً بركابك ، فقال : قضيت حقاً لله عليك ، وليس لك عليّ حق ، فقال : ان قوماً اغتابوك فرددتُ عنك فقال : هذا ايضاً يلزمك لجماعة المسلمين ، قال : فاني عبرت بك يوماً في ضيعتك فتعلّقتَ بي الى طعامك فادخلتُ على قلبك سروراً ، فقال : اما هذا فنعم ، فأجابه الى ما اراد •

---

(٢) اردبيل : من اشهر مدن اذربيجان حاصرها التتار ثلاث مرات وفي المرة الثالثة فتحوها عنوة واوقعوا بالمسلمين وقتلوهم وخربوها خراباً فاحشاً كما يقول ياقوت ثم عادت الى حالتها الاولى •

(٣) هو محمد بن مسلم بن عثمان المتوفى سنة ٢٦٥ هـ او ٢٧٠ هـ روى عنه النسائي والبخاري والذهلي وابو بكر بن ابي داود وآخرون كثيرون • راجع تهذيب التهذيب ٩ : ٤٥٣ •

المصادر

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٧٤٣ ــ ٧٤٤ •

معجم البلدان في مادة برذعة •

محمد بن عمر الجرجاني

عـربي مـن قيـس عيـلان

٢٩٣ هـ

٩٠٥ م

ابو عبدالله محمد بن عمر بن العـلاء الصيرفي بن عمـر بن الحـَباب بن مروان بن زيد بن الحكم بن عبدالله بن عامر بن صعصعة بن تميم بن قيس عيلان ، كان من رؤساء جرجان توفي يوم الثلاثاء ليومين بقيا من شهر ربيع الاول سنة ٢٩٣ هـ وكان فصيحا جوادا مقداما . وكان لـه مسجد[١] فـي صف النجـارين علـى رأسـ سـكة عُبَيْد .

روى عن عدد من العلماء وروى عنه ابو بكر الاسماعيلي وغيره .

(١) انشأ العرب الاولون في جرجان نحواً من اربعين مسجدا ، اورد حمزة السهمي اسماء ٢٤ مسجدا منها . وقد سكن جرجانَ من الفاتحين الاولين كُرْز بن وبرة الحارثي الذي تقدمت ترجمته وسـكنها من المحدثين ابو طيبة عيسى بن سليمان الدارمي بالولاء وابنـه احمد بن ابي طيبة الدارمي بالولاء . ويذكر السهمي ان بعضاً من ذرية يزيد بن المهلب بن ابي صفرة الازدي كانوا موجودين بجرجان في القرن الخامس الهجري ، ذلك ان حمزة السـهمي توفي سنة ٤٣٧ هـ . كما يذكر ان بعضهم فرّ الى بلاد الترك . راجع ص ١٢ من تاريخ جرجان .

المصـــادر

تاريخ جرجان ص ٣٤٧ ــ ٣٤٩ .

ابو نعيم الجرجاني

عربي من تميم

٢٩٣ هـ

٩٠٥ م

ابو نعيم الفضل بن عبدالله بن مخلد بن ربيعة التميمي القاضي الجرجاني[١] . كان منزله في السكة التي تعرف بعبد الواسع بن ابي طيبة وكان له ابنان : ابو ذر وابو عمارة . روى عنه ابو بكر الاسماعيلي وكان يقول عنه انه صدوق جليل . مات يوم الاثنين لسبع بقين من شهر ربيع الاول سنة ٢٩٣ هـ .

---

(١) لقد دخل جرجان من الصحابة الحسين بن علي ويقال اخوه الحسن ايضاً ، وعبدالله بن عمر بن الخطاب ، وحذيفة بن اليمان، وابو هريرة، وعبدالله بن الزبير وغيرهم كما في ص ٦ من تاريخ جرجان .

المصادر

تاريخ جرجان ص ٢٨٨ ــ ٢٨٩ .

هميم بن همام الآملي

عربي من خَثْعَم

٢٩٣ هـ

٩٠٥ م

هميم بن همام بن يوسف الخثعمي(١) ابو العباس الآملي(٢)٠ روى بجرجان وبرباط دهستان وروى عنه عدد من العلماء وكانت وفاته في سنة ٢٩٣ هـ ٠

---

(١) نسبة الى خَثْعَم : بطن من انمار من القحطانية ٠ وكانت بلاد خثعم مع اخوتهم بَجيْلة بسَرَوات اليمن والحجاز وقد افترقوا في الآفاق ايام الفتح فلم يبق منهم في موطنهم الا القليل ٠ واما بنو خثعمة فبطن من شنوءة من الازد القحطانية منهم عامر بن خثعم اول من بنى جدار الكعبة فسمي الجادر ، وهم الجدارة ٠

(٢) نسبة الى آمُل : قصبة طبرستان جنوبي بحر قزوين ٠

المصادر

تاريخ جرجان ص ٤٤١ ٠

نصرك البخاري

عربي من كِنْدة

٢٢٣ ـ ٢٩٣ هـ

٨٣٧ ـ ٩٠٥ م

نصر بن احمد بن نصر بن عبدالعزيز ابو محمد الكِنْدي الحافظ المعروف بنَصْرَك . كان احد ائمة الحديث سمع عن جماعة كبيرة من العلماء وكان خالد بن احمد الذهلي امير بخارى قد حمله اليه فأقام عنده وصنّف له « المُسْنَد » وحدث هنالك فوقع حديثه الى البخاريين وروى عنه بخاريون وعراقيون . وكانت وفاته ببخارى ليلة الاربعاء ٢٧ من جمادى الاولى سنة ٢٩٣ هـ وقيل في شهر رجب سنة ٢٩٣ هـ .

المصــــــــادر

تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٢٩٣ ـ ٢٩٤ .
تاريخ نيسابور الورقة ٢٨ أ .
تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦٧٦ ـ ٦٧٧ .
البداية والنهاية ج ١١ ص ١٠١ .
الكامل لابن الاثير ج ٦ ص ١١٥ وفيه ان وفاته في رمضان .

ابن اسحاق الغَسيلي النيسابوري

عربي من الانصار

٢٩٣ هـ

٩٠٥ م

ابو اسحق ابراهيم بن اسحق بن عيسى بن سلمة بن سليمان ابن عبدالله البغدادي الانصاري ويعرف بالغَسيلي لانه من ولد حنظلة بن عبدالله المعروف بغَسيل الملائكة . نزل نيسابور وحدّث بها عن عدد كبير من العلماء ذكرهم الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد . خرج من نيسابور . وورد هراة واقام بها مدة وحدث بها ثم رحل الى بُوشنج واقام بها وتوفي فيها سنة ٢٩٣ هـ . روى عنه محمد بن يعقوب الشيباني المعروف بالاخرم النيسابوري الذي سترد ترجمته في وفيات سنة ٣٤٤ هـ .

المصادر

تاريخ بغداد ج ٦ ص ٤٠ ــ ٤١ .

وفيه رواية أخرى عن نسبه هي: ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم بن عيسى بن محمد بن مسلمة بن سليمان بن عبدالله بن حنظلة الغسيل .

ابن الضريس الرازي

عـربي مـن بَجيلـة

٢٩٤ هـ

٩٠٦ م

ابن الضريس الحافظ المسند ابو عبدالله محمد بن ايوب بن يحيى بن الضريس البَجَلي[١] الرازي • ولد على رأس المئتين وسمع من عدد كبير من العلماء • قال بعض العلماء : سمعت محمد بن ايوب يقول : آخر قدمة قدمتها البصرة اديت اجرة الوراقين عشرة آلاف درهم وكان جده من أصحاب سفيان الثوري • له كتاب «فضائل القرآن» وكانت وفاته بالري في يوم عاشوراء سنة ٢٩٤ هـ •

---

(١) نسبة الى بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة ، ويقال انهم من العدنانية ومنهم الصحابيان جرير بن عبدالله البَجَلي واحمد بن مالك البجلي • وجرير هذا كان سيد قبيلة بجيلة العربية •

المصـــــادر

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦٤٣ ــ ٦٤٤ •

ابو بكر المروزي الجرجاني

عــربي مــن الانصــار

٢٩٦ هـ

٩٠٨ م

محمد بن علي بن سهل ابو بكر المفسر الانصاري المَروزي . كان بجرجان[١] وحدث بها ، وتوفي بمدينة مرو سنة ٢٩٦ هـ ولـم يوثقه ابو بكر الاسماعيلي .

---

(١) كانت جرجان من المدن المهمة في عهد الامويين وقد أثروا فيهـا الآثار وحكمها عدد من ولاتهم كما في ص ١٤ ــ ١٥ من تاريخ جرجان فقد حكمها الجهم بن بكر الجُعْفي وبنى بهـا القنطرة المعروفة باسمه وزائدة بن خارجة الجعفي والحارث بن عبـاد الطائي والوليد بن عبدالله الجعفي ومحمد بن عبدالله السُلمي وغالب بن قيس النخعي وسليمان بن سليم الذي بنى مدينـة سليمانا باذ واياس بن عمرو بن عبدالله وعبدالله بن ابي مـرة التغلبي ونباته بن حنظلة .

المصـــــــادر

تاريخ جرجان ص ٣٥٥ .

ابو بكر الخَطْمِي قاضي نيسابور

عربي من الانصار

٢١٠ ــ ٢٩٧ هـ

٨٢٥ ــ ٩٠٩ م

موسى بن اسحق بن موسى القاضي الامام الحافظ ابو بكر الانصاري الخَطْمِي الفقيه الشافعي قاضي نيسابور ثم الاهواز. كان من أجلة العلماء ، ثقة صدوقا فاضلا فصيحا كثير السّماع . سمع عددا كبيرا من العلماء منهم ابوه واحمد بن حنبل وغيرهما . مات بالاهواز في سنة ٢٩٧ هـ في المحرم منها وعاش قريبا من مئة سنة . وحدّث عنه الناس وهو شاب ، وقرأوا عليه القرآن وكان ينتحل مذهب الشافعي .

المصـــــــــادر

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦٦٨ ــ ٦٦٩ .

البداية والنهاية ج ١١ ص ١١١ ــ ١١٢ يستدل من مولده ووفاته ان عمره كان ٨٧ سنة لا مئة سنة كما في تذكرة الحفاظ .

الكامل ج ٦ ص ١٣٧ . والخَطْمِي فيما يظهر منسوب الى خَطْمَة، موضع في اعلى المدينة ، ولكنه عاش في نيسابور ثم الاهواز .

ابن خـــزيم الهَروي

عـــربي مـــن الانصـــار

٣٠١ هـ

٩١٣ م

الحسين بن ادريس بن المبارك بن الهَيثم الانصاري الهروي[١] ابو علي بن خُرّم : من حفاظ الحديث ، ثقة مكثر . له تاريخ صنفه على نحو تاريخ البخاري الكبير ، غير مرتب على السنين . وجـاء في لسان الميزان ان وفاته كانت في سنة ٣٥١هـ (كذا) وقال فيه الدارقطني: كان من الثقات روى عنه ابن حبان التميمي وعدد كبير من العلماء . ووصفه ابن ماكولا بانه كان من الحفاظ المكثرين .

---

(١) نسبة الى هراة : مدينة عظيمة مشهورة من امهات مدن خراسان . خربها التتر وكانت احدى كراسي مملكة خراسان ، وكراسيها اربع : نيسابور ومرو وبلخ وهراة . وقد ذكر ياقوت عندما زارها سنة ٦٠٧ هـ أنه لم ير بخراسان مدينة أجل ، ولا أعظم ، ولا أفخم ، ولا أحسن ولا اكثر اهلا منها . وذكر انها محشـوة بالعلماء ، ومملوءة بأهل الفضل والثراء . وينسب اليها خلق من الائمة والعلماء . وقد عدد ياقوت جملة منهم : الحسين بن حزم وأخوه يوسف بن حزم الهرويان وهما من الانصار .

المصـــــادر

شذرات الذهب ٢ : ٢٣٥ .

اللباب ١ : ٣٥٨ .

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦٩٥ ــ ٦٩٦ .

ابو العباس النّسوي

عربي من شيبان

٣٠٣ هـ

٩١٥ م

ابو العباس النَّسَّوي مصنف المسند : عربي الاصل شيباني القبيلة وهو الحسن بن سفيان بن عامر بن عبدالعزيز بن النعمان ابن عطاء الشيباني البالوزي[1] النّسوي ويقال له النّسائي ايضا ، كان امام خراسان في عصره مقدما في الفقه والعلم والادب ، وله رحلة الى العراق والشام ومصر . تفقه في الحديث على ابي ثور ابراهيم بن خالد الكلبي وكان يفتي على مذهبه . ومن كتبه «المُسْنَد الكبير » و «الجامع » و « المعجم » وهو الراوية بخراسان لمصنفات الائمة . توفي سنة ٣٠٣ هـ بقرية بالوز[1] وكان مقيما بها . وقد سمع من الامام احمد بن حنبل ويحيى بن مَعين المُرّي وعدد كبير من العلماء تجد اسماءهم في طبقات السبكي وغيرها . وروى عنه كثيرون ايضا . ووصفه الحاكم الضبي بانه كان محدّث خراسان في عصره مقدما في الثبت والكثرة والفهم والفقه والادب . وقال ابن حبان التميمي : كان ممن رحل وصنف وحدّث على تيقظ مع صحة

---

(١) بالوز : قرية من قرى « نَسا » على ثلاثة فراسخ منها .

الديانة والصلابة في السنة • كانت تضرب اليه آباط الابل في معرفة الحديث والفقه ، رحل الى الآفاق ، وكانت اليه الرحلة بخراسان • وكان يجتمع عنده جماعة من الحفاظ من بينهم محمد بن جـــرير الطبري المؤرخ المفسر •

المصـــــــــادر

الانساب للسمعاني ج ٢ ص ٦٠•
طبقات السبكي ٣ : ٢٦٣ ـ ٢٦٥ •
تذكرة الحفاظ : ٧٠٣ ـ ٧٠٥ •
الرسالة المستطرفة ٧١ •
المنتظم ج ٦ ص ١٣٢ ـ ١٣٦ •
تهذيب ابن عساكر ٤ : ١٧٨ •
معجم البلدان ج ١ : ٣٢٩ ـ ٣٣٠ •
البداية والنهاية ١١ : ١٢٤ •
الكامل ج ٦ ص ١٥٢ •
الشذرات ٢ : ٢٤١ •
مرآة الجنان ٢ : ٣٤١ •
النجوم الزاهرة ٣ : ١٨٩ •
العبر ٢ : ١٢٤ ـ ١٢٥ •
لسان الميزان ٢ : ٢٧٢ ـ ٢٧٣ •

شَكَّر الهَرَوي

عـربي من بني سُلَيْم

٣٠٣ هـ

٩١٥ م

ابو جعفر محمد بن المنذر بن سعيد من بني العباس بن مرداس السُّلَمي ، الهَرَوي ، القَهَنْدَزي[1] الملقب:«شَكَّر» وكان حافظا للحديث . قال ابن ناصر الدين : كـان مـن الحفـاظ الرحالين ، والثقات المصنفين . مات في احد الربيعين بهراة سنة ٣٠٣ هـ .

---

(١) نسبة الى قَهَنْدَز بفتح اوله وثانيه ، وسكون النون وفتح الدال وهو في الاصل اسم الحصن او القلعة فيوسط المدينة. واكثر الرواة يسمونه قُهُنْدُز . وهو في مواضع كثيرة منها قهندز سمرقند ، وقهندز بخارى ، وقهندز بلخ ، وقهندز مرو ، وقهندز نيسابور ، وقهندز هراة ، وفي مواضع اخرى كثيرة . وممن نسب الى قهندز هراة : ابو سهل الواسطي والي قهندز بخـارى : ابو عبدالرحمن محمـد بن هـارون الانصـاري القهنـدزي .

المصـــــــادر

الاعلام ج ٧ ص ٣٣١ .

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٧٤٨ ـــ ٧٤٩ .

ابن شِيرَوَيْه النيسابوري

عربي من قريش

٣٠٥ هـ

٩١٧ م

ابو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن شيرويه بن اسد القرشي المطلبي النيسابوري صاحب التصانيف . وكانت وفاته سنة ٣٠٥ هـ وهو في عَشْر التسعين وكان ثقة .

المصادر

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٧٠٥ ـ ٧٠٧ .

عبدالرحمن بن عبد المؤمن الجرجاني

عربي من نسل المهلب بن ابي صفرة الازدي

٣٠٩ هـ

٩٢١ م

ابو محمد عبدالرحمن بن عبد المؤمن بن خالد بن يزيد بن عبدالله بن المهلب بن عُيينة بن المهلب بن ابي صفرة ٠ كان صدوقاً ثَبْتاً يعرف الحديث ٠ روى عن عيسى بن محمد السَّلَمي وجماعة وروى عنه ابو بكر الاسماعيلي ٠ وكانت وفاته يوم الخميس سَلْخ المحرم من سنة ٣٠٩ ودفن يوم الجمعة في مقابر سليماناباذ[١] ٠

---

(١) سليماناباذ : مدينة بناها بجرجان الوالي الاموي سليمان بن سليم الذي كان والياً في سنة ١١٠ هـ كما في تاريخ جرجان ص ١٥ ٠

المصـــــــادر

تاريخ جرجان ص ٢١٣ ـ ٢١٤ ٠

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٧٥٧ ٠

ابو العباس القمّي

عربي من حِمْيَر

في حدود ٣١٠ هـ

في حدود ٩٢٢ م

عبدالله بن جعفر بن‌الحسين بن مالك ابو العباس الحِمْيَري[1] القمّي[2] . من فقهاء الامامية . كان شيخهم بقم ووجيههم . قدم الى الكوفة فأخذ عن علمائها . له « الامامة » و «العظمة والتوحيد» و « فضل العرب » .

---

(١) حِمْيَر : قبيلة من بني سبأ من القحطانية ، ومنهم كانت ملوك اليمن من التبابعة وهم بطون عديدة .

(٢) نسبة الى قم وهي كما يقول ياقوت : مدينة مستحدثة اسلامية لا أثر للاعاجم فيها ، واول من مصّرها طلحة بن الاحوص الاشعري في ايام الحجاج بن يوسف الثقفي سنة ٨٣ هـ .

المصادر

الاعلام ج ٤ ص ٢٠٤ .

ابو بكر البَطّالي نزيل المصّيصة

عـربي يمـاني

بعد سنة ٣١٠ هـ

بعد سنة ٩٢١ م

محمد بن ابراهيم ابو بكر البَطّالي اليماني نزيل المَصيصّة(١) وهو من صَعَدة اليمن ، قدم بغداد ، وحدث بها ، روى عنه حبيب ابن الحسن القزاز وابن المقرىء ، وكان قد سمع منه بالمِصِّيْصة بعد سنة ٣١٠ هـ .

---

(١) المِصّيصة: بكسر الميم وفتحها وتشديد الصاد الاولى، وتخفيفها كسفينة والاول أصح . وكانت من ثغور الاسلام بين انطاكية وبلاد الروم .

المصـــــــــــادر

الانساب ٢ : ٢٥٦ ــ ٢٥٧ .

الدولابي الرازي

عربي من الانصار

٢٢٤ — ٣١٠ هـ

٨٣٨ — ٩٢٢ م

ابو بشر محمد بن احمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الانصاري الرازي الدولابي[1] الوراق . سمع عددا كبيرا من العلماء . قال الدارقطني تكلموا فيه وما يتبين من امره الا خَيْر . كان مولده في سنة ٢٢٤ هـ ووفاته بين مكة والمدينة في سنة ٣١٦ هـ .

---

(١) الدولابي : نسبة الى دولاب بفتح الدال وضمه : من قرى الري والدولاب : اماكن اخرى عديدة منها دولاب مبارك في شرقي بغداد وذكر ابو سعد السمعاني ابا الفتح محمد بن عبدالرحمن بن احمد الثابتي الذي قتله الغز سنة ٥٤٨ هـ بدولاب الخازن على وادي مرو . ودولاب على اربعة فراسخ من الاهواز كانت بها وقعة اهل البصرة واميرهم مسلم بن عيسى بن كُرَيْز العبشمي وبين الخوارج ، قتل فيها رئيسهم نافع بن الازرق كما قتل مسلم بن عيسى .

المصادر

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ١٨٩ — ١٩٠ .

ابو حامد الأصبهاني

عربي من ذرية الصحابي ابي موسى الاشعري

٣١٠ هـ

٩٢٢ م

احمد بن جعفر بن محمد بن سعيد بن ابي بُرْدة ابو حامد الاشعري[1] الاصبهاني حدث باصبهان وبغداد وواسط . ارتحل الى العراق بضع عشرة رحلة فيما ذكره ابن حبان وقد رآه ببغداد .

---

(١) نسبة الى اشعر : بطن من سبأ القحطانية وهم بنو اشعر بن سبأ ، ينسب اليهم الصحابي ابو موسى الاشعري ويقال انهم سموا بالاشعريين لان الاشعر ولدته امه وهو اشعر . راجع نهاية الارب ص ٤٢ و ١٥٩ .

المصادر

تاريخ الخطيب البغدادي ج ٤ ص ٦٤ ــ ٦٥ و ج ٣ ص ٢١٦.

ابو حفص الخُشوفَغَني الصُغْدي

عربي من قبيلة هَمْدان اليمانية

٢٢٣ ـ ٣١١ هـ

٨٣٦ ـ ٩٢٣ م

البُجَيْري السُغدي او الصُغدي : عربي الاصل هَمْداني القبيلة والمشهور في هذه النسبة هو ابو حفص عمر بن محمد بن بُجير بن خازم بن راشد الهَمْذاني الخُشوفغني[1] السُغْدي صاحب كتاب الجامع الصحيح • ولد سنة ٢٢٣هـ وتوفي سنة٣١١هـ روى الحديث عن جِلَّة من العلماء كما روى عنه جِلة آخرون • سمع منه حفيده ابو العباس احمد بن ابي الحسن محمد بن ابي حفص عمر الصُغْدي[2] المتوفى سنة ٣٧٢ كتاب الصحيح • وينسب

(١) الخُشُوفَغَني : نسبة الى خُشُوفَغَن : من قرى الصُغد بما وراء النهر •

(٢) نسبة الى الصُغد : راجع معجم البلدان عن الصُغد او السغد ففيه وصف دقيق يبهر القارىء من حيث المناظر الطبيعية والجمال والفتنة وكانت الصغد في سمرقند احدى متنزهات الدنيا الاربع : غُوطة دمشق ، والأُبُلَّة بالبصرة ، وشِعْب بَوّان بفارس، وصُغْد سمرقند• والصُغْد قصبتها: سمرقَند• وقيل : هما صغدان : صغد سمرقند ؛ وصغد بخارى وهي قرى متصلة خلال الاشجار والبساتين من سمرقند الى قريب من بخارى •

الى الصُّغْد جماعة آخرون وممن ينسب الى السُّغد بالسين : ابو العلاء كامل بن مكرم بن محمد بن عمر بن وردان التميمي السُّغدي سكن بخارى وكان يَتَوَرَّق على باب صالح جزرة •

المصــــــادر

الانساب للسمعاني ج ٢ ص : ٩٦ •
معجم البلدان ج ٢ ص : ٣٧٤ •
تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٧١٩ ـ ٧٢٠ وفيه « البجيري » السمرقندي •

ابو عبدالرحمن المَروَزي

عربي من بني سَعْد

٣١١ هـ

٩٢٣ م

ابو عبدالرحمن عبدالله بن محمود بن عبدالله السعدي المَرْوَزي الحافظ الثقة ، محدّث مرو سمع عددا كبيرا من الائمة • وسمع منه امام الائمة ابن خُزَيمة • توفي سنة ٣١١ هـ •

المصــــــادر

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٧١٨ ـ ٧١٩ •

ابو بكر النيسابوري

عربي من سُلَيْم

٢٢٣ ـ ٣١١ هـ

٨٣٧ ـ ٩٢٣ م

محمد بن اسحق بن خُزَيْمة بن المغيرة بن صالح ابو بكر السُّلَمي النيسابوري الشافعي ، اخذ عن المُزَني وغيره . قال ابن حبان : ما رأيت على وجه الارض من يحفظ السنن ، ويحفظ الفاظها الصحاح الا محمد بن اسحق . وقال الدارقطني : كان اماما سُنّيّاً معدوم النظير . وقال الحاكم : مصنفاته تزيد على مئة واربعين . وقال الشيخ ابو اسحق : كان يقال له : امام الائمة . جمع بين الفقه والحديث ، وكانت ولادته سنة ٢٢٣ هـ ووفاته في ذي القعدة سنة ٣١١ هـ وقيل سنة ٣١٢ هـ . حدث عنه الشيخان خارج صحيحيهما وحدث عنه خلق لا يحصون . وكان لا يدخر شيئاً جهده ينفقه على اهل العلم ، ولا يعرف الشح .

المصادر

الفوائد البهية ص ٢٤٠ الحاشية (١) .

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٧٢٠ ـ ٧٣١ .

عبدوس الهَمَـذاني

عـربي مـن ثقيف

٣١٢ هـ

٩٢٤ م

عبدوس بن احمد بن عبّاد الثقفي الهمَذاني الحافظ المُجَوِّد ابو محمدواسمه عبدالرحمن روى عن عامة اهل الحديث فيهَمَذان. وكان يحسن هذا الشأن وكان ثقة متقنا حدّث عن عدد كبير من العلماء وتوفي في صفر سنة ٣١٢ هـ .

المصــــــادر

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٧٧٣ ــ ٧٧٤ .

محمد بن الضحاك الأصبهاني

عربي من شيبان

٣١٣ هـ

٩٢٥ م

محمد بن الضحاك بن عمرو بن ابي عاصم النبيل الشيباني واسمه الضحاك بن مَخْلَد بن الضحاك بن مسلم بن رافع بن رفيع ابن الاسود بن عمرو بن زالان بن هلال بن ثعلبة بن شيبان . وكنية محمد : ابو علي . نشأ باصبهان وكتب بها الحديث ، ثم انتقل الى بغداد فسكنها . وروى بها . وحدّث عن عدد من العلماء ذكرهم الخطيب البغدادي . وروى عنه آخرون بسندهم حديثا عن الرسول (ص) هو الأَيِّم احق بنفسها من وَليّها ، والبِكْر تُسْتأمر ، وصَمْتُها اقرارُها » . وكانت وفاته في شهر ربيع الاول من سنة ٣١٣ هـ .

المصـــــــادر

تاريخ بغداد ج ٥ ص ٣٧٦ .

ابو بكر المُنْكَدِري نزيل اصبهان والـري ونيسابور

عـربي مـن تَيْـم

٣١٤ هـ

٩٢٦ م

الامام ابو بكر احمد بن محمد بن عمرو بن عبدالرحمن بـن عمر بن الحافظ محمد بن المُنْكَدِر[١] القرشي التيمي المدني ولد بالمدينة ونشأ بالحرمين ونزل البصرة ثم اصبهان ثم الري ونيسابور• وتوفي بمرو سنة ٣١٤هـ• اخذ عن عدد من العلماءبمكة والعراق ومصر والري وفارس والكوفة والشام وجمع فأوعى • وصنف وأفاد •

---

(١) ذكر ابو زرعة الدمشقي النصري المتوفى سنة ٢٨١.هـ فـي تاريخه المعروف بتاريخ أبي زُرعة الدمشقي: بني المنكدر وهم محمود وابو بكر وعمر وقال : هم من بني تَيْم مـن انفسهم راجع المخطوطة الورقة ١٢٥ •

المصـــــادر

تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ٧٩٣ ــ ٧٩٤ •

ابو بكر السجستاني

عربي من الأزد

٢٣٠ ــ ٣١٦ هـ

٨٤٤ ــ ٩٢٨ م

عبدالله ابن الامام ابي داود سليمان بن الاشعث بن اسحق بن بشير بن شدّاد بن عمرو بن عمران ابو بكر الازدي السجستاني ٠

ولد بسجستان سنة ٢٣٠ هـ وتوفي سنة ٣١٦ هـ في خلافة المقتدر وصلّى عليه عبدالملك الهاشمي صاحب الصلاة ، ثم ابو عمر حمزة بن القاسم الهاشمي ٠ ودفن في مقابر باب البستان ببغداد بعد ان صلت عليه الجموع الغفيرة في اربعة مواضع ٠ رحل به ابوه الامام ابو داود من سجستان يطوف به شرقا وغربا وسمّعه من علماء ذلك الوقت ، فسمع بخراسان ، والجبال ، واصبهان ، وفارس، والبصرة ، وبغداد والكوفة ، والمدينة ، ومكة ، والشام ، ومصر، والجزيرة ، والثغور ، واستوطن بغداد ٠ وصنف « المسند » و « السنن » و «التفسير » و « القرآآت » و «الناسخ والمنسوخ»٠ وقد وصف بأنه كان احد الأجِلاّء وانه كان فهما عالما حافظا ٠ قال عن نفسه : ولدت سنة ثلاثين ومئتين ورأيت جنازة اسحق بن راهَوَيْه ٠ ومات سنة ثمان وثلاثين ٠ وكنت مع ابنه في كُتّاب ٠ وجاء في تاريخ الخطيب البغدادي : انه امام العراق ، وعَلَم العلم في

الامصار • نصب له السلطان المنبر فحدّث عليه لفضله ومعرفتـه • رحل الى همذان سنة نيف وثمانين ومئتين وكتب عنه عامة مشايخ البلد • وجاء عنه انه كان ثقة • وانه كان احفظ من ابيـه الامـام ابي داود •• وكان يعرف الطب والنجوم ايضاء وله كتاب «المصابيح» وكان عيسى بن علي الوزير يحدّث في داره فيقول : حدثنا البغوي في ذلك الموضع ويشير الى بقعة في الدار • وحدّثنا ابن صاعـد ويشير الى بقعة فيقول : في ذلك المكان • ويذكر جماعة ويشير الى مواضعهم فقيل له : مالك لا تذكر ابن ابي داود ؟ فقال : ليتـه اذا مضينا الى داره كان يأذن لنا في الدخول •

وقد خلف ثمانية اولاد كان من بينهم ابنته فاطمة • وقـد حدّثت • ومن ابنائه المذكورين عبد الاعلى ابو احمد وقد حـدث عن ابيه • وكتب عنه الحديث وعاش الى سنة ٣٧٠ هـ •

المصـــــــــادر

تاريخ بغداد ج ٩ ص ٤٦٤ ــ ٤٦٨ •
طبقات السبكي ٣ : ٣٠٧ ــ ٣٠٩ •
تذكرة الحفاظ ٢ : ٧٦٧ ــ ٧٧٣ •
الشذرات ٢ : ٢٧٣ •
طبقات الحنابلة ٢ : ٥١ •
طبقات القراء ١ : ٤٢٠ •
العبر ٢ : ١٦٤ •
لسان الميزان ٣ : ٢٩٣ ــ ٢٩٧ وفيه انه ولد سنة ٢٣٥ هـ
المنتظم ٦ : ٢١٨ •

مرآة الجنان ٢ : ٢٦٩ .
ميزان الاعتدال ٢ : ٤٣٢ .
النجوم الزاهرة ٣ : ٢٢٢ .
وفيات الاعيان ٢ : ١٣٩ .
الرسالة المستطرفة ٤٦ .
البداية والنهاية ج ١١ ص ١٥٩ .
الكامل ج ٦ ص ١٩٩ .

اسحق بن ابراهيم الخراساني

عربي من الانصار

٣١٧ هـ

٩٢٩ م

ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم بن عمّار بن يحيى بن العباس بن عبدالرحمن بن سالم بن قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي الانصاري . من اشرف بيت الانصار ومن أوجه مشايخ نيسابور في الثروة والعدالة والورع والقبول والاتقان في الرواية ، واكثرهم طلبا للحديث بالفهم والمعرفة . سمع بنيسابور والعراق وبالحجاز وبالري من عدد كبير من العلماء وروى عنه الحديث عدد آخر من العلماء . وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة ٣١٧ هـ .

المصادر

الانساب ج ٥ ص ١٢٠ ـ ١٢١ .

ابو عروبة الحرّاني

عــربي مــن سُلَيْم

٣١٨ هـ

٩٣٠ م

الحسين بن ابي معشــر السّلمي الحرّاني صاحب التاريخ ، كان اول طلبه للحديث سنة ٢٣٦ هـ . ذكره ابن عساكر فقــال : كان ابو عروبة غاليا في التشيع شديد الميل على بني امية ، ورَدَّ الذهبي عليه بقوله : كل من احب الشيخين فليس بغالٍ . ومن تكلم فيهما فهو غالٍ . فان كفّرهما والعياذ بالله جاز عليه التكفير واللعنة، وابو عروبة من اين جاءه التشيع المفرط ؟ نعم قد يكون ينــال من ظَلَمَة بني امية كالوليد وغيره . كانت وفاته سنة ٣١٨ هـ.

المصـــــــادر

تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٧٧٤ ــ ٧٧٥ .

العبر ج ٢ ص ١٧٢ ــ ١٧٣

الفهرست ص ٢٣٠ .

معروف الرازي الجرجاني

عـربي من بنـي عِجْـل

٣١٨ هـ

٩٣٠ م

ابو محمد معروف بن محمد بن زياد بن معروف يعرف بابن ابي بكر الرازي العِجْلي ثم الجرجاني[١] روى عن جماعـة مـن العلماء . وحدث عنه ابو بكر الاسماعيلي ، ويوسف بن ابراهيـم السهمي القرشي ، وابو زيد بن عامر الكندي وغيرهم .

وكانت وفاته سنة ٣١٨ هـ .

---

(١) ذكر السهمي في ص ٤٤٤ ان الامام ابا يوسف الانصاري قدم جرجان .وذكر ان الرشيد وردها ايضا وكذلك ابنه المأمون والقاسم بن الرشيد وموسى الهادي كمـا فـي ص ١٧ مـن تاريخ جرجان .

المصـــــــادر

تاريخ جرجان ص ٤٢٩ .

ابو القاسم البلخي

عربي من بني كَعْب

٣١٩ هـ

٩٧١ م

ابو القاسم عبدالله بن احمد بن محمود الكعبي البلخي الخراساني عالم مشهور ورئيس طائفة من المعتزلة يقال لهم: «الكَعْبِية»[١] وكان من كبار المتكلمين ، وله اختيارات في علم الكلام . وهو من اهل بلخ . اقام ببغداد مدة طويلة ثم عاد الى بلخ وتوفي بها في اول شعبان سنة ٣١٩ هـ .

له كتب منها « التفسير » و « تأييد مقالة ابي الهُذيل » و « ادب الجدل » و « تحفة الوزراء » و « محاسن آل طاهر » و « مفاخر خراسان » و « الطعن على المحدّثين » . وقال الخطيب البغدادي : صنّف في الكلام كتبا كثيرة وانتشرت كتبه ببغداد .

---

١ ـ نسبة الى بني كعب ، بطن من خزاعة من الازد القحطانيين . وبنو كعب عدة بطون منهم بطن من عذرة ، وبطن من النخع ، وبطن من عامر بن صعصعة . وبنو كعب ايضاً الذين ينتسبون الى كعب بن لؤي بن فهر بن غالب . وكانّ عظيم القدر عند العرب ولهذا ارّخوا بموته الى عام الفيل .

المصـــــــادر

وفيات الاعيان ج ٢ ص ٢٤٨ ــ ٢٤٩ وفيه ان وفاته في مستهل شعبان ٣١٧ هـ •

تاريخ بغداد ٩ : ٣٨٤ •

المقريزي ٢ : ٣٤٨ •

لسان الميزان ٣ : ٢٥٥ •

اللباب ٣ : ٤٤ •

هدية العارفين ١ : ٤٤٤ •

الكامل ج ٦ ص ٢١٧ •

Brock. S. I. 343.

العَيّاشي السمرقندي

عـربي مـن سـُلَيْم

في حدود ٣٢٠ هـ

في حدود ٩٣٢ م

ابو النضر محمد بن مسعود العَيّاشي السُلَمي من فقهـاء سمرقند[١] • اشتهرت مصنفاته في نواحي خراسان اشتهارا كبيرا وهي تزيد على (٢٠٠) كتاب ذكر ابن النديم كثيرا منها في الفهرسـت منها : تفسير العَيّاشي •

---

(١) سمرقند : ويقال لها بالعربية : سُمْران وهي من مدن ما وراء النهر • وبالبطيحة من ارض كَسْكَرَه في منطقة واسط قرية تسمى سمرقند ايضا • وقد فتح قتيبة بن مسلم الباهلي سمرقند سنة ٨٧هـ في خلافة الوليد بن عبدالملك • ومن مدن سمرقند : دبوسية واشروسنة والشاش ونخشب ••• ينسب اليها كثيرون منهم : محمد بن سُراقة العامري ، وابو القاسـم الميمون بن حمـزة الحسـيني •

المصـــــادر

الفهرست ج ١ ص ١٩٤ •
سفينة البحار ج ٢ ص ٣٠١ •
الذريعة ج ٤ ص ٢٩٥ •

ابو اسحق النيسابوري

عربي من جذام

٣٢١ هـ

٩٣٣ م

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ابواسحق الجذامي[1] النيسابوري. كان من أجلة الفقهاء على مذهب ابي حنيفة وازهدهم . رحل الى العراق والشام وحدث بهما وابخراسان . وذكر الحاكم ابو عبدالله الضبي انه رأى له مصنفات كثيرة عند اخيه ابي بشر ، كما رأى له عنده اصولا صحيحة .

---

(١) جذام : بطن من كهلان من القحطانية ، وجذام اخو لخم وعم كندة . وفي رواية انهم من مضر انتقلوا الى اليمن فنزلوا بها فحسبوا من اهل اليمن . وجذام اول من سكن مصر من العرب عندما جاءوا الى الفتح مع عمرو بن العاص .

المصادر

تاج التراجم ص ٥ .

ابن طباطبا الأصبهاني

عـربي مـن العلويين

٣٢٢ هـ

٩٣٣ م

محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم طباطبا الحسني العلوي، ابو الحسن شاعر مفلق وعالم محقق، شائع الشعر، نبيه الذكر مولده بأصبهان وبها مات سنة ٣٢٢ هـ وله عقب كثيرون بأصبهـان فيهم علماء وأدباء ونقباء ومشاهير وكان موصوفا بالذكاء والفطنـة وصفاء القريحة . له كتب ، منها « عيار الشعر » و « تهذيب الطبع » و « العروض » لم يُسبق الى مثلـه . واكثر شـعره فـي الغـزل والآداب . عاش طول حياتـه في اصبهان ولم يفارقها قط . ومن شعره قصيدة في نحو خمسين بيتاً قالها في مدح محمد بن احمد بن يحيى بن ابي البغل جعلها خالية من الراء والكاف لأن ابن الممـدوح وهو الحسين كان لا يجري على لسانه الحرفان المذكوران بل يجعلهما غينا وهمزة ، وقد لقنه هذه القصيدة حتى رواها لأبيه ابي الحسين فأعجب بها ابو الحسين اعجابا شديدا . وهذا كما في معجم الادباء يدل على « توسّع ابي الحسن في أتِيّ القول وقهره لأبيّه » .

المصـــــادر

معجم الادباء ٦ ٢ ٢٨٤ ــ ٢٩٣ وفيه نماذج طريفة من شـعره ومن قصيدته المذكورة الخالية من الراء والكاف .

القاسم بن محمد النيسابوري

عـــربي مـــن أســـلم

٣٢٢ هـ

٩٣٣ م

ابو محمد القاسم بن محمد بن الحسين بن زياد بن أسلم الأسلمي[١] النيسابوري من باب مَعْمَر في سكة ابي ذر . والقاسم الأسلمي هذا هو احد علماء نيسابور الذين ذكرهم الحاكم في تاريخ نيسابور .

---

(١) نسبة الى أسلم وهم بطون كثيرة منها : حي من جُذام ، وبطن من خُزاعة ، وبطن من قُضاعة وكلهم من القحطانية ومنهم بطن من العدنانية .

المصـــــــادر

الانساب ج ١ ص ٢٤٧ ـ ٢٥٠ .

تاريخ نيسابور الورقة ٣٣ ب .

ابو بشر المروزي

عربي من قبيلة كِندة

٢٥٠ ـ ٣٢٣ هـ

٨٦٤ ـ ٩٣٤ م

احمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة بن عبدالله ابن راشد ابو بشر الكندي المروزي • قدم بغداد وحدث بها • وكان من اهل المعرفة والفهم غير انه لم يكن ثقة ، ورواياته في الحديث منتشرة عند الخراسانيين • وكان احد اجداده عبدالله بن راشد الكندي احد رجال الوفدالذين وفدوا علىرسول‌الله (ص) مع الاشعث ابن قيس الكندي جد الكندي الفيلسوف العربي المشهور • رحل الى نيسابور لينسخ حديث مشايخ العراق ، وحصل من ابي علي الثقفي على جملة من حديث البغداديين وكان ابو علي الثقفي يعيره عشرة اجزاء فاذا فرغ منها اعاره عشرة اخرى حتى كتب جملة منها • وقد وصفوه بانه كان مجددا في السُّنَّة وفي الرد على اهل البِدع • وكان حافظا عذب اللسان • توفي سنة ٣٢٣ هـ وعمره ٧٣ سنة •

المصادر

تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ٥ ص ٧٣ ـ ٧٤ •
تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ٨٠٣ ـ ٨٠٥ •

ابو اسحاق الجرجاني

عربي من بني عبد شمس

٣٢٤ هـ

٩٣٥ م

ابو اسحق ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن احمد بن محمد ابن عبدالله بن هشام بن العاص السهمي العبشمي[١] الجرجاني. كتب الكثير من الاخبار وتفقه للشافعي . وروى عن ابي زرعة محمد ابن عبدالوهاب الانصاري وجماعة . حدث عنه ابناه اسهم ويوسف . توفي سنة ٣٢٤ هـ .

---

(١) نسبة الى عبد شمس ، بطن من بني عبد مناف بن قصي من قريش من العدنانية ، كان له من الولد أمية وحبيب وعبد أمية ونوفل وربيعة وعبد العزى وعبدالله . وبنو سهم : منهم سعد ابن سهم الذي ينتمي اليه عمرو بن العاص بن وائل بن هشام ابن سعيد بن سهم ، فاتح مصر .

المصادر

تاريخ جرجان ص ٩٥ ــ ٩٦ .

ابو ذَرّ الجرجاني

عربي من تميم

٣٢٤ هـ

٩٣٥ م

ابو ذَر محمد بن الفضل بن عبدالله بن مَخْلَد بن ربيعة التميمي الفقيه كان رئيس جرجان في زمانه وكان له افضال وعطاء. وداره مجمع الفضلاء والعلماء وكانت تقع في سكة عبد الواسع ابن ابي طيبة وفي جواره . وكان قد رحل الى الشام ومصر والثغور والعراق . وكتب الحديث الكثير . وتفقه بمذهب الشافعي . وتوفي سنة ٣٢٤ هـ . روى عن عدد من العلماء . وكان له افضال كثير على طلبة العلم من أهل زمانه .

المصادر

تاريخ جرجان ص ٣٧٦ .

البداية والنهاية ج ١١ ص ١٨٧ .

ابو الحسن البَيْهَقِي

عـربي من بنـي عِجْل

٣٢٤ هـ

٩٣٥ م

محمد بن شعيب بن ابراهيم بن شعيب النيسابوري الفقيـــه العِجْلي ابو الحسن البَيْهَقِي[١] . كان احمد الائمة المشهورين بالفصاحة والبراعة والفقه والامانة . وكان مفتي الشافعية ومناظرهم ومدرسهم في عصره . درّس بنيسابور وخراسان والعراق ، خيَّره الوزير ابو الفضل البَلْعَمي بين قضاء الري والشاش فامتنع اشـد الامتناع وتضرع اليه في الاستعفاء فقال له الوزير : استشر واستخر واقترح ولا تخالف .

---

(١) نسبة الى بيهق وهي ناحية كبيرة من نواحي نيسابور يقـول ياقوت انها كانت تشتمل على ٣٢١ قرية بين نيسابور وقومس وجُوَيْن . وقد أخرجت من لا يحصى من الفضلاء والعلماء والفقهاء والادباء منهم ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي وله تصانيف عدة منها المبسوط ، وكتاب مناقب الشافعي ، وكتاب فضائل الصحابة .

المصـــــــادر

طبقات السبكي ٣ : ١٧٣ .

ابو حاتم النيسابوري

عـربي مـن تميـم

٢٤٢ ــ ٣٢٥ هـ

٨٥٦ ــ ٩٣٦ م

مكي بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم بن راشد ، ابو حاتم التميمي النيسابوري سمع مسلم بن الحجاج وعددا من علماء زمانه، وروى عنه كافة اهل بلده ، وقدم بغداد وحدث بها وروى عنه اعيان علمائها . وكان يحدث بسوق يحيى سنة ٣٠٣ هـ وكان ثقة مأمونا . ولد سنة ٢٤٢ وتوفي يوم الثلاثاء اصابته سكتة فوقفوا به الى عشية الاربعاء الرابع من جمادى الآخرة سنة ٣٢٥ هـ .

المصـــــــادر

تاريخ بغداد ج ١٣ ص ١١٩ ــ ١٢٠ .

التقييد في معرفة الاسانيد لابن نقطـة البغدادي الورقـة ٢٠٣ ــ ٢٠٤ آ .

ابن ابي الأزهر البُوشَنْجي

عربي من خزاعة

٣٢٥ هـ

٩٣٧ م

ابو بكر محمد بن مَزْيَد بن محمود بن منصور بن راشد بن نعشرة الخزاعي المعروف بابن أبي الازهر النحوي البُوشَنْجي[١]. من اهل بغداد مؤرخ وشاعر له شعر كثير . وكان المبرد يملي عليه ما يكتب . وكان ضعيفا في رواية الحديث . يوصم بالكذب والوضع في الحديث . من كتبه : « الهَرْج والمَرْج » في اخبار المستعين والمعتز و « التاريخ » و « اخبار عقلاء المجانين » .

---

(١) نسبة الى بوشنج : بليدة من نواحي هراة ينسب اليها خلق كثير من اهل العلم .

المصادر

تاريخ بغداد ج ٣ ص ٢٨٨ — ٢٩١ .
بغية الوعاة ص ١٠٤ .
الذريعة ج ٢ ص ٢١٩ .
Brock S. 1. 250.

ابو محمد الرازي

عربي من تميم

٢٤٠ ـ ٣٢٧ هـ

٨٥٤ ـ ٩٣٨ م

عبدالرحمن بن محمد ابي حاتم بن ادريس بن المنذر بن داود بن مهران التميمي الحنظلي[١] الرازي ابو محمد الرازي بن ابي حاتم الرازي الذي تقدمت ترجمته ، وهو حافظ للحديث . ومن كبار رجاله . كان منزله في درب حَنْظلة بالري واليه نسبته . له تصانيف منها : « الجرح والتعديل » طبع منه ثمانية مجلدات والتفسير « عدة مجلدات » و « الرد على الجهمية » و « علل الحديث » مطبوع ايضا بجزئين و«المسند» و«الكنى» و«الفوائد الكبرى»و«المراسيل».

يوصف بالامام ابن الامام ، وحافظ الري وابن حافظها . رحل مع ابيه صغيراً كما رحل بنفسه كبيراً . ودرس على خلائق بالحجاز والشام ومصر والعراق والجبال والجزيرة حتى اصبح بحرا من العلوم ومعرفة الرجال . وكان زاهداً يعد في الابدال[٢] .

ومات ابن ابي حاتم وهو في عشر التسعين في المحرم سنة ٣٢٧هـ.

---

(١) والحنظلي ايضا : نسبة الى حنظلة بطن من تميم .
(٢) الابدال : هم ارباب حقائق التوحيد ، والمحدثون ، واصحاب الفراسات الصادقة ، والآداب الجميلة، والمتبعون لسنن الرسل.

المصـــــــادر

مرآة الجنان ٢ : ٢٨٩ .
طبقات الحنابلة ٢ : ٥٥ .
ميزان الاعتدال ٢ : ٥٨٧ ــ ٥٨٨ .
النجوم الزاهرة ٣ : ٢٦٥ .
طبقات الشافعية ٣ : ٣٢٤ .
التقييد الورقة ١٣٢ ــ ١٣٤ أ
الشذرات ٢ : ٣٠٨ .
هدية العارفين ١ : ٥١٣ .
طبقات المفسرين للسيوطي ١٧ .
الرسالة المستطرفة ٧٢ .
العبر ٢ : ٢٠٨ .
كامل ابن الاثير ج ٦ ص ٢٧١ .
طبقات النووي ٨٩ آ .
تذكرة الحفاظ ٣ : ٨٢٩ ــ ٨٣٢ .
لسان الميزان ٣ : ٤٣٢ ــ ٤٣٣ .
الانساب ٤ : ٢٨٦ ــ ٧ .
البداية والنهاية ١١ : ١٩١ .

ابو علي القهستاني

عربي من ثقيف

٢٣٩ ـ ٣٢٨ هـ

٨٥٣ ـ ٩٣٩ م

محمد بن عبدالوهاب الثقفي ابو علي الامام المُقتَدَى به في التفقه والكلام والوعظ والورع والعقل والدين . قال الحاكم : سألت ابا محمد عبدالله بن محمد الثقفي عن نسبة جده فقال سمعت جدي ابا علي ينتسب فقال : انا محمد بن عبدالوهاب بن عبدالرحمن بن عبدالوهاب بن عبدالاحد بن اُبَيّ بن كعب وهومحمد بن الحجاج ابن يوسف بن الحكم ، وينتسب الى مضر . وقال كان ابي عبدالوهاب امير قهستان في عهد عبدالله بن طاهر فولدت بقهستان سنة ٢٤٤ هـ وقال ابو محمد : توفي جدي ابو علي رحمه الله ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة الثالث والعشرين من جمادى الاولى سنة ٣٢٨ هـ ودفن في مقبرة « قز » وهو ابن تسع وثمانين رضى الله عنه وارضاه وحالاته مشهورة .

المصادر

تاريخ نيسابور الورقة ٣٣ ب والورقة ٧٣ ب وفيها مات بنيسابور .

ابو عمرو المهلبي الجرجاني

عربي من آل المهلب بن ابي صفرة الازدي

٣٢٨ هـ

٩٣٩ م

ابو عمرو محمد بن عبدالرحمن بن عبد المؤمن بن خالد بن يزيد المهلبي جرجاني[١] روى عن مشايخ مصر والشام والعراق ورحل الى مصر سنة ٢٨٢ هـ وهو ثقة . وتوفي سنة ٣٢٨ هـ . حدّث عنه ابو بكر الاسماعيلي .

---

(١) حكم جرجان عدد من عمال بني العباس فقد حكمها منهم كما في تاريخ جرجان ص ١٧ ــ ١٨ :

طيفور بن عبدالله

وشيخ بن عميرة

وخالد بن يزيد بن المهلب بن ابي صفرة

وعبدالله بن طاهر

وعلي بن عبدالله بن طاهر .

المصـــــــادر

تاريخ جرجان ص ٣٥٦ .

الوزير البلعمي البخاري

عربي من تميم

٣٢٩ هـ

٩٤٠ م

البَلْعَمي عربي الاصل ، تميمي العشيرة ، ونسبته الى بَلْعَم من بلاد الروم وهو الوزير ابو الفضل محمد بن عبيدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عيسى التميمي البَلْعَمي وزير آل سامان بما وراء النهر وخراسان . وكان احد اجداده رجاء بن معبد بن علوان قد استولى على بَلْعَم حين دخلها مَسْلَمة بن عبدالملك واقام فيهاوكثر نسله بهافنسب ولده اليها . كما ان أحد اجدادالمترجم له كان يسمى بهار بن خالد بن مغيث بن الحارث وهو من فرسان تميم المعدودين ، قدم مرو في جيش قتيبة بن مسلم الباهلي ، ونزل اسفل قرية « بلا شجرد » في موضع يقال له : «بَلْعَمان » فنسب البَلْعَمي اليه .

وكان ابو الفضل المذكور من اهل بخارى استوزره نصر بن احمد الساماني وكان احد رجال الدهر عقلا ورأيا وبلاغة . وصرفه

---

(١) بَلْعَم : بلد من ديار الروم . وبَلْعَمان : موضع عند قرية بلا شجرد التي هي احدى قرى مرو .

نصر عن الوزارة سنة ٣٢٦ هـ وتوفي بخراسان سنة ٣٢٩ هـ • وله من الكتب : « تلقيح البلاغة » وكتاب « المقالات » وكان سماعه بمرو وبخارى ونيسابور وسمرقند وسرخس •

المصـــــــادر

الانساب ٢ : ٣١٣ •

ابن الاثير ٦ : ٢٨٢ وجاء فيه « البلغمي » (كذا) •

اللباب ١ : ١٤١ •

الشذرات ٢ : ٣٢٤ •

كشف الظنون ١ : ٤٨٠ •

معجم البلدان في (بَلْعَم) •

العبر ٢ : ٢١٨ •

طبقات الشافعية ج ٣ ص ١٨٨ •

تاريخ نيسابور الورقة ٣٥ ب •

ابو محمــد الرّهــاوي

عــربي مــن سـُلَيْم

٣٢٩ هـ

٩٤٠ م

الحسن بن احمد بن سعيد بن محمد بن يحيى بن خالد ابو محمد السُّلَمي من اهل الرّها . قدم بغداد وحدث بها عن جده سعيد بن محمد السُّلَمي وجعفر بن محمد القُضاعي وغيرهما وروى عنه الدارقُطني وغيره . وكانت وفاته في شهر رجب من سنة ٣٢٩ هـ .

المصــــــــادر

تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٧٠ ـ ٢٧١ .

ابو العباس الاصبهاني

عـربي من فزارة

٣٢٩ هـ

٩٤٠ م

احمد بن محمد بن يونس بن مَسْعَدَة بن خَبّاب وقيل جناب بن سعيد بن سُوَيْد بن عبدالرحمن بن معاوية بن حسان بن نضر بن حُذَيْفة بن بدر ابو العباس الفَزاري الاصبهاني . سكن بغداد وحدّث بها عن عدد من العلماء . وروى عنه الدارقطني وغيره من العلماء . وكان ثقة . وكانت وفاته في ذي القعدة من سنة ٣٢٩ هـ .

المصـــــادر

تاريخ الخطيب البغدادي ج ٥ ص ١٢٣ .

ابو عمـارة الجرجاني

عـربي مـن تميـم

٣٣٠ هـ

٩٤١ م

ابو عمارة محمد بن الفضل بن عبدالله بن مَخْلَد بن ربيعـة التميمي . داره بجرجان في السكة التي كانت تنسب الى الشـيخ ابي سعد محمد بن منصور الجولكي في عهد حمزة السهمي القرشي مؤلف تاريخ جرجان . وكانت تعرف يومئذ بسكة ابي عمارة وداره هي الدار التي كان فيها الرئيس ابو المحاسن بن ابي سعد . روى عن ابيه ابي نعيم الفضل بن عبدالله بن مَخْلَد التميمي الذي تقدمت ترجمته . وكانت وفاته سنة ٣٣٠ هـ .

المصـــــــادر

تاريخ جرجان ص ٣٧٧ .

ابو حاجب الجُرجاني

عـربي مـن جُهَيْنـة

٣٣٣ هـ

٩٤٤ م

محمد بن محمد بن حاجب بن الحسن بن الحسن ابو حاجب الجُهَني الجُرجاني • رحل الى العراق واليمن• روى وروي عنه • وكانت وفاته ليلة الثلاثاء لسبع يقين من شهر ربيع الآخر سنة ٣٣٣هـ•

المصـــــــادر

تاريخ جرجان ص ٣٧٧ •

الحاكم المروَزي

عـربي مـن قبيلـة سُلَيْم

٣٣٤ هـ

٩٤٥ م

عربي الاصل ، سُلَمي القبيلة وهو محمد بن محمد بن احمـد الحنفي ابو الفضل المروزي السُّلَمي البلخي الشهير بالحاكم الشهيد وهو قاضٍ ووزير وفقيه ومحدِّث وشاعر . كان عالم « مرو » وامام الحنفية في عصره ولي قضاء بخارى . ثم ولاه الامـير الحُمَيْد ، صاحب خراسان ــ وزارته . وكان يصوم الاثنين والخميس ولا يدع صلاة الليل والتصنيف وقتل شهيدا بمرو سنة ٣٣٤ هـ على ايـدي الاتراك . وفي كشف الظنون انهم جعلوه على راس شجرتين فقطـع نصفين . وروى ان الجند طالبوه بارزاقهم واجتمع ببابه خلق كثير منهم فاستدعي بحلاّق فحلق رأسه ، وتطيّب ولبس كفنه وقام يصلي فدخلوا عليه فقتلوه وهو ساجد في ربيع الآخر سنة ٣٣٤هـ وكان لا يدع التاليف . ومن كتبه : « الكافي في فروع الحنفية ــ جمع فيه كتب محمد بن الحسن : المبسوط وما في جوامعه وهو كتاب معتمد في شرح المذهب . وقد شرحه جماعة من المشـايخ منهـم : شمس الأئمة السرخسي وهو المشهور بمبسوط السرخسي ، وهـو

المراد اذا اطلق المبسوط في شرح الهداية وغيرها • وله : « المنتقى »
وهو في فروع الحنفية ايضا •

المصـــــــــادر

الجواهر المضية ٢ : ١٣٠ •

الفوائد البهية ٩٥ •

مفتاح السعادة ٢ : ٢١ •

كشف الظنون ١ : ١٣٧٨ و ١٨٥٢ •

البداية والنهاية ١١ : ٢١٥ •

Brock. I. 182 (174), S.1 : 294

ابو جعفر الشاشي

عـربي مـن الأزد

بعـد ٣٤٠ هـ

بعـد ٩٥١ م

ابوجعفر الشاشي[1] عربي الاصل من قبيلة الأزد، والشاشي هذا هو محمد بن محمد بن زكريا بن يحيى • قال الخطيب البغدادي : ذكر ابو القاسم ابن الثلاّج : انه قدم بغداد حاجا وحدّثهم عن الهيثم بن كُلَيْب الشاشي سنة ٣٤٠ هـ بسوق يحيى[2] ببغداد •

---

١ ـ الشاش : منطقة بما وراء النهر متاخمة لبلاد الترك اهلها شافعية المذهب وقد خربت في زمن خوارزم شاه محمد بن تكش لعجزه عن ضبطها وقتل ملوكها وجلا عنها اهلها وبقيت تلك الديار خاوية على عروشها •

٢ ـ سوق يحيى ببغداد بالجانب الشرقي كانت بين الرصافة ودار المملكة التي كانت عند جامع السلطان بين بساتين الزاهر على شاطىء دجلة منسوبة الى يحيى بن خالد البرمكي كانت اقطاعا له من الرشيد ثم صارت بعد البرامكة لام جعفر ثم اقطعها المأمون طاهر بن الحسين بعد الفتنة ثم خرجت عند ورود السلجوقية الى بغداد فلم يبق منها اثر البتة • وهي محلة ابن الحجاج الشاعر •

المصـــــادر

تاريخ بغداد ج ٣ ص ٢١٦ •

معجم البلدان في مادة سوق يحيى •

ابو القاسم العتبي النيسابوري

عربي من ذرية الصحابي عُتْبَة بن غزوان المُزَني

٣٤٢ هـ

٩٥٣ م

ابو القاسم يحيى بن المعتز بن اسعد بن مسعود بن علي بن محمد ابن محمد بن الحسن العُتْبي من ولد عُتْبة بن غزوان المُزَني(١) من اهل نيسابور .

شيخ من بيت العلم والأدب . سمع عددا من العلماء وكتب عنه ابو سعد السمعاني التميمي شيئا يسيراً، ومات بنيسابور يوم الاربعاء الثامن من ذي القعدة سنة ٥٤٢ هـ .

---

(١) نسبة الى مُزَيْنة . بطن من طابخة من العدنانية وهم بنو عثمان وأوس ابني عمرو بن أُدّ بن طابخة ، ومزينة امهما عرفوا بها ومنهم كعب بن زهير بن ابي سُلمى ، ومنهم الصحابي عتبة بن غزوان باني البصرة .

المصادر

تاريخ الاسلام الورقة ٦٢ ب .

التحبير الورقة ١٣٩ آ .

ابن الأخرم النيسابوري

عربي من شيبان

٢٥٠ ــ ٣٤٤ هـ

٨٦٤ ــ ٩٥٥ م

محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابوري ابو عبدالله المعروف بابن الأخرم • كان صدر اهل الحديث من الشافعية بنيسابور في عصره ، عارفا بالنحو والادب • ولم يرحل منها ولكن ادرك بها الاسانيد العالية • له « مستخرج » على الصحيحين • و « مسند » كبير في الحديث ، ومصنف في الشيوخ • توفي وعمره اربع وتسعون سنة ودفن بداره • وكان والده فقيها كثير العلم رئيسا • توفي في سنة ٢٨٧ هـ •

المصـــــــادر

تذكرة الحفاظ ٣ : ٨٦٤ ــ ٨٦٦ •
الرسالة المستطرفة ٢٩ •
شذرات الذهب ٢ : ٣٦٨ •
النجوم الزاهرة ٣ : ٣١٣ •
مرآة الجنان ٢ : ٣٣٦ •
طبقات الاسنوي ١ : ٧٤ وفيها محمد بن عبدالله بن محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابوري •
تاريخ نيسابور الورقة ٨ ٢ ب وفيه ذكر لابيه يعقوب الشيباني •
تاريخ بغداد ج ٦ ص ٤٠ وفيه انه روى عن ابراهيم بن اسحق الغسيلي الذي تقدمت ترجمته ، وهو نيسابوري من الانصار •

ابو يَعْلى النَسَفي

عـربي مـن تميـم

٢٥٧ ــ ٣٤٦ هـ

٨٧٠ ــ ٩٥٧ م

عبد المؤمن بن خلف بن طفيل بن زيد بن طُفيل الامام الحافظ ابو يَعْلى النَّسَفي التميمي • سمع من عدد من العلماء وكان شديد الحب للسنة النبوية • كانت ولادته في سنة ٢٥٧ هـ ووفاتـه فـي جمادى الآخرة سنة ٣٤٦ هـ •

---

(١) نسبة الى نَسَف • مدينة كبيرة بين جيحون وسمرقند وهي نَخْشَب نفسها • كانت دار امارتها على شاطىء النهر الذي يجري في وسط المدينة بمكان يعرف برأس القنطرة ويقـول ياقوت: ولنسف قرى كثيرة ونواحولها منبران سوى المدينة•• وقد خرج منها خلق كثير من العلماء •

المصـــــــادر

تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ٨٦٦ ــ ٨٦٨ •

حسان بن محمد النيسابوري

عــربي مــن الأمويين

٢٧٧ هـ ــ ٣٤٩ هـ

٨٩٠ هـ ــ ٩٦٠ م

ابو الوليد النيسابوري : الامام الكبير حسان بن محمــد بن احمد بن هارون بن حسان بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عنبســة بن العاص القرشي الاموي ، امام اهل الحديث بخراسان وأحد ائمــة الدنيا . وكان شافعيا علامة بفقه الشافعية : وكان تلميذ ابن سُرَيْج، وشيخ الحاكم ابي عبدالله الضبي النيسابوري . له كتاب « المستخرج على صحيح مسلم » وكتاب « الاحكام » على مذهب الشافعي .

سمع ببغداد ونيسابور ونَسا . وحدّث عنه الحاكم ابو عبدالله المعروف بابن البَيّع الضبي وقال عنه : كان امام اهــل الحــديث بخراسان وأزهد من رأيت من العلماء ، وأعبدهم ، وأكثرهم تقشفــا ولزوما لمدرسته وبيته . نقش خاتمه « الله ثقــة حسان بن محمد » وكانت امه تحضر مجالس العلماء وكانت تقول « اللهم هب لي ابنــاً عالماً » . وكانت وفاته بنيسابور ليلة الجمعة الخامس من شهر ربيع الاول سنة ٣٤٩ هـ عن اثنتين وسبعين سنة . وكان له ابن يقال لــه محمد ويكنى ابا منصور ، كان من افقه اصحاب أبيــه توفي ســنة ٣٦٧ هـ ودفن بجنب ابيه وقد كتب عنه الحاكم في تاريخه .

وابو الوليد النيسابوري الاموي هو مؤسس اول مدرسة عربية انشأها بنيسابور في النصف الاول من القرن الرابع الهجري .

المصـــــادر

طبقات الشافعية ٣ : ١٣٥ و ٢٢٦ ــ ٢٢٩ .

البداية والنهاية ١١ : ٢٣٦ .

تذكرة الحفاظ ٣ : ٨٩٥ ــ ٨٩٧ وفيها وفاته في ربيع الاول سنة ٣٤٤ هـ .

شذرات الذهب ٢ : ٣٨٠

النجوم الزاهرة ٣ : ١٣١

تاريخ نيسابور الورقة ٤١ ب ــ ٤٢ أ .

كتابنا « مدارس قبل النظامية » ص ٢٥ .

ابو عبدالله الهَرَوي

عربي من ذرية الصحابي عبدالله بن مُغَفَّل المُزَني

في حدود ٢٧٢ ـــ ٣٥٢ هـ

في حدود ٨٨٥ ـــ ٩٦٣ م

محمد بن عبدالله بن محمد بن بشر ابو عبدالله المُزَني الهَرَوي اخو الباز الابيض الهَرَوي ابي محمد المُزَني . وقد ترجم له السبكي ترجمة قصيرة جداً فذكر انه حدَّث بالعراق ونيسابور وهراة ومات بنيسابور في جمادى الاولى سنة ٣٥٢ هـ وقد قارب الثمانين. اما الخطيب البغدادي فقد ترجم له ترجمة واسعة فذكر نسبه الى عبدالله بن مُغَفَّل المُزَني صاحب رسول الله (ص) احد الصحابة الذين بايعوه تحت الشجرة ، ثم تحول من المدينة الى البصرة ومات بها . فقال : هو من اهل هراة . قدم بغداد حاجاً وحدَّث بها لما صدر من حجه سنة ٣٥٢ هـ وروى عنه الدارقطني . وكان ثقة . وكان اهل هراة يذكرونه بخير . وكانت وفاة المُغَفَّلي بنيسابور يوم السبت الثامن عشر من جمادى الاولى سنة ٣٥٢ هـ وقد قارب الثمانين .

المصادر

طبقات السبكي ج ٣ ص ١٨١ .

تاريخ بغداد ج ٥ ص ٤٥٥ ـــ ٤٥٦ .

طبقات ابن سعد ج ٧ قسم ١ ص ٧ ـــ ٨ .

تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٤٢ .

تاريخ نيسابور الورقة ٣٥ أ .

ابن حبّـان البُستي

عـربي مـن تميـم

٣٥٤ هـ

٩٦٥ م

ابو حاتم البُستي : عربي الاصل تميمي العشـيرة والنسـب بُستي[١] النسبة لولادته بها وسكناه اياها وهو ابو حاتم محمـد ابن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد التميمي البُستي ويقال له : ابن حبان الحافظ الجليل امام عصره • صنف تصانيف لـم يسبقه الى مثلها احد فيما بين الشاش الى الاسكندرية وتلمذ فـي الفقه لأبي بكر بن خزيمة النيسابوري • وكتب بالبصرة عن ابي خليفة الجُمَحي وبالشام عن محمد بن عبيد الله الكِلاعي[٢] • وسـمع من النسائي وابي يَعْلَى ، وعالم لا يحصون كثرة • وهو من المؤرخين والجغرافيين العرب المحققين، رحل الى خراسان والشام ومصر والعراق والحجاز والجزيرة • وقال في كتابه «التقاسيم والانواع» « لعلنـا كتبنا عن الف شيخ ما بين الشاش والاسكندرية » وقد ذكره الحاكم

---

(١) بُسْت : من بلاد سِجستان وهي من بلاد كابل في افغانستان بين هراة وغزنة • خَرج منها جماعة من العلماء والفضلاء •

(٢) الكِلاعي : نسبة الى كَلاع: محلة بنيسابور واقليم بالاندلس•

ابو عبدالله الضبي وقال : ابو حاتم البُستي القاضي كان من « اوعيـة العلـم » في اللغة والفقه والحديث والوعظ وكان من عقلاء الرجال» .

ولي القضاء بسمرقند وكان فقيهاً من فقهاء الدين، وحفاظ الآثار، عالما بالطب والنجوم وفنون العلم ، وقد فَقَّهَ الناس بسمرقند ، وورد نيسابور مرتين ، وزار نسا وولي قضاءها ، وفي المرة الثالثة بنى فيها خانقاه وقرئت عليه جملة من مصنفاته . ثم عاد الى وطنه سمرقند . وكانت الرحلة بخراسان الى مصنفاته ومات سنة ٣٥٤ هـ وهو فـي عشر الثمانين من عمره . ودفن ببُسْت في الصُّفّة التي ابتناهـا بقرب داره التي كانت مدرسة لاصحابه لهم فيها جرايات يستنفقونها وكانت ثاني مدرسة في العالم الاسلامي من انشاء العـرب فيما نرجحه[٣] . قال ياقوت : أخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره . ومن كتبه «المُسْنَد الصحيح» في الحديث يقال انه اصح من سنن ابن ماجة، و «روضة العقلاء» في الادب وهو مطبوع ، و « الانواع والتقاسيم» وهو مسنده في الحديث، و«معرفة المجروحين من المحدِّثين» و « الثقات »[٤] « جزآن » و «علل اوهام اصحاب التواريخ» عشرة اجزاء . و « الصحابة » خمسة اجزاء وكتاب « التابعين » اثنا عشر جزءاً و « اتباع التابعين » و « تُبّاع التُّبَّع » كلاهمـا فـي خمسة

---

(٣) كتابنا : مدارس قبل النظامية .

(٤) اسمه : كتاب « الثقات » في الصحابة والتابعين واتباع التابعين طبع منه جزء بحيدرآباد سنة ١٣٨٨ هـ ــ ١٩٦٨ م .

عشر جزءا و « غرائب الاخبار » و « اسامي مـن يعـرف بالكنى » و « المعجم على المدن » و «وصف العلوم وانواعها» في ثلاثين جزءا ٠ وكانت وفاته ليلة الجمعة لثمان بقين من شوال سنة ٣٥٤ هـ ٠

المصـــــــــــــادر

الانساب للسمعاني ٢ : ٢٢٤ ــ ٢٢٦ ٠
معجم البلدان ٢ : ١٧١ ٠
طبقات الشافعية للسبكي ٣ : ١٣١ ــ ١٣٥ ٠
شذرات الذهب ٣ : ١٦ ٠
البداية والنهاية ١١ : ٢٥٩ ٠
مرآة الجنان ٢ : ٣٥٧ ٠
لسان الميزان ٥ : ١١٢ ــ ١١٥ ٠
اللباب ١ : ١٢٢ ــ ١٢٣ ٠
النجوم الزاهرة ٣ : ٣٤٢ ٠
تذكرة الحفاظ ٣ : ٩٢٠ ــ ٩٢٤ ٠
الوافي بالوفيات ٢ : ٣١٧ ــ ٣١٨ ٠
ميزان الاعتدال ٣ : ٣٩ ٠
الرسالة المستطرفة ٢٠ ٠
تاريخ نيسابور الورقة ٥٠ آ ٠
انباه الرواة ٣ : ١٢٢ ٠
طبقات ابن الصلاح الورقة ٥ أ ــ ٦ أ ٠
الكامل ج ٧ ص ١٦ ٠
كشف الظنون ص ٥٢٢ وغيرها ٠
كتاب الثقات : المقدمة ٠
هدية العارفين ج ٢ ص ٤٤ ــ ٤٥ وفيه اسماء مؤلفاته وهـي كثيرة تختلف في عدد اجزائها ٠

ابو الفـرج الاصفهـاني

عـربي مـن الأمويين

٢٨٤ ـ ٣٥٦ هـ

٨٩٧ ـ ٩٦٦ م

ابو الفرج الاصفهاني : عـربي اموي قرشي وهـو علـي بن الحسين بن محمد بن احمد بن الهيثم بن عبدالرحمن بن مِهران بن عبدالله بن مروان المرواني نسبة الى جده مروان بن محمد « آخـر الخلفاء الامويين » بن مروان بن الحكم بن ابي العاص • ابو الفرج الاصبهاني وقد لقبه بهذا اللقب اخواله بنو ثوابة الكـتّـاب في العصر العباسي بسامراء لدرء قتله من العباسيين • وهو مـن ائمـة الأدب الاعلام في معرفة التاريخ والانساب والسير والآثار واللغة والمغازي• ولد في اصبهان ونشأ وتوفي ببغداد • وكان يبعث بتصانيفه سرا الى صاحب الاندلس الاموي فيأتيه انعامُه • ومن كتبه : «الاغاني» واحد وعشرون جزءا لم يُعمل في بابه قبله ، جمعه في خمسين سنة وحُكي عن الصاحب بن عبّاد انه كان في اسفاره وتنقلاته يستصحب حمـل ثلاثين جملا من كتب الادب ليطالعها فلما وصل اليه كتاب « الاغاني » لـم يكن بعد ذلك يستصحب سواه استغناء بـه عنها • و « مقـاتل الطالبيين » جمعه في خمس سنين و«نسب بني عبد شمس» و«القيان» و « كتاب الغلمان المغنين » و « اخبار الاماء الشواعر » و « ايـام العرب » ذكر فيه ١٧٠٠ يوم وكتاب «الحانات» وكتاب «الديارات»

وكتاب «آداب الغرباء» و كتاب « نسب بني شيبان » وكتاب «نسب المهالبة » و «نسب بني تغلب» • و «التعديل والانتصاف من مآثر العرب ومثالبها » ، «وجمهرة النسب» • وله ترجمة واسعة في مفتتح الجزء الاول من كتابه الاغاني طبعة دار الكتب •

وكانت ولادته في السنة التي مات بها البحتري وهي سنة ٢٨٤ هـ وتوفي سنة ٣٥٦ او سنة ٣٥٧ هـ وكان شاعرا محسناً ، والغالب عليه رواية الاخبار والآداب • روى عنه الدارقطني وغيره ، وكان يحفظ من الشعر والاغاني والاخبار والآثار والحديث المُسْنَد والنسب ، وكان شديد الاختصاص بهذه الاشياء • هذا عدا اللغة والنحو والسّير والمغازي وعلم الجوارح ، والبيطرة ، والطب ، والنجوم • وقد تضاربت الآراء فيه ، فمن الرواة من عده اكذب الناس، ومنهم من قال : لم يكن اوثق من ابي الفرج الاصفهاني •

المصادر

وفيات الاعيان ٢ : ٤٦٨ ـ ٤٧٠ •
يتيمة الدهر ٢ : ٧٨ •
مفتاح السعادة ١ : ١٨٤ •
تاريخ بغداد ١١ ، ٣٩٨ ـ ٤٠٠ •
انباه الرواة ٢ : ٢٥١ •
ميزان الاعتدال ٢ : ٢٢٣ •
معجم الادباء ٥ : ١٤٩ ، ١٦٨
Brock, 1. 152.
الكامل ج ٧ ص ٢٥ •
البداية والنهاية ج ١١ ص ٢٦٣ •

البــاز الأبيض الهرَوي

عربي من ذرية الصحابي عبدالله بن مُغَفَّل المُزَني

٣٥٦ هـ

٩٦٦ م

كان يقال له الشيخ الجليل ببخارى ابو محمد المُزَني احمــد بن عبدالله بن ..... بشر بن مغفل ... المغفلي الهروي الملقب بالباز الابيض كان امام اهل العلم والجود ، وكان مــن اوليــاء السلطان بخراسان في عصره بلا مدافعة .

سمع بهراة ونيسابور ومرو الروذ وجرجان ونســا وبغــداد والبصرة ومكة ومصر والاهواز . وحج بالناس وخطب بمكة . كان امام عصره في العلوم مع رتبة الوزارة ، وعلو القدر عند السلطان . وذكر الحاكم أنه كان فوق الوزارة وأنهم كانوا يصدرون عن رايه . وقــد سمع الباز الابيض على عدد كبير من العلماء وروى عنه مثلهم . توفي ببخارى في السابع عشر من شهر رمضان سنة ٣٥٦ هـ ونقل الى هراة ودفن بها . ومن شعره في حب الوطن .

نزلنــا مكرهين بهــا فلمــا ... الفناها خرجنــا مكرهينــا

وما حــب الديــار بنا ولكن ... امرّ العيش فرقة مــن هوينا

المصـــــــــادر

الانساب الورقة ٥٢٧ ب .

طبقات السبكي ج ٣ ص ١٧ ــ ١٩ وفيه مَعْقِل بدلا مــن مُغَفَّل وهو خطأ .

الخطيب البغدادي ج ٥ ص ٤٥٥ ــ ٤٥٦ .

العبر ج ٢ ص ٣٠٤ .

تاريخ نيسابور الورقة ٣٧ أ .

ابو سـعيد النسَوي

عـربي مـن النَّخَع

٣٥٧ هـ

٩٦٧ م

ابن رُمَيْح : احمد بن محمد بن رميح بن عصمة بن وكيع ابن رجاء ابو سعيد النخعي[١] من اهل نيسابور ولد بالشرمقان[٢] ونشأ بمرو وسمع العلم بخراسان وغيرها من البلدان. وكتب الكثير، وصنف ، وجمع ، وذاكر العلماء . وكان معدودا من حفاظ الحديث. قدم بغداد عدة دفعات ، وحدّث بها عن عدد كبير من فضلاء العلماء. وحدث عنه الدارقطني وغيره من الرفعاء . واقام بصعدة من بلاد اليمن زمانا طويلا ، ثم ورد بغداد في حدود سنة ٣٥٠ هـ وخرج منها الى نيسابور فاقام فيها ثلاث سنين ثم عاد الى بغداد فسكنها مدة وخرج في صحبة الحُجاج الى مكة فلما قضى حَجَّه توفي بالجُحْفَة[٣] ودفن هناك في صفر سنة ٣٥٧ هـ . ومن العلماء

(١) نسبة الى النخع : قبيلة كبيرة من مَذْحِج .

(٢) شَرْمقان : كانت بليدة بخراسان من نواحي اسفرايين ، قرب نسا ، والعجم يسمونها جَرْمقان .

(٣) الجُحْفَة : كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة وهي ميقات اهل مصر والشام ان لم يمروا على المدينة فان مروا بالمدينة فميقاتهم ذو الحُلَيْفَة .

من ضعّفه ومنهم من عده ثقة ثَبْتًا حافظا متيقظا ذا معرفة بالحديث مأمونا .

المصادر

تاريخ الخطيب البغدادي ج ٥ ص ٦ — ٨ .
تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ٩٣٠ — ٩٣١ .

المرعشي الطبري

عربي من العلويين

٣٥٨ هـ

٩٦٨ م

الحسن بن حمزة بن علي المرعشي ، ابو محمد الحسيني العلوي الطبري[1] المرعشي : فقيه امامي اديب . نسبته الى جده (المرعش) له كتب منها : « تباشير الشريعة » و « المفتخر » و « المبسوط » و « المرشد » .

---

(١) الطبري : نسبة الى طبرستان وهي بلدان واسعة كثيرة يشملها هذا الاسم خرج من نواحيها من لا يحصى كثرة من اهل العلم والادب والفقه . قصبتها آمل ومن مدنها جرجان واستراباذ .

المصادر

الاعلام ٢ : ٢٠٣ .

ابو نصر الجرجاني

عـربي مـن قريش

٣٦٠ هـ

٩٧٠ م

اسهم بن ابراهيم بن موسى ، من بني العاص بن وائل السَّهْمي القرشي ، ابو نصر : من العلماء بالحديث من أهـل جرجان • لـه « المؤتلف والمختلف » وروى عنه جماعة بجُرجان وسجستان ، وهو عم المؤرخ حمزة السـهمي القرشي مؤلف تاريخ جرجـان الـذي ستأتي ترجمته •

---

(١) جرجان مدينة مشهورة بين طبرستان وخراسان • اول مـن احدث بناءها يزيد بن المهلب بن ابي صفرة وقد خرج منهـا خلق من الادباء والعلماء والفقهاء والمحـدثين ولهـا تاريخ الفه حمزة السهمي مطبوع •

المصـــــادر

تاريخ جرجان ص ١٢٦ •

ابو القاسم الطَبَراني الأصبَهاني

عربي من اللَخميين

٢٦٠ – ٣٦٠ هـ

٨٧٣ – ٩٧٠ م

ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب بن مُطَيَّر اللخمي(١) الطبراني الاصبهاني اصله من طبرية الشام ولد بعكّا سنة ٢٦٠ هـ وسكن اصبهان الى ان توفي بها يوم السبت لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة ستين وثلاثمئة وعمره نحو مئة عام ودفن الى جانب حُمْمَة الدَّوْسي صاحب رسول الله (ص) بباب مدينة اصبهان . وكان حافظ عصره . رحل في طلب الحديث من الشام الى العراق ، والحجاز ، واليمن ، ومصر ، وبلاد الجزيرة الفراتية . ودامت رحلته ثلاثا وثلاثين سنة . سمع الكثير . وبلغ عدد شيوخه الف شيخ . وكانت له مصنفات منها : المعاجم الثلاثة : الكبير والاوسط والصغير وهي اشهر كتبه وقد طبع الاخير منها بالهند . وروى عنه الحافظ ابو نُعيم وغيره كثيرون . وذكر ابن الجوزي : ان هذا سليمان كان من الحفاظ والاشداء في دين الله تعالى .

---

(١) نسبة الى لخم : قبيلة من كهلان وكان ملكها بالحيرة من العراق ، ومنهم دولة بني عباد بأشبيلية بالاندلس. شاركوا في فتح مصر ، ولهم بها منازل . واسم لَخْم : مالك بن عَدي وهو اخو جُذام .

المصـــــــادر

وفيات الاعيان ج ٢ ص ١٤١ •
المنتظم ج ٧ ص ٥٤ •
النجوم الزاهرة ٤: ٥٩ •
تهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٤٠ •
الرسالة المستطرفة ٣٨ وفيها « مطر » بدلا من مُطَيَّر (كذا)•
الكامل ج ٧ ص ٤٣ •
البداية والنهاية ج١١ ص ٢٧٠ •

ابو بكر العِياضي السمرقندي

عربي من نسل الصحابي سعد بن عُبادة الانصاري

٣٦١ هـ

٩٧١ م

ابو بكر محمد بن احمد بن العباس العِياضي من أهل سمرقند• كان فقيها جليلا من رؤساء سمرقند • انتهى اليه علم الحساب • وعلم الزِّيْج ، وعمل الاشكال من كتاب اقليدس ، مع حفظه للمذهب وعلمه بالكتب • وكان عضد الدولة اخرجه مع جماعة من الفقهاء الى بُخارى في رسالة • وتمام نسبه : العباس بن الحسين بن جَبَلة بن غالب بن جابر بن نوفل بن عياض بن قيس بن سعد بن عُبادة الصحابي الانصاري المعروف بالعياضي •

المصـــــــادر

الفوائـــد البهية ص ١٥٦ •

ابو حامد المرورذي

عربي من بني عامر

٣٦٢ هـ

٩٧٢ م

احمد بن بشر بن عامر العامري المَرْوَرُّوذي[١] ابو حامد : فقيه من كبار اصحاب الشافعي من اهل مَرْوالرُّوذ . نزل البصرة واخذ عنه فقهاؤها . له « الجامع » في فقه الشافعية ، و « شرح مختصر المزَني» وقال عنه السبكي: هو القاضي ابو حامد المروروذي احد رفعاء المذهب وعظمائه . ذكره ابو حفص عمر بن علي المطَّوِّعي في كتابه المسمى بـ «المذهب في ذكر شيوخ المذهب» فقال : صدر من صدور الفقه كبير ، وبحر من بحار العلم غزير .. وكتابه الموسوم بـ (الجامع) امدح له من كل لسان ناطق لاحاطته بالاصول والفروع، واتيانه على الوجوه والنصوص فهو لأصحابنا عمدة من العُمَد ومرجع في المشكلات والعقد . نزل البصرة ودرّس بها واخذ عنه فقهاؤها . ومن اخصائه وتلامذته : ابو حيان التوحيدي . وكان ابو حيّان يقول عنه : انبل من رأيته في عمري وكان بحرا يتدفق

---

(١) نسبة الى مرو الروذ : اشهر مدن خراسان وهي ومرو الشاهجان هما : المَرْوان فتحهما الأحنف بن قيس التميمي .

حفظا للسّير ، وقياماً بالاخبار ، واستنباطا للمعاني ، وثباتاً على الجدل ، وصبراً في الخصام . وكان يقول عنه ايضا سمعته يقول : ليس ينبغي ان يحمد الانسان على شرف الأب ، ولا يذم عليه كما لا يمدح الطويل على طوله ولا يذم القبيح على قبحه .

المصادر

شذرات الذهب ٣ : ٤٠ وفيها : احمد بن عامر بن بشر .

وفيات الاعيان ١ : ٥٢ .

طبقات الشافعية ٣ : ١٢ .

العبر ٢ : ٣٢٦ .

معجم البلدان ج ٥ ص ١١٢ وفيه : احمد بن عامر بن بسر من اكابر الاعيان وافراد العلماء .

ابو الحسن السّلَيتي النيسابوري

عـربي مـن تميـم

٢٧٢ ــ ٣٦٤ هـ

٨٨٥ ــ ٩٧٤ م

محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن عبدة بن قَطَن بن ابراهيم ابو الحسن التميمي المعروف بالسَّلَيْتي[1] من اهل نيسابور سمع مـن عدد من العلماء وقدم بغداد وحدث بها وكان ثقة . وكانت وفاته ليلة الثلاثاء الثالث والعشرين سنة ٣٦٤ هـ ودفن في ذلك اليوم وهو ابن اثنتين وتسعين سنة .

---

(١) السَّلَيْتي : نسبة الى السَّلَيْت : قرية لبني عطارد وهـي « بهدلة » ويظن ياقوت انها بالبحرين .

المصــــــادر

تاريخ بغداد ج ٥ ص ٤٥٩ ــ ٤٦٠ .

ابو غانم السهمي الجنـرجاني

عـربي مـن قريشـ

٣٦٥ هـ

٩٧٥ م

ابو غانم محمد بن ابراهيم بن موسـى بن ابراهيم السـهمي الصائغ روى عن ابي نعيم الاستراباذي ، وروى عنـه ابو سـعد المالِيني[1] وعبدالرحمن السّجْزي وابو احمـد الباخَرْزي[2] . وكانت وفاته في سنة ٣٦٥ هـ .

(١) مالين : قرية على نهر جيحون ، وقال ابو سعد السمعاني التميمي: مالين في موضعين ، أحدهما : كورة ذات قرى مجتمعة علـى فرسخين مـن هراة يقال لجميعها : مالين ، واهل هراة يقولون : مالان واليها ينسب ابو سعد الماليني وهو عربي من الانصار ستأتي ترجمته .
ومالين ايضا من قرى باخَرْز ينسب اليها ابو نصر منصور ابن محمد بن ابي‌نصر منصور الهلالي الباخرزي الماليني وهـو ممن كتب عنه ابو سعد السمعاني . قتل في وقعة الغزّ سـنة ٥٤٦ هـ ، ومالين هراة في خمس وعشرين قرية .

(٢) باخَرْز : كورة ذات قـرى كثيرة بين نيسابور وهراة وكانت تشتمل على ١٦٨ قرية ، قصبتها : مالين خرج منها جماعة كثيرة من اهل الادب والفقه والشعر منهم علي بن الحسن الباخرزي صاحب كتاب « دمية القصر » .

المصـــــادر

تاريخ جرجان ص ٣٨٨ .

ابن نُجَيْد النيسابوري

عربي من سُلَيْم

٢٧٢ ــ ٣٦٥ هـ

٨٨٥ ــ ٩٧٥ م

اسماعيل بن نُجَيْد بن احمد بن يوسف بن سالم بن خالد السُّلَمي النيسابوري ويلقب بأبي عمرو السُّلَمي وهو جد ابي عبدالرحمن السُّلَمي الذي ستأتي ترجمته . وكان من الزهاد العُبّاد الذين طلقوا الدنيا وعكفوا على العبادة والتوحيد . له جزء في الحديث قال عنه ابن الجوزي في المنتظم كان ثقة . وكان شيخ الصوفية في نيسابور . جاور بمكة ومات بها . ومن كلامه : « من اظهر محاسنة لمن لا يملك ضره ولا نفعه فقد اظهر جهله » وكان يقول ايضا « من لم تهذبك رؤيته فاعلم انه غير مهذب » . وهناك كثير من كلامه مبسوط في كتاب طبقات الشعراني وقال فيه الحاكم الضبي: أسند من بقي في خراسان في الرواية .. ورث من آبائه اموالا طائلة فانفقها على العلماء ومشايخ الزهد ، وعلى الجهاد . صحب الشيخ الجنيد وسمع من عبدالله بن احمد بن حنبل . وروى عنه سبطه عبدالرحمن السُّلَمي ، والحاكم ابو عبدالله الضبي . وكانت وفاته بنيسابور ليلة السبت الثالث عشر من شهر ربيع الاول سنة ٣٦٥ هـ وقيل في سنة ٣٦٦ هـ وهو ابن ثلاث وتسعين سنة ودفن بشاهنبر .

المصـــــــادر

المنتظم ٧ : ٨٤ ٠

طبقات الشافعية ٣ : ٢٢٢ ٠

طبقات الشعراني ١ : ١٠٢ ٠

الرسالة المستطرفة ٨٧ ــ ٨٨ ٠

الرسالة القشيرية ٣٧ ٠

شذرات الذهب ٣ : ٥٠ ٠

طبقات الصوفية ٤٥٤ ٠

العبر ٢ : ٣٣٦ ٠

تاريخ نيسابور : ورد فيه ذكر ابيه نجيد السلمي الورقة ٢٨ أ٠
وورد هو في الورقة ٤٠ أ والورقة ٧٤ أ وفيها سقطت «خمس»
وجاء وفاته هكذا مات سنة وستين وثلاثمائة ٠

التحبير في المعجم الكبير الترجمة ٥٧٤ و ١٠٧٧ ٠

البداية والنهاية ج ١١ ص ٢٨٨ ذكره ابن كثير في وفيـــات
ســنة ٢٦٦ هـ ٠

ابو يوسف الآملي

عـربي مـن تميـم

بعد سنة ٣٦٨ هـ

بعد سنة ٩٧٨ م

ابو يوسف يعقوب بن القاسم بن محمد التيمي الآملي[١] المعروف بالثومي روى عن جماعة من اهل العراق والثغور . وكـان يملي في مسجد الشيخ ابي بكر الاسماعيلي بجرجان سنة ٣٦٨ هـ .

قال حمزة السهمي في تاريخ جرجان : ابو يوسف هذا هو ابن ابي جعفر الثومي الذي دعا الجبل[٢] الى الاسلام وأسلموا على يده وكل من هو في الجبل على طريقة السنة هم مواليه وكان له ابن يقال له ابو عروة وابو مضر محمد بن ابي عروة ثم انقطع نسله .

---

(١) آمل : هي قصبة طبرستان . وطبرستان في البلاد التي تسمى: مازندران وهي عدة بلدان بين الري وقومس وبحـر قزوين . خرج منها كما يقول ياقوت من لا يحصى كثرة من اهل العلم والأدب والفقه . وقد انشأ نظام الملك احدى نظامياته فـي آمل طبرستان راجع كتابنا « علماء النظاميات ومدارس المشرق الاسلامي » ص ٧٥ .

(٢) وردت في تاريخ جرجان « الجيل » مرتين وأرى انها : الجبـل أي منطقة الجبال وهي مناطق متعددة يذكر ياقوت ان العامـة يطلقون عليها العراق .

المصـــــادر

تاريخ جرجان ص ٤٤٨ ــ ٤٤٩ .

معجم البلدان : مادة الجبل .

ابو سهيل الصعلوكي النيسابوري

عـربي مـن بنـي حنيفـة

٢٩٦ — ٣٦٩ هـ

٩٠٨ — ٩٧٩ م

عربي الأصل من بني عِجْل وهو الامام محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هارون بن عيسى بن ابراهيم بن بِشر، الحنفي نسبا من بني حنيفة العِجْلي ابو سهل الصعلوكي فقيه شافعي، من العلماء بالأدب والتفسير وكان الصاحب ابن عباد يقول : ابو سهل الصعلوكي لا يُرى مثله ولا يَرى هو مثل نفسه • واورد الثعالبي في يتيمة الدهر ابياتا من نظمه ، وقال : له شعر كثير • مولده باصبهان وسكنه ووفاته بنيسابور • تفقه على ابي اسحق المَرْوَزي • ولم ير أهل خراسان مثله • ورويت عنه فوائد جمة • وعنه اخذ فقهاء نيسابور • توفي في ١٥ ذي القعدة سنة ٣٦٩ هـ فصلى عليه ابنه ابو الطيّب ودفن في المسجد الذي كان يدرّس فيه بنيسابور • وجاء عنه في طبقات الشافعية : الامام الاستاذ الكبير شيخ عصره ، وامام وقته في الفقه والنحو والتفسير واللغة والشعر والعروض والكلام والتصوف وغير ذلك من اصناف العلوم • وقد تبحر في العلوم قبل خروجه الى العراق بسنين ثم خرج الى العراق سنة ٣٢٢ هـ ثم دخل البصرة ودرّس بها سنين ورجع الى نيسابور سنة ٣٣٧ هـ • وكان يُعقد له المجلس

غداة كل يوم للتدريس والالقاء ، ويعقد له مجلس النظـر عشـية الاربعاء . وفي هذا الصدد يقول الحاكم ابو عبدالله الضبي : لـم يبق في البلد موافق ولا مخالف الا وهو مقر له بالفضل والتقـدم ودرّس وأفتى ورأس اصحابه بنيسابور اثنتين وثلاثين سنة . وكان يُسأل عن التحديث فيمتنع اشد الامتناع الى غرة رجب سنة ٣٦٥ هـ حيث اجاب للاملاء وقعد للتحديث عشية يوم الجمعة وكان يُعقـد له مجلس الكلام عشية السبت ، ومجلس الفقه عشية الثلاثاء . وكان يقول : « عقوق الوالِـدين يمحوهـا الاستغفار وعقـوق الاستاذِين لا يمحوها شيء » سمع ابو سعد السمعاني التميمي مجلساً من املاء ابى سهل الصعلوكي من ابي محمد هبة الله بن سهل البسطامي .

المصــــــــادر

الوافي بالوفيات ٣ : ١٢٤
ابن خلكان ٣ : ٣٤٢
يتيمة الدهر ٤ : ٢٩٩
طبقات الشافعية ٣ : ١٦٧
طبقات الشيرازي ٩٥
طبقات العبادي ٩٩ ـ ١٠٠
التحبير في المعجم الكبير . الترجمة ١٠٧٧ .
العبــر ٢ : ٣٥٢
النجوم الزاهرة ٤ : ١٣٦
تاريخ نيسابور الورقة ٣٧ ب والورقة ٥٠ ب
الانساب ٣٥٢ أ
تبيين كذب المفتري ١٨٣ ــ ١٨٨ .
طبقات ابن قاضي شهبة الورقة ١٩ أ

ابو الشيخ الاصبهاني

عربي من الانصار

٢٧٤ — ٣٦٩ هـ

٨٨٧ — ٩٧٩ م

الامام ابو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حبان الانصاري حافظ أصبهان[1] ، ومسند زمانه ، صاحب المصنفات . ويعرف بابي الشيخ . ولد سنة ٢٧٤ هـ وسمع من عدد كبير من العلماء . وكان مع سعة علمه ، وغزارة حفظه ، صالحا خيِّرا قانتا لله صدوقا . حدث عنه جملة من العلماء . وكان ثقة مأمونا . صنف التفسير وكتبا كثيرة في الاحكام . توفي في سلخ المحرم سنة ٣٦٩ هـ .

---

(١) قال ياقوت : ومن نسب الى أصبهان من العلماء لا يحصون . وذكر من بينهم الامام الحافظ أبا نُعَيْم (بالتصغير) المتوفى سنة ٤٣٠ هـ صاحب التصانيف ومنها : « حِلْيَة الاولياء » .

المصادر

تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ٩٤٥ — ٩٤٧ .

ابو علـي الجرجاني

عـربي مـن ثقيـف

٣٧٠ هـ

٩٨٠ م

ابو علي الحسن بن احمد بن يحيى بن المغيرة الثقفي الجرجاني روى عن عمران بن موسى ومحمد بن اسحق بن خزيمة وابي العباس السراج والبغوي وابن صاعد وعدد من العلماء . وكتب الكثير ومات سـنة ٣٧٠ هـ .

المصـــــادر

تاريخ جرجان ص ١٤٥ .

الانساب الورقة ١١٦ أ

الشعراني النيسابوري

عـربي مـن شـيبان

٣٠٢ ــ ٣٧٢ هـ

٩١٤ ــ ٩٨٢ م

عبدالله بن احمد بن جعفر بن أحمد بن بكر بن زياد بن علي بن مهران بن عبدالله ابو محمد بن ابي حامد الشيباني النيسابوري ، كان له ثروة ظاهرة فأنفق اكثرها على العلم وأهل العلم، وفي الحج والجهاد وغير ذلك من اعمال البر ، وكان من اكثر اقرانه سماعا للحديث • سمع عددا كبيرا من المحدثين ، وخرج الى هراة • وسمع ببغـداد وكان وروده بغداد ثلاث دفعات ، وحدث في الآخرة منهن ، وكتب الناس عنه ورحل الى مكة • وكان يرسل شعره ولا يحلقه فقيـل له : الشعراني • وكان ثقة • وكانت ولادته ليلة الاحد لاربع عشـرة خلت من ربيع الاول سنة ٣٠٢ هـ ووفاته ضحى يوم الثلاثاء التاسع عشر من جمادى الآخرة سنة ٣٧٢ هـ •

المصـــــادر

تاريخ بغداد ج ٣ ص ٣٩١ ــ ٣٩٢ •

ابو صـادق النيسابوري

عـربي مـن مُزَيْنَة

٣٠٧ ــ ٣٧٢ هـ

٩١٩ ــ ٩٨٢ م

ابو صادق منصور بن احمد بن هارون الفقيه المُزَني النيسابوري تفقه على والده احمد بن هارون المُزَني حتى برع في المذهب الحنفي. وكان شيخ اصحاب ابي حنيفة وابن شيخهم في نيسابور . وكـان من الزهاد البارّين الديّانين ، ومن اهل الرياسة . مات سنة ٣٧٢ هـ وهو ابن خمس وستين سنة .

المصـــــادر

الجواهر المضية في طبقات الحنفية ج ٢ ص ١٨١ .

ابو يعقوب النسوي

عربي من شيبان

٢٩٣ ـ ٣٧٤ هـ

٩٠٥ ـ ٩٨٤ م

اسحق بن سعد بن الحسن بن سفيان بن عامر بن عبدالعزيز ابن النعمان بن عطاء ابو يعقوب الشيباني النسوي . ولد في شهر رمضان من سنة ٢٩٣ هـ وقدم بغداد ، وحدّث بها عن جده الحسن ابن سفيان وعن عدد من العلماء وكتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني. وحدّث عنه جماعة . ووصف بانه كان شيخا ثقة . قدم بغداد حاجا سنة ٣٧١ هـ ونزل قطيعة الربيع بن يونس ، وحدث في المسجد الكبير بدرب السلولي . وكانت وفاته بنسا سنة ٣٧٤ هـ .

المصادر

تاريخ بغداد ج ٦ ص ٤٠١ ـ ٤٠٢

ابو سعد السهمي الجرجاني

عـربي مـن قـريشـ

٣٧٤ هـ

٩٨٤ م

ابو سعيد محمد بن يوسف بن ابراهيم بن موسـى السهمي القزاز من الدوحة السهمية القرشية في جرجان . وهو اخـو حمـزة السـهمي مؤلف كتـاب « تاريخ جرجـان » روى عـن ابي بكـر الاسماعيلي(١) وغيره من علماء جرجان وروى عن جماعة من اهـل نيسابور . وكانت له دراية وفهم في الحديث توفي سنة ٣٧٤ هـ .

---

(١) ابو بكر الاسماعيلي احمد بن ابراهيم بن العباس بن مرداس المتوفى سنة ٣٧١ هـ عن اربع وتسعين سنة وهو من اعاظـم المحدثين بجرجان . قال حمزة السهمي : وما من يوم الا وكان بحضرته من الغرباء الجوالين ممن يفهم ، ويحفظ مقدار اربعين او خمسين نفساً . ولما ورد نعيه بغداد اجتمع جميع الفقهـاء والمتفقهة منهم ابو الحسين يعقوب بن موسى الاردبيلي ، وابو الحسين الحلالي !! الطبري ، وابو الطيب الخوارزمي ، وابـو الفضل النسوي ، وابو بكر الدقاق ، وابو حامد الاسفراييني وجماعة وجلسوا مع الفقيه ابي القاسم الداركي رحمهم الله في مسجده ثلاثة ايام او خمسة ايام . وكان وجوه اهل بغداد من الفقهاء والاشراف والتجار يحضرون ويعزون ومن الفقهاء مقدار (٣٠٠) نفس من اهل السنة من الغرباء ، وكذلك مشايخ اهل السنة على مذهب احمد كأبي الحسن التميمي وابي الحسن الدارقطني وغيرهما كما في تاريخ جرجان ص ٦٩ — ٧٧ .

المصـــــادر

تاريخ جرجان ص ٤٠٥ .

ابن نباتة الفارقي
عربي من قضاعة
٣٣٥ ـ ٣٧٤ هـ
٩٤٦ ـ ٩٨٤ م

ابو يحيى عبدالرحيم بن محمد بن اسماعيل بن نباتة الحذاقي[1] الفارقي[2] خطيب مشهور كان اماما فيعلوم الادب. وقع الاجماع على ان خطبه المنبرية لم يعمل مثلها . وهي تدل على غزارة علمه وجودة قريحته .

وهو من اهل ميا فارقين . وكان خطيب حلب ، وبها اجتمع بابي الطيب المتنبي في خدمة سيف الدولة الحمداني ، وقالوا : انه سمع عليه بعض ديوانه . ولما كان سيف الدولة كثير الحروب والغزوات فقد اكثر ابن نباتة من خطب الجهاد لحض الناس عليه وحثهم على نصرة سيف الدولة ولم يسبق الى مثل ديوانه هذا .

ولد سنة ٣٣٥ هـ وتوفي سنة ٣٧٤ هـ بميا فارقين ودفن بها وكان فصيحا بليغا دينا ورعا .

---

(١) نسبة الى حذاقة : بطن من قضاعة . وفي كتاب اخبار الشعراء لابن قتيبة : حذاق قبيلة من اياد . وفي نهاية الارب . بطن من اياد من العدنانية .

(٢) نسبة الى ميا فارقين، من ارض الجزيرة الفراتية. وهي مساكن بكر وربيعة . فتحت في خلافة عمر بن الخطاب .

المصادر

وفيات الاعيان ج ٢ ص ٣٣١ ـ ٣٣٣ .

البداية والنهاية ١١ : ٣٠٣ وفيه « الخطيب بن نباتة الحذاء » . (كذا) بدلا من « الحذاقي » .

حُسَيْنَك النيسابوري

عـربي مـن تميـم

٢٩٣ ــ ٣٧٥ هـ

٩٠٥ ــ ٩٨٨ م

ابو احمد الحسين بن علي بن محمد بن يحيى بن عبدالرحمن ابن الفضل بن عبدالله بن قطاف بن حبيب بن خديج بن قيس بن نهشل ابن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم التميمي النيسابوري وهـو الذي يقال له : حُسَيْنَك[1] النيسابوري ويعـرف بابن مُنَيْنَـة ايضا • وهو من بيت حشمة ورياسة • حج في سنة ٣٠٩ هـ • سمع من اهل خراسان وسمع ببغداد ثم انصرف ورجع الى بغداد ثانيـة سنة ٣١٣ هـ وسمع ممن ادركهم ببغداد من العلماء في ذلك الوقت• ورحل الى الكوفة ثم رجع الى نيسابور ثم عاد الى بغـداد ثالثـة وقد علت سنه فحدث بها وكتب عن جماعة من شيوخها • ووصف بانه كان ثقة جليلا • وكان من اثبت الناس وانبلهم • رابط غير مـرة وقال الحاكم : كانت صدقاته دارّة سرا وعلنا • أخـرج مرة عشـرة انفس من الغزاة بآلتهم بدلا عن نفسه • وكان حسينك قـد بـاع ضيعتين من اجلّ ضياعه بخمسين الف درهم من اجل تجهيز الغـزاة

---

(١) الكاف للتصغير فيكون حسينك بمعنى حسين الصغير •

المتطوعة الأجلاد بدلا عن نفسه • وكان يحسن الى اهل السنة والمستورين توفي صبيحة الاحد ٢٣ من شهر ربيع الآخر سنة ٣٧٥ هـ •

المصادر

الخطيب البغدادي ج ٨ ص ٧٤ — ٧٥ وفيه نسبه ألى زيد مناة ابن تميم وقد وردت فيه تيْم بدلا من تميم خطأ •

طبقات السبكي ج ٣ ص ٢٧٤ — ٢٧٥ •

البداية والنهاية ج ١١ ص ٣٠٤ وفيه حَسَنَك بدلا من حسَيْنَك » (كذا) •

تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ٩٦٨ — ٩٦٩ •

الشذرات ٣ : ٨٤ •

العبر ٢ : ٣٦٨ •

النجوم الزاهرة ٤ : ١٤٧ •

الأبهري الزنجاني

عربي من تميم

٢٨٩ – ٣٧٥ هـ

٩٠١ – ٩٨٥ م

الأبهري : عربي الاصل تميمي، العشيرة من سلالة زيد مناة بن تميم والأبهري[١] نسبة الى بلدة بالقرب من زنجان[٢]، خرج منها جماعة كثيرة من الفقهاء والمحدّثين والصوفية والادباء منهم : الامام ابو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح بن عمر بن حفص بن عمر بن مصعب بن الزبير بن سعد بن كعب بن عبّاد بن النزّال بن مرّة بن عُبَيد بن الحارث وهو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم المالكي الأبهَري التيمي الفقيه صاحب التصانيف على مذهب مالك بن أنس ، مكثر من الحديث فقيه ، فاضل له تصانيف في شرح مذهب مالك بن أنس والاحتجاج له ، والرد على

---

(١) أبْهَر : من نواحي الجبَل بين قزوين وزنجان وهمذان ، والعجم يسمونها (أوهر) فتحها البرّاء وحنظلة بن زيد الخيل في خلافة عثمان بن عفان ، ينسب اليها كثير من العلماء والفقهاء المالكية .

(٢) زنجان : بلد كبير من نواحي الجبال وهي قريبة من أبهر وقزوين . ويسميها العجم « زنگان » .

من خالفه • وكان امام اصحابه في وقته • ولد سنة ٢٨٩ هـ وسكن بغداد وحدّث بها عن جماعة من البغداديين ذكره محمد بن ابي الفوارس الحافظ فقال : كان ثقة امينا مستورا • وانتهت اليه الرياسة في مذهب الامام مالك • وقال القاضي ابو العلاء الواسطي : كان ابو بكر الأبهري مُعَظَّما عند سائر علماء وقته ، لا يشهد محضرا الا كان هو المقدم فيه ، وسئل ان يلي القضاء فامتنع منه • وكان امام اصحابه في وقته • وكانت وفاته ببغداد يوم السبت لسبع خَلَوْنَ من شوال سنة ٣٧٥ هـ •

المصـــــــــادر

الأنساب للسمعاني ج ١ ص ١٠٣

تاريخ بغداد ج ٥ ص ٤٦٢

الوافي بالوفيات ج ٣ ص ٣٠٨

معجم البلدان مادة : أبهر ج ١ ص ٨٣ •

الشمشاطي

عـربي مـن تغلِب

بعـد ٣٧٧ هـ

بعـد ٩٨٧ م

عربي الأصل ، تغلبي القبيلة . وهو ابو الحسن علي بن محمد الشِّمْشاطي العَدَوي . من بني عَدِي من تغلب ، لـه اشـتغال بالتاريخ ، . اصله من «شِمْشاط»[1] بأرمينية اشتهر في الجزيرة واتصل بآل حمدان ، فكان مؤدب ابني «ناصر الدولة الحمداني» ثم نادمهما . وكان شاعرا . وله تصانيف في الادب منهـا : «النـزه والابتهاج» وهو مجموع كالأمالي. و «الانوار في محاسن الاشعار» و « الديارات » و « اخبار ابي تمام والمختار من شعره » وتفضيـل ابي نواس على ابي تمام » و « المثلث » في اللغة على حروف المعجم و «مختصر تاريخ الطبري» حذف منه الاسانيد وزاد عليه من سنة ٣٠٣ هـ الى زمنه ، و « رسائل » بعث بها الى سيف الدولة .

(١) شِمْشاط : مدينة على شاطيء الفرات ببلاد الشام في شرقيها بالوَيه وفي غربيها خَرْتَبِرت ، وهي غير سميساط وكلتاهمـا على الفرات . وقد نسب الى شمشاط قوم من اهل العلم .

المصـــــادر

معجم الادباء ج ٥ ص ٢٩٤

الاعلام ، جـ ٥ ، ص ١٤٣

معجم البلدان مادة : شمشاط

Brock. S.I : 251.

الغطريفي الجرجاني

عربي من عبد القيس

٣٧٧ هـ

٩٨٧ م

الامام ابو احمد محمد بن احمد بن الحسين بن القاسم ابن السَّري بن الغِطْريف بن الجهم الغِطْريفي العَبْدي الجرجاني الرباطي مصنف «الصحيح على المسانيد» . وكان ابو بكر الاسماعيلي يسميه : العبدي او العَبْقَسي[1] . وكان ابو احمد من علماء المحدّثين ومتقنيهم ، صوّاما قواما صالحا ثقة . وكان امير الغزاة بدهستان[2] وكانت وفاته سنة ٣٧٧ هـ .

---

(١) نسبة الى عبد القيس .
(٢) دهستان : بلد في طرف مازندران قرب خوارزم وجرجان ، بناها عبدالله بن طاهر بن الحسين . وقال البشاري المقدسي : دهستان مدينة بكرمان . ودهستان : ناحية بجرجان . وناحية بباذغيس من اعمال هراة .

المصادر

تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ٩٧١ ــ ٩٧٢

ابو عبدالله الهَرَوي

عـربي مـن بنـي ضَبَّـة

٢٩٤ ــ ٣٧٨ هـ

٩٠٦ ــ ٩٨٨ م

الحافظ محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن عُصْم بن بلال بن عُصْم ابو عبدالله بن ابي ذُهل الضَّبِّي الهروي العُصْمي. رئيس هَرَاة .

كان ثقة نبيلا من ذوي الأقدار العالية . كان يضرب له دنانير وزن الدينار منها مثقال ونصف او اكثر فيتصدق بها ويقول : انـي لأفرح اذا ناولت فقيرا كاغدا فيتوهم انه فضة فاذا فتحه ورأى صفرته فرح ، ثم اذا وزنه فزاد على المثقال فرح ايضا . وكانت له غلة كثيرة لا يدخل داره الا دون عشرها والباقي يفرقه على المستورين وسـائر المستحقين حتى ان جماعة من اهل العلم لم يكن لهم قوت" الا مـن غلته . وكان مع كثرة امواله وصدقاته يقول : ما مست يدي دينارا ولا درهما منذ ثلاثين سنة .

تفقه ببغداد ووردها مرارا وسمع من عدد من العلماء بهراة ونيسابور والري . وصنَّف «صحيحا» على صحيح البخاري. الزمه وزير السلطان بهراة ان يتقلد ديوان الرسائل فامتنع . استشهد بخواق من نيسابور ونقل الى هراة فدفن بها .

المصـــــــادر

طبقات السبكي ٣ : ١٧٥ ــ ١٧٧

تاريخ بغداد ٣ : ١١٩ ــ ١٢١ وفيه نسبة الى الياس بن مضر

تذكرة الحفاظ ٣ : ١٠٠٦ ــ ١٠٠٧

الشذرات ٣ : ٩٢

العبــر ٣ : ٩

الوافي بالوفيات ٣ : ١٩١

الرسالة المستطرفة ٢٦ .

البالـوي النيسـابوري

عربي من ذرية سعد بن ابي وقاص الزهري

٣٧٨ هـ

٩٨٨ م

ابو الحسين عبدالواحد بن محمد بن احمد بن بالَوَيْه البالوي الحيري[١] الزهري من اهل نيسابور • سمع محمد بن عبدالوهاب الفرّاء وعلي بن الحسن واقرانهما • روى عنه ابو سعيد بن ابي بكر وغيره •

وينسب الى هذا الجد جماعة منهم ابو محمد عبدالله بن احمد بن محمد بن عبدالله بن بالَوَيْه البالوي وهو بقية مشايخ اهل بيته.

---

(١) الحيرة : محلة كبيرة مشهورة بنيسابور • معجم البلدان ٢:٣٣١ ينسب اليها كثير من المحدثين منهم ابو بكر أحمد بن الحسن الحيري صاحب حاجب بن احمد وابي العباس الاموي • اما ابو بكر الحيري فقد ذكر سبطه ابو البركات مسعود بن عبدالرحيم بن ابي بكر الحيري ان اجداده كانوا من حيرة الكوفة وجاءوا الى نيسابور فاستوطنوها ؛ فعلى هذا يحتمل ان يكونوا توطنوا محلة بنيسابور فنسبت المحلة اليهم كما تنسب بالكوفة والبصرة كل محلة الى قبيلة نزلوها • والحيرة ايضا : قرية بارض فارس •

ابو القاسم الرازي

عربي من ربيعة

٣٧٩ هـ

٩٨٩ م

علي بن احمد بن ابراهيم بن ثابت ابو القاسم الرَّبَعِي[١] الرازي ، قدم بغداد سنة ٣٧٠ هـ وحدّث بها عن عدد كبير من العلماء . وكان ثقة حافظا . وكانت وفاة ابي القاسم بالري سنة ٣٧٩ هـ .

---

(١) نسبة الى ربيعة . وربيعة بطون كثيرة منها : بطن من شنوءة ابن عامر بن صعصعة منهم صاحب رسول الله (ص) جابر بن سَمُرَة بن جُنادة بن جُنْدَب وهم من العدنانية، وبطن من بكر ابن وائل وهم من العدنانية ايضا ، وبطن من تميم من عبد مناة ابن تميم، وبطن من زيد مناة، وبطن من حنظلة، وبطن من عبد شمس ابن عبد مناف، وحي من مضر وكلهم من العدنانية. ومنهم بطون عدة من القحطانية منهم بطن من الازد، وبطن من خثعم، وبطن من عذرة راجع نهاية الارب ص ٢٤١ ــ ٢٤٤ .

المصادر

تاريخ بغداد ج ١١ ص ٣٢٦ ــ ٣٢٧ .

ابو القاســم الــرازي

عــربي مــن ربيعــة

٣٧٩ هـ

٩٨٩ م

علي بن أحمد بن ابراهيم بن ثابت ابو القاســم الرَّبَعِي[١] الرازي ، قدم بغداد سنة ٣٧٠ هـ وحدَّث بها عن عــدد كبير مــن العلماء ٠ وكان ثقــة حافظا ٠ وكــانت وفــاة ابي القاســم بالــري ســنة ٣٧٩ هـ ٠

---

(١) نسبة الى ربيعة ٠ وربيعة بطون كثيرة منها : بطن من شنوءة ابن عامر بن صعصعة منهم صاحب رسول الله (ص) جــابر بن سَمُرَة بن جُنادة بن جُنْدَب وهم من العدنانية، وبطن من بكر ابن وائل وهم من العدنانية ايضا ، وبطن من تميم من عبد مناة ابن تميم، وبطن من زيد مناة، وبطن من حنظلة، وبطن من عبد شمس ابن عبد مناف، وحي من مضر وكلهم من العدنانية، ومنهم بطون عدة من القحطانية منهم بطن من الازد، وبطن من خثعم، وبطن من عذرة راجع نهاية الارب ص ٢٤١ ـــ ٢٤٤ ٠

المصـــــــــــادر

تاريخ بغداد ج ١١ ص ٣٢٦ ـــ ٣٢٧ ٠

ابو الحسن العامري النيسابوري

عربي من بني عامر

٣٨١ هـ

٩٩١ م

ابو الحسن محمد بن يوسف العامري[1] النيسابوري فيلسوف عربي ، وعالم بالمنطق والفلسفة الاسلامية . اقام بالري خمس سنين واتصل بابن العميد « الوزير الكاتب » المشهور . وأقام ببغداد مدة وعاد بعدها الى خراسان . له شروح على كتب ارسطو ومجموعة تشتمل على « انقاذ البشر من الجبر والقدر » و « التقرير لأوجه التقدير » ومن كتبه « النسك العقلي » وشرحه و « الابصار والمبصر »

---

(١) العامري نسبة الى بني عامر ، والعامريون : بطن من كنانة وهم الذين كانوا ينسئون الشهور الحرُم في الجاهلية . ومنهم بطون من بجيلة ومن حنيفة . ومن ربيعة ومن تَيْم بن مُرة، ومن النَّخَع ومن جُهينة ومن ضَبَّة و ... الخ . ومن بني عامر المشهورين : علقمة بن عُلاثة وابن الطُّفيل .. راجع سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب للسويدي . ونهاية الارب للقلقشندي ويطلق على التداخل في السنين: «التحويل» اوالزُلف، والازدلاف » ذلك انهم كانوا يسقطون في صدر الاسلام سنة عربية في كل ٣٢ سنة ويسمونها « الازدلاف » لان كل ٣٣ سنة قمرية اثنتان وثلاثون سنة شمسية تقريبا وذلك لتحرزهم من الوقوع في النسيء (والفرق بين السنتين عشرة ايام ونصف يوم وثمن يوم وخمس من خمس) راجع (شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل) للخفاجي ص ١١٦ .

وله آراء فلسفية كثيرة دوّن بعضها في المقابسات منها :

« انظر من جعلك مريدا فاجعله مرادك ، وجرّد الانتساب الى من هو اولك وآخرك » و « سل واهب العقل اصفاء العقل ، ولاحظ الحقائق بنور الحق » و « امن المؤنة اشرف القنيات » ، واخلاص العمل اشرف الاعمال ، وعداوة الشيطان أشرف المجاهدات ، والتهيوء لاجابة الداعي اشرف الاعمال ، وتمييز البقاء من الفناء اشرف النظر » و « النفس العزيزة هي التي لا تؤثر فيها النكبات » ثم الانتهاك وعلاجه استشعار التقوى والمحافظة على العبادات ، والانفاق في سبيل الله عز وجل » ... الخ .

ويصفه ابو حيان التوحيدي : بانه كان قادرا على هذا الجنس من الكلام لطول ارتياضه وكثرة فكره فيه ، مع سيرة جميلة ثم يقول :

ولقد ورد بغداد سنة اربع وستين وثلاثمئة في صحبة ذي الكفايتين فلقي من اصحابنا البغداديين عَنَتاً شديداً ، ومناكدة وذلك ان طباع اصحابنا معروفة بالحدة والتوقد على فاضل يُرى من غير بلدهم ، وذلك كله جالب للتنافس مانع من التناصف . وهو خُلق تابع لهوائهم وترابهم .

المصــــــادر

مسكويه ٦ : ٢٧٧
معجم الادباء ١ : ٤١١ و ٣ : ١٢٤
المقابسات ص ٣٤٠ ــ ٣٤٤ و ٣٤٧ ــ ٣٤٨
الامتاع والمؤانسة ١ : ٣٦

ابو سعيد الفقيه النيسابوري

عربي من مُزَيْنَة

٢٩٢ ـ ٣٨٣ هـ

٩٠٤ ـ ٩٩٣ م

احمد بن محمد بن ابراهيم ابو سعيد الفقيه النيسابوري المُزَني . سمع الحديث من ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه راوي صحيح مسلم عن مسلم . وسمع منه الحاكم النيسابوري ابو عبدالله الضَّبِّي[1] وابو نُعَيم[2] . وصار ابو سعد المُزَني شيخ نيسابور في عصره . وظل يدرّس الفقه سنين ، ويفتي زمانا على مذهب الامام ابي حنيفة . توفي ليلة الاربعاء العشرين من شهر رمضان سنة ٣٨٣ هـ وهو ابن احدى وتسعين سنة .

---

(١) صاحب « تاريخ نيسابور » .

(٢) صاحب « حلية الاولياء » .

المصادر

الجواهر المضيّة في طبقات الحنفية ج ٩ ص ٩١ .

ابو الفضل الهَمَذاني

عربي من نسل الأحنف بن قيس التميمي

٣٨٤ هـ

٩٩٤ م

صالح بن احمد بن محمد بن احمد بن صالح بن عبدالله بن قيس ابن الهُذَيْل بن يزيد بن العباس بن الاحنف بن قيس التميمي ، ابو الفضل الهَمَذاني السمسار المعمر . من حفاظ الحديث من اهل هَمَذان ، عُمِّر طويلا ، وقدم بغداد سنة ٣٧٠ هـ وحدّث بها عن عدد كبير من علمائها . وكان ثقة ثَبْتاً . صنف كتابا في طبقات الهمذانيين وكتابا في سنن التحديث ... الخ .

(١) هَمَذان : احدى مدن الجبال فتحت في جمادى الاولى من سنة ٢٤ هـ على رأس ستة اشهر من مقتل عمر بن الخطاب . وكان الذي فتحها المُغيرة بن شعبة .

المصـــــــــادر

الخطيب البغدادي ج ٩ ص ٣٣١

تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ٩٨٥ ـــ ٩٨٧ .

الرسالة المستطرفة ص ٣٩ وفيها الهمداني وطبقات الهمدانيين بالدال المهملة (كـذا) .

يوسف السهمي الجرجاني

عـربي مـن قريشـ

٣٨٦ هـ

٩٩٦ م

ابو يعقوب يوسف بن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن احمد ابن محمد بن عبدالله بن هشام بن العاص السهمي القزاز والد حمزة السهمي مؤلف « تاريخ جرجان » روى عن جماعة مـن العلمـاء ، وحدّث بمكة وببغداد والكوفة والـري وهـمَذان وجُرجان[1] • وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة ٣٨٦ هـ •

---

(١) جرجان : قطعتان : الاولى المدينة والاخرى بكْراباذ يقـول ياقوت : وليس بالمشرق بعد ان تجاوز العراق مدينة اجمع ولا اظهر حسناً من جرجان على مقدارها •

المصـــــادر

تاريخ جرجان ص ٤٥١ ـــ ٤٥٢ •

ابو الهَيثم المَروَزي

عربي من الأزد

٣٨٦ هـ

٩٩٦ م

المثنى بن محمد بن المثنى بن محمد بن المثنى بن عبدالله ابو الهيثم الأزدي الفقيه من اهل مرو[١] . قدم بغداد حاجّاً وحدّث بها . وكانت وفاته بمرو لأربع خَلَوْن من شعبان سنة ٣٨٦ هـ سقط من السطح فاندقت عنقه .

(١) يقال لها مرو الشاهجان وهي مرو العظمى . ومعنى لفظ مرو بالعربية : الحجارة البيض التي يُقتدح بها . اقام بها الصحابي بُرَيدة بن الحُصَيْب الى ان مات وقبره بها رأى ياقوت الحموي البغدادي المتوفى سنة ٦٢٦ هـ عليه راية . وقد اخرجت مرو من الاعيان وعلماء الدين والاركان مالم تخرج مدينة مثلهم ذكرنا جملة منهم في هذا الكتاب . وكان فيها جامعان للحنفية والشافعية ، وعشر خزائن للكتب سماها ياقوت في ص ١١٤ من الجزء الخامس من كتابه معجم البلدان. وبها بالاضافة الى قبر الصحابي بُريدة بن الحُصيب ثلاثة قبور اخرى لثلاثة من الصحابة ذكر ياقوت اثنين منهم هما : الحكم بن عمرو الغفاري ، وسليمان بن بريدة ، في قرية من قراها يقال لها « فني » او « فنين » ورأى عَلَماً على القبور . راجع معجم البلدان ج ٥ ص ١١٥ .

المصـــادر

تاريخ بغداد ج ١٣ ص ١٧٤ .

ابو ذرّ البخاري

عربي من تميم

٣٨٧ هـ

٩٩٧ م

عمار بن محمد بن مَخْلَد بن جُبَيْر بن عبدالله ابو ذرّ التميمي ينتهي نسبه الى كعب بن غالب بن صَعْصَعَة ... بن مُجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن عمرو بن تميم بن الياس بن مضر . سكن بخارى وحدّث بها عن عدد كبير من العلماء . وروى عنه الحاكم ابو عبدالله بن البَيّع الضبي النيسابوري وجماعة من اهل خراسان وما وراء النهر(١) . وحدّث بمكة . وكانت وفاته ببخارى يوم الثلاثاء الحادي عشر من صفر سنة ٣٨٧ هـ .

(١) ما وراء النهر : اي ما وراء نهر جيحون ويراد بذلك البلاد التي تقع شرقي نهر جيحون . اما البلاد التي تقع غربي النهر فهي خراسان . يقول ياقوت : والغالب على اهل ما وراء النهر صرف نفقاتهم الى الرباطات ، وعمارة الطرق ، والوقوف في سبيل الجهاد ووجوه الخيرات الا القليل منهم ، وليس من بلد، ولا من منهل ، ولا مفازة مطروقة ، ولا قرية آهلة الا وبها من الرباطات ما يفضل عن نزول مَنْ طرقه . قال : وبلغني ان بما وراء النهر زيادة على عشرة آلاف رباط في كثير منها اذا نزل الناس أقيم لهم علف دوابهم وطعام انفسهم الى ان يرحلوا .

المصادر

تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٢٥٦ ــ ٢٥٧ .

ابو سليمان البستي

عربي من ذرية زيد بن الخطاب العدوي

٣١٩ ــ ٣٨٨ هـ

٩٣١ ــ ٩٩٨ م

حَمْد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب البُسْتي : ابو سليمان الخطابي[١] كان فقيها محدثا في اهل بُسْت[٢] وهو من نسل زيد بن الخطاب . له التصانيف البديعة منها : « معالم السنن » في شرح سنن ابي داود . و « بيان اعجاز القرآن » و « اصلاح غلط المحدثين » و « غريب الحديث » و« اعلام السنن » في شرح البخاري . وكتاب « معرفة السنن والآثار » وغير ذلك .

وله شعر أورد منه الثعالبي في « اليتيمة » نتفا جيدة . وكان صديقا له . توفي في بلده بُسْت في رباط على شاطيء هيرمند سنة ٣٨٨ هـ . وفي خزانة الادب للبغدادي ، ومعجم الادباء لياقوت انه توفي سنة ٣٨٦ هـ والاول اصح كما يقول ياقوت . سمع بالعراق وروى عنه الحاكم ابو عبدالله البَيّع النيسابوري الضبي . وابو

---

(١) الخطابي : نسبة الى جدّه الخطاب ، وقيل من ذرية زيد بن الخطاب اخي عمر بن الخطاب وكان يقول :

واني غريب بين بُسْت واهلها ‏ ‏ ‏ وان كان فيها اسرتي وبها اهلي

(٢) بُسْت مدينة من بلاد كابل بين هراة وغزنة .

القاسم الخطابي . وكان يشبّه في عصره بأبي عُبَيْد القاسم بن سلاّم علما وادبا ، وزهدا ، وورعا ، وتدريسا ، وتأليفا .

المصــــــــــادر

طبقات السبكي ج ٣ ص ٢٨٢ ــ ٢٩٠
الانساب ٥ : ١٥٧ ــ ١٥٩
العبر ٣ : ٣٩
يتيمة الدهر ٤ : ٣١٠
النجوم الزاهرة ٤ : ١٩٩
وفيات الاعيان ١ : ٤٥٣ ــ ٤٥٥
البداية والنهاية ١١ : ٢٣٦ ــ ٢٣٧ في وفيات سنة ٣٤٩ هـ وهو خطأ. وعاد المؤلف فذكر وفاته في ص ٣٣٤ فيوفيات سنة٣٨٨هـ وهو الصحيح كما في معجم الادباء
انباه الرواة ١ : ١٢٥ وسماه « احمد » خطأ
بغية الوعاة ١ : ٥٤٦
تذكرة الحفاظ ٣ : ١٠١٨ ــ ١٠٢٠
يتيمة الدهر ٤ : ٣١٠
خزانة الادب ١ : ٢٨٢
الشذرات ٣ : ١٢٧
مرآة الجنان ٢ : ٤٣٥
معجم الادباء ٢ : ٨١ ــ ٨٧ و ٤ : ١٤١ ــ ١٤٣
المنتظم ٦ : ٣٩٧ في حوادث ٣٤٩ وهو خطأ والصحيح ان وفاته كانت في سنة ٣٨٨ هـ وقد نبه الى ذلك ياقوت في معجم الادباء
الرسالة المستطرفة ٤٤

ابو بكر الجَوْزَقي

عربي من شيبان

٣٠٦ ــ ٣٨٨ هـ

٩١٨ ــ ٩٩٨ م

الامام الحافظ محمد بن عبدالله الجَوْزَقي النيسابوري : عربي الاصل ، شيباني القبيلة وهو ابو بكر محمد بن عبدالله بن محمد ابن زكريا بن الحسن ، محدّث نيسابور في عصره . نسبته الى « جَوْزَق »[1] . كان من الحفّاظ الثقات . ومن مصنفاته : « المسند الصحيح على كتاب مسلم » و « المتفق والمفترق » في نحو ٣٠٠ جزء قال الحاكم : انتقيت له فوائد في عشرين جزءاً . وهو تلميذ الأصَمّ وابي نُعَيم . كما انه كان شيخ الحاكم ابي عبدالله . وكان احد ائمة المسلمين علما وديناً . سمع بسَرْخَس ، وهمذان والري ومكة وبغداد وغيرها . توفي في شوال سنة ٣٨٨ هـ وهو ابن اثنتين وثمانين سنة .

---

(١) جَوْزَق : قرية من قرى نيسابور ، وبهراة جَوْزَق اخرى .

المصادر

طبقات الشافعية ٣ : ١٨٤
كشف الظنون ص ١٦٨٥
الوافي بالوفيات للصفدي ٣ : ٣١٦
تذكرة الحفاظ ٣ : ١٠١٣ ــ ١٠١٤
الشذرات ٣ : ١٢٩
العبر ٣ : ٤١
النجوم الزاهرة ٤ : ١٩٩
الرسالة المستطرفة ص ٢٧

المَخْلَدي النيسابوري

عـربي مـن شـيبان

٣٨٩ هـ

٩٩٩ م

ابو محمد الحسن بن احمد بن محمد بن الحسن بن علـي ابن مَخْلَد المَخْلَدي الشيباني من أهل نيسابور • روى عن ابـي العباس السرّاج • وروى عنه الحاكم ابو عبدالله النيسابوري الضبي الحافظ ، ووثّقه وقال عنه : ابو محمد المَخْلَدي شيخ العدالة ، وبقية اهل البيوتات في عصره ، صحيح الكتب والسماع ، متقن في الرواية ، صاحب الاملاء في دار السنة[1] وكانت وفاته سنة ٣٨٩ هـ •

---

(١) دار السنة : هي دار السنة الصبغية التي انشئت بنيسابور فـي الثلث الاول من القرن الرابع الهجري وهي تسبق دار الحديث النورية بدمشق التي يقال عنها انها اول دار حديث على وجـه الارض ، باكثر من قرنين وثلث القرن كما تسبق دار الحـديث الكاملية بالقاهرة بنحو ثلاثة قرون • راجع كتابنا « مدارس قبل النظامية» ص ٩ •

المصـــــــادر

الانساب الورقة ٣٤٢ ب

العبـــر ٣ : ٤٣

ابو صــالح البَيْهقــي

عــربي مــن بنــي عِجْل

٣١٠ ـ ٣٩٦ هـ

٩٢٢ ـ ١٠٠٥ م

شعيب بن محمد بن شعيب بن محمد بن ابراهيم العِجْلي ابو صالح البَيْهَقي[١] • ولد سنة تسع او عشر وثلاثمئة وتوفي فــي صفر سنة ست وتسعين وثلاثمئة بِبَيْهَق • سمع بخراسان وبالعراق وروى الكثير بنيسابور • وممن روى عنه الحاكم ابو عبدالله الضبي • وكان ابوه ابو الحسن فقيه عصره بنيسابور للشافعيين •

---

(١) نسبة الى بيهق وهي كورة واسعة من نواحي نيسابور وقومس وجُوَيْن، كانت قصبتها اولا خُسْرُ وجِرْد ثم صارت سابْزَوار وقد اخرجت من لا يحصى من الفضلاء والعلمــاء والفقهــاء والادبــاء •

المصـــــــــادر

طبقات الشافعية ج ٣ ص ٣٠٣

البَبَّغاء النَّصيبي

عربي من بني مخزوم

٣٩٨ هـ

١٠٠٨ م

ابو الفرج عبدالواحد بن نَصْر بن محمد المخزومي المعروف بالبَبَّغاء ، شاعر مشهور وكاتب مترسل من اهل نَصيبين[١] ، اتصل بسيف الدولة ، ودخل الموصل وبغداد ونادم الملوك والرؤساء. وله ديوان شعر وكان اديباً ظريفاً ، لقب بالببغاء لحسن فصاحته ، وقيل للثغة كانت في لسانه ، وكانت وفاته ليلة السبت لثلاث بقين من شعبان سنة ٣٩٨ هـ .

---

(١) نصيبين : مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل الى الشام فتحها عياض بن غَنْم صلحاً على مثل صلح الرُّها في خلافة عمر بن الخطاب وولاية سعد بن ابي وقاص على الكوفة وذلك في سنة ١٧ هـ ، وفي فتحها رواية اخرى راجعها في كتب التاريخ ومعجم البلدان في مادة نصيبين.

المصادر

تاريخ بغداد ج ١١ ص ١١
المنتظم ج ٧ ص ٢٤١
وفيات الاعيان ج ٢ ص ٣٧١ — ٣٧٢
يتيمة الدهر ج ١ ص ١٧٣ — ٢٠٤
Brock. I: 90.S.I:145.
البداية والنهاية ج ١١ ص ٣٤٠
الكامل ج ٧ ص ٢٤٠
الانساب للسمعاني ج ٢ ص ٧٣ — ٧٤

بديـع الزمـان الهمذاني

عـربي مـن مُضَـر

٣٥٨ ــ ٣٩٨ هـ

٩٦٨ ــ ١٠٠٧ م

بديع الزمان الهَمَذاني : عربي الأصل مُضَرِي المُحْتِد تَغْلِبي المورد . وهو احمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد التغلبي الهمذاني ابو الفضل . احد ائمة الكُتّاب العرب المشهورين ، وأحد الفضلاء الفصحاء ، له كل معنى مليح حسن من نظم ونثر . وله مقامات جدَّد فيها النثر . وقد اخذ الحريري اسلوب مقاماته عنها ، واحتذى حذوه، واعترف بأنه هو الذي ارشده الى سلوك هذا المنهج . وكان البديع شاعراً ومنزلته في الشعر دون منزلته في النثر، ولد بهَمَذان من اسرة عربية، وانتقل الى هَراة سنة ٣٨٠ هـ فسكنها ، ثم ورد نيسابور سنة ٣٨٢هـ ولم تكن قد ذاعت شهرته، فلقي الأدب ابا بكر الخوارزمي، فشجر بينهما ما دعاهما الى المساجلة، فطار ذكر الهمذاني في البلاد، ولما توفي الخوارزمي صفا له الجو فلم يدع بلدة من بلدان خراسان وسجستان وغزنة[1] الا دخلها ، ولا ملكا ولا أميرا الا فاز بجوائزه . وكان قوي الحافظة يُضْرب المثل بحفظه . ويذكر ان اكثر مقاماته ارتجال . ولم

(١) غزنة : يقال لمجموع بلادها زابلستان . وغزنة قصبتها وهي مدينة كبيرة وولاية واسعة تنسب اليها الدولة الغزنوية .

يبق منها الا ٥٣ مقامة • وانـه ربما كان يكتب الكتـاب مبتدئـا بآخر سطوره ثم هلم جرّاً الى السطر الاول فيخرجه ولا عيب فيه•
وله ديوان شعر صغير ورسائل عدتها (٢٣٣) رسالة في اغراض شتى التزم السجع في اكثرها • توفي بمدينة هراة مسموماً وقيل بالسكتة سنة ٣٩٨ هـ • اما ولادته فكانت سنة ٣٥٨ هـ • وكان وفياً مخلصا لأصدقائه وخلانه • عفيف النفس كريم اليد • وقد وصف بانه كـان خفيف الروح ، حسن العشرة ، عظيم الخُلُق ، شريف النفس ، حلو الصداقة ، مر العداوة • أملى مقاماته المشهورة في نيسابور ، وبعد أن طوّف في كثير من البلاد القى عصاه بهراة واتخذها دار قراره ، وعاش فيها عيشة راضية حتى توفاه الله سنة ٣٩٨ هـ وعمره اربعون سنة • وكان كما يروى اعجوبة في الحفظ والبديهة والارتجال • وكان ورعاً يعاف الخمر ، ويكره اللهو ، ويتجنب المحرمات •

ومما كتبه الى رئيس هراة ابي عامر الضَّبّي في تفضيل العرب واعيادهم على الفرس واعيادهم قوله : « اذا تكلمنا في فضل العرب على العجم وعلى سائر الامم ، اردنا بالفضل ما احاطت به الجلود[٢]•

ومنها : ان عيد الوَقود لعيد افك • وان شعار النار لشعار شرك • وما انزل الله بالسَّذَق سلطانا • ولا شرّف نيروزا ولا مِهرجانا[٣] وانما صبّ الله سيوف العرب على فروق[٤] العجم لما

---

(٢) الجلود: جمع جِلْد والمراد بها النفوس وما اشتملت عليه الجلود من القلوب والعقول •

(٣) المهرجان : عيد للفرس في اول الخريف •

(٤) فروق : جمع فرق وهو الطريق في شعر الرأس والمراد به الرأس•

كره من اديانها ، وسخط من نيرانها . وأورثكم ارضهم وديارهم واموالهم ، حين مقت[٥] فِعالهم .

وان انصف الشيخ الرئيس ايام الله لديه ، وجدها كلّها اعيادا ضاحكة المباسم[٦] ظاهرة المواسم فلا وَقَدَتْ نار المجوس ، والله ما اقول ذلك الا غَيْرة على نعمته ، وشفقة على خُطته . اني اجد الله تعالى يَمْقُت مَنْ بَحر البَحيرة[٧] وسَيَّب السائبة[٨] ووصل الوَصيلة[٩] ، وحَمَى الحامي [١٠]. فالنار أولى بان يُمْقَت شارعها وهي معبودة . وانما جعل الله تَعالى النار تذكرة ومتاعا . ولم يجعلها وُدّاً ولا سُواعا[١١] . ولم يَضْرِب الله تعالى لها عيدا ، ولم يجعلنا

---

(٥) يمقت يكره .

(٦) المباسم : جمع مبسم وهو مكان التبسم . شفقة : خوفا والمراد بالخطة : الطريقة والمنصب .

(٧) البَحيرة : المشقوقة الاذن .

(٨) السائبة : المهملة وكانت العرب في الجاهلية تسيّب الناقة لنذر او نحوه .

(٩) الوَصيلة : الناقة التي وصلت بين عشيرة ابطن واذ ذاك لا يَشْرب لبنها الا الرجال . او هي الشاة خاصة كانت اذا ولدت الانثى فهي لهم واذا ولدت ذكرا جعلوه قربانا لآلهتهم.

(١٠) الحامي : فحل من الابل يترك فلا ينتفع منه بشيء ، ولا يمنع من ماء ولا مرعى .

(١١) ودٌ وسُواعٌ : صنمان من اصنام الجاهلية ورد ذكرهما في القرآن الكريم في سورة نوح .

لهـا[١٢] عبيدا • الله والنبي • والعيد العربي [١٣] والتكبير الجَهير، وتلك الجماهير • والملائكة بعد ذلك ظهير[١٤] والرحمة صَوْباً وصَبّاً والبركـات فَيْضـاً وفضـاً [١٥] والجنـة وصراطهـا • والنجاة واشـراطها [١٦] ، والموسـم الطاهـر من لغـو الحـديث • ذلـك، لا ما شرع الشيطان لأوليائه[١٧] نار لديهم تَشَبّ[١٨] ولعنةٌ عليهم تَصَبّ ، وخمرة متاعها[١٩] قليل ، وفي الآخرة خُمارها[٢٠] طويل هذا هو العيد وذلك هو الضلال البعيد انهم ليَشُبّون ناراً هي موعدهم، والنار في الدنيا عيدهم ، والله الى النار يعيدهم •

وللبديع مناظرة بينه وبين شعوبي في حضرة الصاحب عَبّاد قال البديع : كنت عند الصاحب اسماعيل بن عبّاد فأتاه رجل بقصيدة فَضّل فيها العجم على العرب وهي :

---

(١٢) لم يضرب لها : الضمير في لها يعود على سُواع ، يريد انه لم يبين لها عيدا •

(١٣) اي ان الله ، الهنا والعيد العربي عيدنا ، والتكبير الجهير تكبيرنا، وتلك الجماهير جماهيرنا •

(١٤) الظهير : المُعين وهنا المظاهر •

(١٥) صَوْباً وصَبّاً اي تصوب صَوْباً وتصب صبا • الفيض : الماء الكثير • الفض : الانتشار •

(١٦) اشراط النجاة : علاماتها •

(١٧) اولياء الشيطان : اصحابه •

(١٨) تَشَبّ : تَضْرم •

(١٩) المتاع : المنفعة يريد ان نفع الخمر قليل •

(٢٠) الخُمار : الم الخمر وصداعها •

غَنِينا بالطبول عن الطلول ... وعن عَنَسٍ عُذافرةٍ ذَمُول[٢١]

فلستُ بتاركٍ ايوان كسرى ... لتُوضحَ اولحَومل فالدَّخُول[٢٢]

وضَبٌّ بالفلا ساعٍ ، وذئبٍ ... بها يعوي • وليث وَسْط غِيْل[٢٣]

اذا ذبحوا فذلك يوم عيدٍ ... وان نحروا ففي عرسٍ جليل

يَسُلُّون السيوف لرأس ضبٍّ ... هِراشا بالغَداة وبالأصيل[٢٤]

بأية رتبةٍ قدمتموها ... على ذي الاصل والشرف الأصيل

اما لو لم يكن للفرس الا ... نِجارُ الصاحب القَرْم الجليل[٢٥]

لكان لهم بذلك خيرُ عزٍّ ... وجيلهمُ بذلك خيرُ جيل

فقال له الصاحب : قَدْكَ[٢٦] ثم اشرأَبَّ ينظر اليَّ والى اطراق القوم فلم يرني • وكنت في زاوية من زوايا البيت فقال : اين ابو الفضل ؟ فوثبت وقبلت الأرض بين يديه • فقال : اجبه عن ثلاثتك • قلت : وما هي ؟ قال : ادبك ومذهبك ونسبك فقلت بلا مهلة للقول ، ولا فسحة للطبع ، الا سَرْداً ، كما تسمع بديهاً :

اراك على شفا خطرٍ مهول ... بما اودعتَ لفظك من فضول

تريد على مكارمنا دليلاً ... متى احتاج النهارُ الى دليل ؟

---

(٢١) عَنَس • الناقة القوية • العُذافرة : الناقة الصلبة الشديدة • الذَّمُول والذميل : نوع من سَيْر الابل •

(٢٢) تُوضح وحَومل والدَّخُول : اسماء اماكن في الجزيرة العربية •

(٢٣) الضَّب : حيوان صغير ذَنَبه كثير العُقَد الغِيْل : الأَجَمَة وهي الشجر الكثير الملتف •

(٢٤) الهراش او الحراش : الخصام والقتال • القَرْم : السيد •

(٢٥) النِّجار : الشرف والأصل •

(٢٦) قَدْكَ : يكفيك •

ألسنا الضاربين جزىً عليكم وأن الجزيَ أقعد بالذليل[٣٧]
متى فرعَ المنابرَ فارسي متى عرفَ الأغرّ من الحجول[٣٨]
متى عرفتَ ـ وانت بها زعيم اكفّ الفرس اعرافَ الخيول
فخرتَ يملء ماضغتيك هجْرا على قحطان والبيت الاصيل[٣٩]
وحقك ان تباريـنا بكسرى فماثورٌ ككسرى في الرعيل[٣٠]
تفاخرنا بمبلبوس وأكـل وذلك فخرُ ربات الحجول
تفاخرهن في خد اسيل وفرع عن مفارقها رسيل[٣١]
وامجدُ من ابيك اذا برزنا غداة كالليوث وكالنصول[٣٢]

قال البديع : فلما اجبته بها نظر الصاحب الى الرجال فقال :
كيف ترى ؟ قال : لو سمعت به ما صدقت • قال : فاذاً جائزتك
جوازك • ان وجدتك بعدها في مملكتي امرت بضرب عنقك ثم قال:
لا ترون رجلا يفضل العجم على العرب الا وفيه عرق من المجوسية
ينزع اليه • قال فما رؤي بعد ذلك اليوم •

---

(٣٧) الجزْيُ : جمع جزية •
(٣٨) فرَع : صعد • الأغرّ : ما كان في جبهته غرّة وهي البياض •
الحجول : الفرس اذا كان في قوائمه بياض •
(٢٩) الهجْر : الفحش •
(٣٠) الرعيل : القطعة من الخيل •
(٣١) الخد الأسيل : الطويل الممتلىء الناعم • الفرْع الرسيل :
الشعر المتدلي •
(٣٢) ـ النصول : السهام •

المصـــــادر

يتيمة الدهر ٤ : ٢٤٠ .

معجم الادباء ١ : ٩٤ .

وفيات الاعيان : ١ : ١٠٩ ــ ١١١ .

النويري ٣ : ١١٠

البداية والنهاية ج ١١ ص ٣٤٠ .

الكامل ج ٧ ص ٢٤١ .

كتابنا « المنتخبات الادبية » ص ٢٦٧ ــ ٢٧٩ .

ابو العباس النامي المِصِّيصي

عــربي مــن تميــم

٣٠٩ ــ ٣٩٩ هـ

٩٢١ ــ ١٠٠٨ م

ابو العباس احمد بن محمــد الدارمي المِصّيصي المعــروف بالنامي • من الشعراء المُفْلِقين ، ومن فحولة شــعراء عصــره ، وخواص شعراء سيف الدولة الحَمْداني ، رقيق الشعر من اهــل المصيصة[١] • ونسبته الى دارم بن مالك التميمي • اتصل بسيف الدولة بن حمدان فكان عنده تلو المتنبي في المنزلة والمرتبة • وكان واسع الاطلاع في اللغة والادب وله أمالٍ املاها بحلب • روى فيهــا عن عدد كبير من الادباء وله « ديوان شعر » وكانت له مع المتنبي معارضات اقتضاها اجتماعهما في حلب وقربهما من سيف الدولــة • توفي بحلب ســنة ٣٩٩ هـ وقيــل ســنة ٣٧٠ هـ أو ٣٧١ هـ عــن تسعين سنة •

(١) المِصِّيّصة : مدينة على شاطىء نهر جيحان من ثغــور الشــام بينَ انطاكية وبلاد الروم تجــاور طرسوس • بناهــا صالح بن علي عم المنصور سنة ١٤٠ هـ بأمر المنصور والمصيصة ايضــا قرية من قرى دمشق قرب بيت لِهيا •

المصــــــادر

ابن خلكان ج ١ ص ١٠٧ •

يتيمة الدهر ج ١ ص ١٩٠ •

جُنادة الهَرَوي

عربي من الأزد

٣٩٩ هـ

١٠٠٨ م

جُنادَة بن محمد الهَرَوي الأزْدي ، ابو اسامة عالم باللغة العربية من اهل هَراة[١] . كان مكثرا من حفظ اللغة ونقلها ، عارفا بمفرداتها لم يكن في زمنه مثله في فقه اللغة العربية ، وكان بينه وبين الحافظ عبدالغني بن سعيد المصري وابي الحسن بن سليمان المقرىء النحوى الانطاكي مؤانسة واتحاد كثير ، وكانوا يجتمعون في دار العلم القاهرية[٢] وتجري بينهم مذكرات ومفاوضات في الآداب . ولم يزل ذلك دأبهم حتى قتله الحاكم صاحب مصر وصاحبه أبا الحسن المقرىء الانطاكي في يوم واحد اما عبدالغني بن سعيد فقد استتر بعد قتلهما خوفا على نفسه .

---

(١) هراة : احدى كراسي خراسان الاربعة : نيسابور ، ومرو ، وهراة ، وبلخ . ابن خلكان ٣ : ٣٣ .

(٢) دار العلم القاهرية: انشأها الحاكم بأمرالله سنة ٣٩٥هـ (١٠٠٤م) وقد سميت بدار الحكمة تقليدا لبيت الحكمة ببغداد وبيت الحكمة بتونس واستمرت حتى سنة ٥١٦ هـ (١٠٢٢ م) وأعيد فتحها سنة ٥١٧ هـ (١١٢٣) في غير مكانها الاول . وظلت الى ان زالت الدولة الفاطمية ٥٦٧ هـ (١١٧١م) .

المصادر

وفيات الاعيان جـ ١ ، ص ٣٢٢ و ٣٢٣ .

ابو عبيد الهروي الفاشاني

عربي من بني عبد القيس

٤٠١ هـ

١٠١٠ م

احمد بن محمد بن محمد بن ابي عُبَيْد العَبْدي المؤدب •
كان من العلماء الاكابر وكان يصحب ابا منصور الازهري اللغوي صاحب كتاب « التهذيب » في اللغة وعليه اشتغل وبه انتفع ، وتخرج• له كتاب « الغريبين » اي غريب القرآن وغريب الحديث في مجلد ضخم جمع فيه بين تفسير غريب القرآن ، والحديث النبوي • وسار في الآفاق وهو من الكتب النافعة كما يقول ابن خلكان • وله كتاب «ولا هرَاة» وابو عبيد ينتسب الى فاشان[1] وهراة• وكانت وفاته في شهر رجب سنة ٤٠١ هـ •

---

(١) فاشان : قرية من قرى هرَاة احدى مدن خراسان الكبار • فتحها الاحنف بن قيس صلحا من قبل عبدالله بن عامر •

المصـــــادر

وفيات الأعيان ١ : ٧٩ ــ ٨٠ •
طبقات الشافعية ٤ : ٨٤ •
العبـر ٢ : ٥٢ •
معجم الادباء ٢ : ٨٦ وفيه احمد بن محمد بن عبدالرحمن ابو عبيد الهرَوي الباشاني المؤدب •
البداية والنهاية ١١ : ٣٤٤ •
بغية الوعاة ١ : ٣٧١ •
الشذرات ٣ : ١٦١ •
النجوم الزاهرة ٤ : ٢٢٨ •
الرسالة المستطرفة ١٥٦ .

ابو الطيب الصعلوكي النيسابوري

عربي من بني حنيفة

٤٠٤ هـ

١٠١٣ م

سَهْل بن محمد بن سليمان بن موسى بن عيسى بن ابراهيم العِجْلي الحنفي نسباً وهو ابن الاستاذ ابي سَهْل الصعلوكي . وهو الفقيه الاديب مفتي نيسابور . وصُف بأنه جمع بين رياستي الدنيا والدين واتفق علماء عصره على امامته ، وجمعه بين العلم والعمل . وكان يلقب شمس الاسلام ، وكان مفتي نيسابور .

سمع اباه الاستاذ ابا سهل الصعلوكي ، وبه تفقه ، وعليه تخرج . ودرس على عدد من العلماء وسمع منهم . وروى عنه الحاكم ابو عبدالله الضبي ، وابو بكر البَيْهَقي وغيرهما من فقهاء نيسابور . وتخرج به جماعة من الفقهاء بنيسابور وسائر مدن خراسان وتصدى للفتوى والقضاء والتدريس . وحدّث وأملى . وقال الحاكم : وضع في مجلسه اكثر من خمسمئة محبرة عشية الجمعة ٢٣ من المحرم سنة ٣٨٧ هـ . وكان اماما في الأدب والفقه والكلام والنحو والنظر . وصفه احد كبار الشافعية بانه كان « عالما في شخص وأمةً في نفس . وامام الدنيا على الاطلاق وشافعي عصره بالاطباق .. »

وكانت وفاته بنيسابور في شهر رجب سنة ٤٠٤ هـ . وكانت له باسمه مدرسة مشهورة بنيسابور انشئت قبل هذا التاريخ .

المصـــــــــادر

طبقـات السبكي ٤ : ٣٩٣ ـ ٤٠٤ لاحظ فيها بعض الاختلافات في نسبه مع النسب الذي ذكرناه لأبيـه ابى سـهل الصعلوكي وكذلك في تاريخ نيسابور •

البداية والنهاية ١١ : ٣٢٤ وقد اخطأ حين ذكره في ج ١١ ص ٣٢٤• في وفيات سنة ٣٨٧ هـ وفي وفيـات سـنة ٤٠٢ هـ في ج ١١ ص ٣٤٧ •

الشذرات ٣ : ١٧٢ •

العبـر ٣ : ٨٨ •

تاريخ نيسابور الورقة ٤٢ ب •

الجواهر المضية ج ١ ص ٢٥٣ .

منتخب السياق الورقة ١٤ أ •

الخطيب البغدادي ج ٣ ص ٤٣٥ •

كتابنا « مدارس قبل النظامية » ص ٣٣ ـ ٣٤ •

ابو محمد الصوفي الاستراباذي

عـربي مـن العلويين

٤٠٥ هـ

١٠١٤ م

داعي بن مهدي ... بن جعفر بن محمد الاكبر ... بن عمر ابن علي بن ابي طالب السيد ابو محمد الصوفي الاستراباذي[١] . كتب الكثير ، ولقي المشايخ الصوفية ، وصحب ابا علي الدقاق وابا عبدالرحمن السُّلَمي ، حدّث عن ابي الحسن بن المثنى واصحاب الأصَمّ . توفي بناحية بَيْهَق غرة المحرم سنة ٤٠٥ هـ .

---

(١) نسبة الى استراباذ : بلدة كبيرة اخرجت خلقا من اهل العلم في كل فن . وهي من اعمال طبرستان بين سارية وجرجان .

المصــــــادر

منتخب السياق الورقة ٦٣ ب .

ابن الخطيب الاهوازي

عـربي مـن ذريـة العباسيين

٤٠٥ هـ

١٠١٤ م

العباس بن احمد بن الفضل بن احمد بن محمد بن عبدالله بن صالح بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب ، ابو العباس الهاشمي الأهوازي[١] يعرف بابن الخطيب • حدّث • وكان صدوقا ثقة في حديثه ، وكان ينزل سويقة غالب ، وكان سماعه بالأهواز ونواحيها وكان مأمونا حدّث بشيء يسير • توفي يوم الاربعاء التاسع من شعبان سنة ٤٠٥ هـ • وقيل كان مغموزاً في نسبه •

---

(١) نسبة الى الاهواز : اسم عربي اطلق في الاسلام على منطقة خوزستان اصله حَوْز وجمعه الاحواز استعمله الفرس بالهاء لانهم لا يلفظون الحاء • والحَوْز في الارضين ان يتخذها رجل ويبيّن حدودها فيستحقها فلا يكون لأحد فيها حق • فتحت بلاد الاحواز في امرة عتبة بن غزوان المزني ولها اخبار كثيرة في المؤلفات العربية •

المصـــــــادر

تاريخ بغداد ج ١٢ ص ١٦١ ــ ١٦٢ •

عُتبة خَيثمة النيسابوري

عربي من تميم

٤٠٦ هـ

١٠١٥ م

عُتْبَة بن خَيْثَمة بن حنظلة بن مالك بن زيد بن عمرو بن العنبر بن عَمِيرة بن لام بن اوس التميمي النيسابوري القاضي الامام ابو الهَيْثم استاذ الفقهاء والقضاة من اصحاب ابي حنيفة . عديم النظير في الفقه والتدريس . وكان فقيهاً مناظراً ، ظريف المعاشرة ، حسن الطريقة . ولي القضاء سنة ٣٩٢ هـ الى سنة ٤٠٥ هـ فاجراه احسن مجرى . سمع الحديث من استاذه ابي العباس التبّان وابي الحسين، قاضي الحرمين ثم من ابي العباس الأصمّ واقرانه . وسمع بالحجاز : الدّنْبلي وبالعراق : أبا بكر الشافعي . وقُرِىء عليه اكثر مسموعاته . وكانت وفاته ضحوة يوم الخميس الثاني عشر من جمادى الآخرة سنة ٤٠٦ هـ .

المصادر

السياق الورقة ٧١ أ ، ــ ٧٢ ب .

منتخب السياق الورقة ١١٧ أ ــ ب وفيه وفاته في السادس عشر .

ابن فُورَك الاصبهاني

عـربي مـن الأنصـار

٤٠٦ هـ

١٠١٥ م

الاستاذ ابو بكر محمـد بن الحسن بن فُورَك الانصـاري الأصبَهـاني .

اقام اولا بالعراق الى ان درس بها مذهب الاشعري على ابي الحسن الباهلي ثم لما ورد الري وَشَت به المُبْتَدِعـة وسَعَوا عليه . قال الحاكم ابو عبدالله الضبي :

فتقدمنا الى الأمير ناصر الدولة ابي الحسن محمد بن ابراهيم والتمسنا منه في توجيهه الى نيسابور ففعل وورد نيسابور فبنـى له الدار والمدرسة من خانقاه ابي الحسن البُوشَنجي وأحيـا الله به في بلدنا انواعاً من العلوم لما استوطنها . وظهرت بركتـه علـى جماعة من المتفقهة وتخرجوا به .

سمع بالبصرة وبغداد وحدّث بنيسابور . وروي ان تصانيفـه في اصول الدين واصول الفقه ومعاني القرآن بلغت قريباً من مئـة . اتقن علم الكلام ، ودُعي الى غَزْنَة وجرت له بها مناظرات . ولـما عاد منها يُرْوَى انه سُمّ في الطريق فتوفي سنة ٤٠٦ هـ ونقـل الى نيسابور ودفن بالحيرة . ومن كلامه : « كل موضـع ترى فيـه

اجتهادا ولم يكن عليه نور فاعلم انه بدعة خفية » • ويعلق السبكي على ذلك بقوله : وهذا كلام بالغ في الحسن ، دالٌ على ان الاستاذ كثير الذوق • وأصله : قوله صلى الله عليه وسلم • « البر ما اطمأنت اليه النفس » •

المصـــــــــادر

طبقات الشافعية ج ٤ ص ١٢٧ ــ ١٣٥ •

الشذرات ج ٣ ص ١٨١ •

العبر ج ٣ ص ٩٥ •

الوافي بالوفيات ٣ : ٣٤٤ •

النجوم الزاهرة ٤ : ٢٤٠ •

وفيات الاعيان ٣ : ٤٠٢ •

كتابنا « مدارس قبل النظامية » ص ٣٨ .

ابو يَعلَى المهلّبي النيسابوري

عربي من ذرية المُهَلَّب بن ابي صُفرة الأزدي

٤٠٦ هـ

١٠١٥ م

ابو يَعْلَى حمزة بن عبدالعزيز بن محمد ابن المُهَلَّبي الصيدلاني من اهل نيسابور[١] • روى عن ابي بكر بن دلويه • سمع منه ابو بكر البَيْهَقي • وآخر من حدّث عنه ابو بكر الشيرازي • جمع تصانيف مفيدة في فضائل الصحابة • وكانت وفاته سنة ٤٠٦ هـ •

---

(١) فتحت في خلافة عثمان بن عفان وولاية الامير عبدالله بن عامر ابن كُرَيْز في سنة ٣١ هـ • خربها الغُزّ في سنة ٥٤٨ هـ وقد خرج منها من ائمة العلم من لا يحصى منهم الحافظ الامام الرحالة ابو علي الحسين بن علي بن زيد بن داود بن يزيد النيسابوري الصائغ المتوفى سنة ٣٤٩ هـ وقد أطنب ياقوت في ترجمته في ص ٣٣٢ ـ ٣٣٣ من الجزء الخامس من معجم البلدان•

المصادر

الانساب الورقة ٣٥٨ ب والورقة ٥٤٦ أ •

العبر ج ٣ ص ٩٤ •

منتخب السياق الورقة ٦٠ أ •

ابو بكر الطبري

عربي من شيبان

قبل سنة ٣٥٠ ـ بعد سنة ٤٠٦ هـ

قبل ٩٦١ ـ بعد سنة ١٠١٥ م

محمد بن اسحق بن يعقوب بن اسحق ابو بكر الشيباني الطبري(١) . قدم بغداد حاجاً في سنة ٣٥٠ هـ وحدّث بها . روي عنه الحديث « من لم تكن عنده صدقة فليلعن اليهود فانها صدقة له» .

---

(١) لما ولي معاوية ولىّ عليها مَصْقَلَة بن هبيره احد بني ثعلبة ابن شيبان بن ثعلبة بن عكابة فسار اليها ومعه عشرون الف رجل فاوغل في البلد فلما تجاوز المضايق والعقاب اخذها عليه وعلى جيشه العدو عند انصرافه للخروج ودهدهوا عليه الحجارة والصخور من الجبال فهلك اكثر ذلك الجيش وهلك مَصْقَلَة فضرب الناس به مثلا في الاستحالة فقالوا : حتى يرجع مَصْقَلَة من طبرستان .

المصادر

تاريخ الخطيب البغدادي ج ١ ص ٢٥٨ .

ابو الفضل الجرجاني

عربي من خزاعة

٤٠٨ هـ

١٠١٧ م

ابو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجرجاني المقرىء المعروف بالخزاعي ، رحل الى العراق والشام ومصر وفارس[١] واصبهان وخراسان وصنف كتبا في القراآت • روى عن ابي بكر القطيعي وغيره وجماعة من القراء • وكانت وفاته بآمل سنة ٤٠٨ هـ ودفن بها •

---

(١) فارس : اول حدودها من جهة العراق ارجان • وكانت قصبتها شيراز • كان بدء فتحها ان العلاء الحضرمي عامل ابي بكر ثم عامل عمر على البحرين وجه عرفجة بن هرثمة البارقي في البحر فعبره الى ارض فارس • ثم ولى عمر عثمان بن ابي العاصي الثقفي على البحرين وعمان فوجه اخاه الحكم بن ابي العاصي في البحر الى فارس وفتح منها عدة اماكن • واتسق فتح فارس كلها في خلافة عثمان بن عفان • وكان فيها من القلاع خمسة آلاف قلعة مفردة في الجبال وبقرب المدن كما ذكر ياقوت في معجم البلدان : مادة فارس •

المصادر

تاريخ جرجان ص ٤١٦ •

محمد النصيبي

عربي من العلويين

٤٠٨ هـ

١٠١٧ م

عربي الأصل علوي النسب وهو محمد بن الحسين بن عبدالله، ابو عبدالله العلوي النَّصيبي(١) ، قاضي دمشق وخطيبها ، ونقيب الأشراف فيها ، وكان اديبا بليغاً . له « ديوان شعر » .

---

(١) نسبة الى نصيبين: والنسبة اليها: «النَّصيبي» او «النَّصيبيني» وهي مدينة عامرة من بلاد الجزيرة ، تكثر فيها البساتين والمياه والعقارب ومن طريف ما يروى عن كيفية ابادة عقاربها ان عاملها كتب الى معاوية عندما كان معاوية عاملا لعثمان على الشام والجزيرة يشكو اليه ان جماعة من المسلمين الذين معه اصيبوا بالعقارب فكتب اليه يأمره ان يطلب الى كل حيز من أهل المدينة ان يجمع عددا معينا من العقارب في كل ليلة ففعل فكانوا يأتون بها فيأمر بقتلها حتى قلَّت . راجع : معجم البلدان مادة نَصيبين .

المصادر

الوافي بالوفيات للصفدي جـ ٣ ، ص ٧ .

خُمَيرويه الحيري النيسابوري

عـربي مـن سُـلَيْم

٤٠٩ هـ

١٠١٨ م

احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن علي السُّلمي الصوفي الحيري[١] النيسابوري : زاهد عالم عفيف من اصحاب الرأي ، حميد الطريقة والسيرة • كان يلقب بخميرويه • توفي سنة ٤٠٩ هـ ودفـن في مقبرة الحيرة بأعلاها على باب مصلى المحمية • سأله ابو صالح احمد بن عبدالله المؤذن عن كنيته فقال : نحن من العرب لا نُكَنّي انفسنا حتى يولد لنا فمات ولم يولد له وكان يدعي انه من اقربـاء ابي عبدالرحمن السُّلَمي • واما ابو بكر بن زكريا فقد كنّاه فـي حديثه بابي حامد •

---

(١) نسبة الى حيرة نيسابور وقد تقدم ذكرها •

المصــــــــادر

منتخب السياق الورقة ٢٣ ب •

الأصـم النيسابوري

عـربي مـن قُشَيْر

٤٠٩ هـ

١٠١٨ م

عُبَيْد بن محمد الصيدلاني ابو محمد . وهو عُبَيد بن محمد ابن محمد بن مهدي بن سعيد بن عاصم بن عبدالله القُشيري الأصـم العدل النيسابوري : شيخ ثقة عَدْل . حـدَّث عن ابي العبـاس الأصم[1] وابي بكـر الصِّبْغي وابي محمـد الـكعبي . وتوفـي سنة ٤٠٩ هـ .

---

(١) ابو العباس الأصم أموي بالولاء . وكان من عظماء المحدثين وكان له اصحاب كثيرون كانوا يروون عنه .

المصـــــــــادر

السياق الورقة ٧٢ ب .

ابو منصور الفـازي

عـربي مـن العلويين

٤١٠ هـ

١٠١٩ م

السيد ابو منصور ظفر بن محمد بن احمد بن محمد بن زبارة[١]
ابن الحسين بن علي بن ابي طالب اخو الامام ابي محمد بن زبارة .
سمع عمه السيد ابا علي بن زبارة وأبا العباس الأصم وغيرهم مـن
مشايخ نيسابور . وسمع ببخارى وبغداد والكوفة . خـرّج لـه
الحاكم ابو عبدالله الضبي : الفوائد .. وسمع الخلق منه . وكانت
اصوله وسَماعاته صحيحة وقد احترقت كتبه عندما احترق قصـره
فضاعت اصوله . توفي بقريته سنة ٤٠١ هـ .

---

(١) الفازي : نسبة الى « فاز » بلدة بنواحي مرو . و « فاز » ايضا
من قرى طوس .

المصـــــــــادر

منتخب السياق الورقة ٧٧ ب والورقة ٧٨ أ .

ابو منصور الهَرَوي

عربي من الأزْد من ذرية المُهَلّب بن ابي صُفْرة

٤١٠ هـ

١٠١٩ م

محمد بن محمد بن عبدالله الهَرَوي القاضي ابو منصور الازدي المُهَلّبي وهو من نسل المهلب بن أبي صفرة : كان احد ائمة الشافعية الجامعين بين الفقه والحديث • وكانت الرحلة من أجله الى هراة فقهاً وحديثاً • سمع من عدد من العلماء كما روى عنه مثلهم • وطال عمره مع اتساع الرواية • وتولى القضاء بهَراة وحج قريبا من ثلاثين حجة • قدم نيسابور عدة مرات وأدرك الأسانيد • وأملى في الحديث • ومات فجأة بهراة سنة ٤١٠ هـ •

وهو والد منصور الأزدي الهَرَوي الذي شاع ذكره في الآفاق، وأطبق الفضلاء على فضله نظماً ونثراً على الاطلاق كما يقول عبدالغافر الفارسي في كتابه « السياق » •

ويقول عبدالغافر الفارسي فيه وفي ابيه «للمنصور ووالده اعقاب بهراة وبيت مشهور بالعلم » •

المصـــــــادر

طبقات الشافعية للسبكي ج ٤ ص ١٩٦ ــ ١٩٧ •
الشذرات ٣ : ١٩٢ •
العبــر ٣ : ١٠٣ •
الوافي بالوفيات ١ : ١١٥ •
الجواهر المضية ج ٢ ص ١١٩ ، ١٨٤ •

ابو ابراهيم الخطيب السمرقندي

عـربي مـن بنـي حنيفـة

٤١١ هـ

١٠٢٠ م

اسحق بن ابراهيم بن نَصْرَوَيْه بن هَرْثَمَة، ابو ابراهيم الخطيب السمرقندي الحنفي امامُهم ومفتيهم . رجل محترم كبير ثقة . قـدم نيسابور سنة ٤٠٩ هـ فحضر الائمة والفقهاء وسمعوا منه . حـدّث عن ابي بكر محمد بن احمد بن شاذان وعدد من العلماء منهم : ابـو عمرو محمد بن صابر البخاري وابو اسحق ابراهيم بن احمد المستملي وابو نصر محمد بن احمـد بن ابي شـداد البلخـي ، وابو احمـد المحتسب وطبقتهم . وتوفي سنة ٤١١ هـ .

المصـــــــــادر

منتخب السياق الورقة ٤٦ أ .

ابو عبدالرحمن السُّلَمي النيسابوري

عـربي مـن الأزْد

٣٣٠ ــ ٤١٢ هـ

٩٤١ ــ ١٠٢١ م

عربي الأصل ازدي القبيلة . وهو ابو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأزْدِي السُّلَمي النيسابوري . من علماء الصوفية . قال الذهبي : «شيخ الصوفية وصاحب تاريخهم وطبقاتهم وتفسيرهم بلغت تصانيفه مئة او اكثر . منها : حقائق التفسير »، و «طبقات الصوفية » و « مقدمة في التصوف » و «مناهج العارفين » و «رسالة في غلطات الصوفية» و «آداب الفقر وشرائطه» و « بيان زلل الفقراء ومناقب آدابهم » و « الفتوة » و « آداب الصحبة » و « السؤالات » و « سلوك العارفين » و عيوب النفس ومداواتها » و « الفرق بين الشريعة والحقيقة » و « آداب الصوفية » و « كتاب الاربعين » في الحديث و « درجات المعاملات » . مولده ووفاته في نيسابور وهو عربي ازدي من قبل ابيه وسُلَمي من قبل جده لامه . وهو سِبط ابن نُجَيْد السُّلمي النيسابوري الذي تقدم ذكره . قدم بغداد مرات ، وحدَّث بها عن شيوخ خراسان . وكان ذا عناية بأخبار الصوفية ، وصنف لهم سنناً وتفسيرا وتاريخا ، وكان جليل القدر عند اهل بلده كبير المحل في الفقه . ويعتبر شيخ الصوفية وعالمهم بخراسان . حدث اكثر من اربعين سنة املاءً وقراءةً وكتب

الحديث بنيسابور • ومرو والعراق • والحجاز • جمع شيوخا ، وتراجم وابوابا • وكانت له بنيسابور دُوَيْرة معروفة به • يسكنها الصوفية • ولد في شهر رمضان سنة ٣٣٠ وقيل سنة ٣٢٥هـ • وكانت وفاته بنيسابور يوم الاحد الثالث من شعبان سنة ٤١٢ هـ ويذكر الخطيب البغدادي انه رآه وزاره في دُوَيْرته بنيسابور • ولما مات دُفن بها ، ويقول : ان قبره هناك يتبرك الناس بزيارته •

المصـــــــادر

طبقات الشافعية الكبرى ٤ : ١٤٣ ــ ١٤٧ •

الانساب الورقة ٣٠٣ أ وقد زار ابو سعد السمعاني قبره بنيسابور •

طبقات الصوفية ، مقدمتها ، ص ١٦ ــ ٤٩ •

النجوم الزاهرة ٤ : ٢٥٦ •

منتخب السياق الورقة ٢ ب وفيه وفاته في رجب او شعبان •

معجم المؤلفين ٩ : ٢٥٨ ــ ٢٥٩ •

تاريخ بغداد ، جـ ٢ ص ٢٤٨ •

اللباب ١ : ٥٥٤ •

الرسالة المستطرفة ٥٤ •

مفتاح السعادة ١ : ٤٥١ •

شذرات الذهب ٣ : ١٩٦ •

البداية والنهاية ١٢ : ١٢ ــ ١٣ •

المنتظم ٨ : ٦

ميزان الاعتدال ٣ : ٤٦ ، ٥٣٢ •

الوافي ٢ : ٣٨٠ •

الكامل ج ٧ ص ٣١٠ •

ابو سعد الماليني

عربي من الأنصار

٤١٢ هـ

١٠٢١ م

احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن حفص بن الخليل ابو سعد الانصاري الماليني الهرَوي : هو المحدث الحافظ المتصوف المعروف بطاووس الفقراء . كان كثير الرحلات وهو من أهل هراة ونسبته الى مالين[1] . وكان يقال له : طاووس الفقهاء .

له من المؤلفات كتاب « الأربعين » في الحديث . و « المؤتلف والمختلف » وغيرهما . سمع بخراسان وبلاد ما وراء النهر ، وفارس ، والري وأصبهان ، والبصرة ، والكوفة، وبغداد ، والشام ، ومصر ، ولقي عامة الشيوخ الذين عاصروه ، روى عنه الخطيب وقال عنه: « كان احد الرحالين فيطلب الحديثوالمكثرين منه » وكان ثقة متقنا خيّرا صالحا . قدم بغداد دفعات كثيرة . كان آخرها سنة ٤٠٩ هـ . وسمع منه الخطيب البغدادي في رباط الصوفية عند جامع المنصور ، فانه كان ينزل هناك . ثم خرج الى مكة ومضى منها الى مصر فاستوطنها حتى مات بها يوم الثلاثاء السابع عشر من شوال سنة ٤١٢ هـ .

---

(١) مالين : قرى مجتمعة من اعمال هَراة ذكر ياقوت أنها تتكون من ٢٥ قرية . ومالين ايضا من قرى باخَرْز .

المصـــــــــادر

شذرات الذهب ٣ : ١٩٥ .
اللباب ٣ : ٨٩ .
الرسالة المستطرفة ص ١٠٢ ــ ١٠٣ .
البداية والنهاية ١٢ : ١١
تذكرة الحفاظ ٣ : ١٠٧٠ ــ ١٠٧٢ .
تاريخ جرجان ٨٢ .
العبر ٣ : ١٠٧ .
المنتظم ٨ : ٣ .
النجوم الزاهرة ٤ : ٢٥٦ .
تاريخ بغداد ج ٤ ص ٣٧١ ــ ٣٧٢ .
الكامل ج ٧ ص ٣١٠ .
معجم البلدان : مادة : مالين .

ابو الحسن الطّريفي الجرْجاني

عـربي مـن الأَزْد

٤١٤ هـ

١٠٢٣ م

طريف بن احمد بن احمد الأزدي ابو الحسن الطريفي الجُرجاني روى عن عبدالله بن محمد بن يعقوب النَّسَوي وغيره . وكانت وفاته في شهر ربيع الآخر سنة ٤١٤ هـ ودفن في تربة ابي بكر بن ابي نُعَيْم برأس التل بجُرجان .

المصـــــــــادر

تاريخ جرجان ص ١٩٦ .

ابو عبدالله الدِّينَوَري

عربي من ثقيف

٤١٤ هـ

١٠٢٣ م

ابو عبدالله الثقفي الدينوري • كان مقدم نيسابور سنة ٤١٣هـ • سكن محلة العدنيين ، وقيل نزل خانقاه الطرسوسي • جمع الأبواب وروى الحديث نحواً من اربعين سنة • روى سُنَن احمد بن شعيب النَّسائي • توفي سنة ٤١٤ هـ ودفن بمقبرة الحيرة في نيسابور •

---

(١) نسبة الى دِينَوَر : مدينة من اعمال الجبل قرب قَرْمِيسين ينسب اليها جماعة كثيرة من اهل الادب والحديث •

المصـــــــادر

اللباب ج ٢ ص ٢٢٣ •

العبر ج ٣ ص ١١٦ •

السياق الورقة ٨ أ ب •

منتخب السياق الورقة ٥٥ ــ ٥٦ أ •

تمّـــام بن محمد الرازي

عــربي مـــن بَجِيْلَة

٣٣٠ ــ ٤١٤ هـ

٩٤١ ــ ١٠٢٣ م

تَمّام بن محمد بن عبدالله بن جعفر ابو القاسم البَجَلي الرازي ثم الدمشقي : وهو من حُفاظ الحديث ، مغربي الأصل . كـــان محدّث دمشق في عصره . له كتاب « الفوائد » وهو ثلاثون جزءا في الحديث توفي والده ابو الحسن محمـــد ســـنة ٣٤٧ هـ وتوفي هو سنة ٤١٤ هـ .

المصـــــــــــادر

الرسالة المستطرفة ٩٤ ــ ٩٥ .

شذرات الذهب ٣ : ٢٠٠ .

كشف الظنون ١٢٩٦ .

ابو عقيل الدستوائي

عربي من بني سُلَيْم

٤١٤ هـ

١٠٢٣ م

عبدالرحمن بن محمد بن سليمان بن احمد بن محمد بن سليمان بن الدَّسْت السُّلمي الدَسْتَوائي[١] ابو عَقيل خال زين الاسلام القُشيري • نبيل مشهور ثقة اصيل من العرب الذين سكنوا النواحي اصله من بني سُلَيْم سمع من الأصَم واقرانه ، وروى عنه زين الاسلام • توفي سنة ٤١٤ هـ •

---

(١) نسبة الى دَسْتَوا : بلدة بفارس • وقال السمعاني : بلدة بالاهواز ، وقد نسب اليها قوما من العلماء ، واليها تنسب الثياب الدَّسْتَوائية •

المصادر

منتخب السياق الورقة ٨٧ ب •

ابو الحسن الملقاباذي

عربي من ذرية مُعاذ بن جَبَل الخزرجي الأنصاري

٤١٥ هـ

١٠٢٤ م

احمد بن علي بن احمد بن مُعاذ الملقاباذي التاجر ابو الحسين شيخ مستور ثقة من مجاوري الجامع في مُلْقاباذ[١] . ذكر أنه من اولاد مُعاذ بن جَبَل . الخزرجي[٢] الانصاري حدث عن ابي بكر المؤمل ، وابي محمد الكَعْبي ، وابن مطر ، ويحيى بن منصور القاضي .. وكانت وفاته في ذي القعدة سنة ٤١٥ هـ .

---

(١) ملقاباذ : محلة بأصبهان ، وقيل بنيسابور ينسب اليها جماعة من اهل العلم .

(٢) نسبة الى الخزرج ، بطن من الأزد غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم : الخزرج الاكبر بن حارثة بن ثعلبة . والخزرج هؤلاء هم المراد بالخزرج عند الاطلاق . وهم احدى قبيلتي الانصار اخوة الأوس . ويقال لكليهما : بنو قَيْلَة . ومن الخزرج بطن من بني النبيت من القحطانية ومنهم بطن من كلب من قضاعة من القحطانية .

المصادر

منتخب السياق الورقة ٢٨ ب .

ابو بكر العَبّاداني

عربي من قريش من ذرية عبد شمس

٤١٥ هـ

١٠٢٤ م

محمد بن الفضل بن جعفر بن محمد بن يحيى بن سعيد بن بشر ابو بكر القرشي العَبّاداني[1] من ولد عبد الاعلى بن عبدالله بن عامر بن كَرَيْز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف . سكن البصرة وكان ابوه شيخ الصوفية في وقته . وكان له بالبصرة رباط ينسب اليه بالقرب من المسجد الجامع . واما ابنه ابو بكر فكان احد المذكورين بالصّلاح والخير . ورد بغداد سنة ٤٠٠ هـ وحدّث بها عن عدد من العلماء وقد وُصف بانه كان صدوقا . وكانت وفاته بالبصرة في يوم الاربعاء السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ٤١٥ هـ .

---

(١) نسبة الى عبّادان : كان فيها مشاهد ورباطات تنسب الى عبّاد بن حُصَين الحَبَطي وهبها له حُمْران بن أبان الذي كان يدّعي انه من النمر بن قاسط من ربيعة . ويروى ان اول من رابط بعبادان هو عبّاد بن الحُصين ، وينسب اليها جماعة من الزهاد .

المصـــــــادر

تاريخ الخطيب البغدادي ج ٣ ص ١٥٧ .

ابو بكر النيسابوري

عربي من ثقيف

٤١٦ هـ

١٠٢٥ م

احمد بن ابراهيم بن احمد بن محمود بن عبدالله بن ابراهيم ابو بكر الثقفي النيسابوري ولد بنيسابور . وكان ابوه من اصبهان. رحل الى سَرخَس وسمع بها ثم ورد بغداد وسمع بها على عدد من علمائها . ثم عاد الى بلاد العجم ثم قدم بغداد سنة ٤١٣ هـ وكتب عنه الخطيب . وكان صدوقا شديدا ، جميل الطريقة . توفي بشيراز سنة ٤١٦ هـ .

المصادر

تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ٤ ص ٢١ — ٢٢ .

رَوْح بن احمد الاصفهاني

عربي من تميم

٤١٧ هـ

١٠٢٦ م

رَوْح بن احمد بن عبدالرحمن بن رَوْح بن الحكم التميمي الاصفهاني ابو علي بن ابي بكر النيسابوري . شيخ ثقة أديب طبيب مشهور . سكن نيسابور وسمع من ابي عمر بن حمدان وطبقته . وكانت وفاته في جمادى الاولى سنة سبع عشرة واربعمئة .

المصادر

السياق الورقة ٢٠ أ .
منتخب السياق الورقة ٦٤ أ وفيه : روح ابن احمد بن عمر بن احمد بن عبدالرحيم .. الخ . سمع من ابي عمرو بن حمدان .

الأعـرج النيسابوري

عربي من هُذَيل من ذرية اخي عبدالله بن مسعود الهُذَلي

صـاحب رسـول الله (ص)

٤١٧ هـ

١٠٢٦ م

عمر بن احمد بن ابراهيم بن عَبْدَوَيْه بن سـدوس بن علـي ابن عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود اخي عبدالله بن مسعود الصحابي ، الهُـذلي[1] ابو حـازم العَبْدَوي الاعـرج النيسـابوري .

كان احد حفاظ خراسان . سمع من عدد كبير من العلماء من اهل نيسابور وهراة وغيرهما . قدم بغداد ، وحدّث بها . وسمع منه خلائق ببغداد وغيرها . وكان ثقة عارفا حافظا امينا .

وكان كثير السّماع ، حسن الاصول سمّعه ابوه عن جملـة من الشيوخ المتقدمين مثل ابي العباس الضُبَعي وابي علي الرّفاء الهروي . وحدث عمن سمع بخراسان والعراق والحجاز بعد سـنة

---

(١) نسبة الى هُذَيْل : بطن من خِنْدِف من مضر . وهم بنو هُذَيْل بن مُدْرِكة بن الياس .

٣٥٠ هـ وحج سنة ٣٨٧ هـ • وكانت وفاته يوم عيد الفطر وجاء فـي السياق انه مات فجأة ليلة الاربعاء الثاني من شوال سـنة ٤١٧ هـ وصلى عليه الامام ابو اسحق الاسفراييني ودفن في « مقبرة عاصم » بجنب والده •

المصـــــــــــادر

طبقات السبكي ج ٥ ص ٣٠٠ ـ ٣٠١ •

الانساب الورقة ٣٨١ أ •

تاريخ بغداد للخطيب ١١ : ٢٧٢ ـ ٢٧٣ •

تذكرة الحفاظ ٣ : ١٠٧٢ ـ ١٠٧٤ •

شذرات الذهب ٣ : ٢٠٨ •

العبـر ٣ : ١٢٥ •

النجوم الزاهرة ٤ : ٢٦٥ •

السياق الورقة ٥٧ ب و الورقة ٥٨ أ •

الكامل ج ٧ ص ٣٢٧ •

البداية والنهاية ج ١٢ ص ٢١ •

ابو القاسم النيسابوري

عـربي مـن قريشـ

٤١٨ هـ

١٠٢٧ م

ابو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدان ابن محمد النيسابوري الكنْزَيْزي القرشي الكوشكي السراج : فقيه ثقة جليل القدر نبيل الاصل ، وجه المحدّثين في عصره . تفقه على الاستاذ ابي الوليد حسان القرشي[1] . سمع من عـدد كبير مـن العلماء وسمع منه اكثر الائمة في عصره . وروى عنه زين الاسلام القشيري ، وفاطمة بنت الامام علي الدقـاق ، وعثمـان المَحْمي العثماني ، وابو سعيد بن رامش ، وابو بكر بن ابي زكريا ، وجماعة وتوفي في الرابع والعشرين من صفر سنة ٤١٨ هـ .

---

(١) هو حسان بن محمد الاموي القرشي المتوفى بنيسابور سـنة ٣٤٩ هـ . كان احد أئمة الدنيا وهو مؤسس اول مدرسـة عربية بنيسابور في النصف الاول من القرن الرابع الهجري . راجع كتابنا «مدارس قبل النظامية» ص ٢٥ .

المصـــــــادر

منتخب السياق الورقة ٨٧ أ ب .

طبقات السبكي ج ٥ ص ١١٦ .

العبـر ٣ : ١٢٨ .

زَيْد بن خليفة الحرّاني

عربي من اولاد عمر بن الخطاب

٤١٨ هـ

١٠٢٧ م

زيد بن خليفة بن ... بن سعيد بن عبد الودود الشريف[1] ابو منصور العمري من اولاد عمر بن الخطاب القرشي العَدَوي الحرّاني . رجل جليل نبيل . قدم نيسابور وخراسان والعراق وغزا مع الامير محمود بن سُبُكتكين بلاد الهند وابلى معهم بلاء حسنا وعاد متوجها الى بلاده فلما انتهى الى جُرجان في منصرفه توفي بها سنة ثمان عشرة واربعمئة ودفن فيها بجنب كُرْز بن وَبْرة الحارثي صاحب رسول الله (ص) الذي مضت ترجمته .

---

(١) من القاب اولاد ابي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان ، وعلي بن ابي طالب في بلاد المشرق الاسلامي وهي كالسيد لأولاد علي بن ابي طالب في العراق وغيره .

المصادر

السياق الورقة ٢٠ ب .

منتخب السياق الورقة ٦٥ أ .

ابو محمد النيسابوري

عربي من العلويين

٤١٩ هـ

١٠٢٨ م

- ناصر بن مهدي بن الحسن بن الحسين بن علي بن احمد بن علي ابن اسماعيل الحسني النيسابوري . شيخ ظريف من العلوية ، حسن الصحبة ، محبب الصوفية ، منفق عليهم . سمع الحديث الكثير، روى عن عدد من العلماء منهم : ابو علي محمد بن علي بن شاذان الحافظ الاسفراييني وابي عمرو بن حمدان . توفي في شهر رمضان سنة ٤١٩ هـ .

المصادر

السياق الورقة ٩١ ب .

منتخب السياق الورقة ١٣٥ ب .

عبدالملك الشروطي النيسابوري

عـربي مــن بنــي حنيفــة

٤١٩ هـ

١٠٢٨ م

عبدالملك بن عبدالرحمن بن محمد بن العباس بن زكريا ابـو الحارث بن عبدالله الشروطي[١] الحنيفي النيسابوري . ابو سهل ، شيخ مستور ثقة كثير السماع والحديث . حدث عن ابي عمرو بن نجيد السلمي وابي محمد السمذي ، وابي الحسن الحجاجي ، وابي حامد الضايع ، وبشير بن احمد الاسفراييني ، وابي سعد بن حمدويه. توفي في ذي الحجة سنة ٤١٩ .

---

(١) نسبة الى الشروط التي يدونها القاضي فـي سـجلاته عنـد اجراء العقود .

المصـــــــــادر

السياق الورقة ٤٧ ب .

منتخب السياق الورقة ٩٤ ب ، والورقة ٩٥ أ .

ابو الحسن الشيرازي

عربي من ربيعة

٣٢٨ ـ ٤٢٠ هـ

٩٣٩ ـ ١٠٢٩ م

علي بن عيسى بن الفرج بن صالح ابو الحسن الرَّبَعي الزُّهَيْري الشيرازي(١) احد علماء العربية وائمة النحويين . وحذاقهم . الجيدي النظر ، الدقيقي الفهم والقياس . وكان يحفظ كثيرا من اشعار العرب مما لم يكن غيره من نظرائه يقوم به . اصله من شيراز ووفاته ببغداد، له تصانيف في النحو منها : « البديع » قال الانباري هو حسن جدا وله « شرح مختصر الجرمي » و « شرح الايضاح » لأبي علي الفارسي . و « التنبيه على خطأ ابن جِنِّي في فسر شعر المتنبي » و « البديع » في النحو و « شرح البلغة » .

دَرَس الادب ببغداد على ابي سعيد السيرافي ، وخرج الى شيراز فَدَرَس بها على ابي علي الفارسي النحوي مدة طويلة ، وبما بلغت عشرين سنة ، قال له ابو علي : ما بقي شيء تحتاج اليه ، ولو

(١) نسبة الى شيراز . قصبة بلاد فارس ويقول ياقوت : هي مما استجد عمارتها واختطاطها في الاسلام ، قيل : اول من تولى عمارتها محمد بن القاسم بن ابي عقيل الثقفي ابن عم الحجاج ، وبها جماعة من التابعين مدفونون وقد نسب الى شيراز جماعة كثيرة من العلماء في كل فن .

سرت من الشرق الى الغرب لم تجد اعرف منك بالنحو . وكانت له مع عضد الدولة البويهي مناقشات في الشعر واللغة . وعاد الى بغداد ولم يزل مقيما بها الى آخر عمره . وقد نيّف على التسعين . ومات سنة ٤٢٠ هـ ودفن بباب الدير قرب معروف الكرخي . ووصف بانه كان فكهاً كثير الدعابة من ذلك انه كان يوما يمشي على شاطيء دجلة . وكان الملك جلالة الدولة والرضي والمرتضى العلويان في زَبْزَب ومعهما ابو الفتح عثمان بن جني النحوي فقال لهما : من اعجب احوال الشريفين ان يكون عثمان جالسا معهما في زبزب وعلي (يعني نفسه) يمشي على الشط بعيدا منهما . فأمر بالسُّمَيْرِيّة فقربت الى الشاطيء وحمل معهم ....

المصـــــــــادر

ابن الاثير في حوادث سنة ٤٢٠ هـ ج ٧ ص ٣٤٣ .

تبيين كذب المفتري ٢٤٨ .

معجم الادباء ج ٥ ص ٢٨٣ ـ ٢٨٧ .

تاريخ بغداد ١٢ : ١٧ .

البداية والنهاية ج ١٢ ص ٢٧ .

ابو بكر الحيري النيسابوري

عربي الاب من صعصعة بن قيس عثماني الأم

٣٢٤ ــ ٤٣١ هـ

٩٣٥ ــ ١٠٣٠ م

احمد بن الحسن بن محمد بن احمد بن حفص بن مسلم بن يزيد بن علي . القاضي الجليل ابو بكر الحيري[1] الحرشي[2] الشافعي . ذكر الحاكم ابو عبدالله اسلافه وعرّف بيته ونسبه وحاله وسيرته غير ان عمره طال فعاش بعد الحاكم المتوفى سنة ٤٠٥ هـ افاد الناس بالسّماع عن الأصَمّ . وكان من اصح اقرانه سماعا، وأوفرهم اتقانا ، واشرفهم اصلا ونسبا ، واكثرهم حرمة ، وأتمهم ديانة واعتقادا ، وأعمهم بركة وفائدة .

جده سعيد بن عبدالرحمن الحَرشي عربي من صعصعة بن قيس كان خليفة عبدالله بن عامر بن كُرَيْز على خراسان . وجده الآخر بعده : ابوعمرو شيخ نيسابور فيعصره في الرياسة والمروءة والعدالة والتحديث . وهو من اولاد عثمان بن عفان من قبل امه فلذلك يقال

---

(١) نسبة الى حيرة نيسابور وليس الى حيرة العراق .

(٢) الحرشي : نسبة الى بني الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة بن قيس .

له العثماني • وبيته بيت العلم والبركة • تفقه على الاستاذ ابي الوليد القرشي • وعقد له مجلس النظر في حياة الاستاذ • وقرأ الاصول على جماعة من اصحاب الاشعري • وصنف في الاصول والحديث • وكان نظيف النفس ، نقي الطهارة ، مبالغاً في الاحتياط • قلّد التزكية بنيسابور مدة ثم قلّد القضاء بعده • وخرّج له الحاكم ابو عبدالله الفوايد سنة ٣٧٢ هـ ثم خرّج له ابو عمرو البحيري • وعقد مجلس الاملاء سنة ٣٨٢ هـ فحدّث نحواً من خمسين سنة ، وأملى اربعين سنة • وكان قد سمع من عدد من العلماء بنيسابور وبجرجان وبغداد والكوفة ومكة • وبقي محدّث عصره الى ان توفي بنيسابور في شهر رمضان سنة ٤٢١ هـ عن سبع وتسعين سنة وكانت ولادته سنة ٣٢٤ هـ • قلد قضاء نيسابور ، ولم يل القضاء بنيسابور احد من اصحاب الشافعي بعده •

المصـــــادر

منتخب السياق الورقة ٢٢ أ ب •

السبكي ج ٤ ص ٦ـ ٧ •

الانساب ج ٤ ص ١٢١ ـ ١٢٤ •

طبقات النووي الورقة ٥٠ أ ـ ٥١ ب •

ابو الفتح النيسابوري

عربي من قشير

٤٢١ هـ

١٠٣٠ م

عبيد الله بن عبدالكريم بن هوازن القشيري ابو الفتح ابن الامام زين الاسلام . قضى حياته في التعليم والعبادة والاشتغال بالتذكير والتحصيل . نشأ في تربية ابيه الامام زين الاسلام وتفقد احواله وتأديبه وتحديثه وحمله على الدروس وسماع الحديث . رحل عن نيسابور ، وحج وأقام باسفرايين . له تصانيف في الطريقة ومجموعات واشعار سمع من عدد كبير من العلماء . وسمع تصانيف والده . وجمع من اشعاره وفوائده . وكانت وفاته في شهر رمضان سنة احدى وعشرين واربعمئة .

المصـــــــادر

السياق الورقة ٣٩ آ .

منتخب السياق الورقة ٨٦ ب .

ابن الهيثم الرازي

عربي من الانصار

٣١٨ ـ ٤٢٤ هـ

٩٣٠ ـ ١٠٣٢ م

ابو علي الأنصاري الرازي وكيل السادة ، رجل معروف ثقة ـ قال الحسكاني[1] : قرأت عليه من سماعه الذي سمعه عن ابي عبدالله بن يزيد سنة سبع وخمسين وثلاثمئة وعن ابي عمرو بن مطر ايضا سنة ست وخمسين وثلاثمئة في دار العلوية بنوقاباذ سنة ٤١٨هـ ولد سنة ثمان عشرة وثلاثمئة وتوفي ثالث ذي الحجة سنة اربع وعشرين واربعمئة .

---

(١) الحسكاني : ابو نصر فضل الله بن وهب المقبري من اهل نيسابور راجع « التحبير في المعجم الكبير » الترجمة ٦٢٨ .

المصادر

السياق الورقة ٤ أ .

ابو القاسم الجرجاني

عربي قرشي من بني سَهْم

٣٤٧ — ٤٢٧ هـ

٩٥٨ — ١٠٣٥ م

حمزة بن يوسف بن ابراهيم بن موسى السهمي[1] القرشي الجرجاني ، ابو القاسم : مؤرخ رحّال من الحفاظ ومن اهل جرجان كان يتولى بها الخطابة والوعظ ، ورحل الى اصبهان ، والري ، ونيسابور ، وغزنة ، وغيرها من بلاد خراسان . والاهواز . ودخل العراق والشام ومصر والحجاز . وقد عدّه السخاوي من ائمة الجرح والتعديل ومن كتبه « تاريخ جرجان » ويسمى «كتاب معرفة علماء اهل جرجان» وهو مطبوع و « معجم شيوخه » و «كتاب الاربعين» في فضائل العباس . وله كتاب «آداب الدين» وكانت وفاته بنيسابور سنة ٤٢٧هـ وقيل سنة ٤٢٨ هـ بعد ان عاش نيفا وثمانين عاما وهو من شيوخ ابي القاسم القشيري صاحب الرسالة يروي فيها عنه . سمع من ابي بكر الاسماعيلي ومشايخ جرجان والعراق وخراسان .

---

(١) نسبة الى سَهْم بن عمرو قبيلة قرشية ينتسب اليها عمرو بن العاص السهمي القرشي وقد تقدم شرحها .

المصـــــادر

تاريخ جرجان : راجع مقدمته .
منتخب السياق الورقة ٥٩ ب ، والورقة ٦٠ أ .
اللبـــاب ١ : ٥٨٠ .
الرسالة المستطرفة ص ١٣٧ .
تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ١٠٨٩ — ١٠٩١ .
معجم البلدان ج ٢ ص ١٣٢ في مادة جرجان .

العُتْبي الرازي

عربي من سلالة الصحابي عُتْبَة بن غَزوان المُزَني

٤٢٧ هـ

١٠٣٦ م

ابو نصر محمد بن عبدالجبار العُتْبي من ذرية الصحابي عُتْبَة ابن غَزوان المُزَني باني البصرة في خلافة عمر بن الخطاب • وهو مؤرخ من الكتاب الشعراء ، اصله من بلاد الرّي • نشأ في خراسان وولي نيابتها ، ثم استوطن نيسابور وانتهت اليه رئاسة الانشاء في خراسان والعراق ، وناب عن شمس المعالي قابوس بن وُشْمَكير في خراسان الى ان توفي • وله من الكتب : « لطائف الكتاب » في الادب وهو مطبوع و « اليميني » نسبة الى السلطان يمين الدولة محمود بن سُبُكْتكين، شرحه المنيني في مجلدين، ويعرف بتاريخ العُتْبي•

المصـــــادر

يتيمة الدهر ٤ : ٢٨١ ـــ ٢٨٩ •

الاعلام ج ٧ ص ٥٦ •

Brock. S. 1:547

ابو نصر بن ابي بكر الجَوزَقي

عربي من بني شيبان

٣٥٤ ـ ٤٢٧ هـ

٩٦٥ ـ ١٠٣٥ م

محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الشيباني الجَوْزَقي ابو نصر بن ابي بكر الجَوْزَقي صاحب « المتفق » العدل ابن العدل ، والمحدّث ابن المحدّث . حدث عن ابيه وابي عمرو بن نُجَيْد السلمي وابن مطر ، وابي الحسن السّراج ، وابي العباس بن ميكال . ولد سنة ٣٥٤ هـ ومات في جمادى الاولى سنة ٤٢٧ هـ ودفن بجنب والده .

المصادر

منتخب السياق الورقة ٦ ب .

ابو العباس الفرغاني

عربي من العلويين

٤٢٧ هـ

١٠٣٥ م

عقيل بن الحسين ... بن عبدالله بن جعفر ... بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب السيد ابو العباس الفَرْغاني[١] ثم الفارسي ، كبير جزيل النعمة . ولد في نَسا ونشأ في فرغانة . وهو علوي المحتد . ورد خراسان سنة ٣٥٥ هـ وحج حجّاتٍ وقدم للحجة الخامسة سنة ٤٢٦ هـ . سمع الكثير . وحدّث عن ابي المفضل محمد بن عبدالله الشيباني وغيره . وكانت وفاته سنة ٤٢٧ هـ .

---

(١) نسبة الى فرغانة : مدينة وكورة واسعة بما وراء النهر يقال كان بها اربعون منبرا لصلاة الجمعة ومن ولايتها خُجَنْدة المشهورة .

المصادر

منتخب السياق الورقة ١١٧ ب .

الأسوَد الغَنْدَجاني

مــن عــرب فارس

٤٢٨ هـ

١٠٣٦ م

الحسن بن احمد الاعرابي الغَنْدَجاني ابو محمد المعــروف بالأسود . كان عالماً بالادب واللغة وكان علامة نسابة عارفــا بأيــام العرب واشعارها ملمّا بمعرفة أحوالها ، نسبته الى غَنْدَجان[1] . ومن كتبه : « كتاب الخيل » مرتب على حروف المعجم في اســماء خيل العرب ، وأنســابها وذكــر فرســانها و « اســماء الاماكــن » و « فرجة الاديب » و «نزهة الأديب» و « ضالة الاديب » و « قَيْد الاوابد » وغيرها . وكان الاسود صاحب دنيــا وثروة وقــد رزق السعادة . وذلك انه كان في كنف وزير الملك ابي كاليجار البويهي صاحب شيراز . وكان الاسود اذا صنف كتابا جعله باسمه فكــان يَتفضل عليه افضالا جما فاثرى من جهته . وكان قد ادرك صدرا من العرب الذين اخذ عنهم علم اللغة . ويقال انه كان يتعاطى تسويد

---

(١) غَنْدَجان : بفتح الغين والدال كما في القاموس والتاج واللباب . وغُنْدِجان بضم الغين وكسر الدال كما في معجم البلــدان : بلد بفارس ، وصف بانه قليل الماء لا يخرج منه الا اديب او حامل سلاح .

لونه وأنه كان يَدَّهن بالقَتَطِيران ويقعد في الشمس ليحقق لنفسه التلقيب بالاعرابي .

وفي الجزء السادس من معجم الادباء ترجمة لابي النَّدى الغَنْدجاني وهو محمد بن احمد اللغوي الذي كان يُعَوِّل عليه الأَسْوَدُ الغَنْدَجاني المذكور فيما يرويه عن ايام العرب واشعارها واحوالها . وكان قد اقام في البادية العربية سنين عدة وعاد يروي ويخبر . وكان له ابن فأخذ يطليه بالزيت ويقفه في شمس القيظ بالغندجان وهي حارة جدا . ولم يزل يفعل ذلك ليكون اسمر اللون كالعرب حتى مات .

المصـــــــادر

خزانة الادب ١ : ٢١ .

معجم الادباء ٣ : ٢٢ ــ ٢٤ و ج ٦ ص ٢٩٤ ــ ٢٩٧ .

الفهرس التمهيدي : ٥٣٧ .

معجم البلدان في مادة غندجان .

ابو منصور النيسابوري الاسفراييني

عـربي مـن بنـي تميـم

٤٢٩ هـ

١٠٣٧ م

عبدالقاهر بن طاهر بن محمد التميمي الاستاذ ابو منصور البغدادي كان ماهرا في فنون عديدة وبخاصة في علم الحساب فانه فانه كان متقنا له . وله فيه تآليف منها : « التكملة في الحساب » وكان عارفا بالفرائض والنحو . وكان لا يساجَل في الفقه واصوله وعلم الكلام قالوا : كان يُدَرِّس في سبعة عشر فنا . وكان شاعرا عارفا بالعروض . وقد اشتهر اسمه ، وبَعُدَ صيته وحَمَلَ عنه العلم اكثرُ اهل خراسان . سمع عددا من العلماء وروى عنه آخرون .

وكان قد تفقه على الاستاذ ابي اسحق الاسفراييني وجلس بعده للاملاء في مكانه بمسجد عَقيل فأملى سنين واختلف اليه الأئمة وقرأوا عليه .

وقد فارق نيسابور بسبب فتنة الغُزّ التركمان فيها وتوجه الى اسفرايين وابتهج الناس بمقدمه الى الحد الذي لا يوصف ولم يبق فيها الايسيرا حتى مات سنة ٤٢٩ هـ . واتفق اهل العلم على دفنه الى جانب الاستاذ ابي اسحق الاسفراييني .

له مصنفات كثيرة منها : كتاب « التفسير » وكتاب «فضائح المعتزلة» و «الفَرْق بين الفِرَق» وكتاب « فضائح الكَرّامية » وكتاب « الملل والنحل » وكتاب « العماد في حوادث العباد » قالوا :

انه ليس في الفرائض والحساب له نظير ... وقالوا ان جميع تصانيفه بالغة في الحسن اقصى الغايات .. وكان ذا مال وفير انفقه كله على اهل العلم .

المصــــــادر

طبقات السبكي ج ٥ ص ١٣٦ ـ ١٤٨ .

البداية والنهاية ١٢ : ٤٤ .

بغية الوعاة ٢ : ١٠٥ .

فوات الوفيات ١ : ٦١٣ .

مرآة الجنان ٣ : ٥٢ .

وفيات الاعيان ٢ : ٣٧٢ .

Brock. 1:482, S. 1.666.

ابو بكـر الأصبهـاني

عـربي مـن تميـم

٣٤٩ ـ ٤٣٠ هـ

٩٦٠ ـ ١٠٣٨ م

الامام ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن الحـارث التميمي المقرىء الأديب الفقيه المحدّث كان صحيح الاصول، ولادته بأصبَهان سنة ٣٤٩هـ . ورد نيسابور سنة ٤٠٩ هـ وفاته بنيسابور في ١٩ شهر ربيع الاول سنة ٤٣٠ هـ في مدرسة البَيْهَقي[1] ودفن بقرب ابي اسحق الأَرْمَوي. حضر مجالس النظر بنيسابور، واعجب الكلّ حسنُ بيانه ، وتفننه في العلوم. وكان عارفا بالحديث، كثير السّماع. سمع منه عدد كبير من العلماء .

(١) انشئت بنيسابور قبل سنة ٤٠٨ هـ . انشأها علي بن الحسين ابن علي ابن الشيخ الموفق البيهقي وهو من وجوه الشافعيـة هناك بناها من خالص ماله واتفق عليها آلافاً مؤلفة . راجـع عنها كتابنا « مدارس قبل النظامية » ص ٤٠ ــ ٤٧ .

المصـــــــــادر

منتخب السياق الورقة ٢٥ ب .

انباه الرواة ج ١ ص ١٣٠ ــ ١٣١ .

العبـر ج ٣ ص ١٧٠ .

التحبير في المعجم الكبير الورقة ١٠ ب .

ابو سعيد النيسابوري

عـربي من بني تميـم

٤٣١ هـ

١٠٣٩ م

الهَيْثم بن ابي الهَيْثم عُتْبَة بن خَيْثَمة التميمي القاضـي ابو سعيد النيسابوري الحنيفي : ثقة مشهور من بيت العلم والقضاء والامامة والحديث . سمع عن ابيه القاضي ابي الهَيْثَم وعـدد من العلماء توفي يوم الخميس الـرابع عشـر مـن جمـادى الاولى سـنة ٤٣١ هـ .

المصـــــادر

منتخب السياق الورقة ١٤٠ أ .

ابو عمر الهَرَوي

عربي من كِنانة

٤٣١ هـ

١٠٣٩ م

سيّار بن يحيى بن محمد بن ادريس ابو عمر الهَرَوي والد ابي العلاء صاعد[١] . روى عنه ابناه القاضي ابو العلاء صاعد ، والقاضي ابو الفتح نصر ، ولما توفي خلفه نصر ابنه في القضاء والتدريس والفتوى . وكانت وفاته سنة ٤٣١ هـ .

---

(١) الدوحة الصاعدية اسرة عربية كبيرة من كنانة من نسل نصر بن سيّار عامل الامويين على خراسان وهم ممن نشر مذهب الامام ابي حنيفة في المشرق وسنذكر اشهر رجالهم في الجزء الثاني من هذا الكتاب اضافة الى مَنْ ذكرناهم في هذا الجزء وكانت لهم مدرسة حنفية بنيسابور انشئت قبل سنة ٤٠٢ هـ وقد درّس فيها عدد من كبار المدرسين الصاعديين ، راجع كتابنا « مدارس قبل النظامية » ص ٣٠ ـ ٣٢ .

المصادر

الجواهر المضية ج ١ ص ٢٥٤ .

صاعد النيسابوري الأستوائي

عربي من الدوحة الصاعدية من كنانـة

٣٤٣ ـ ٤٣٢ هـ

٩٥٤ ـ ١٠٤٠ م

عماد الاسلام صاعد بن محمد بن احمد بن عبيدالله ، ابو العلاء الأُستُوائي[١] قاضي نيسابور وفقيهها . وقد استمر القضاء بها في اولاده . انتهت اليه رئاسة اصحاب ابي حنيفة اي اصحاب الرأي بخراسان ويعرف بالأُستُوائي ، نسبة الى أُستُواء من قرى نيسابور ، ولد بها في شهر ربيع الاول سنة ٣٤٣ هـ وتوفي في سنة ٤٣٢ هـ وقيل في سنة ٤٣١ هـ . ذكره الخطيب البغدادي وابو سعد السمعاني . درس الفقه على شيخ الاسلام ابي نصر بن سهل القاضي جده لأمه ، والادب على ابي بكر محمد بن موسى الخوارزمي العباسي ، ولازم القاضي ابا الهيثم عُتبة بن خَيْثمة . ولما عُزل عن القضاء

---

(١) نسبة الى أُستُوا : قلعة مشهورة بدنباوند من اعمال الرّي ، خربت عمارتها عدة مرات وأعيدت عمارتها مرة بعد أخرى الى ان كان آخر خرابها سنة ٣٥٠ هـ . ثم عمرت بعد ذلك الى أن خربها ملكشاه السلجوقي سنة ٥٠٦ هـ .

ولي ابو الهيثم مكانه . ومن مؤلفاته : كتاب سماه (الاعتقاد) ذكر فيه عن عبدالملك بن ابي الشوارب الاموي انه اشار الى قصرهم العتيق بالبصرة وقال : قد خرج من هذه الدار سبعون قاضيا على مذهب ابي حنيفة . ورد العراق في حداثته حاجا فسمع بالكوفة من علي بن عبدالرحمن البكائي ثم قدم بغداد في آخر سنة ٤٠٣ هـ وحدث بها .

المصـــــــادر

الجواهر المضية ج ١ ص ٢٦١ ــ ٢٦٢ .

الخطيب البغدادي ج ٩ ص ٣٤٤ ــ ٣٤٥ .

الفوائد البهية ص ٨٣ .

الكامل ج ٨ ص ٢٩ .

المزكي الهروي

عـربي مـن قريشـ

٣٤٧ ــ ٤٣٣ هـ

٩٥٨ ــ ١٠٤١ م

سعيد بن العباس ابو عثمان القرشي المُزكّي من أهل هَراة . قدم بغداد حاجّا وحدث بها سنة ٤١٣ هـ عن عدد من علماء هـراة ونيسابور والري وبوشنج وسَرخَس ومالين وغيرهم . وكان ثقـة وذكر الخطيب البغدادي نسبه هكذا : سعيد بن العباس بن محمد بن علي بن محمد بن سعيد بن عبدالله بن آمية بن خالد بن حرّاز بن مُحْرز بن حارثة بن ربيعة بن عبد العُزّى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب . وكانت وفاته بهراة في سنة ٤٣٢ هـ او ٤٣٣ هـ .

المصـــــادر

تاريخ بغداد ج ٩ ص ١١٣ ــ ١١٤ .
السياق الورقة ٢١ ب .
حلية الاولياء ١٠ : ٧٠ .
منتخب السياق الورقة ٦٦ ب ٦٧ أ وفيه ولادته ٣٤٩ هـ .
الانساب الورقة ٤٤٦ ب .
العبر ٣ : ٧٨ وفيه وفاته سنة ٤٣٠ هـ .

ابو ذَرّ الهَرَوي

عربي من الانصار

٣٣٥ او ٣٣٦ ــ ٤٣٤ هـ

٩٤٦ او ٩٤٧ ــ ١٠٤٢ م

الهَرَوي : عربي الأصل انصاري النسب وهو عَبْد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن عُفَيْر ، ابو ذر الانصاري الهروي : كان عالما بالحديث وكان من الحُفاظ ، ومن فقهاء المالكية يقال له : ابن السَّمَّاك اصله من هراة . سافر الكثير وحدث ببغداد عن طبقة من العلماء ذكرهم الخطيب البغدادي . وكان الخطيب يومئذ غائبا . ثم خرج الى مكة فسكنها مدة ثم تزوج من العرب واقام بالسَّرَوان[1] وكان يحج في كل عام ويقيم بمكة ايام الموسم ، يحدّث ويرجع الى اهله . وكتب للخطيب البغدادي من مكة بالاجازة بجميع حديثه . وقد وُصف بانه كان ثقة ، ضابطا ، دينا ، فاضلا معروفا بالزهد ، والورع والعبادة . وكان يذكر ان مولده في سنة ٣٣٥ هـ او ٣٣٦ يشك في ذلك . ومات بمكة في الخامس من ذي القعدة ٤٣٤ هـ . له تصانيف كثيرة منها : « تفسير القرآن » و « المستدرك على

---

(١) السَّرَوان : تثنية سَراة : محلتان من محاضر سلمى احد جبلي طي .

الصحيحين » و « السنة والصفات » في مجلد لطيف كالمستخرج على كتاب الدارقطني ومعجمان: الاول فيمن روى عنهم الحديث والثاني فيمن لقيهم ، ولم يأخذ عنهم . وجاء في كشف الظنون انه توفي سنة ٤٣٤هـ وفي ص ١٦٧٢ منه انه توفي في سنة ٤٣٦ هـ . وجاء في السياق انه سمع الحديث بهراة وخراسان والجبال وفارس والعراق والحجاز.

المصادر

تاريخ بغداد ١١ : ١٤١ .

التاج ٣ : ٤٥٣ .

الرسالة المستطرفة ص ٢٣ .

السياق الورقة ٧٢ أ ، ٧٣ ب .

كشف الظنون ٤٤٠-٤٤١ و ١٦٧٢-١٦٧٣ وعبد (بغير اضافة).

الاعلام ٤ : ٤١ .

تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ١١٠٣ - ١١٠٨ .

البداية والنهاية ج ١٢ ص ٥٠ وفيها عبدالله بدلا من عبد ، وفيها ايضا ابو زر الهروي بالزاي (كذا) بدلا من ابي ذر .

الكامل ج ٨ ص ٣٦ .

خاتمـــة الكتـــاب

في ختام هذه الدراسة العلمية الجديدة التي قدمتها في اول هذا الجزء واتبعتها بتراجم قصيرة لاكثر من ثلاثمئة عالم من العلماء العرب المنسوبين الى المواطن الاعجمية ، غير مئات العلماء العرب الذين ورد ذكرهم عَرضا في تضاعيف الكتاب ، يمكنني ان أؤكد امورا حضارية مهمة جدا في تاريخنا القومي منها :

اولا ـ عروبة العلماء المنسوبين الى المواطن الاعجمية

ان العلماء المسلمين المنسوبين الى البلدان الاعجمية في المشرق الاسلامي : فارس وخراسان ، واذربيجان ، وما وراء النهـــر • وبلاد الجزيرة ليسوا جميعا من الاعاجم كما يتوهم الكثيرون ، وانما يوجد منهم اعداد كبيرة جدا يرجعون في اصولهم الـــى انساب عربية صريحة • وبينهم من أنجب عددا كبيرا من العلماء والأدباء الذين انتشروا في اقطار المشرق الاسلامي وبلدانـــه ، كالبيت السمعاني • والدوحة الصاعديـــة • وآل الجُوَيْني والعلماء البكـــريين ، والعمريين ، والعثمـــانيين ، والعلـــويين ، والامويين ، والعباسيين • والتميميين ، والشيبانيين وغيرهـــم ممن ينسبون الى المواطن الاعجمية •

ثانيـا ـ انقطاع العرب الى العلم :

ان كثيرا من العلماء العرب الذين يتحدرون من اصلاب الخلفاء والامراء وغيرهم ممن عاشوا في المشرق الاسلامي هم وذراريهم، انصرفوا الى العلم منذ ايام الخلافة الاموية ، وخـــلال الحكم العباسي ، وعلى عهد الدول الاسلامية التي نشـــأت في المشرق•

وقد نبغوا في مختلف انواع المعرفة . ولم يهتموا بالحكم ، ولا بالامارة او الرئاسة . ولم يتميزوا عن سائر المسلمين في شيء . بل انقطعوا الى الدرس والتدريس ، والرحلة في طلب العلم ، والاستزادة منه . وعنوا ببناء المدارس ، والمساجد . واهتموا بمجالس الاملاء ، والاستملاء ، والتأليف، والتصنيف، والوعظ، والمناظرات ، وتثبيت قواعد الشريعة الاسلامية .

ثالثـا ـ سيادة العرب والعربية وتراث العرب الحضاري :

لقد ساد العــرب بلاد المشرق الاســلامي عدة قرون في خلافة الراشدين ، وخلافة الامويين ، وبعض العصور العباسية ، وعلى عهد بعض الامارات العربية والاسلامية التي نشأت هنـــاك . على ان اللغة العربية ظلت في اكثر المشرق لغة العلم، والدين، والسياسة والمكاتبات والمراسلات، وفي كثير من الاحيان لغــة التخاطب . وقد وضع العلماء مصنفاتهم ومؤلفاتهم فــي كل فن باللغة العربية .

يضاف الى ذلك ان التحديث ، ومجالس الاملاء التــي كانوا يعقدونها في المساجد والمدارس ودور الحديث كانت كلها باللغة العربية، واما التدريس في حلقات المساجد ، والمدارس، والرُبُط والخوانق فلم يكن الا باللغة العربية ايضا . ومثل ذلك يقال عن الوعظ ، وخطب الجمع ، والعيدين ، وخطبة النكاح فقد كانت كلها باللغة العربية كذلك .

اما الشــعراء والمترسـلون والـكتاب ، والرياضيون ،

والفلكيون ، والمهندسون ، والمؤرخون ، والجغرافيون ، والكيميائيون ، فلم يؤلفوا الا باللغة العربية . ومن النادر جدا ان نجد بين مؤلفاتهم ما كتب بغير العربية . وكان العلماء يحفظون دواوين العرب ، ويقومون عليها قياماً تاماً . وبعضهم يتصرفون في كتاب سيبويه، و«مسائل الأخفش» تصرفا قويا[1] وكان ابو عمرو بن العلاء يقول عن العربية : « ومن اخطأ فيها فقد كذب على العرب ، ومن كذب فقد عمل سوءاً[2] » .

اما الخط العربي فكان المميز للغة العربية في هذه الاقطار كافة . ولا يزال التراث العربي في تلك الديار يزخر بانواع الخطوط العربية الجميلة في المصاحف . والكتب ، وعلى جدران المساجد ، والمدارس ، والمآذن ، والمحاريب والاضرحة والقصور والدور ، والمراصد الفلكية ، والمزاول ، والاسطرلابات .. الخ.

وسيلاحظ القارىء في تراجم العلماء ان كثيرا من اسماء المساجد التي شيدت في المشرق الاسلامي انما ترجع الى اسماء القبائل العربية التي شيدتها في جميع المدن التي سكنها العرب وانتشر فيها الاسلام .

كما سيلاحظ ظاهرة جديرة بالدرس هي ان العرب اطلقوا على مواطنهم الجديدة في المشرق اسماء مواطنهم التي كانوا يسكنونها في الجزيرة العربية ، او اسماء قبائلهم التي ينتمون اليها حتى غدت اسماء القبائل اسماء لمدن مشهورة .

---

(١) معجم الادباء ج ٥ ص ٩ .
(٢) معجم الادباء ج ١ ص ١٤ ــ ١٥ .

اما المدن التي انشأها العرب في المشرق فقد المعنا الى كثرتها باعتبارها من المراكز الحضارية المهمة التي انشأها العرب في مختلف عصورهم. وكانت لهم في تلك المدن مقابر خاصة، وميادين ، وسكك ، وخطط سميت باسماء العرب ايضا .

كل اولئك يثبت ان العرب سادوا في المشرق الاسلامي عدة عصور ، وان القبائل العربية حلّت في كل مكان فيه ، وان العربية غدت لغة الدين والسياسة والعلم والتدوين والمراسلات الى جانب كونها لغة التخاطب .

رابعا ـ حَمَلَة العلم في الاسلام جلّهم العرب :

واذا اضفنا الى العلماء العرب الذين مر ذكرهم في هذا الجزء والاجزاء التي ستليه جميع العلماء العرب الذين عاشوا في المشرق الاسلامي ، وانتسبوا الى قبائلهم العربية دون النسبة الى البلدان الاعجمية، وجميع بلدان العرب المضافين الى الحِرف والصناعات والمذاهب ، والفِرَق والاشخاص ، رجالا ونساء ادركنا ان حَمَلَة العلم في الاسلام جلهم العرب لا العجم كما يدعي ابن خلدون وحاجي خليفة ومن تابعهما . ومع ذلك يمكن القول بأن الاعاجم لم يكن لهم علم بوجه عام الا العلوم العربية . ولا تكن لهم لغة الا اللغة العربية ، بها وضعوا جميع مؤلفاتهم ، وحتى الشعراء والادباء منهم لم ينظموا شعرهم ولم يكتبوا ادبهم الا بها .

خامسا ـ تفسير التاريخ الاسلامي تفسيرا قوميا :

نستطيع ان نقرر بعد الذي قدمناه امراً خطيراً هو ان التاريخ

الاسلامي بوجه عام يمكن ان يفسر تفسيرا قوميا ذلك ان العرب يمثلون العنصر الاساس في المبتكرات العلمية ، والبدائع الفنية . التي انتجها العقل العربي الاسلامي . فالعرب الصُرحاء المنسوبون الى المواطن الاعجمية الذين كان يظن انهم من غير العرب ، والعلماء العرب المنسوبون الى قبائلهم العربية في المشرق الاسلامي ، والعلماء العرب في البلاد الاسلامية كافة كل اولئك كانوا يكونون في العصور الاسلامية المختلفة اجيالا من العلماء في الامة العربية قدموا اجلّ الخدمات للحضارة العربية ، والحضارة العالمية واستطاعوا ان يطبعوا غيرهم من المسلمين بالطبع العربي عصورا عديدة ، ليس بالنسبة للعقيدة والدين فقط ، بل بالنسبة للغة العربية ، والثقافة ، والولاء ، حتى غدت بلاد المشرق الاسلامي بلادا عربية كبلاد المغرب العربية اليوم . وظلت كذلك قرونا عديدة غير ان كارثة الغُزّ التركمان ، واغتيالات الباطنية ، وفتنة الخُراسانية ، ونكبة المغول ، والنزاع بين الامراء العرب ، واشتداد العصبية بين القبائل العربية . كل ذلك أدى الى ضعف العرب وتضاؤل سيادتهم وزوال نفوذ كلمتهم هناك ، وتغلب العُجْمَة عليهم فاندمجوا مع اهل تلك البلاد وغلبت العُجْمة عليهم . وأصبحوا كعرب الاندلس الذين اندمجوا في الاسبان والبرتغال مع فارق واحد هو أن العرب في الاندلس اصبحوا مع اللاتين النصارى . واما في المشرق فقد اصبح العرب من الاعاجم المسلمين الا من يحتفظ منهم بنسبه العربي .

فهـــرس

المواطن الاعجمية التي ينتمي اليها العلماء العرب

مرتب بحسب حروف المعجم

الصفحة	اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
	١ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : استراباذ			
٢٨٠	عمار بن رجاء	الاستراباذي	التغلبي	٢٦٧هـ
٤٣٨	ابو محمد الصوفي	الاستراباذي	العلوي	٤٠٥هـ
	٢ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : استوا			
٤٨٦	صاعد	الاستوائي	الكناني	٤٣١هـ
	٣ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : اسفرايين			
٤٨١	ابو منصور	الاسفرايني	التميمي	٤٢٩هـ
	٤ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : اصبهان			
٢٩٩	ابو اسحق	الاصبهاني	الثقفي	٢٨٢هـ
٢٧٦	ابو بشر	«	العبدي	٢٦٧هـ
٤٨٣	ابو بكر	«	التميمي	٤٣٠هـ
٣٠٤	ابو بكر	«	الشيباني	٢٨٧هـ
٣٣٨	ابو بكر	«	المنكدري التيمي	٣١٤هـ
٣٣٢	ابو حامد	«	الاشعري	٣١٠هـ
٢٥١	ابو الحسن	«	الزهري	٢٥٥هـ
١٣٢	ابن الهذيل	«	التميمي	١٥٨هـ
١٥٢	ابو زكريا	«	الكوفي الخزاعي	١٨٦هـ
٣٩٥	ابو الشيخ	«	الانصاري	٣٦٩هـ
٣٤٨	ابن طباطبا	«	العلوي	٣٢٢هـ
٤٤١	ابن فورك	«	الانصاري	٤٠٦هـ

الصفحة اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
٣٦٢ـ ابو العباس	الاصبهاني	الفزاري	٣٢٩هـ
٣٧٩ـ ابو الفرج	«	الاموي	٣٥٦هـ
٣٨٤ـ ابو اقاسم	«	اللخمي	٣٦٠هـ
٣٣٧ـ ابن الضحاك	«	الشيباني	٣١٣هـ
١٤٩ـ ابو المنذر	«	التميمي	١٥٨هـ

٥ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : آمل طبرستان

٣١٧ـ هميم	الآملي	الخثعمي	٢٩٢هـ
٣٩٢ـ ابو يوسف	الآملي	التميمي	٣٦٨هـ

٦ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : انطاكية

٣٠٣ـ ابو بكر	الانطاكي	البجلي	٢٨٧هـ

٧ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : الاهواز

٣٠٥ـ ابن الاعين	الاهوازي	الانصاري	٢٨٨هـ
٤٣٩ـ ابن الخطيب	«	العباسي	٤٠٥هـ

٨ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : بخارى

٤١٩ـ ابو ذر	البخاري	التميمي	٣٨٧هـ
٢٥٠ـ ابو عمران	«	التميمي	٢٥٤هـ
٣١٨ـ نصرك	«	الكندي	٢٩٣هـ
١٤٧ـ هشيم	«	السلمي	١٨٣هـ
٣٦٠ـ الوزير البلعمي	«	التميمي	٣٢٩هـ

٩ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : برذعة

٣١٣ـ ابو عثمان	البرذعي	الازدي	٢٩٢هـ

١٠ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : بست

٢٧٥ـ ابن حبان	البستي	التميمي	٣٥٤هـ
٤٢٠ـ ابو سليمان	البستي	العدوي	٣٨٨هـ

الصفحة	اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
		١١ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : بلخ		
١٣٤ــ	ابراهيم بن ادهم	البلخي	العجلي	١٦٢هـ
٢٠٢ــ	ابو بكر	«	السلمي	٢٣٣هـ
١٦٢ــ	ابو حفص	«	الثقفي	١٩٤هـ
١٧٩ــ	ابو السكن	«	البرجمي التميمي	٢١٥هـ
٣٤٤ــ	ابو القاسم	«	الكعبي	٣١٩هـ
١٦٩ــ	ابن السري	«	الضبي	٢٠٦هـ
٢١٨ــ	ابن قدامة	«	الباهلي	٢٣٩هـ
١٢٨ــ	جويبر	«	الازدي	بين ١٤٠ــ١٥٠هـ
١٦٣ــ	شقيق	«	الازدي	١٩٤هـ
١٨٧ــ	عبدالمتعالي	«	الانصاري	٢٢٦هـ
		١٢ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : بوشنج		
٣٥٥ــ	ابن ابي الازهر	البوشنجي	الخزاعي	٣٢٥هـ
٣٠٩ــ	ابو عبدالله	«	العبدي	٢٩٠هـ
		١٣ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : بيهق		
٣٥٣ــ	ابو الحسن	البيهقي	العجلي	٣٢٤هـ
٤٢٤ــ	ابو صالح	«	العجلي	٣٩٦هـ
		١٤ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : ترمذ		
٢٩٥ــ	ابو اسماعيل	الترمذي	السلمي	٢٨٠هـ
٢٩٣ــ	ابو عيسى	«	السلمي	٢٧٩هـ
		١٥ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : جرجان		
٣٥١ــ	ابو اسحق	الجرجاني	السهمي	٣٢٤هـ
٣٢١ــ	ابو بكر	«	الانصاري	٢٩٦هـ
٤٥٥ــ	ابو الحسن الطريفي	«	الازدي	٤١٤هـ
٣٦٥ــ	ابو حاجب	«	الجهني	٣٣٣هـ

الصفحة اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
١٦٨ـ الديباج	الجرجاني	العلوي	٢٠٣هـ
٣٥٢ـ ابو ذر	«	التميمي	٣٢٤هـ
٤٠٠ـ ابو سعيد	«	السهمي القرشي	٣٧٤هـ
١٤٦ـ ابو سعيد	«	الباهلي	١٨١هـ
٣٢٨ـ ابن عبدالمؤمن	«	الازدي	٣٠٩هـ
٣٩٦ـ ابو علي	«	الثقفي	٣٧٠هـ
٣٩٤ـ ابو عمارة	«	التميمي	٣٣٠هـ
٣٥٩ـ ابو عمرو	«	المهلبي	٣٢٨هـ
٣٨٩ـ ابو غانم	«	السهمي القرشي	٣٦٥هـ
٤٠٧ـ الغطريفي	«	العبدي	٣٧٧هـ
٤٤٥ـ ابو الفضل	«	الخزاعي	٤٠٨هـ
٤٧٥ـ ابو القاسم	«	السهمي القرشي	٤٢٧هـ
١٢٢ـ كرز بن وبرة	«	الحارثي	١١٠هـ
٣١٥ـ محمد بن عمر	«	من قيس عيلان	٢٩٣هـ
٣٤٣ـ معروف	«	العجلي	٣١٨هـ
٣٨٣ـ ابو نصر	«	القرشي	٣٦٠هـ
٣١٦ـ ابو نعيم	«	التميمي	٢٩٣هـ
٤١٧ـ يوسف	«	السهمي القرشي	٣٨٦هـ

١٦ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : الجزيرة

الصفحة اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
١٢٩ـ ابن ابي طلحة	الجزري	الهاشمي	١٤٣هـ
١٢٤ـ ابو فروة	«	الكندي	١٢٠هـ

١٧ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : جوزجان

الصفحة اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
٢٦٣ـ ابراهيم	الجوزجاني	السعدي	٢٥٩هـ

١٨ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : جوزق

الصفحة اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
٤٢٣ـ ابو بكر	الجوزقي	الشيباني	٣٨٨هـ
٤٧٧ـ ابو نصر	«	الشيباني	٤٢٧هـ

الصفحة	اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته

١٩ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : حران

الصفحة	اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
٤٦٦	زيد بن خليفة	الحراني	العمري	٤١٨هـ
٣٤٢	ابو عروبة	«	السلمي	٣١٨هـ
١٤١	ابن علاثة	«	العقيلي	١٦٨هـ
٢٧٩	لؤلؤ	«	الكلبي	٢٦٧هـ
١٦١	مخلد بن يزيد	«	القرشي	١٩٣هـ

٢٠ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : خراسان

الصفحة	اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
٣٤١	اسحق بن ابراهيم	الخراساني	الانصاري	٣١٧هـ
١٢٥	الحارث بن سريج	«	التميمي	١٢٨هـ
١٣٨	داود بن نصير	«	الطائي	١٦٥هـ
١٢٧	الربيع بن انس	«	البكري او الحنفي	١٣٩ أو ١٤٠هـ
١٣٣	ابو رجاء الهروي	«	الحنفي	بعد ١٦٠هـ
١٢١	الضحاك بن مزاحم	«	الهلالي	١٠٦هـ
١٥٩	العباس بن الاحنف	«	التميمي	١٩٢هـ
١٧٠	قيصر	«	الكناني	٢٠٧هـ
١٣٦	ابو المنذر المروزي	«	التميمي	١٦٢هـ
١٣٠	نصر بن حاجب	«	القرشي	١٤٥هـ

٢١ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : دستوا

الصفحة	اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
٤٥٨	ابو عقيل	الدستوائي	السلمي	٤١٤هـ

٢٢ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : الدينور

الصفحة	اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
٤٥٦	ابو عبدالله	الدينوري	الثقفي	٤١٤هـ

٢٣ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : الرها

الصفحة	اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
١٣١	ابو فروة	الرهاوي	التميمي	١٥٥هـ
٣٦٢	ابو محمد	الرهاوي	السلمي	٣٢٩هـ

الصفحة اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
٢٤ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : الروم			
١١٢ـ صهيب	الرومي	النمري الربعي	٣٨ هـ
١١٩ـ مغيث	الرومي	الغساني	١٠٠هـ
٢٥ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : الري			
١٦٤ـ اسحق بن سليمان	الرازي	العبدي	٢٠٠هـ
٤٥٧ـ تمام بن محمد	«	البجلي	٤١٤هـ
٢٣٥ـ ابن توبة	«	الثقفي	٢٤٧هـ
١٥٦ـ جرير بن عبد الحميد	«	الضبي	١٨٨هـ
٢٩١ـ ابو حاتم	«	الغطفاني	٢٧٧هـ
٢٢٩ـ ابو الحسن	«	الهمداني	٢٤٢هـ
١٥٨ـ حكام	«	الكناني	١٩٠هـ
٣٣١ـ الدولابي	«	الانصاري	٣١٠هـ
٤٧٦ـ العتبي	«	المزني	٤٢٧هـ
٢٥٩ـ ابن الفرات	«	الضبي	٢٥٨هـ
٤١٢ـ ابو القاسم	«	الربعي	٣٧٩هـ
٢٨٥ـ محمد بن موسى	«	الكناني	٢٧٣هـ
٣٥٦ـ ابو محمد	«	التميمي الحنظلي	٣٢٧هـ
٤٧٤ـ ابن الهيثم	«	الانصاري	٤٢٤هـ
٢٦ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : زنجان			
٤٠٤ـ الابهري	الزنجاني	التميمي	٣٧٥هـ
٢٧ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : سجستان			
٣٣٩ـ ابو بكر	السجستاني	الازدي	٣١٦هـ
٢٨٧ـ ابو داود	«	الازدي	٢٧٥هـ
٢٩٦ـ عثمان	«	الدارمي	٢٨٠هـ
٢٧٥ـ عمر بن الخطاب	«	القشيري	٢٦٤هـ
٢٨ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : سرخس			
٢٧٣ـ ابو جعفر	السرخسي	الدارمي	٢٦٣هـ
١٤٣ـ خارجة بن مصعب	«	الضبعي	١٦٨هـ

الصفحة	اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته

٢٩ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : سمرقند

الصفحة	اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
٤٥١	ابو ابراهيم	السمرقندي	الحنفي	٤١١هـ
٣٨٥	ابو بكر العياضي	«	الانصاري	٣٦١هـ
٣٤٦	العياشي	«	السلمي	٣٢٠هـ
٢٥٢	ابو محمد	«	الدارمي	٢٥٥هـ
١٧٢	ابو مقاتل	«	الفزاري	٢٠٨هـ

٣٠ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : الشاش

الصفحة	اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
٣٦٨	ابو جعفر	الشاشي	الازدي	بعد ٣٤٠هـ

٣١ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : شيراز

الصفحة	اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
٤٦٩	ابو الحسن	الشيرازي	الربعي	٤٢٠هـ

٣٢ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : شمشاط

الصفحة	اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
٤٠٦	ابو الحسن	الشمشاطي	التغلبي	٣٧٧هـ

٣٣ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : الصغد

الصفحة	اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
٣٣٣	ابو حفص الخشوفغني	الصغدي	الهمداني	٣١١هـ

٣٤ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : الطالقان

الصفحة	اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
١٥٣	الفضيل بن عياض	الطالقاني	التميمي	١٨٧هـ

٣٥ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : طبرستان

الصفحة	اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
٤٤٤	ابو بكر	الطبري	الشيباني	٤٠٦هـ
٣٨٢	المرعشي	«	العلوي	٣٥٨هـ
٢٧٣	ابن الورد	«	التميمي	٢٦٣هـ

٣٦ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : طرسوس

الصفحة	اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
٢٩٠	ابو بكر	الطرسوسي	التميمي	٢٧٦هـ
٢٨٤	ابو امية الثغري	«	الخزاعي	٢٧٣هـ

الصفحة	اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته

٣٧ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : طوس

الصفحة	اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
٢٠٧	ابو اسحق	الطوسي	العنبري	٢٨٩هـ
٢٦١	حبيش	»	الثقفي	٢٥٨هـ
٢٦٤	عبدالله	»	العبدي	٢٥٩هـ

٣٨ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : عبادان

الصفحة	اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
٤٦٠	ابو بكر	العباداني	الاموي القرشي	٤١٥هـ

٣٩ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : غندجان

الصفحة	اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
٤٧٩	الاسود	الغندجاني	من عرب فارس	٤٢٨هـ

٤٠ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : فاز

الصفحة	اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
٤٤٩	ابو منصور	الفازي	العلوي	٤١٠هـ

٤١ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : فاشان

الصفحة	اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
٤٣٥	ابو عبيد	الفاشاني	العبدي	٤٠١هـ

٤٢ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : فرغانة

الصفحة	اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
٤٧٨	ابو العباس	الفرغاني	العلوي	٤٢٧هـ

٤٣ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : قزوين

الصفحة	اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
٢٨٢	كثير	القزويني	المذحجي	٢٧٢هـ

٤٤ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : قم

الصفحة	اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
٣٢٩	ابو العباس	القمي	الحميري	٣١٠هـ

٤٥ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : قومس

الصفحة	اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
٢٣٥	ابو علي	القومسي	الطائي	٢٤٧هـ

٤٦ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : قهستان

الصفحة	اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
٣٥٨	ابو علي	القهستاني	الثقفي	٣٢٨هـ

٤٧ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : مالين

الصفحة	اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
٤٥٤	ابو سعد	الماليني	الانصاري	٤١٨هـ

الصفحة	اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الاعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
٤٨ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : مراغة				
١١٦ـ	ابو ايوب	المراغي	الازدي العتكي	بعد ٨٠هـ
٤٩ ـ العلماء المنسون الى : مرو الشاهجان				
٣٥٠ـ	ابو بشر	المروزي	الكندي	٣٢٣هـ
٣٦٦ـ	الحاكم	«	السلمي	٣٣٤هـ
٣٣٤ـ	ابو عبد لرحمن	«	السعدي	٣١١هـ
١٢٣ـ	ابن بريدة	«	الاسلمي	١١٥هـ
٢٢٩ـ	عتبة	«	الازدي	٢٤٤هـ
٢٥٤ـ	علي خشرم	«	القشيري	٢٥٧هـ
٣٠٨ـ	محمد بن راهويه	«	التميمي	٢٨٩هـ
١٥١ـ	ابن مطرف	«	العبدي	١٨٦هـ
٢٩٨ـ	ابن الموجه	«	الفزاري	٢٨٢هـ
١٦٦ـ	النضر بن شميل	«	المازني	٢٠٣هـ
٢٨١ـ	ابو النضر	«	العجلي	٢٧٠هـ
٤١٨ـ	ابو الهيثم	«	الازدي	٣٨٦هـ
١١٧ـ	يحيى بن يعمر	«	الكناني	٨٩هـ
٥٠ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : مرو الروذ				
٣٨٦ـ	ابو حامد	المروالروذي	العامري	٣٦٢هـ
٥١ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : المصيصة				
٣٣٠ـ	ابو بكر	البطالي المصيصي	التميمي	٣١٠هـ
٤٣٣ـ	ابو العباس	النامي المصيصي	التميمي	٣٩٩هـ
٣٣٢ـ	لوين	المصيصي	الاسدي	٢٤٥هـ
٥٢ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : ملقاباذ				
٤٥٦ـ	ابو الحسن	الملقاباذي	الخزرجي الانصاري	٤١٥هـ
٥٣ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : ميا فارقين				
٤٠١ـ	ابن نباتة	الفارقي	القضاعي	٣٧٥هـ

الصفحة	اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
٥٤ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : نسا				
٣٠٢	ابو السري الجلاجلي	النسوي	الانصاري	٢٨٧هـ
٣٨١	ابو سعيد	«	النخعي	٣٥٧هـ
٣٢٤	ابو العباس	«	الشيباني	٣٠٣هـ
٣٩٩	ابو يعقوب	«	الشيباني	٣٧٤هـ
٥٥ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : نسف				
٣٧١	ابو يعلى	النسفي	التميمي	٣٤٦هـ
٥٦ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : نصيبين				
٤٢٥	الببغاء	النصيبي	المخزومي	٣٩٨هـ
٤٤٦	محمد	«	العلوي	٤٠٨هـ
٥٧ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : نيسابور				
٣٧٠	ابن الاخرم	النيسابوري	الشيباني	٣٤٤هـ
٢٧١	ابو الازهر	«	العبدي	٢٦١هـ
٣٢١	ابو اسحق	«	الجذامي	٣٢١هـ
٣١٩	ابن اسحق الغسيلي	«	الانصاري	٢٩٣هـ
٤٤٨	الاصم	«	القشيري	٤٠٩هـ
٤٦٣	الاعرج	«	القرشي	٤١٥هـ
٤١٠	البالوي	«	الزهري	٣٧٨هـ
٣١٠	ابو بكر الجارودي	«	العامري	٢٩١هـ
٢٦٧	ابو بكر	«	التميمي	٢٦٠هـ
٤٦١	ابو بكر احمد	«	الثقفي	٤١٦هـ
٤٧١	ابو بكر الحيري	«	من صعصعة	٤٢١هـ
٣٢٢	ابو بكر الخطمي	«	الانصاري	٢٩٧هـ
١٥٧	ابو بكر مبشر	«	السلمي	١٨٩هـ
٣٣٥	ابو بكر بن اسحق	«	السلمي	٣١١هـ
١٣٧	بكير بن معروف	«	الاسدي	١٦٣هـ

الصفحة اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
٣٥٤ـ ابو حاتم	النيسابوري	التميمي	٣٢٥هـ
٣٧٢ـ حسان بن محمد	»	الاموي	٣٤٩هـ
٣٨٨ـ ابو الحسن السليتي	»	التميمي	٣٦٤هـ
٤١٣ـ ابو الحسن	»	العامري	٣٨١هـ
٤٠٢ـ حسينك	»	التميمي	٣٧٥هـ
٢٧٤ـ حمدان	»	الازدي	٢٦٤هـ
٢٧٧ـ حيكان	»	الذهلي	٢٦٧هـ
٤٤٧ـ خميرويه الحيري	»	السلمي	٤٠٩هـ
١٦٥ـ ابو زكريا	»	القرشي	٢٠٢هـ
٢٨٣ـ السراج	»	الثقفي	٢٧٢هـ
٤١٥ـ ابو سعيد الفقيه	»	المزني	٣٨١هـ
٤٨٤ـ ابو سعيد	»	التميمي	٤٣١هـ
٢٣٦ـ سلمة	»	العدناني	٢٤٧هـ
٣٩٣ـ ابو سهل الصعلوكي	»	الحنفي	٣٦٩هـ
٢٦٦ـ ابن شاذان	»	الازدي	٢٦٠هـ
٣٩٧ـ الشعراني	»	الشيباني	٣٧٢هـ
٣٢٧ـ ابن شيرويه	»	القرشي	٣٠٥هـ
٣٩٨ـ ابو صادق	»	المزني	٣٧٢هـ
٤٣٦ـ ابو الطيب الصعلوكي	»	الحنفي	٤٠٤هـ
٤٥٢ـ ابو عبدالرحمن	»	السلمي	٤١٢هـ
٤٦٨ـ عبدالملك الشروطي	»	الحنفي	٤١٩هـ
٤٤٠ـ عتبة بن خيثمة	»	التميمي	٤٠٦هـ
١٦٧ـ ابو العباس	»	السلمي	٢٠٣هـ
٢٥٥ـ ابن عقيل	»	الخزاعي	٢٥٧هـ
٣٠٦ـ ابو علي القباني	»	العبدي	٢٨٩هـ
٤٧٣ـ ابو الفتح	»	القشيري	٤٢١هـ
٢٨٢ـ الفراء	»	العبدي	٢٧٢هـ
٣٦٩ـ ابو القاسم العتبي	»	المزني	٣٤٢هـ
٤٦٥ـ ابو القاسم	»	القرشي	٤١٨هـ
٣٤٩ـ القاسم بن محمد	»	الاسلمي	٣٢٢هـ

الصفحة اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
٣١١ـ ابن قطبة	النيسابوري	القيسي	٢٩١هـ
٢٦٨ـ قطن	«	القشيري	٢٦١هـ
٢٦٥ـ ابو محمد	«	العبدي	٢٦٠هـ
٤٦٧ـ ابو محمد	«	العلوي	٤١٩هـ
٢٥٦ـ محمد بن يحيى	«	الذهلي الشيباني	٢٥٨هـ
٤٢٣ـ المخلدي	«	الشيباني	٣٨٩هـ
٢٦٩ـ مسلم بن الحجاج	«	القشيري	٢٦١هـ
٣٩٠ـ ابن نجيد	«	السلمي	٣٦٥هـ
١٥٠ـ النعمان	«	التيمي	١٨٣هـ
٤٤٣ـ ابو يعلى	«	المهلبي	٤٠٦هـ

٥٨ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : هـراة

الصفحة اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
٣٨٠ـ الباز الابيض	الهروي	المزني	٣٥٦هـ
٣٩٩ـ جنادة	«	الازدي	٣٩٩هـ
٣٢٣ـ ابن خرم	«	الانصاري	٣٠١هـ
٤٨٩ـ ابو ذر	«	الانصاري	٤٣٤هـ
٣٢٦ـ شكر	«	السلمي	٣٠٣هـ
٣٧٤ـ ابو عبدالله	«	المزني	٣٥٢هـ
٤٠٨ـ ابو عبدالله	«	الضبي	٣٧٨هـ
٤٨٥ـ ابو عمر	«	الكناني	٤٣١هـ
٤٨٨ـ المزكي	«	القرشي	٤٣٣هـ
٤٥٠ـ ابو منصور	«	المهلبي الازدي	٤١٠هـ

٥٩ ـ العلماء العرب المنسوبون الى : همذان

الصفحة اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
٤٢٦ـ بديع الزمان	الهمذاني	المضري التغلبي	٣٩٨هـ
٣٣٦ـ عبدوس	«	الثقفي	٣١٢هـ
٤١٦ـ ابو الفضل	«	التميمي	٣٨٤هـ
٣٠١ـ محمد	«	الضبي	٢٨٤هـ

تصويبـــــــات

اقـرأ على الوجـه الآتي :

الصفحة	السطر	المـــادة	الصفحة	السطر	المـــادة
٧و٧١	٨و٩	الخصَيْب	٧٨	٧	واذا علمنــا
١١	١٠	اسحق ابن راهوَيْه	١٠٢	٢٢	الاشــراف
١٦	تسلسل١٨٥	٣١٤هـ ـ ٩٢٦م	١١٤	٦	التميمــي
٥٢	٩	عربيــة صميمــة	٣٥٨	٣	٢٤٤هـ ٢٣٩هـ
٥٦	١	وهو ابو النجيب	٣٩٣	١	ابو سهل الصعلوكي
٧٧	١١	الســامَرّي	٤٠٠	١	ابو سعيد السهمي

احذف السطر ٢ مـن الصفحة ٨ والسطر ١١ مـن الصفحة ٩ والسطر ١٧ من الصفحة ١٥ والترجمة التي فـي الصفحة ٣٢٠ لانهــا ليست من شرط الكتاب .

who intermingle with Spainyards, the Portuguse and the Italians. There was only one difference, however. it was that the latter became Latin Christians while the former became non-Arab Muslims.

Dr. Naji Marouf
Professor of Arab Civilization
Post-Graduate Studies of History
Faculty of Arts Baghdad University
Member of Iraqi Academy
Member of Arabic Language Academy of Damascus.

non Arab Muslims had no knowledge or science except that of the Arabs or Arabic and had no language other than Arabic in which they wrote all their works, poetry or prose.

5) A national interpretation of Islamic history:

After all that we have presented, we can assert a crucial point: that the Islamic history in general can be interpreted nationally since the Arabs constituted the main factor in the achievement of the scientific inventions and artistic creations of Islamic thought. The obvious Arabs ascribed to foreign lands who were thought to be non-arabs along with those ascribed to Arab tribes in the Islamic East and the Arab scholars in the Arab lands and all over the Islamic world throughout the different Islamic eras constitute generations of Arab scholars who contributed immensely to the Arab national heritage in particular and to the world culture in general; they were able to make the other muslims have the Arab identity for many generations not only in belief and religion but also as far as Arabic language and culture as well as loyalty were concerned, so much so that the Muslim East became an Arab land as the Maghrib (North Africa) is today. The Muslim East remained so for many generations. However, the catastrophe of the Turkman Ghuzz, the Isma'ilite assassinations, the disaster inflicted by Jenkis and his grandson Holaqu, the distruction caused by Taymurlank, the fights among the Arab governors and the Arab tribes all led to the weakness of the Arabs decline of their sovereignty there and gradual loss of the Arab spirit. They gradually intermingled with the local people and lost their Arab identity. They became like the Arabs of Spain and Sicily

The reader will notice while reading the biographies that many of the names of mosques erected in the Islamic East refer to the names of the Arab tribes that built those mosques in all the towns inhabited by Arabs. The reader will also notice a point worthy of study; that the Arabs named their new homelands in the East after the names of their original Arabic homelands in the Arab peninsula or after the names of their tribes. Thus, the names of the Arab tribes became the names of famous towns and villages. We have shown that the great number of towns established by Arabs in the East constituted important centers of culture. Those towns contained squares, roads, buildings and graveyards which were named after famous Arabs. All this proves that the Arabs dominated the Islamic East for several eras and that the Arab tribes settled all over the area. Besides, Arabic was the language of religion, science, politics, inscriptions compilations and correspondence as well as the language of communication.

4) The bearers of knowledge (scholars) in Islam were mainly Arabs:

If we add to the Arab scholars mentioned in this volume and those we will cite in the volumes that will follow, all the other scholars who lived in the Islamic East keeping their original Arabic tribal names and all the Arab scholars annexed to professions, industries, sects, parties and individuals, men and women, we will realize that "the majority of Muslim scholars were Arabs", i.e. not as Ibn Khuldoon, Haji Khalifa and their followers claim. It could be even said that most

debate and the establishment of Islamic laws (sharia).

3) The primacy of Arabs and the Arabic language and cultural heritage:

The Arabs dominated the Islamic East for centuries during the Rashidin and Umayyad Caliphates. This domination continued through some of the Abbasid period and at the time of the Arabian princepalities which grew there later. The Arabic language prevailed in the Islamic East and was the languge of religion, science, politics communication and correspondence; all compilations and books in all the different fields of knowledge and arts were done in Arabic; all councils of dictation and debate held in mosques and schools were in Arabic; teaching in mosques, and schools, was also carried out in Arabic. The same can be said of preaching, Friday speeches, the speeches delivered in the morning of the two Feasts and marriage ceremonies. Peets, correspondents, writers, mathematicians, astrologists, engineers, historians, geographers, chemists and physicians used Arabic in almost all their books. Books written in other languages were extremely rare, Many scholars, furthermore, knew Arabic poetry by heart and recited it. The linguist Abu Amr Ibn Al-Ala, speaking of the importance of Arabic, stated that "He who makes a mistake in Arabic, lies to the Arabs, and he who has lied had done wrong." (1) The Arabic letters and characters enjoyed the same esteem as that of the Arabic language. The Arabic heritage of those lands is full of beautiful Arabic inscriptions drawn on the pages of holy books, walls of mosques, schools, minarets, halls, graves, mansions, houses, observatories and astrolabes.

---

(1) Yaqut; Dictionary of learned men. Vol. 1, P. 14—15.

ones mentioned occasionally in the course of the study.

After this study, I find that I can assert a number of conclusions of great cultural significance to our national history. These are :

1) The Arabism of the ma ority of scholars ascribed to foreign countries:

The Muslim scholars ascribed to foreign countries all over the Islamic East: Faris (Persia) Khurasan, Sigistan, Transoxania, Adherbeyd an and Al-Djazira are not all non-Arabs as many people misconceive, for many of them were of obvious Arabic ancestries and tribes who settled there and whose descendents grew later into great scientists and men of letters scattered all over the Islamic East. Among those were the Samani family, الإسرة السمعانية the Sa'idi pedigree, الدوحة الصاعدية al-Aljuayni, the Bakri scholars, and others who were ascribed to foreign countries.

2) The dedication of Arabs to knowledge:

Many of the scholars who were descendents of caliphs and princes lived in the Islamic East and dedicated themselves to knowledge as early as the Umayyad caliphate period, and throughout the Abbasid reign and during the period of Islamic states which were established in the East.

Those excelled in the various fields of knowledge and paid no regard to princeship or presidency; nor were they distinguished in any manner from other Muslims. They devoted themselves entirely to learning, teaching and travel in search of more knowledge, and took care to establish schools, mosques and libraries. They showed great interest in writing, preaching, dictating,

INTRODUCTION

This book constitutes the first attempt to prove scientifically that the majority of Muslims scholars (bearers of knowledges) were Arabs rather than Mawali (non-Arab Muslims). It studies objectively the ascription of Arabs to foreign countries and lists a great number of Arab scholars, who excelled in the various fields of science, humanities and arts and the countries they lived in.

I have set the book in four volumes The present volume, which is the first, comprises four parts, the first of which shows that "the majority of Muslim scholars were Arabs". I alluded to Ibn Khuldoon's theory which was later adopted by Haji Khalifa in his book Kashf Al-Dhunun (The Uncovering of Doubts), and by many orientalists and modern historians. (The theory claims that the majority of Muslim scholars were non-Arabs). I rejected the theory on careful scientific grounds. In the second part, I explained the spread of Arab tribes and families in the East following the Islamic conquests and up to the present times. I have also shown the reason why the imigrating Arabs chose to change their surnames into ones related to foreign lands, and referred to the bad conditions which generally caused some people to change their ancestries. In the third party, I have explained the principles of research in the field of the Arabism of scholars. After this part I have cited short biographies of more than three hundred scholars whom I have found to be of Arabic origin although they were ascribed to foreign lands. These scholars do not include the

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد (٣٠) لسنة ١٩٧٥

THE ARABISM OF SCHOLARS ASCRIBED TO NON - ARAB LANDS

BY

Dr. NAJI MAROUF

Professor of Arab Civilization
Post-Graduate Studies of History
Faculty of Arts Baghdad University
Member of Iraqi Academy
Member of Arabic Language Academy of Damascus

Vol. I

First Edition

Baghdad

1394 A.H. — 1975 A.D.